

ورسية كالزع فرالغزيز سفه الباطين المورار فالشعرى

الإجماع النادر

الشعراء ينشدون في تحية خليل مطران



جمع وتحقيق وتقديم د. محمد مصطفى أبوشوارب



الإجماع النسادر الشعراء ينشدون في تحية خليل مطران

جمعها وحققها وقدم لها د.محمد مصطفى أبوشوارب

> ال*ڪ*ويت 2010

التدفيق ومراجعة الطباعة ريم محمود معروف إسسلام هـجرس

الصبف والتنفيذ

قسم الكمبيوتر في الأمانة العامة للمؤسسة إخراج وتصميم الغلاف

محمد العبلى

صورة الغلاف بعدسة عبدالرحمن خالد البابطين

الطبعة الأولسي

تصدر بمناسبة انعقاد الدورة الثانية عشرة للمؤسسة دورة خليل مطران ومحمد علي/ ماك دزدار سراييفو/ البوسنة ۱۹ - ۲۱ أكتوبر ۲۰۱۰م.



جميع الحقوق محفوظة

مؤريسة عازة عَبْرُ العَرْزِينِ والبابطين المؤرِّر العَوْلُوعِينَ

هاتف: 22430514 - فاکس: 22455039 (+965) E-mail : kw@albabtainprize.org

التصدير

إن المؤسسة وهي تحتفل بالشاعر العربي الكبير خليل مطران في دورتها الثانية عشرة التي حملت اسمه إلى جوار الشاعر البوسنوي الكبير محمد علي (ماك دزدار) حرصت على استقصاء كل ما يمكن أن يفيد القارئ ويمتعه في بحثها عن آثار خليل مطران وأصداء إنجازاته.

وخليل مطران بما أذاعه من شعر، صار في زمانه علمًا من أعلام الثقافة والأدب وتحلقت حوله طائفة من المبدعين وجدوه حاديًا لهم يرتادون بقيادته آفاقًا مبتكرة في الإبداع الشعري وقد تمثلوا قوله المدهش «شعري هو شعوري».

لقد وجد مطران في حياته ما يستحقه من تكريم وتقدير .. فقد أغدق على عليه الحكام أوسمتهم وتحلق حوله الشعراء في حياته وبعد مماته ليشون على ما أبدعه وما ألهمه للمبدعين، وكانوا في قصائدهم، التي لم تنقطع عبر زمن طويل، يعبرون عن عرفانهم لهذا الشاعر؛ الذي كرس حياته للإبداع الثقافي، وكان بإبداعه معلمًا من معالم الثقافة العربية الحديثة. وقد رأت المؤسسة وهي تحتفي بهذا الشاعر الكبير أن من تمام احتفائها أن تجمع ما جادت به قرائح الشعراء، وتضمّها في كتاب؛ ليكون إشارة إلى الصدى الذي تركه صوت هذا الشاعر في معاصريه وفي من جاء بعده.

وقد أوكلت المؤسسة إلى الدكتور محمد مصطفى أبوشوارب أن يتحمل مسؤولية هذا العمل، فلم يأل جهدًا وهو يبحث في خفايا الدوريات القديمة، وفي الكتب المطبوعة عن القصائد التي قيلت في هذا الشاعر، وقدم لها بدراسة قيمة تبين مفزى هذا النتاج وما تضمنه من دلالات متنوعة.

فله كل الشكر على إنجازه المرموق، ونأمل أن يجد القراء في هذا الكتاب ما يرسخ فيهم الشعور بتقدير عظماء هذه الأمة، الذين دمجوا حياتهم في حياتنا، وبفضلهم غدا واقعنا أكثر متعة، وأرحب مدى.

عبدالعزيز سعود البابطين

الكويت في ٢٥ من شوال ١٤٣١هـ الموافق ٣ من أكتوبر ٢٠١٠م

مقدمة

الحمد لله رب المالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، خير صلاة وأزكى سلام وبعد؛

فإن في وسع من يطالع تراث الحركة الأدبية في النصف الأول من القرن العشرين؛ أن يلحظ بوضوح تام، ما حظي به الشعر من احتفاء شديد، وما نائه الشعراء من تقدير واسع النطاق في الخطاب الثقافي العام لهذه المرحلة.

فلا نكاد نجد واحدًا من شعراء ذلك العصر لا يحرص على أن يبث عبر تجاربه الإبداعية ما انطبع في وجدانه من رؤى، وما رسخ في وعيه من تصورات حول مفهوم الشعر ووظيفته وطرائقه وألوانه وصورته المثلى.

ولا نكاد نجد مناسبة تتصل بتأبين شاعر أو تكريمه أو غير ذلك، إلا وقد احتشد لها جمع من الشعراء، على تفاوت بينهم في مدى الانشغال بالمناسبة وتقدير أهميتها ليسجلوا أفكارهم ومشاعرهم حولها في قصائد ومقطعات لا يدخل أكثرها في حيز شعر المجاملة والمناسبات؛ بقدر ما يسعى إلى إنجاز رسالة واعية، وإعلان موقف هادف يصب في مصلحة قيمة الشعر ومكانة الشعراء.

وفي ظني أن ثمة عوامل كثيرة أسهمت في بروز هذا اللون من الكتابة الشعرية في تلك المرحلة على وجه التحديد؛ ربما كان في مقدمتها إحساس الشعراء باقتراب الشعر في زمانهم شيئًا فشيئًا من استعادة صورته الناصعة ودوره الفاعل ومنزلته البارزة التي امتهنتها مدائح الاستجداء، وأهدرتها تكاليف التصنع والادعاء والعبث اللغوي والفكري، وغير ذلك من عوامل الضعف والانحلال التي خلفت آثارها القاتمة على مساحات واسعة من الشعر العربي لفترة ليست بالقصيرة قبل عصر البارودي.

وريما كان من أهم هذه العوامل كذلك، ما غلب على طوابع العصر في شتى مناحي الحياة من استلهام بعض أفكار الآخر الغربي وأدبياته وتقاليده الحضارية، بوصفه الأكثر تقدمًا ورقيًّا، والأبعد شوطًا في طريق المدنية؛ وهو ما دفع وجهاء العصر إلى ترسيخ تقليد احتفاليات التكريم والتأبين والذكرى وغيرها من المناسبات التي تتحول إلى مهرجانات أدبية رفيعة تتخذها النخب وسيلة للاحتفاء بالنابهين وتقدير أفكارهم وعطاءاتهم؛ بما في ذلك من احتفاء بالنخبة ذاتها، وتحفيز الآخرين على العمل من أجل الازدهار والتميز.

وربما كان من هذه العوامل التي أسهمت في اتساع حير هذا الشعر الاحتفائي، إن جاز التعبير - ما تقرر في وجدان الجماعة بأسرها آنذاك من إحساس بأهمية الدور الذي اضطلع به بعض أبنائها، وتثمين لمنجزاتهم على مختلف الأصعدة، وإعجاب بشخوصهم ذاتها؛ خاصة في الأحوال التي تتميز فيها هذه الشخوص بدفء علاقاتها الانسانية داخل نطاق الجماعة.

وأغلب الظن أن خليل مطران كان واحدًا من أبرز شعراء ذلك العصر الذين تهيأت أسباب تقديرهم والاحتفاء بهم في حياتهم وبعد وفاتهم.

فقد كان مطران على ما عرف عنه من الانطواء وإيثار المزلة شديد التواضع، مع دماثة ولين خلق، ومودة مفرطة، وحرص على التصالح مع الجميع دون خصومات أو أحقاد أو مواجد، ودون أن تكون له أية مطامع في جاه أو مال أو سلطان.

فأحب مطران وطنه وجماعته في الشام، حيث ولد في مدينة بعلبك (شرقي لبنان) أول أيام شهر يوليو سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وألف لميلاد السيد المسيح عليه السلام (١/٨٧/٧/١م)، وقضى بين زحلة وبيروت طفولته وصدر شبابه.

وأخلص مطران عطاءه لوطنه وأمته في مصر التي هاجر إليها واستوطنها منذ سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وألف للميلاد (١٨٩٢م)، وعاش فيها مكافحًا مكرمًا إلى أن توفي بمدينة الإسكندرية في آخر أيام شهر يونيو سنة تسع وأربعين وتسعمائة وألف للميلاد (١٩٤٩م).

وعلى مدى ثمانية وخمسين عامًا عاشها في مصر، شارك خليل مطران في كثير من مناحي الحياة العامة؛ فاشتغل بالصحافة، والترجمة، وأسهم في نهضة فن التمثيل المسرحي، وأسس مع رفيقيه أحمد شوقي وحافظ إبراهيم أركان مشروع النهضة الشعرية الحديثة بعد ما نهض البارودي من قبلهم بأعباء مرحلة الإحياء والبعث. ويمكننا القول دون أدنى قدر من التحفظ إن مطران قد أرسى من خلال نصوصه الشعرية وكتاباته النقدية أصول مذهب التجديد الفني في الشعر، واستطاع أن يؤثر في شعراء جبله وفي شعراء الأجيال التالية، وكان له من بينهم تلاميذ مخلصون لمدرسته في شعراء أحمد زكي أبي شادي وخليل شيبوب ومختار الوكيل وغيرهم.

ولم يكن مستقربًا بعد ذلك كله أن يُكرِّم الخليل، وأن ينال الأوسمة والنياشين والألقاب في مناسبات عدة، ولم يكن مستقربًا كذلك أن يبادر الشعراء والكتاب إلى تحيته وتقديره والاحتفاء بفضله الذي لا يجحد، والإقرار بدوره الذي يتأبى على النكران.

وقد تهيا لي أن أجمع في هذا الكتاب الذي بين أيديكم خمسًا وتسعين (قصيدة ومقطوعة (٩٥)، تشتمل على خمسين وثمانمائة وألفي بيت من الشعر (٢٨٥٠)؛ أنشدها ثلاثة وسبعون شاعرًا (٢٧) ، جلهم من أعلام الشعر العربي في القرن العشرين (أن إعجابًا بمطران وتحية لفنه وشخصه؛ في إجماع نادر يغلب على الظن أنه لم ينعقد لكثير من الشعراء الذين تصدروا مشهد الشعر العربي في العصر الحديث.

 ⁽١) اقتصرت نصوص هذا الكتاب على ما أنشده الشعراء في تحية خليل مطران من قصائد ومقطوعات شعرية قصيحة، دون غيرها من أشعار العامية من مثل:

[–] زجل رمَّالُكُ عدا وتحبُّ الكُلِّ، للشاعر إبراهيم شدودي (مجلة سركيس العدد ٥، السنة السابعة، إبريل – مايو ١٩٦٢- هن ٣٠٩ُ – ١٩٣٠ُ).

⁻ رَجِل مِيا سَابِق الممر من قبل الأوان بِأَوان، للشاعر حسين السيد (الكتاب الذهبي لهرجان خليل مطران سنة 1942م : ص 177 - 174).

⁻ زجل رمِنْ جِيرة الهنسن، للشاعر وليم صعب (الكتاب النهبي لهرجان خليل مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٢٣٦).

⁽٣) من أبرز الشمراء الذين كتبوا عن خليل مطران: احمد شوقي، وحافظ إبراهيم (كالاقة نصوص)، وإسماعيل صبري (تصان)، وولي الدين يكن، وشكيب ارسلان، وشبيلي بالأحف (خمسة تصوص)، وعباس المقاد، والأخطل المشين وعبدالزاق محيي الدين وشفيق جبري»، وعنذان مردم بك، واحمد زكي إبوشادي (سبعة نصوص)، وخليل شيبويه، والعوض الوكيل ومجمد عبدالفتي حسن، وصلاح الأسين وصلاح لبكي، وعزيزة هارون، وسعيد عقل، وغيرهم من اعلام الشعر العربي هي القرن الماضي.

قاثرت أن أرتب هذه النصوص الشعرية ترتيبًا تاريخيًّا، لما في تواليها الزمني من دلالة كاشفة عن اتصال فكرة الاحتفاء بمطران، وتصاعد إيقاعها، وبروز بعض مفرداتها وخفوت بعضها الآخر من وقت إلى وقت، وغير ذلك من المدلولات التي تتطبع في ذهن القارئ ووجدانه من تتبع التعاقب التاريخي للقصائد والمقطوعات التي انشدت في تكريم خليل مطران عبر مناسبات تكريمه والاحتفال به؛ وهي السياقات الاساسية التي تستعوذ على القسم الأعظم من هذه النصوص – ثمانية وسبعون نصًا شعريًا (٨٧) –، ويمكن حصرها في أربع مناسبات رئيسة؛ أولها – إنعام الخديو عباس حلمي الثاني على خليل مطران بالوسام المجيدي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وألف للميلاد ١٩٦٢م؛ وما واكبه من احتفال رعاه وتقدم حضوره الأمير محمد علي توفيق رئيس وزراء أخيه الخديو عباس حلمي، وأشرف عليه أحمد حشمت باشا، وزير المعارف آنذاك، ودعا إليه واضطلع بترتيبه وإعداده الصحافي والأديب سليم سركيس، ونشر وقائمه في أعداد مجلته وسركيس، سنة ثلاث عشرة وتسعمائة وألف للميلاد ١٩١١ع، وفي هذا الكتاب تسع وعشرون قصيدة ومقطوعة شعرية (٢٩) مما ألقاه الشعراء في هذه المناسبة.

وكانت المناسبة الثانية - في عام سبعة وأربعين وتسعمائة وألف للميلاد (١٩٤٧م)، حينما أنعم الملك فاروق الأول على خليل مطران برتبة البكوية، وأقيمت في القاهرة والإسكندرية، ونيويورك تسع حفلات تكريمية لخليل مطران؛ حظيت أولاها برعاية الملك فاروق الأول، وكانت افتتاحًا لمهرجان الخليل برئاسة عبدالرزاق السنهوري باشا الملك فاروق الأول، وكانت افتتاحًا لمهرجان الخليل برئاسة عبدالرزاق السنهوري باشا سنة سبع وأربعين وتسعمائة وألف للميلاد ١٩٤٩/٢/٢٩م، وقد تشكلت لجنة الإعداد لهذا المهرجان من نخبة من أعلام الفكر والفن والأدب والسياسة من مصر وسائر البلدان العربية، وجمعت وقائمه في كتاب صدر عن مطبعة الهلال سنة ثمان وأربعين وتسعمائة وألف للميلاد (١٩٤٨م) تحت عنوان: «الكتاب الذهبي لمهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م»؛ وفي الكتاب الذي بين آيدينا ثمان وعشرون قصيدة ومقطعة شعرية (٢٨) مما أنشده الشعراء في هذه الاحتفاليات المتابعة.

أما المناسبة الثالثة - فكانت في عام تسعة وأربعين وتسعمائة وألف للميلاد (١٩٤٩م)، بعد أن توفي خليل مطران، وانبرى الشعراء لرثائه، ونشر بعضهم هذه القصائد على صفحات المجلات الأدبية، ومنها: الكتاب، والأديب، والرسالة، وغيرها. وفي هذا الكتاب إحدى عشرة قصيدة (١١) من هذه القصائد.

وكانت المناسبة الرابعة - في عام تسع وخمسين وتسعمائة والف للميلاد (١٩٥٩م) في احتفال المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالجمهورية العربية المتحدة برئاسة كمال الدين حسين وزير التعليم في حكومة الوحدة آنذاك - بالذكرى الماشرة لوفاة خليل مطران. وقد نشرت أعمال هذا الحفل في كتاب حمل اسم: «مهرجان الخليل»، وصدر عن مطبعة القلم بالقاهرة عام ستين وتسعمائة وألف للميلاد (١٩٦٠م)؛ وفي هذا الكتاب الذي بين أيدينا عشر قصائد (١٠) مما أنشده الشعراء في هذه المناسبة.

وليس من شك في أن هذه النصوص الشعرية الوافرة المكترة، تحتاج في مجموعها إلى دراسة تحليلية متعمقة تكشف عن قيمها الموضوعية الفنية، وجمالياتها الفنية المدهشة، وهو ما يضيق عنه مقام التقديم، الذي يلزمنا بالاقتصار على إبداء جملة من الملاحظ التي أظنها تسهم بشكل ما في إضاءة صورة مطران في عيون شعراء عصره، مع وعد صادق بإنجاز هذه الدراسة الواجبة في سياق آخر قريب بإذن الله.

وريما يجدر بنا أن نلاحظ في البداية إصرار النخبة السياسية والثقافية في آن ممًا على تكريم مطران والاحتفاء به في مختلف العصور، وشتى الأنظمة، فقد كرمه عباس على تكريم مطران والاحتفاء به في مختلف العثمانية، وكرمه فاروق الأول في عصر الملكية، والمعنى عصر الملكية واحتفت به المؤسسة الرسمية في العصر الجمهوري؛ وتبارى الشعراء في كل هذه المناسبات، في الإشادة به والثناء عليه، وهو إجماع يندر مثاله، وقلما يتأتى لشاعر أو أديب أو مفكر إلا إذ كانت الجماعة مؤمنة إيمانًا مطلقًا بأهمية دوره في حياتها وعمق أثره فيها.

وعلى الرغم من أن أغلب الشعراء لم يفتهم، في سياق الاحتفاء بمطران - أن يشيدوا، إن إجمالاً وإن تفصيلاً، بالسلطة الحاكمة التي انتبهت إلى قيمة مطران وعملت على تكريمه(١) فإنهم حاولوا في الوقت نفسه أن يتتاولوا في قصائدهم قضايا عصرهم، وأن بمزجوا بينها وبين مطران على نحو يكشف عن وعي الشاعر بالحراك السياسي والاجتماعي في عصره، ويؤكد استحالة انفصال الفنان في تصور هؤلاء الشعراء عن شواغل المتلقي، وهو ما كان مطران على وجه الخصوص في البؤرة منه رغم نزوعه الظاهر إلى التجديد؛ شأنه في ذلك شأن كثير من شعراء عصره الذين حرصوا على التواصل مع المتلقي والانتفات إليه، وهو ما أمن لهؤلاء الشعراء ما بلغوه من وجود حقيقي في حياة الناس، بعيدًا عن صرعات التجريب والتماهي في الآخر التي حولت بعض الشعراء في أجيال لاحقة إلى مسوخ منمزلة لا تملك القدرة على التواصل ومن ثم لا تملك القدرة على التواصل ومن

لقد أشرى الشعراء قصائدهم في تحية خليل مطران بموضوعات كان لها حضورها القوي في حيواتهم العامة والخاصة، ووفقوا في أن يريطوا بين شاعرهم وهذه الموضوعات أحيانًا وجانبهم التوفيق في ذلك أحيانًا أخرى، غير أننا على جميع الأحوال، ندخل عبر هذه القصائد في غمار أحداث العصر، وما اعتمل فيه من أفكار كالحنين إلى العثمانية "، والمدنية والحروب "، والصراع مع الغرب"، ومواجهة الطفاة، مع استلهام قصائد مطران التي تدور في هذا الموضوع تحديدًا خاصة قصيدتيه:

⁽١) اكثر الشعراء في قصائد احتفائهم بمطران (١٩١٣م) من الإشادة بالخديو عياس حلمي الثاني، راجع: إبراهيم العرب، الشاص الحكيم، واحمد نسيم، بدأت قريضي، وأسعد داغر، سر الوسام، والياس حتيكاتي، الشعر شهور؛ وحفني ناصف، أنت بطرك، وحليم دموس، الشاعرة الحسناء؛ وشيلي ملاط، مطوقة القطرين؛ ومجلي جيارة. تحية مهاجر؛ ومحمد حمدي النشار، عواطف الدو، وقموم شقير، تهاني الخليل، ومحمود شكري، اسان الحال: ومصطفى رياض، يا حجة الشعراء؛ وحافظ إبراهيم تحية خليل بك مطران.

كما جمع بعضهم بين الإشادة بالخديو عباس واخيه محمد علي توفيق راجع: مسعود سماحة، لله صب مستهام! ومحمود عماد، إلى مطران؛ ونقولا رزق الله، إلى الصنيق خليل مطران؛ وحافظ إبراهيم، من حافظ إبراهيم إلى والدي خليل مطران.

واكثروا أيضًا في قصائدهم (۱۹۱۷م) من صعيح لللك فازوق الأول: راجع: شبئي باللاحل، نزلت اليوم؛ وقصائد شبئي اللاحل، وعبلس المقاد: يوم تألق او محمد الأسمر: هل من يوم؛ ومشيل سعد، مدح الطيل) وحينا لقائش في حفلة التكروم؛ وقبلات الرياضي، من شاعر القرية الخضراء إلى شاعر القطرين ووجيح إلى فاضل، تحية الإخاء: وأمين آل ناصر الدين، وحي الضمير. ويحتم كمال الاصر قصيبته مذكري مطرات (1944م) يتحيد الرؤسن جمال عيدالناصر.

⁽٢) راجع: شبلي الملاطء مطوقة القطرين (١٩١٣م).

⁽٣) راجع: شبلي الملاطء مطوقة القطرين (١٩١٣م).

 ⁽⁴⁾ راجع: مجلي جبارة: تحية مهاجر (١٩١٣م): وحامد الخولي، في تكريم أمير الشعراء (١٩٤٧م): وشفيق جبري، في مهرجان الخليل (١٩٥٩م).

نهرون، وفتاة الجبل الأسود(٬٬)، مع تركيزهم في القصائد التي أنشدت في تحية مطران خلال العهد الناصرى على أفكار القومية العربية والثورية(٬٬).

واللافت للنظر في هذا السياق هو تتبه الشعراء في هذه القصائد إلى فكرة حتمية الوحدة بين مصر والشام، وتأكيدهم على أهميتها منذ سنة ثلاث عشرة وتسعمائة وألف للميلاد (١٩١٣م)؛ خاصة في القصائد التي أنشدت في تكريم مطران عام سبع وأريعين وتسعمائة وألف للميلاد (١٩٤٧م) مواكبة للإعلان عن جامعة الدول العربية. وقد عد بعض هؤلاء الشعراء مطران نفسه تجسيدًا حيًّا لوجود هذه الوحدة، فجاء ذلك كله إرهاصًا فنيًّا قويًّا، صادرًا عن ضمير الجماعة، ومعبرًا عنها، وداعيًّا إلى الوحدة قبل تحققها على مستوى الواقع السياسي عام ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف للميلاد (١٩٥٨م)^٣.

غير أن ما يجدر الانتباء إليه والتأكيد عليه في هذا الصدد، هو أن كثيرًا من هذه النصوص الشعرية التي كتبت احتفاءً بخليل مطران، قد استطاعت أن نتخطى مأزق المناسبة، وأن تتجاوز حدود المباشرة والسطحية التي تتورط فيها أغلب قصائد هذا اللون من الكتابات الشعرية، بل يمكننا القول دون تردد إن عددًا غير قليل من هذه النصوص تمثل قطعًا فنية خالصة، ونماذج إبداعية فريدة"، لأنهم وهو ما كان بعضهم

⁽۱) راجع: محمد الأسمر: هل مريوم (۱۹۹۷م): ويوسف غندور العلوقه لا يزال الخليل (۱۹۵۷م): وشفيق جبري، في مهرجان الخليل (۱۹۵۹م): وأحمد الشامي، مطران شاعر العروية (۱۹۵۹م): وكمال ناصر: تكرى مطران (۱۹۵۹م): وعددان مردم بك، الشاعر الإنسان (۱۹۵۹م): وسعيد عقل، مُلْكُ لَكُ المُعْرِ (۱۹۷۳م).

⁽ Y) راجع: نقولاً رزق الله: إلى المسدق خليل مطران (١٩١٣م): وعلي منفارة، الشعاع الكريم (١٩٤٩م)؛ وسليم الزركلي، رسالة هاصر (١٩٥٩م): وكمال ناصر، ذكري مطران (١٩٥٩م)؛ وأحمد الشامي، مطران شاعر العروية (١٩٥٩م).

⁽٣) راجع: هافقك إبراميم، تحية إلى خليل مطران (١٩١٣م)؛ ومسعود سماحة، لله صب مستهام (١٩٩٣م)؛ وإلياس منيكاتي، الشمر شعور (١٩١٣م)؛ وللياس منيكاتي، الشمر شعور (١٩١٣م)؛ وللماس منيكاتي، الشمر (١٩١٣م)؛ ويولس غاضم (١٩١٣م)؛ ويداس غاضم الدين يكني، مُلك شعر (١٩١٣م)؛ ويولس غاضم الدين يكني، مُلك شعر (١٩١٣م)؛ ويولس غاضم الدين الأوريث، وهني بنان وصنيتي خليل مطران (١٩٤٥م)؛ وليليس سركيس، سل من مهجة الخلود (١٩٤٧م)؛ ومحمد الأسمر، على من يوم (١٩٤٧م)؛ ووليم صنعب، صنوت من الشرب (١٩٤٧م)؛ وشيلي اللاحلة نزلت اليوم (١٩٤٧م)، محمد عبداللفني حسن: جوانب العقود (١٩٤٧م)؛ وغليل شيبوب، كلمة وقاء (١٩٤٧م)؛ عباس العقاد، يوم ثانق (١٩٤٧م)؛ واليلس فيغاني، تحية الخليل (١٩٤٧م)؛ وأمين ثانا نامس العدن، وحي الضمير (١٩٤٧م)؛ حمد الشامي، صغران غامل الدوية (١٩٤٩م)؛ وفيزية علون، خليل مطران (١٩٤٥م)؛ وضاران غامل تلوم، ذكرى مطران (١٩٤٥م)؛ وحمل نامس مطران غامل تلوم، ذكرى مطران (١٩٤٥م)؛

⁽ة) راجع على سبيل الثال: حافظ ابراهيم، تحية خليل مطران (۱۹۱۳م)؛ وشبلي ملاحا، مطوقة القطرين (۱۹۱۳م)؛ ومحمود عمك إلى مطران (۱۹۱۳م)؛ وولى الدين يكن، ملك شعر (۱۹۱۳م)؛ واحمد شوقي، شوقي يهنئ الخليل

على وعي صريح به(١)، آمنوا بأن هذه التجرية تتصرف إلى تمجيد القيمة التي يرمز إليها مطران لا إلى تمجيد مطران نفسه.

وكما كان شعر مطران باعثًا قويًّا في تصور هؤلاء الشعراء على الإحساس بأهمية الوحدة العربية وانسجام أبناء الوطن الواحد، وتعايشهم، رغم ما بينهم من اختلاف في الأصول والأفكار والمذاهب والمقائد؛ وهو ما نادى به مطران وتتبه إليه الشعراء المحتفون به حينما أكدوا على إبراز دعوته إلى الاقتلاف بين المسلمين والمسيحيين ألا متخص مطران ملهمًا، في الوقت ذاته، للتمبير عن الاشتياق إلى لبنان، الوطن الذي قُرض على أبنائه فراقه والارتحال عنه لأسباب شتى، لكنه ظل ماثلاً في عيونهم وقلوبهم، يتسمون ذكراه، ويتفنون باسمه، ويبثونه أشجانهم ومواجدهم، ولا يتركون سببًا يدعوهم إلى مناجاته على نحو ما نرى في قصائدهم إلى خليل مطران (ألله المعران).

وأغلب الظن أن إحساس مطران بالاغتراب، رغم تمصره الظاهر، كان حاضرًا بشكل ما في وعي من تعرفوا إليه واقتربوا منه، بحيث ارتبط مطران بفكرة الاغتراب ارتباطًا تلازميًّا، لدرجة أن أحمد زكي أبا شادي يجمله المتلقي الرئيس لقصيدته التي كتبها عند هجرته من مصر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام سنة وأربعين وتسعمائة وألف للميلاد (١٩٤٦م)؛ تحت عنوان: «وداع مصر» متوجهًا فيها منذ البداية إلى خليل مطران قائلاً في عبارة شديدة الدلالة:

⁽۱۹۱۳م): وصلاح الأسير، كنت (۱۹۱۵م): والأعطال الصغير، تحية الأعطال الصغير إلى خليل مطران (۱۹۱۵م): وصحه صدائقية مسرية موضات وصبال الشاعر وسلام ومجلس مبدائقية مسرية موضات مبدائقية مسرية مجلس الطور (۱۹۱۷م): واجلس الطور (۱۹۱۷م): واجلس الطور (۱۹۱۷م): واجلس الطور (۱۹۱۷م): واجلس المطال (۱۹۱۹م): واجلس المطال (۱۹۱۹م): واجلس المطال المطال المزار (۱۹۱۹م): واجلس المطال المطال المزار (۱۹۱۹م): واجلس المطال (۱۹۱۹م): وصدال مطال (۱۹۱۹م): وصدال مطال (۱۹۱۹م): وصدال المطال (۱۹۱۹م): وصدال المطال (۱۹۹۸م): وصدال الماسر (۱۹۸۲م): وصدال المصدر (۱۹۷۲م): وصدال المصدر (۱۹۷۲م): وصدال وصدال المصدر (۱۹۷۲م): وصدال المصدر (۱۹۷۲م): وسلام وسدول وسدول وسدول المصدر (۱۹۷۲م): وسلام وسدول وسدول المسال المسال (۱۹۷۲م): وسلام وسلام وسدول (۱۹۷۲م): وسلام وسلام وسدول (۱۹۷۲م): وسلام وس

⁽۱) راجع: الأخطل الصغير، تحية الأخطل الصغير إلى خليل مطران (١٩٤٥م)؛ وخليل شيبوب، كلمة وقاء (١٩٤٧م)؛ وحنا نقاش، في حفلة التكريم (١٩٤٧م).

⁽٧) راجع: محمد الأسمر، هل مر يوم (١٩٤٧م)؛ ووليم صعب، صوت من القرب (١٩٤٧م)؛ وخالد الجرنوسي، مع الخلىل(١٩٤٩م).

⁽٣) واجع: حليم دموس، الشاعرة الحسناه (١٩٦٣م)؛ وفائز السمعاني، الشاعر والأوز (١٩٦٣م)؛ ويولس غائم، الحنين إلى بنيان (١٩٣٧م)؛ وإلى الأعزين.. وطلني لينان وصديقي خليل مطران (١٩٦٤م)، سائح الأسير، كنت ١٩١٩ه. ووليم صعب: صوت من الغرب (١٩٤٧م)؛ وشيئي اللاحة، فصائد شيئي باللاحة في مهرجان الخليل (١٩٤٧)، وميشيل سعد، مدح الخليل (١٩٤٧م)؛ وتولالا فياض، من مصر إلى خليل مطران؛ وويدم أيا فاضل، تحيدة الإخاء (١٩٤٧م).

أُوَنَّعُ النَّيل في تَـوْبِيعِ شَـاعِـرِهِ وقد أُونَّعُ نَفَسِي في مَشَـاعِـرِهِ

وربما كان هذا الجانب الإنساني الخصب في شخصية مطران سببًا في أن يتخذ بعض هؤلاء الشعراء من تحية هذا الشاعر الكبير، دافعًا للاستسلام لشجويات ذاتية متفاوته(١)، ينصرف فيها الشاعر إلى نفسه ربما أكثر من التفاته إلى خليل مطران ذاته.

ومع أن بعض الشعراء حاولوا الالتزام بلون من المواضعات الفنية الموروثة التي كان لا يزال لها شيء من السطوة بين أدباء العصر ونقاده؛ فافتتحوا قصائدهم بمقدمات مختلفة، بعضها ذو طوابع غزلية أن وبعضها ذو طوابع فنية تتصل بطبيعة الشعر ذاته أن – فإن بعضهم قد سعى إلى تجاوز هذه المسحة التقليدية، وطمس أثرها من خلال النزوع إلى تسريد الظاهرة الشعرية في القصيدة عبر نسيج قصصي أن يُعدُّ مطران نفسه أحد رواده المبشرين به، والداعين إليه؛ على نحو يكشف عن وعيهم بتجديد مطران، وجهوده في تطوير لفة الشعر، وصوره وأوزانه وبنائه الفني؛ وتأكيدهم على دوره الريادي في حركة الشعر الحديث، وهو ما ألح عليه كثير من هؤلاء الشعراء، خاصة ولى الدين يكن، وخليل شيبوب، وعباس المقاد أن؛ وهو ما دفع هؤلاء الشعراء

⁽۱) راجع: أحمد زكي أبا شادي، إلى صاحب ديوان الخليل (۱۹۹۵م)؛ ولوعة الحزيف (۱۹۴۳م)؛ ووواع مصر (۱۹۹۹م)؛ والشاعر السامي (۱۹۹۹م)؛ وميشيل سعد، مدح الخليل (۱۹۹۷م)؛ وصلاح لبكي، في رثاء خليل مطران (۱۹۹۹م)؛ وخالد الجرنوسي مع الخليل (۱۹۵۹م).

 ⁽۲) واجع: حافظ ابراهیم، تحیة خلیل مطران (۱۹۱۳م)؛ ومسعود سماحة، لله صب مستهام (۱۹۱۳م)؛ ومحمد حمدي النشار؛ مواطف الود (۱۹۱۳م)؛ ومحمود عماد، إلى مطران (۱۹۱۳م).

⁽٣) راجم: إلياس منيكاتي، الشعر شعور (١٩٤٣م)؛ وجرجي موسى الحداد شعر الخليل (١٩٦٣م)؛ ومجلي جيارة: تحية مهاجر (١٩١٣م)؛ وتقولا رزق الله، إلى الصنيق خليل مطران (١٩١٣م)؛ وعيدالرزاق محيي الدين، سل عن الشاعر (١٩٤٧م)؛ ومختار الوكيل، تحية شاعر العروية (١٩٤٧م)؛ وميشيل سعد، مدح الخليل (١٩٤٧م)، وأنور المطار: أمزار (١٩١٨م).

⁽٤) راجع: حافظ إبراهيم، تحية خليل مطران (١٩١٣م)؛ وحليم دموس، الشاعرة الحسناء (١٩٩٣م)؛ وفائز السمعاني، الشاعر والأوز (١٩١٣م)؛ ومحمود عماد، إلى مطران (١٩١٣م)؛ ولبيبة هاشم، لما وجنت (١٩٩٣م)؛ وإبراهيم النجاغ، إلى خليل مطران (١٩١١م)؛ وتقولا يوسف، إلى ملك البيان العربي (١٩٤٧م).

⁽ه) راجع: شبلي شميل، إن احسنوا (۱۹۱۳)؛ وإسماعيل صبري، إيه در يا خليل (۱۹۱۳)؛ وولي الدين يكن، ملك شعر (۱۹۱۳)؛ وعبدالرزاق محيي الدين، سل عن الشاعر (۱۹۲۷)؛ وعبلس المقاد، يوم ثاقق (۱۹۷۷)، وخليل شيبوب، لكمة وظاء (۱۹۷۷)؛ ومحمد عبدالفني حسن، جوالب الطور (۱۹۷۷)؛ موختار الوكيل، تحية شامر المورية (۱۹۷۷)؛ واحمد زكل إنا شادي، الشاعر السامي (۱۹۷۹)؛ وصلاح لبكي، في رفاء خليل مطران (۱۹۹4)؛

كذلك إلى أن يقرنوا مطران برواد التجديد في العلم والفن والشعر شرقًا وغريًا، قديمًا وحديثًا ()، وأن يركزوا في هذا على الجمع بين مطران ورفيقيه حافظ وشوقي ()، بوصفهم الثالوث الذي نهض بعب، التجديد والتطوير على تفاوت بينهم في ذلك.

وقد كانت تجربة مطران الشعرية، محل تقدير أبناء جيله وإعجابهم⁽⁷⁾، كما كانت قادرة على إدهاش كثير من شعراء الجيل التالي من معاصريه⁽¹⁾، بل إن بعضهم قد انبهر بفن مطران وافتتن بشاعريته إلى حد الإقرار بأستاذيته، وإعلان التتلمذ عليه والانتساب إلى مدرسته الشعرية⁽²⁾.

وريما كان تقدير هؤلاء الشعراء جميعًا قيمة مطران الفنية وتثمينهم إبداعه الشعرى؛ سبعًا في إحساسهم الصادق باستحقاق هذا الشاعر الكبير ما نال من توسيم

وخليل مطران (٩): وشفيق جبري، في مهرجان الخليل (١٩٥٩م): وكمال ذاصر، ذكرى مطران (١٩٥٩م): والعوضي الوكيل، فر، مهرجان خليل مطران (١٩٥٩م): وسعد، عقل، ملك لك العصر (١٩٥٣م).

⁽¹⁾ راجع: شبئي شميل، إن أحسنوا (١٩١٦م)، وأحمد نسيم، بدأت قريضي (١٩١٢م): وشبئي اللاحله مطوقة القطرين (١٩١٣م)، وشكيب أرسلات، لك يا خليل (١٩١٣م)، والقرائر السمعاني، الشامر والأنز (١٩١٣م): وتقولا رزق الله، إلى المساء المسنوغ خليل مطران (١٩١٣م)؛ ويومل عالم، إلى الأمزيان.. وطني لبنان وصنيقي خليل مطران (١٩٩٤م)، ورضد خلي أنه خليل مطران (١٩٩٤م)، ووضد حرب تحية الشعر (١٩٩٧م)، وخليل شيدوب، كلمة وفاء (١٩٩٧م)؛ وأحمد زكي أبا شاديل (١٩٩٩م).

⁽٢) راجع: حليم دموس، الشاعرة الحسناه (١٩١٣م)؛ وفلاتر السمعاني، الشاعر والأرز (١٩١٣م)؛ ومحمد حمدي النشار: عواطف الود (١٩١٣م)؛ وميشيل سعد، مدح الخليل (١٩٤٧م)؛ ويثيد كري، تحيد الشعر (١٩٤٧م)؛ وعلي منقارة، الشعاع الكريم (١٩٤٩م)؛ ويوسف غندور العلوف، ذكريات عن الخليل (١٩٥٧م)؛ وشفيق جبري، شي مهرجان الخليل، (١٩٥٩م)؛ مع ملاحظة أن حافظة أيراهيم في قميدته تحيد خليل مطران (١٩١٣م) يقرن بين مطران وشوقي واسماعيل صبري.

⁽٣) راجع: مسعود سماحة، لله عب مستهام (١٩١٣م)؛ وأحمد نسيه، بدأت أفريضي (١٩١٣م)؛ وأسعد داغر، سر الوسام (١٩١٣م)؛ وجورجي موسى الحداد، شعر الخليل (١٩١٣م)؛ وحليم دموس، الشاعرة الحسناء (١٩١٣م)؛ ونموم شقير، تهاني الخليل (١٩١٣م).

 ⁽٤) راجع: محمد عبدالفني حسن، جوانب الطور (١٩٤٧م)؛ وأمين آل ناصر الدين، وحي الضمير (١٩٤٧م)؛ وخالد الجرنوسي، مع الخليل (١٩٩٩م).

⁽ه) راجع: احمد زكي أيا شادي، دمعة وايتسامة (۱۹۹۳م) واوهة الخريف (۱۹۹۳م)؛ وعالم وعالم (۹)، والشاعر السامي (۱۹۹۹م)؛ وخليل شيبوپ، كلمة وفاء (۱۹۹۷م)؛ ومختار الوكيل، تحية شاعر العروية (۱۹۹۷م)؛ وخالد الجرنوسي، مع الخليل (۱۹۹۹م).

على يد عباس حلمي^(۱)، وتكريم على يد فاروق الأول^(۱)، وهو ما دفعهم إلى إسباغ الألقاب الفنية والأدبية المختلفة عليه في محاولة منهم للوفاء بفضله وتأكيد ريادته، فعقدوا له اللواء عليهم على حد عبارة حافظ إبراهيم، ويايعوه في غير مناسبة^(۱)؛ فعقدوا له اللواء عليهم على حد عبارة حافظ إبراهيم، ويايعوه في غير مناسبة^(۱)؛ وحملت عناوين قصائدهم إليه ألقابًا رنانة من مثل: تحية شاعر العروية لمغتار الوكيل؛ وشاعر الشرق وصناجة العرب ومفخرة لبنان لجبران النحاس؛ وفي تكريم أمير الشعراء «مطران» لحامد الخولي؛ وإلى ملك البيان العربي لنقولا أبي الهنا؛ والشاعر السامي لأحمد زكي أبي شادي؛ والشاعر الطليق لعبدالسلام رستم؛ ومطران شاعر السامي لأحمد الشامي – وغيرها من الألقاب التي احتشدت في قصائدهم مؤكدة لتصدر مطران وتسنمه قمة الهرم الشعري في عصره^(۱). كما حاول بعضهم أن يستغل لقب عائلة الخليل (مطران)، وما يحمله هذا اللقب من دلالات دينية رفيعة في الإشادة بهذا الشاعر الكبير وتقدير شخصه وفته^(۱)، بل إن الأخطر من ذلك أن بعض الشعراء هذا القار توظيف جوانب من أخبار الأنبياء عليهم صلوات الله ومعجزاتهم في سياق قد حاول توظيف جوانب من أخبار الأنبياء عليهم صلوات الله ومعجزاتهم في سياق

⁽¹⁾ راجع: طانيوس عبده: طوقت جيدك (۱۹۱۳م)؛ وحافظ إبراهيم، تحية خليل مطران (۱۹۱۳م)؛ ووسع الفضل (۱۹۱۳م)؛ واحمد نسيم، بدأت قريضي، (۱۹۱۳م)؛ وأسعد داشر، سر الوسام (۱۹۱۳م)؛ واسماعيل صبري) امطري يا سحائب (۱۹۱۳م)؛ وجورجيي موسى الحادث (۱۹۱۳م)؛ وحقتي ناصف، آن بطرك (۱۹۲۲م)؛ ومحمود عماد، إلى مطران (۱۹۱۳م)، ويقولا رزق الله، إلى الصديق خليل مطران (۱۹۱۳م)؛ وأحمد شوقي، شوقي يهنن الخليل (۱۹۱۳م)؛ ومحمود شكري، لسان الحال (۱۹۲۳م)؛ ومسعلفي ولض، يا حجة الشعراء (۱۹۲۳م)؛ ولي الدين يكن، خللك شعر (۱۹۲۳م).

 ⁽٣) راجع: عباس العقاد، يوم ثالق (١٩٤٧م)؛ وإلياس فيغاني، تحية الطليل (١٩٤٧م)؛ وجبران نحاس، شاعر الشرق.
 وسناجة المرب ومغفرة لينان (١٩٤٧م)؛ وقيلان الرياشي، من شاعر القريد الخضراء إلى خليل مطران (١٩٤٧م)؛
 (٣) راجع: حافقة إبراهيم، تحية غليل مطران (١٩٩٧م)؛ وونيع أبا فاضل، تحية الإخاء (١٩٤٧م)؛ وسليم عيدالأحد، الصول المران (١٩٤٧م)،
 الصوران ام حديثان بيشقونا (١٩٤٧م)؛ ولكرى خليل مطران (١٩٤٩م).

⁽¹⁾ راجع، اسعد داغر، سر الوسام (۱۹۲۳م)؛ وحضي ناصفت آنت بطرك (۱۹۱۳م)، وفلاتر السمعاني، الشاعر والأرز (۱۳۱۲م)؛ ومصعف رياضي، الشاعر والأرز (۱۳۱۳م)؛ ومصعف رياضي، الاجام)؛ ومصعف رياضي، الاجام)؛ ومصعف رياضي، عجب الكريم (۱۹ ما)، وعباس المقادان بوع اتاقع بالإمام)؛ ومجبر الكريم (۱۹ ما)، وعباس المقادان بوع اتاقع (۱۹۲۷م)؛ وملقدان بوع اتاقع (۱۹۲۷م)؛ ومليض الدين، سل من الشاعر (۱۹۲۷م)؛ ومجمد الأسمر، على مريوم (۱۹۲۷م)؛ وهليض مصديد من الخليل التوجيل، تحيية شاعر العربية (۱۹۲۷م)؛ وميشيل سعد، منح الخليل (۱۹۲۷م)؛ وميشي مادش (۱۹۲۷م)؛ وميشي العدن، منح الخليل (۱۹۲۷م)؛ وميشيل سعد، منح الخليل (۱۹۲۷م)؛ والياس فيفاني، تحية الخليل (۱۹۲۷م)؛ وخليل شيبوب كلمة وفاء وشبلي ملاحل (۱۹۲۷م)؛ وطيل منظرة الخليل (۱۹۲۷م)؛ وطيل منظرة الشعاع الكريم (۱۹۲۹م).

⁽ه) راجع: إسماعيل صبري، إيه دريا خليل (١٩١٣م): وحفني ناصف، انت بطرك (١٩١٣م): واحمد زكي أبا شادي، إلى صماحب ديوان الخليل (١٩١٩م): والشاعر السامي (١٩٤٩م): وإبراهيم النجاغ، إلى خليل مطران (١٩٩٦م): ومختار الوكيل، تحية شاعر المروية (١٩٤٧م): وميشيل سعد، صحح الخليل (١٩٤٧م).

الاحتفاء بشاعرية الخليل^(۱)، بوصفه صاحب رسالة بشرت بفن جديد، وخرجت بالشمر من طور إلى طور.

وفي اعتقادي أن أغلب النصوص التي بين أيدينا في هذا الكتاب، وغيرها مما يمكن أن يكون قد فاتنا – صدرت في حقيقتها عن قناعة راسخة بقيمة ما أنجز مطران الإنسان والفنان على حد السواء، متجاوزة حدود ما يبدو على السطح من ارتباطها باحتفال أو تعلقها بمناسبة؛ فهي بلا شك قطع فنية باقية استطاع أصحابها أن يخرجوا بها من حدود الظرف الخاص منفتحين على أفق عام يحتفى بعظمة الفن وخلود الإنسان.

ولا أستطيع أن أخلص من هذه التقدمة دون أن أؤدي ما علي من حق الشكر الواجب لكل من مد لي يد العون وساعدني على إتمام هذا العمل، وفي مقدتهم الأديب الكبير الأستاذ عبدالعزيز السريع، أمين عام مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الأسعري، الذي قوى في نفسي الرغبة في استقصاء هذه النصوص وجمعها وتقديمها للقارئ العربي. وكان له الفضل الأكبر في اختيار هذا العنوان الدال، الذي تصدرها كاشفًا عما حظي به خليل مطران من احترام ومودة في قلوب كل من ساكنوه أو عاصروه.

ولا يسمني إلا أن أُخلص الشكر والعرفان لزملائي وأصدقائي بالأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالمزيز سمود البابطين للإبداع الشعري، الذين أخلصوا لي العون في إعداد هذا الكتاب، وخاصة الأستاذ عبدالمزيز جممة الذي لم يبخل علي بما لديه من مواد قيمة وملاحظ سديدة، والأستاذ إسلام هجرس والأستاذة ريم معروف اللذين بذلا جهدًا كبيرًا في مراجعة نسخ هذا الكتاب وتدقيقها.

وبعد فهذه غاية المقل، ومبلغ المقصر، إن كان فيه شيء نافع فلله الحمد هي الأولى والآخرة، وإن كانت الأخرى، فحسبى الجهد المخلص.

والله من وراء القصد.... صبحانه نعم الولى ونعم النصير.

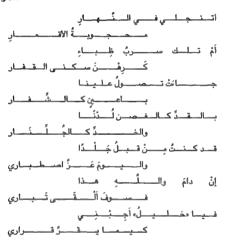
محمد مصطفى أبو شوارب

الكويت ۲۰۱۰/۹/۳۰م

⁽¹⁾ راجع: فاقرَ السمماني، الشاعر والأرز (۱۹۱۳م)؛ محمد حمدي التشار، عواطف الود (۱۹۱۳م)؛ وإبراهيم النباغ، إلى خليل مطران (۱۹۱۲م)؛ محمد الأسمر، هل مريوم (۱۹۲۷م)؛ وشبلي الملاحل، قصائد شبلي الملاحك (۱۹۷۷م)؛ واحمد ركي إبا شادي، الشاعر السامي (۱۹۲۹م).

أُتَنْجَلي(١

محمود التاظر



 ⁽١) مجلة الزهور، الجزء ٤، السنة الثالثة، يُونيو ١٩١٧م: ص ٢٣٣.

إنْ أحسنوا(١)

شبلی شمیل(۲)

إِنْ أَخْصَصَدَ وَا فَيِكَ الْجَصِرَا

هُ فَقَد وَفَصِوْا فَيكَ الأَدَبُ

فَصَلَانَ مَدَّ فَصِي تَحَصُوبِ لِفَنْ

صَلَانَ مَدَّ فَصِي تَحَصُوبِ لِفَنْ

صن الشُّمُ عَرِدُونِ مِنْ السَّمُ عَالِ وَيُونِ مِنْ الْسَعَارِبُ

⁽١) مجلة سركيس، عند ١٦، ١٧، السنة السادسة، ٨/١٥ – ١٩١٢/٩/١ م: ص ٥٠٣.

^(¥) شبلي شميل (۱۳۷۰ - ۱۳۳۱هـ = ۱۸۵۳ - ۱۸۵۱م) شاعر مصري لبناني الأصل، درس الطب واتقن العربية والإنجليزية، من دعاة النهضة العلمية في مصر، وهو مؤسس مجلة القتطف عام ۱۸۸۵م. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرتين الناسع عشر والمشرين: ج 9 ص ۱۳۲.

طَوِّقَتْ جِيدَكَ ١٠

طانیوس عبده(۲)

⁽۱) مجلة سركيس، عند ١٦، ١٧، السنة السادسة، في ٥/١هـ ١/١٩٦٣/١م؛ ص ٥٠٠. وأعانت الجلة تشرها عند ٤، ٥، السنة السابعة في ٤/١ء - ١٩١٣/٥/١م: ص ٢١٠. والأبيات في ديوان طانيوس عبده، مطبعة الهلال، القاهرة ١٩٢٥م: ص ١١٢.

^(¥) طانيوس عبده (١٢٨٦ - ١٣٤٥هـ = ١٨٦٩هـ - ١٨٦٩م)، ولد في بيروت وعاش في لبنان ومصر وعاد آخر حياله إلى بيروت. آتفن العربية والأنجليزية والفرنسية، وعمل بالتأليف والتمثيل والتلحين في بعض الفرق الاوسيقية ثم اشتفل بالصحافة والترجمة، وقد كتب مطران مقدمة ديوانه. راجع معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والمشرين: ج٩ ص٣٠٠.

لله صب تائه مستهام(۱)

مسعود سماحة^(۲)

الله صَحبُ تائده مستهام الهوى وَأَصهَهُ ظِيرِي رَشيقُ القوامُ ذَو مقلةٍ ترمي سهام الهوى فاتدُكُ السهام الهوى فاتني حلَّلتَ ما صَرَّمَتُ المسهام شريعةُ المصبُّ وهدا حرام شريعةُ المصبُّ وهدا حرام تحرُحتُ قلبي لجيوش الضني يضفق في جسم كريش النعام يضافت شدرعَ الهوى يا مالكي ذالفَت شدرعَ الهوى رحماكُ ما همذي شدروط المفرام يا ادباء النسام في مصدر ما

يا البياء النشاع في مصدر ما
قداك كم فدي البياء الشام
النتم بيارض ظلُها وارثُ
ما من البيا في دماها بُضام

مجلة سركيس عند ٤، ٥، السنة السابعة في ١٩/١ – ١٩١٣/٥/١م: ص: ٢٢٥.

⁽٣) مسعود سُماحة (١٣٠٠ - ١٣٦١هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤١م)، شاعر لبنائي ماجر إلى الولايات التحدة، واشتفل فيها بالتجارة والصحافة، واصدر جريدة بعنوان: «دير القمره، وشارك في تحرير جريدة البيان بنيويورك، راجع معجم البابطين لشعراء العربية في القرئين التاسع عشر والمشرين: ج ١٠٠ ص ١٨٨.

يسرعناكمة طسرف الأمسيسر(١) النذي عنكم وعنن أوطنانه لاينام *** دُيِّيتَ بِا سركِيس^(۱) مِا غَـــُّتُتُ بالإبال السروض ونساح الصمام منن منعندن الأمنتجناد أستمني مقام هنذا خلينً النعنصير فنه رنثره وشكاعك الصرقصة والإنسسجام تبأتني النقنوافني ننجيؤه شبجبدا كاناه أمُّ للها أو إمسام في وجبهب حُبيلُ شيعاعُ البذُّكَا ومصحورة كصلً شكاعً التوسام *** للهما اصطلعا حفلة قَــدامــهـــا(۲) فــــردُ جــــواد هـمـام محمدُ الأمسرُ (١) مَسنُ فكرُهُ أجلني سنقناء من فنرتبذ المستام

⁽۱) إشارة إلى الخديو عباس هلمي الثاني سابع حكام مصر من أسرة محمد علي باشا وآخر من حمل لقب «الخديو». - خَلَفُ أبام محمد توقيق على عرش مصر عام ١٩٨٣م، وعزلته بريطانيا عام ١٩١٤م، وأعلنت الانتداب على مصر وإنهاء تبعيتها للدولة المثمانية.

⁽٢) هو الصحفي والأديب اللبناني الشهير سليم سركيس، مؤسس مجلة سركيس بالقاهرة وصديق مطران.

⁽٣) القدام هو الملك والسيد.

^(¢) هو الأمير محمد علي توفيق بن الخديو محمد توفيق، وشقيق الخديو عباس حلمي الثاني ورئيس وزرائه. رعى حضل منح مطران الوسام الجيدي وتقدم حضوره.

تــزيمــم الأعــــالام فـــي بــابــه (والمـــورد الـعـنب كثير الــزمــام)^(۱) لــو رام أن يـلمـس بـــدر الــدجــى بــكــفــه لـــنـــال مــنـــة الــــــرام

(١) المجرّ تضمين لقول بشارين برد:

يزدهم الناسُ على بابه وللورد العنب كثير الرّحام بشار بن بره، ديوانه، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، طا ثجنة التأثيف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٦م، ج؟ ص ١٩٢٠.

تحية خليل مطران بك(١)

حافظ إبراهيم(٢)

جازبي عَرْفُها فهاج الغراما وبحداني فرزُدُسها إلى اما وبحداني فرزُدُسها إلى اما جنبُ تبعث الحدياة وتجلو مداً النفسي رونفًا ونظاما زُرُدُسها مُوفَظًا وفي طيّ نفسي الله ألك من ألك المحدث وانكسارُ اليتامي وتَنفَّ أَن في غمائلها الفُضد ويمينًا ويُسسرة واماما في الذارو مدانان في نلك الدو من تميسانِ تحد ريح الفُرامي في تميسانِ تحد ريح الفُرامي وعدين الأزهار وبخم ساه وعدين الأزهار تبغي المناما جازتا مَنْ فِي نصي فهبُ نسيمُ المناما الكمن مني الاسمى وهاج الهياما (١)

(٣) في البيت خلل عروضي ظاهر.

⁽١) القيت هذه القصيدة في حفل اقيم بدار الجامعة العمرية لتكريم مطران بمناسبة الإنمام عليه بالنيشان المجيد على المجارة المجيد المجارة المجيد المجيد

⁽۲) حافظ إبراميم (۱۲۹۱ - ۱۳۵۱هـ - ۱۳۷۱ - ۱۳۹۲م) شاعر النيل، أحد أعلام الشعر العربي في مطلع العصر الحديث، وإبرز أصواته مع صديقيه شوقي ومطران. راجع معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التأسع عشر والعشرون، ج٢ ص ٨٥.

فترششت منهما أثبر الضط

حو وخمافَتُّ فني المسهرِ احتشاما وتُسَمَّعُتُ علَّني أطفى: الشو

قَ وأروي مِــن الــفـــؤادِ الأوامـــا فـــإذا لـهجــتان مـن لـهـجـات الشُــ

حشرق قبد شاقته فصؤادي فهاما

تبلك سيورئية تنفيض بيبائنا

تلك مصريًّةً تسيلُ انسجاما

فيطينيةً عينيدُ رقيبيةٍ عينيد ظيرةٍ عينيد ارأي التخيالية النهياميا

مالتا نصو مودية ترسلُ الاف

حصان واضتارتها لعيها مقاما

ثبم النقبث قينناعيهنا بننت مصي

وامتناطبت بننت التشبيم اللثاما

فتوهُمُ فَ أَنْ قِيدِ الْفَلِيقُ الْكِيدُ

رُّ وقد كنتُ أنكرُ الأوهاما

فستبواريْستُ شم عَسلُ فَستُ انفا

سيّ منا استطعتُ وارتبديتُ الظلاما

ظ نُ تَا بَل ك المكانَ خالاً

لا رقيبًا يُخشى ولا نُمَّاما

فنجسرى فنينه مناجسري منان صديبث

كان بسردًا على الحشا وسالما

صين قالت لافتها بيني مصر:

إنكم أمُنة أبَنتُ ان تُضاما

مبنق الشاعث البذي تبال فيكم

كلمنات تُجُنِّف نَ مِننا النياما:

ركبوا البحر، جاوزوا القطبَ، فاتوا

موقع النُّيِّريْن، ضاضوا الظلاما(١)

يمتطون الضطوب فني طلب العيد

سش ويَسبُسرُون للنضال السهاما

فسانسيسرَتُ ظبيعةً المشمام وقبالت:

بنعيض هنبذا فتقبد رفيعت النشباميا

أنتم الأسبقونُ في كل مرمي

قد بَـلَـفْـتُـمُ مــن كــل شــــى، مــرامــا

إنما الشام والكنانة مبنوا

ن، رغب الخبطوب عباشيا لنزاميا

ائكم أمننا وقد ارضعتنا

من هنواهنا وتنحن تنايني القطاما

قد نُـزُلُـنًا جــوازگــم فـحَـمَـنْمًا

منكم الصود والخدى والتماما

ومللنا في ارضكم فأصينا

مننزلا مُذُحببًا وأهبلًا كراميا

وغشينا بيازكم حيث شننا

فكقينا طالقة واستساما

وشحريتا محن نجلكم فنسينا

مصاة لجحضان سلعصلاً والتفحاما

وقني شنا من نورگے فكتبنا

وأجحنتك تعشارنا والنسظاما

وتلونا أيات شوقي وصبري(١)

فبرأيتنا منا يُنجنهن الأقنهامنا

⁽١) البيت والذي يليه لحافظ إبراهيم نفسه، ديوانه، ج١ ص ١٠.

⁽٢) إشارة إلى الشاعرين الكبيرين أحمد شوقي وإسماعيل صبري.

مبلاا البشيرق حكمة واقبامنا فسي ثنناينا الننقسوس أنسي أقنامنا غَنُّيَا المشرقين ما تُسرَكَ الأف كلاكَ حجري وأنهيلُ الأحراميا وأعيسانا عنهند البرشنين لعينا س(۱) فكانا يبراغيه والمساما فكأشكارث فستساة مسمسر وفسالست: انتك النساس قيدرة ومنضاء ونبهبوضنا إلني التعبلا واعتشزامنا اطلَعَتْ ارضَٰ كُمْ على كل افعق أنجحم تترامي تـركـبُ الـهـولُ لا تــفــادى، وتمشـى فسوق هسام المسعداب لا تتحامى تدسم فنبا مغليلكم وسمعنا شباعبيرًا اقبعب النُّبيس واقباميا وطحمننا في شيباوه فيقعونا وكسسرنا من عنجنا الأقبلام (نظم المسام والمسراق ومصرًا سطك أيصائحه فكنان الإمناما) (فمشي النثرُ خاضعًا ومضي الشعب صرُ والنقسي إلى الذليل النزماما)

(١) هو الخديو عباس حلمي الثاني الذي كثرت مدائحه على نحو ما كثرت مدالح الرشيد.

برأى فيه رَأْيَــنَــا صاحبُ النب

ــل فحأهــدى إلـيـه ذاك الـوسامـا

ش ارة زاند القريض فكانت السارة النصور زاند الاعلاما (فعقدنا ليه الساوة علينا واحتقدنا ليه الساوة علينا واحتقل ألنهي ويشوي إكراما) ذاك ما دار من حديث شهي ويشجي الندامي ويشجي الندامي من يدري النقل شبّة واجتراما فمن النقل سببة واجتراما فمن النقل سببة واجتراما ومن النقل سببة واجتراما ومن النقل عا يكون دراما فمن النقل المات قومت النقل المات قومت النقل ما يكون دراما حدق الفات المات قومت النقل ما يكون دراما حدي النقل ما يكون دراما ما يكون دراما النقل المات النقل ما يكون دراما النقل ما يكون والتناما النقل ما يكون دراما النقل ما يكون دراما النقل ما يكون والتناما النقل ما يكون النقل ما يكون دراما النقل ما يكون النقل ما يكون دراما النقل ما يكون دراما النقل ما يكون النقل ما يكون

حبِي صوات ريدربد ادر مداد فاجعلوا مفلة الفليل منفاة

بين مصدر وأضيّها وسلاما واستائصوا البلت أن يصيمَ علينا مُنلُكَ مع حياسُ، ننافسرًا بساما

هبو امالنا ودامس دمانا انُسنَ الله مُطَكَّةُ وادامسا

بدأت قريضي ١٠

أحمد نسيم(۲)

بداد قريضي بالأمير (") وبالندى

وَهُ مُتُ كَحَسَانٍ يِغَاجِي محمد(")

فلا تعنلوني إنْ غَلَوْهُ فإنني
غيدوهُ ببروج القُلْسِ فيهِ مؤيدا
وما انا في شعري له هِمُ جَدِ
إذا كان هذا القدرُ اعلى وامجدا
فلولا السُّهى ما كان إلا مكانهُ
وإولا التقى ما عاش إلا ليُعبدا
وقد كان قبلَ اليومِ شعري صائمًا
عن المدح حتى بابن توفيق عَيُدا
تَصَشَّى مُعِيدًا للقوافي عصورَها
فيا مُرجعًا عهد القريض احتفِظُبهِ

⁽١) مجلة سركيس، عدد ٤، ٥، السنة السابعة، إبريل، مايو، ١٩١٣م: ص ٣٦٣ – ٣٦٥.

⁽٣) أحمد نسيم (١٩٩٨ – ١٩٣٥هـ ١٩٨٠ – ١٩٩٨م) شاعر مصري عمل بدار الكتب، تحمس للحزب الوطني وله شعر كثير في زهيبيه مسطقى كامل ومحمد طويد، اطلق عليه شاعر الحزب الوطني، مسر ديوانه (ديوان نسيم) في جزاين عن مطبعة الإصلاح بالقاهرة ١٩٩٨م، ١٩٩٠م، راجع، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع مشر والعشرين: ٣ ص ١٩٩٤م، ٢٠

⁽٣) إشارة إلى الخديو عباس حلمي بن الخديو محمد توفيق.

⁽٤) هو حسان بن ثابت شاعر الرسول 雅.

وَمُسرُنِينَ أُنْسِمُ فَلَاخِلِيلَ قِبِلانِهُ تُصَاكِي قواقيها الجمانُ النَّضُدا ومسرنسي اطالبية الجسيزاء فبإنية أشكع البرايبا ينوم استأنته الجندا أيتغطني وسنائنا تميينا بعنها على لحقًا تلك مَشْمَتَةُ العدي ملفث يميئًا لا أهنئ صاحبي بشعرى إلا إن أعسانَ وأرفدا أمطرانُ فانسح لُحمةَ العُرْف تَكْسُني فَنَشِيرٌ قَوَافِي المَدِحِ مِنَا تُنْظَمُتُ شُدِي ثلاثين بينارًا ولستُ مطالبًا سأكشر إلا إن مُستَسِّمُ سأرسِدا ولا تبتئش مِنْ ذلك السِّعْر غاليًا فإن لهذا الشعر سعرًا مُكَمُّدا وإلا فبإنْ اشبهَنتُ قومي فالا تَلُمُ سبواكَ إذا باتوا على الطُّل شُهُدا هنالكَ أستعدى إلى الناس مِنْ فتيَّ حياهُ أمينُ النيل نومًّا شُمُسُجُدا وأجهمه كبل البائسين وأنتقي اشبكاء منهم يتقنون التُرَمُّدا وارف أنفسي كالضطيب فتسارة أَهَدِدُ عُدوتِي أَو أُمُدُ لَهِم يَدا وأصبرخ جتى تستغيث وترغوى ولم انصرف متى أغدان وأنقدا ومسا بدين هسذا الجدمدع إلا فسوارس

تحضرش عبابًا للمنية مُصرَّبِدا

لباسُهُمُ فوقَ الصدروعُ قلوهُهُمْ إذا أبسرَقَ المسودُ السزوَامُ وأرعَدا يُقَدِّمُهُمْ ربُّ الكتائبِ حافظُ إلى فِوق تُكُسى الديدِ المُشرُدا

ونرفعُ رايساتِ القريضِ خضيبةً

ونجعلُ جـقُ الشعرِ أغبَرَ أَرْبَــدَا

ونناتِني فلم نَصْعِبلُ إليكَ تحيةً

سوى كُلُّ جلمودٍ من الصخرِ أَصْلَدا وإن شئتَ مثنيًّا من الصُّلْب مُرْفَقًا

كنابِ الافاعي يقطرُ السُّمُّ اسْكِدا قصيرٌ كقاب الشيد إنَّا غميتُهُ

بصدركَ لم يشركُ لاذكَ مَا مُمَا المَّارِ مَا تُعَمِّرُ مَا المَارِدُ المَّارِدُ المَّارِدُ مَا المَارِدُ المَ

ہان ہیں ما تبھون ہتنا ہنا امارق رفعنا لہ عصرشَ القریض مُمَارُدا

وجننا نَتُلُ العرش ما دام مُخْلفًا وعدودًا إذا عُدنُتْ يطولُ بها المدى

ومَــن كــان فـي ضـيـقٍ ومــولاهُ فـي غنّى

فلیسَ عجیبًا إن عَصبی وتمردا خخخخ

أمنطرانُ لا تناضد نسيمًا بقولِهِ

ولا تنضشَ من شميرٍ إذا هنو النَّفندا

أريسك مسن الألسفساظ بسأشسا وقسوة

وافسرَّعُ إِنْ أَبِـصَـرِّتُ فِي الْجِـقُ هَدَهُ دَا واـســتُ بِــتــاسٍ للـخـلـيـلِ قـواهـيًـا

زواهر لوجُسُمْنَ أصبِصن خُرُدا

قواف لو ان الدُّسنَ صاغَ حروفَها

بعقد لكانت لـوافّ ورَيَسرَجَدا
ولو سَمِعَتُها الطيرُ في تُكُناتِها
لقالث: هييلً الشعرِ عادَ وغردا
يحومُ عليها الناسُ في كل بلدةٍ
كما جام سربُ الطيرِ يَنشدُ موردا
يقولون: أيُّ الناسِ مطرانُ في الورى
ففي شعرِه روحُ المهلهالِ" تارةً
ففي شعرِه روحُ المهلهالِ" تارةً
واونة روح الوليدِي" إذا شدا
ففي شعرِه روحُ المهلهالِ" الذة

⁽١) هو الملهل بن ربيعة: الشاعر القديم الذي يعزي إليه تقصيد القصائد.

⁽٢) هو البحتري، الوليد بن عبادة، الشاعر العباسي الشهير.

الشاعر الحكيم

إبراهيم العرب(٢)

زضيع الشعر بالثناء الجميل وتَــــاثُنُتْ هــــذا محقحامُ الذاحِل شبِّندمُ الشعر مُنبودمُ النثر سحرًا منا لنهنارون عنندة منث سبيل مستناتُ القريض تُنظُبَهُ رُفيه بحصروب التشبيب والتمثيل بكلام يكاة أشتَ فُفُرُ اللَّه حة يُحضاكني الأينساتُ فني التنزيل دُسقُ لمانساس يسفنضرونَ بمطرا ن بحيم المنصان فنضر الجيل لاح من صندره وسنام المعالي فسي سمساء الستكريم والتبجيل وإذا منا الملبوك بالتعميل قنامُتُ تمدت ظدلً لحسريً مصمدر ظليل

⁽١) مجلة سركيس، عند ٤، ٥، السنة ٧، إبريل، مايو، ١٩١٣م: ص ٢٥٧، ٢٥٨.

⁽Y) إبراهيم العرب (١٢٨٠ – ١٣٦٦هـ = ١٨٦٣ – ١٩٦٧م) شاعر مصري عاش بين القاهرة والإسكندرية. درس بالأزهر واشتفل بالتدريس وكانت له ادوار وطنية بارزة هي مقاومة الاحتلال البريطاني. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية هي القرنين التاسع عشر والعشرين: ج! ص ١٧٤.

مَـلِكٌ مَـا لَــهُ بِـشـرق وغــرب مِنْ مثِّيل يُعقَّدُ أو مِنْ عديل مُننُ يُضاهي عباسَ مصرَ ابن توفد ـــق البعبالــي حــفـيــدُ إسـمـاعـيــل ليس في خُبِّهِ اختبلافُ فَحَنْ را ءَ بليبلاً فالشلبُ ضيبرُ بليل ما رايْتَا في المَالِق يَصَابُكُ قليًا غير خَلْق حَلا وخُلْق جميل أدِّب النفسَ وانْتَهِزْ فُرَضَ الدُّف ـــر فعيشُ الكسول عيشُ نليل ليس هندى الصيناةُ لنهبؤا ولنسبُّنا جـدُ فيها تَـفُـزْبِ خَـيْر جِزيل واصنع الغير وابنال النَّصعَ في النا س وطـــوَّقُ أعـناقَـهُـمُ بِالجميل فلقد تُنفعُ النصحيةُ والـذك ـــرى إذا صـــادقـــث فــــــثادَ نبيل شحصراء الصرمسان هسذا ذليل ومسقسامُ الضاهيال غييرُ قليل أذَبُ كاملُ ولطفُ تناهي

. هـــر فــِــه عـــنـــرانُ مَـــهُــدٍ الْـيـل اصـــرفِ النفس عن كثيرٍ من النّا سِ فـمـا كُـــلُ مَـــنْ تـــرى بخليل

سرُّ الوسام''

أسعد داغر(۲)

مليك المسكسارم(٢) فنضبكُ لَمَ يَــُسَــغ أحـــدًا فَــمُّ إنْــكَــارُهُ الضافقين جَرَى نكرهُ وَطَّــبُــقَــت الأَرضَ أَخْــبَ نست بسه كُسلُّ مَسنُ هَسَهُ ولاة لمحرشك يفك رُاهُ كالفَيْثِ يَرِزَكِانُهُ وَعَانَاهُ كَالِسُهِدِ نَشْتُ مُنْ خُسِنًا مِنْ مُنْ الْبِعِيزِيِينَ قُسُابِ ئىسى قىلىپ ب غَي لَهَا كُنَّ تُنْسَالُ نَجَامًا تَطِيبُ لِحِانِيهِ أَثُ نْ مَـجُـدِهَا رَامَ مَـقْـصُـورَةً عطيب قصواهٔ وأفسك ئحصاهمة لا تُموهميَسنْ عَسزَهُمة صحصابُ الججهاد وأَخْصطُسارُه فإن عماش ذاق جَنْي غُمْرسه وإن مَـاتُ أَهُـيَـتُـهُ الْـارُه

⁽١) مجلة سركيس، عند ٤، ٥، السنة السابعة، إبريل، مايو، ١٩١٣م: ص ٢٦١ - ٢٦٣.

⁽٢) أسعد داغر (١٣٧٧ - ١٩٣٤هـ - ١٦٨٠ - ١٩٣٥م) شاعر لبناني عمل بالتدريس واشتهر بالترجمة وكتابة المالات العلمية والاجتماعية. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في الفرنين التاسع عشر والمشرين: ج ٢ ص ٤٧١. (٣) إشارة إلى الخديد عباس حلمي.

ومُسن كسان نسابخة كخليل ب الشُّرقُ تُلِفَحُرُ أَقُطُارُه بتكريمه نولسة العلم سائث وعَدِنُ القريضُ وأنصارُه شخذ ف ك ب وسام مجيد علينا ترتب إكباره ىلىپىل رۇسىناڭ عىلىپ ۋۇسىن نَفُرُ بِالرَّفِينِ تُبِقُضُ أَوْظُبِارُهِ كأنسى بب كان سِارًا وَأَخَ ينفث يسسنع النشندر إشنستاره فسبساخ وسسسام فطبيسل بسبه ولاح على مَسببثره مُستُسرقًا تُحقَدُّ الحنُّواظِدِرَ أنْصِدَوَارُه وفَصاحَتْ غُصوَالِسِي بَصْصَائِسِرِهِ وصَاحَتْ تُصَعَارُهُ ٱلْطَعَارُهِ أمير القوافي الدي مَسِيَّتُهُ . كُشَــنُـس الخُلكِــي عَـــمُ تِـسُــيَــارُه فَدِرَأُتُ ثُ قَدِمَ سائِدُهُ فِي السِعِدَاق وجاتِثُ تُنهَامَةً أَشْعَالُهُ وفسي محضر ديسوائسة عمامس وَرَفُ كُالبِ الأغِيةَ تُنظُارُه فَ فِي كُلِّ بَيْتِ بِيانٌ بِدِيعٌ المعتبى تضالبي بسب ذارُه وف ع كُلِّ فِي كُدِرُ مُقَلِّدُ سَبْقِ يَـشُــقُ عـلــى الـخـيــر مِــضُــمَــارُه

وفي الـشُّــامِ شــعــرُكَ يُــفُـلَــى بِــهِ وَتُــــقَـــنَفُ بِـــالـــدُّرُ أَبْــــحُــــارُه بحدُرٌ لمو اخْدتُ ارَهُ الدِّدوَةُ سَرِيُ السراعَ أُواسى، الْسَنُّفُ دُمُخُتَ ليهنئك أنَّ الخبيبويُّ راض عبليك رضّين فساق مستُسدَارُه وأنَّ سحابَ رضاهُ الحُسَخُم وَأَنْسِبُ أَهْسِلُ لِاسْعِامِهِ الْ لَــنِي شُــرَحَ الــمُــنَز إمْــــدَارُه واطهلسق أأسشه ننسنا بسنسناء تُستَسُقُ بِالسِّتُ بِسِر أَسْسِكُ حنفسا بصعصاً؛ لُحة يَـــاِـــدُّ وَيــــــغـــــدَارُه وشكر لسربً المعالي أخسيه (١) ال جليل تُنسَفُ أَزْفَ لـنكس أيسانيــه فني المشرقييان . حي شحذًا طَــيُــبُ الــنُــشــر مِـــفـطَــ نظمتُ محديث الأنسسام أحدة فحصزان قصيدي تكفض وَقُدلُتُ احدثاءً بدهِ في احتفال كسا قطث تستكساز تساريسف وتساريحضه بجسساء تحدثكساره

⁽١) إشارة إلى الأمير محمد علي توفيق.

إيه دريا خليل

إسماعيل سبري(١)

إيبِ دُنْ يا[©] خليلُ شِبِغَـرَكَ فينا قَـرَقَـفًا يَـشُـرَكُ النَّـهَــى وَعُــقــازَا انـــتَ مــطــرانُ ديـــنِ شــعــرِ جـديــدٍ فَـدَّـــنَ المسلمـــنَ قــبــلُ السَّـــــــــرى

⁽۱) مجلة سركيس، عند ٤، ٥، السنة السابعة، إبريل، مايو، ١٩٩٧م: ص ٢٠٧، إسماعيل صبري، ديوانه، تحقيق أحمد الزين، حل لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٧٨م: ص ٧٧.

⁽۲) إسماعيل صبري (۱۷۲۱ – ۱۳۷۲هـ = ۱۸۵۶ - ۱۹۲۳م). شاعر مصري تعلم بفرنسا، وتدرج في مناصب القضاء. عين محافظًا الإسكندرية عام ۱۸۹۲م، ثم وكيارً لنظارة الحقائية ۱۸۹۱م، واستقال من الخدمة عام ۱۹۹۷م. اشتهر بوطنيته الضديدة وصداقته للزعيم مصطفى كامل. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج٣ ص ۱۵۷، ۷۷۰.

⁽٣) في الديوان؛ قُمْ أَدِرُ.

أمطرى يا سحائب(١

إسماعيل سبري

⁽۱) مجلة سركيس، عند 2، 0، المنتة السابعة، إدريل، ملوء ١٩١٣م: من ٣٣٠. ديوان إسماعيل صبري: ص ٧٦ والبيتان الرابع والخامس دون غيرهما هي كتاب الهرجان النعبي تخليل بك مطران (١٩٤٧م): ص ٣٧. (٢) هو الخديو عباس حلمي.

وانط هم مِمُا تصدوعُ المعالي نِعَمًا لا تصدقُ^(۱) فني الأجياد باركَ اللهُ فيكَ فالملكُ – ما دم حتّ – رفيعُ الصدُّرى رفيعُ العماد

(١) في النيوان: لاثُمَّنُّ.

الشعر شعور(١)

اِٹیاس حنیکاتی^(۲)

شبعبورُ السبرُّوحِ أو روحُ الشعبور هـ و الـشـ مـ أ الـــذي يُحـيـي مُنميري يخلامحش منهنجتني فنينشدغ منها تنظيئ الكهرياء شنعناءُ نبور أجسوبُ به الجنسانُ بعلا بخيار وأجبنني مبا يبسروقُ منن البرميور وأزقسسي كالطبيدور بسلا جسناح واسبيع كالكواكب في الأثير وانتظمت مين برارسها عقودًا تلقلوق بحسنها ثرز البحور تُحديدنُ لحي المقلوافي صاغيرات ومسا أنسا بالتكتيير ولا الصنفير إذا للم تنات عنفال عن شبعور على الشعراء من عُصرُب وعُجم سطلامٌ فني النفشينُ وفني البكور

⁽۱) مجلة سركيس، عند ٤، ٥، السنة السابعة، إبريل، مايو، ١٩١٣م: ص ٢٠١ – ٣٠٣.

⁽Y) إلياس حنيكاتي (كان حيًا سنة ١٩٦٣هـ ١٩١٢م)، عاش في ثبنان وساعد في تحرير صحيفة البيان، واشتهر بلقب دكاتب مطران خانة الروم. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: جة ص ٨٤٠.

سنبلاغ طبيبة الخسمان يُحكي شكذا أتكاسهم أبك التعمور إذا منا دار ذكيرُ الشخيل كانوا مثنال الفضل فني أبهي ظهور وإنْ دارت كيوسُ الأنييس كانوا تبدامين فبني المنجباليس والتقتصيور بهم زَيدنُ المعصور وليس بدعًا فلقب زانسوا تسواريسخ البعصبور وهسنذا غنضبارتنا النفييخ ينزهس بكمحشال لنهنم منشبل السجندور واكتبرهم عمصنامين مجيث طويسلُ السبساع نُسسزُهُ عسن قسمسور اخُــِصُّ خاليالَ سوريًا ومصار أبيب العصر ذا الشان الخطير مين اشتك هُيرَثُ قبوافيه فأضحى شههارا كالماردق أو جرير فتُني مننُ استرة النظران ضاعتُ عـــوارة كحسارواح العبيس فتن حلق النشيمائيل أزيُنديني أبسئ المنخس تو خُلُسق طهور تُــــــــرَنَّدُ نکــــــرَهُ مــمـــرُ بـشـکـر

وتصحصتُهُ الصَّسَامُ بِــــلا فـــّــور وتُـــكـــرمُ أمُّــــــةَ الـقطريــن في ب محقامَ الـشاعــرِ الدُـــــرِّ الجمعير كفاة مِسنُ هباتِ عزيدِ مصدٍ (')

وسـامٌ لاخ في صحدٍ كبير
وحسنُ رعاية قد باد منها
قريدَ العين في خُلَل المبور
وذير رعاية قد كلَّلَثُهُ
وذير رعاية قد كلَّلَثُهُ
علِيُّ الشانِ مَسنُ زانَدتُ علاهُ
حلِيُّ الشانِ مَسنُ زانَدتُ علاهُ
حلَّي الحفلة العرير
وهـذي الحفلة العرير

⁽۱) عزيز مصر لقب اشتهر به الطنيو عباس حلمي وحبب إليه تشبهًا بيوسف الصنيق عليه السلام وفي ذلك يقول شوقي مفتخرًا بكونه شاعر الخديو عباس: شاعر العزيز وما بالقليل ذا اللقتُ

شعر الخليل()

جرجي موسى الحداد^(۲)

والشَّعْرُ اشبهُ بالفصنِ الرطيبِ فلا يَزكو جناهُ بغيرِ المريَعِ الغَصِبِ أَبْدَعْتَ فيه ولم تَعْرِلُ بِوَصُهِ فِكَ عَنْ رُفُ و المَصنارةِ للكُذُبانِ والطُّنُب ولا وَاللَّهُ يَبِ تَبْكِي على ظَلَلٍ عَفَتْهُ ريحُ المواميُ والرُّين مَفَتْهُ ويحُ المواميُ والرسُ خَرِب نظَمْتَهُ حِكْمَةُ غَصراءُ ناصعةُ يجلو سناما ظلامَ الشَّكُ والرُّيب وعبرة لأولي الأفهام باللغة وعبرة لأولي الأفهام الليالي غَيْرَ مُحْتَجِب ويمعة مِثْلِ ظِلَّ الفَّجُرِ ساجِمَةِ مِنْ ظَرْفِ مُبْتَوِي او طَرْفِ مُنْتَفَى ويسعة كجبين الصَّبْعِ مشرقة مواجّة المُورِ حَوْلَ المَبْسَمِ العَذِب ويسعة كجبين الصَّبْعِ مشرقة مواجّة المُورِ حَوْلَ المَبْسَمِ العَذِب

(۱) مجلة سركيس، عند ٤، ق، السنة السابعة، إبريل، مايو، ١٩١٢م: ص ٢٧٤.

فدراخ يختالُ في اثنوابيه القَشِي

⁽Y) جرجي حداد (ت ١٣٢/هـ = ١٩٦٢م)، شاعر لبناني قضى حياته في سوريا ولبنان، اشتغل بالتدريس والصحافة، ونشط في مناهضة الحكم التركي حتى قبض عليه وحكم عليه بالإعدام شنفًا. راجع، معجم البابطين تشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: جه ص ٥٠١، ٥٠٢.

⁽٣) الوامي: جمعٌ واحدُهُ موماة وهي الصحراء.

خبة الجلاغية سيهيل اللفظ مُمُتَنِعًا جحزلاً بعلا كُلُغَة عنيًّا بعلا كُنب مَــنَّبُــتَ بِيعِــاجَــتَـبُه واسْــتَعِــدُثَ لَــهُ سَنجْعَ الدَّمام وَشَنْوَ البُّلْبُلِ الطُّرِب وما بلُدُظ غبريبراتِ الجِنائر مِنْ سمر وما في ثنايا الغيدِ مِنْ شنب كم قد وَصَافِتَ خيالاً أَنْتَ مُشِدعُهُ فكاد تَلْمِشُهُ السِرُّاؤُونَ عِن كُتُب وكم جَـلَـقَتَ على الألباب مُبْتَكِرًا معنَّى من السرَّاح في لَفْظِ من الدَّبُب روائع جَدنت للشيخ مَنبَوتُهُ فاهتزُّ متى كانُّ الشيخَ لم يُشِب *** فالمُنَأُ خليلُ بما أُولِيتَ مِنْ شَرَفٍ مُنْضَلَّدَ النَّذُكُس في الآثسار والكُتُب وانشد قريضك يشبى القلب مؤضعة مِنَ البيان ويَسْتَهُوي أَخَا الأَدّب

مُنَبِّهَا أُمُّـةً في الشرقِ قد سَكَنَتْ إلى غَضاضَتِها والناسُ في الطُّلَب يَحْيَدُوْنَ في دَرُكِ العَلْياءِ لَيْلَهُمُ وَنَاقَتُلُ العَقْتَ بِينَ اللهُو واللهِب

وسع الفضل(١)

حافظ إبراهيم

رُسِعَ الفضلُ كُلُهُ صَدِرُكَ الرُف سبُ فَ مَنْ شَاءَ فَلَيُهَ فَيْ وِسامَهُ لَـمْ يَصِرِنْكَ الصِسامُ قَدرًا ولكنْ زادَ قدرَ الدُّلَى وقدرَ الكرامَهُ كم وسامٍ كم جِلْيَةٍ كم شِعارٍ فيكَ كم شارةٍ وكم مِصنْ علامَهُ لايصياءٍ ومكمه ولفياء ومصفاءٍ وهِ عُمْهِ وافياء

⁽١) مجلة سركيس، عند ١٠٤؛ السنة السليمة، إيريل، مايو،١٩١٣م: ص ٢١٠، والأبيات في ديوان حافظ إيراهيم: جا ص٦٣٠.

أنْتَ بَطْرَكُ۩

حفنی ناصف(۱)

معطورانُ معا حَدَّدُ فَد آمسورُنُ شسيهُ آراهُ يَسريسنُ صحدترَنُ مُستَسوَقُدُ كالسَّبِ عَمِيهُ بِشِي الشَّاظرينِ أَإِذَا تَحَدِّلُ بُسخ بالسمِهِ وَمَعلَى عُهُ مد أَنْسني سامسونُ سِدلُ أنسا مَسنُ حَسمَانُ إِحَساءَهُ كم مسرزيسي معاكسان سَدرُك أو فَسائنُ مِشَي خُطُوةُ فالشَّي عُند اللَّهُ عِندُ اللَّهُ عُنِهُ يُعدَّرُك ها قد عَسرَفُ فهانِ كُفُ فالشَّي عُند اللَّهُ عِندُ اللَّهُ عُن يُحِدُرِك ها قد عَسرَفُ فهانِ كُفُ فالشَّي عُند اللَّهُ عِندُ اللَّهُ عَندُ اللَّهُ عَن يُحِدُرِكُ فالشَّي عُند اللَّهُ عَن في اللَّهُ عَن اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَن اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَن اللَّهُ عَن اللَّهُ عَن اللَّهُ عَن اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَن اللَّهُ عَن اللَّهُ عَن اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَن اللَّهُ عَن اللَّهُ عَن اللَّهُ عَنْ الْعِنْ الْمُعْلِي الْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْمُعْلِقُولَ عَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْمُعْلِقُولُ الْعَالِي الْمُعْلِقُولُ الْعَالِي الْعَنْ الْعَلَى الْعَالَةُ عَلَى الْعَالِمُ الْعَالِي الْعَالِمُ عَنْ الْعَلْمُ عَنْ الْعَنْ الْعَالِمُ عَلَى الْعَالَةُ عَلْمُ اللَّهُ عَنْ الْعَالِمُ عَنْ الْعَلْمُ عَلَى الْعَالِمُ الْعَالِمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ ال

(1) مجلة سركيس، عند £، 0، السنة السابعة، إبريل، مايو، ۱۹۱۳م: ص ۱۹۲۳، 1974، والقصيدة في شمر حفتي ناصف. جمع مجدالدين حفتي ناصف. ط دار المارف، القاهرة ۱۹۵۷: ص ۹۳ – 45، ونشرت بمض أبياتها في الكتاب الدهبي لهرجان خليل مطران سنة ۱۹۱۷: ص 5، وهي الأبيات ما بين القوسين.

⁽٧) حفني ناصف (١٣٧٧ - ١٣٣٨هـ = ١٨٥٠ - ١٩٩١م) شاعر مصري عمل بالتدريس والقضاء، كان من دعاة إنشاء الجامعة المسرية عام (١٩٩٨م)، وشارك في تأسيس الجمع اللفوي الأول. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج ٧ ص ٥٥، ٥٥.

 ⁽٣) في النيوان: لا تخف بشرك.
 (٤) رواية البيت في النيوان:

القوم قد عرفوا نُها ك وأكبر العظماء فكرك

مساغوا وسامك تحد أن رَفُسوا مكانَكَ في الشريض وأَحْدِمَ فُوا فِي النُّفُورِ ثُنْهِ ن الصدورُ وجبوفِهُمُ يــا كعـبــة الأبيـــــاء شـط حكنا الصباشة د أَعْلَى على النِّسْرَيْــن نكْـــرّك(١) ـــئذ بالنُّـناء عليه أنْرَك ـــنَّدُ الآداب فــانـــ حصُـرْما حبيث عليه شـهُ بَعْلَبَكُ وَحَصْنَهَا وَخُدِ الكِنَانَةَ مُستَقَرِّكُ(٢) وادُحكُ مُ رحسالَكَ في رحا ب أميرنًا ليَحُطُّ إمْسِرنَا واست قصيل الأيام واعب للَّمْ أَنَّ بِعِدَ النَّفِيشِرِ يُنْسُرُك أَفْخَذِتُ * فَي التُّحَصِيلُ عُمْرَكُ

(٣) رواية البيت في الديوان: وأخططُ رحالك في رحا بديارنا لتحطُّ إصرك

(٤) هي الديوان: وارفق بنفسك يا خليد ل أَضَعْتَ

⁽١) ليس البيت والبيتان التاليان في الديوان، والظاهر ان الأبيات عُدفت لأسباب سياسية تتعلق بتقلب الدول. (٢) رواية البيت في الديوان: عطر أنَّ طَفَّرَ بعليكُ كَانَ عَلَيْكُ لَا يُعِنَّ بعليكُ عَلَيْكُ لَا يُعْمَلُ مُثَنِّعًا لِمُسْتَقَوِّلُ

فيالسيدوغ(١) تجمعتُ غبيُّنة وَتُصِيلُكَ الأَيدِ عَامُ أَجُدِرُك (يسا شِسعُسرَ مسطسران لُعِسبُ حدَ بِلُبُدَا وَنَفَعُدُ سِحُوك)" (احطمه مصا أحمد الأفيا سِحْدرَ السِيدان وسا أمَسرُك) ملت بدومًا اللُّفا و نَستُسرُتُ في الأستمتاع دُرُك) اسْتَـفَـزُكَ عامـثُ سومًا كفانًا البلُّهُ شَهِرُك) وإذا فسؤيستَ خَلَسْتَ مَا، تمهواه واشتنت تحدثك لحمْ يَعْدِ لِكِ المحجِبِ بِيُ (١) صَبْد حرًا عَنْكَ حِينَ مَلَكُتَ صَيْدُك ل و كُ خُ تَ تَ حِرْهُ حِقُ بِ الْخُمُ هِي يا شيخيرة ما كيان ضيرك (مسا أنست فسي الآداب مَنطُ حرانًا واحكن أنصت بَعطرك)

⁽١) في الديوان: اليوم.

⁽٢) هذا البيت والثلاثة التي تليه، مع البيت الأخير في الكتاب النهبي لهرجان خليل مطران.

⁽٣) في النيوان: إن جاش صنرك.

⁽٤) في الديوان: لا يملك العشوق.

الشاعرة الحسناء(١)

حليم إبراهيم دُمُوس(٢)

وفتاة عُسرُب حُسنتها اشتُهرَا ليور قبائيلُتُ وهِية الضبحي استشَرَا فالطُّيثُ لا يَخْفي إذا انتشرا استبائية للسندر منا غسرافك معنى ولكن ظرؤها شك فكأنها بجمالها مَلَكُ فكنذ السماء وجناور البشرا تصبو إلى نُخُم القريض وكم نَظَمَتُ فَخِلْتُ نظيمها دُررًا لا شـــى، يُنظرينها سندى قبلم أحثتم الصاحروس فناتنانا التأدرا أحهبوي بحنجات المفكر سانحة ورالتُّها الانتشادُ مذت ضَ نَخَالَتُ إلى روض وإذ غَارُيَتُ شحس النجهار استقبكت قمرا

[.] (۱) مجلة سركيس، عند ٤، ٥، السنة السابعة، إبريل ومايع ١٩٩٣م: ص ٢٣٤ - ٧٣٧، والقصينة في ديوان حليم، ط ٢، مطبعة دار الأيتام السورية، القدس ١٩٤٠م: ص ١٥٣ – ١٥٠.

⁽۲) عليم دَمَوس (۲۰۱۱ – ۱۹۷۷هـ = ۱۹۸۸ - ۱۹۹۷م)، شاعر لبناني هاجر إلى البرازيل وأقام فترة بدهشة، واستقر ببيروت، اشتغل بالصحافة والتدريس، وأصدر جريدة الأيام عام ۱۹۳۳م. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرئين التاسع عشر والمشرون: ۲۶ ص ۸۱، ۸۲.

⁽٣) ربما كانت الأدبية الشهيرة مى زيادة.

فيترنكث فيستي بطلعته وإزال عنها الهث والنسجرا قحمين تكامك وجبهنة فبدا بحجرا بمشكر النقاحت والمجحمة تنقلأ متبركا حبذلأ نحوالفلي بختال مبتبرا فاستقبَلَتُهُ الشَّهُرُ ذَاشِعةً وَحَجَيْتُ لِنَّهُ النَّهَامُنَاتُ إذْ سِيقُرا ندام الجميع ومَديُّ سياهـ ردُّ(۱) تُسرُعني السينورَ وتسرقسبُ(٢) السرُّهُمُوا وتسقدولُ همل مِسنُ شماعيرِ لَبِيقِ حَسَنِ البِّيانِ يُُسَطُّرُ العِبُرا؟؟ إن قيال هيزً التغيربَ مِينَ نَفَيشٍ أو خَـطُ راحَ الْبشيرةُ مِفتخُوا هنذا شئني محسناء شناعيرة لا تبتغى مِسنَّ بسمسيَّم وطُسرا يا مَــــ أنــت الــيـــ فم نـــائــلــةُ(٢) بالقعل مُنِّ فِي القَكِر قِد ضُطُرًا فطلائم الإقبيال قد ظهرت

ويصدا منن الأمنسال منا استثرا هنو شناعيل فنني منصين مُنشِكُينُهُ يَحوي شبابًا ناضرًا عَـطـرا(٤)

⁽١) في الديوان: ساهدة.

⁽٢) في الديوان: ترصد. (٣) في سركيس: نائلةً.

⁽٤) في الديوان: يحوى الشباب الناضر المطرا.

پا مُسِیُ دَسْبُک انے رجلُ ينعشق المستبان لسعيته مسؤثميرا فالذا انتضى لكتابة قلمًا خطم الكميي التصبارغ التذكرا تتنفقُ الاشعارُ رائعةُ (١) كلُّ جَيْسَن مِسَاءِ سَسَالُ مِنْصِيرا والفكرُ يُستَعِبلُ نحوةُ حدالاً إقبالَ جيش أحسرزَ الظُفرا هـو كـهـريـاءُ إنْ لمـشـتِ بها قبلب البشجي استبن واستبعبرا من كالنسيم إذا سيري شكيرًا مهما ينهز السنروش ليس يُسرى هـــو خــمـــرةً فـــى كـــاس شــاريــهــا إن شياقية إنميائهما شكرا بدين الأزاهبير هنائيميا وليقيا فوق الكواكب مُنْمِنًا نيظرًا(٢) إنْ خاطبَ الصنفرَ الأصنعُ جرى كحصصبة نسهر محساقة انفجرا وإذا رئسى صحبًا فعنمَعُهُ – لا الصيارُ في قارطناسية – قطرا يحمو المعانئ وفسئ شساردةً فتطيعُهُ كالحمَلُكِ إن أمسرا مِــــنْ کُــــلِّ قــافــيــةِ کـــدارعـــةِ سحيحارة لا تحاتكي سنفرأ

⁽١) في الديوان: رائقة.

⁽٢) البيت ليس في سركيس.

جِــــرُابِـــةِ فــــى كُــــــلُّ ممــــكــة تُبغُذى العيونَ وتُنشزلُ الفكرا هـ و شـاعـ رُ ذَـ بَـ رُ الــ زمــانُ وكم يُحسروي لعنا ديمسوائسة ضبرا يحصبو إلصى أثصار موطبيه ولب ماحك يَضَالُ مُصَدُّدُك را فتقتليبأتها قبدجيبد التصبورا فبكُلُّ مسرف زانہــــا حجرًا ويسكسل بسيست زادهسسا اثسرا ورأى مسن الأهسيسرام مسترسسة لسغسوابسر الأجسيسال فاعتبرا ألتقني عليها طنبرف منشقد واستعمرض الأضبار والمشيرا فببرأي لبينالني السنفسر خبادعية ورأى أسانسي الننفس طبيق كري هنذا خبليلُ الشنعير مُنِنْ عُشَقَتْ أيساته الأحسسرار والأمسيرا

شــعــراهُ أُمُــتِـنـا الا اغتبطوا فـالـدهــرُصــافــى بـعــدَمـا كــدرا لا تـنــكــروا حــسـنــاتِ دهـــرِكُــمُ فـلــكــمُ شــكــؤمُّمُ مـوقفًا غـسِـرا

عباسُ مصررُ(١) أعسادُ عصر بني الد حسيناس والنفضيل السني غييرا غَدةَتْ على (شوقسي) عدوارفُه واحَسلُ (حافظ) في رفيع نُري والسيسوم نسال (خطسيلً) بُعدَهما أثبرًا على أهبل المنجني اقتصرا فنانظم أينا قلمي جميل ثنا لشلاثة هم نضيةُ الشيعرا^(٢) قبامت بنهيم للشنعير مملكة لازال فيها التشبيرق منزيهبرا *** با فيرنخ «نصابة»(٢) قيد نظمُكُ لنا ما ذيَّرَ الأمسرانِ والصفسرا ووضيعت قياعيدةً سنتنعُهَا ونسهجت نسهجنا جسناة مستكرا فنشرت شعبرًا كنان منطويًا وطبوينين شبعبرا ببات منتشيرا فياذا نبشرقها حكمها وإذا نظمت بعثتها سورا إن تاه دلبنانُ، العزيزُ فقد الحسيقة من شبعيرك المحكير ا⁽¹⁾

(١) هو الخندو عباس حلمي الثاني.

⁽٧) البيت ليس في ديوان حليم، والثلاثة الشار إليهم في هذا البيت والبيتين السابقين هم: أحمد شوالي وحافظ إبراهيم وخليل مطران.

⁽٣) في النيوان: أحبيب زحلة.

⁽٤) الحير: جمعٌ واحدُهُ حبَرَة وهي ثوب يماني.

أفليلُ أنت بمصر شَامَ قُنا فابشر⁽¹⁾ فنذكرُكَ بالثنا ذُكِرا هدذا وسطمُ المجدِ بدان على مصدرِ جه المسدوريُّ قد فضرا فَاكِرْ قريضي مرقمًا سَجَدَث لبيانِهِ الاقصلي مدين جرى فعساي أهديكُ⁽¹⁾ الثناءَ على قدر المقامِ فاتَبلُخُ الوهارا وإذا اتصاك واسم يُحويثِ أمالًا فارفيق فيقد وافساك محتذرا

⁽١) في الديوان: فاهناً. (٢) في الديوان: أسديلك.

مطوقة القطرين(١)

شبلی ملاط(۲)

لمشَّتُ إلى الأمسرام ارضُّ الشام المسَّتُ إلى الأمسرام المستطيعُ جسوى إلى الامسرام وَكَسَرَتُ جمالُ النيلِ فانطلقَتْ إلى واليسب بسسالارواح والاحسلام واديسب بسفائلهُ المنجوى به فكائلهُ مينا المهندى ومَدَبُهَ الإلهام'' خلمت عليه السزامسراتُ جمالُهَا وَحَدَّتُ عليه إلى المنام وحَدَّبُ الإلهام مجدّ بناصيةِ السحابِ مَشَدُهُ مجدّ بناصيةِ السحابِ مَشَدُهُ على الإسلام قامت دعائمُهُ على الإسلام يمشى على مسامِ القرون كانما القسون كانما مصرو للهُ أمّ وما مصرو سوى مصرو للهُ أمّ وما مصرو سوى مصرو الأرام مشكد الأرام مصرو المرام المرام

⁽١) مجلة سركيس، عدد ٤، ٥، المنت السابعة، أيرول، مايو، ١٩١٣م: ص ٧٥١ - ٢٥٦، والقصيدة في ديوان المُلاط، الملبعة الأبينة، بيروت ١٩٤٥م: ص ٣٦ - ٢٠٦.

⁽٢) شبلي الكلاحة (١٩٣١ – ١٨٦١هـ - ١٨٧٩ – ١٩٦١م) شاعر ليناني عمل بالتدريس والمسحافة والسياسة، تسلم عبدًا من المناصب الإدارية ومثل لينان في كثير من التناسبات القومية والأدبية؛ منها مهرجان مبايمة شوقي بإمارة الشعر في القاهرة ١٩٤٧م، ولقب بعدها الملاحة بشاعر الأرز. واجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: به ص ١٩٠٠.

⁽٣) في الديوان: به فتراحمت حول الخيال عرائس الإلهام

ما ضرُف ويُسندوبُف معقودةً والمناف والمنطقة في الأحكام(ا) ولنها منن التعيناس منشمتنامٌ علي ذبنب مذاني الشاذ والاواب مَبِلِينٌ مِطِيوفٌ بِيهِ الصِيلالُ ومِنديَّهُ شغضني البعيبون لنبيبه وهنى سوامني للشعر تهليلٌ إذا عَلُلْتَهُ بشننا الأسيس وهسزة استعرام" سُـِ عِنْدُ ٣ قوافيه بِ وَتَسَرَّنُ خَـنُ أبِـــامُـــهُ(١) تِـيــهُــا عـلــى الأيــــام مَنُتُ اليه رفياتُ^(٥) أصمدَ^(١) وانثنى طحريتنا ببهستجنيب أبسن تأسنام وَصَحِبا إلىه البُحُثُوي واشتاقهُ ميثوى عِسطام فني الستسراب عِسطام^(۷)!! يا هيكلُ^) الشعر الذي انْبَلْجَ الهُدَى من جانبيه ودكمة الاعسوام

غَنْتُكُ مِن بِبِرِنِياسٌ(١) أبكارُ الهوي

وحنياتُ عُصِيدُرَةَ اقْصِيسَ الانتخام

(١) ليس البيت والبيتان اللذان من يميم في الديوان. (٧) في النجوان:

تغضني العيون لديه وهي سوامي للشعر نشوة سكرب بمتوج

(٣) في الديوان: هامت.

(٤) في الديوان: في عهده،

(٥) في الديوان: وصيت إليه عظام،

(٦) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين التنبي.

(٧) ليس في الديوان.

(٨) في الديوان: أي هيكل.

(٩) البرناس: جبل شهير باليونان، اعتقد الدماء الإغريق أن آلهة الشعر تسكنه.

وَنَعْمَدُنَ مِنْ أَطْيِبَابِ تُصرِبِكَ عَنْبِرًا وَلَصَّدُمُ مَنْ مصَانُ مصواقعَ الأقصدام تستالامس الأرواع فيك وتشتكي عند التُنفَرُق ثَمْلَةَ الاجسام خَــــُـــُدُدُ تــــــــروادا(١) وإبــــهاـــالاً لها وَرَدُوا الحسروبَ خسوانسقَ الأعسلام وحنفنظت لسلمعسرب السكسرام مستشرا وضياءة الأديناب والأحيلام هب لي من الموضي الكثير فانتني والسحر نظمي والجيان كلامي في مصفلٍ فضم بكُلُّ مُبَلِّع طُلق الجبين وأُصيت يَسام فاللهُ تَمُسِفُ سِراتُكُ «بِمِحِمَّدِ» مثلُ النجوم تُمُصفُ بصدرَ تعام شُخُصَتْ له صيدُ المجاز وساجَلَتْ (بعَلِيُّهِ(۱) صُيَّابِة الأعجام) عاقدت مصررٌ وسنوريُّنا بيهِ تستسعسانستسان (") عبلسي رضّسي وونسام شمْلُ تَعَهُدَهُ فَضَعُ شَتِيتُهُ مُستَسيى المقدريدض ودواسية الاقسلام تُفْرِي العناميرُ باسمه فالأ إلى خبال وأعسمامنا إلسي أعسام

⁽١) إشارة إلى حرب طروادة التي سجلها هوميروس في ملحمة الإلياذة.

⁽٢) في الديوان: وفاخرت بأميره.

⁽٣) في الديوان: يتمانقان.

والنساسُ إنسسانيَّةُ جَمَعَتْهُمُ لسوفكروا صلةً مِسنَ الارحسام ***** اغْسزِذْ على عصبرِ التحثُّنِ أن يَسرى

جدق السسسلامِ مُسلَسبُّدًا بـقـتــامٍ ومِسنَ الجببالِ على البحارِ صواعقٌ

ومـــن الــقــذاتـــفِ لــلــصــدورِ مــرامـــي⁽¹⁾ ومـــن الــصـــوافــنِ لــلــعجــاج مــــواهـــلُ

ومن الصدوارم للنجيع ظوامس

ومـــن الـــظـــلامِ جـــــــافــلُ ومـــن الـبـلـى

عبدٌ ومن قَبَسِ الجميمِ صوامي⁽¹⁾ أرقَسى الممالكِ في العيونِ تَمَدُّنًا

اوفىدى مُسخَسدُاتٍ لىيسومِ مِسدَامِ ومسن السَيلينَةِ ان نَسرى همجيةً

طُ لِيَتْ بِهِ انْ تَمَ لُنِ نَمُّام بينا تُخَادى بِالإِخاءِ اللهِ إِذَا بِنا

نمشي على جشي تُكنَّقُ وهام والمصربُ كنالصةُ الجنين وبونَسهَا

عند التبالقم مسرينة بمسام

⁽١) في الديوان: روامي.

⁽٢) المتوافئ: الخيل، المجاج: غيار الحرب. النجيع: الدم.

⁽٣)هذا البيت ليس في الديوان.

⁽٤) في الديوان: بالسلام.

الطبة.. لطفك ينا كنزيمُ بنامةٍ

شَــقِـنَــتُ لــيــومِ تَــقَــشُــمٍ وهَــصــامٍ حَــدُتُ إلـــى الـبـســفــور بــاكيــةُ كما

دنت إلى المستقور باذيه هما ذَكِنُ المُسمَّامُ منظوقًا لجمام

والسلب ما تبكي الصنطوط وإنما

تبكي انقسام رجالها الاعلام

قنفوا بها من دالتي واستسلموا

ليدِ الضفائنِ(١) أيمًا استسلام فنضاعتِ الجيشُ السياسةُ وفَ لم

يُخلَقُ لغيرِ مهندٍ صِحْصَام

أخطأ الأأسئ نسبوا لبعض عناصر

منها شبعبور شيمياتية وتصامي

فلنحن نعلمُ أنَّ عبرشُ محمد"

خيرٌ لنا من بوليةِ الأروامِ^٣ بيل تحديثُ تفهمُ أنه يَسدُّ بنا

مِن كُلُ مُحْتَكِمٍ من الآنام

⁽١) في النيوان: الضلالة.

⁽٣)هو الخليفة محمد الخامس، محمد رشاد (١٣٩٩ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٤ م١٩١٨ع) قولى الخلافة بعد خلع اخيه عبدالحميد الثاني عام ١٩٠٩م وفي عهده انهارت الدولة المثمانية وتبكنت جماعة الالتحاد والترقي من إحكام فيضتها على السلطة. (٣)في الدوارت من سلز الحكام.

ولينين أن تَسَكُّمَ جِاهِلٌ فيرد فهل يُسْرى على المجموع شِبُّهُ مسلام؟؟ *** أمعاشرً(") النبيل الأُلَــي قد ضَمُّدُوا

ببالجنود جُنيرتم السمُنجُنهُ فيينَ التدامي

خُفُفُكُمُ عِنِهُ الشِقَا ويعثتمو

تحدث السهسلال مسراهسم الآلام وَمُصِطُّرُتُمُ دارَ السسعادة منعشًا

وسيهسرثتم لبلخك بأب غييس نيام ذَحُمُ الثناءَ لكم نَمُ الجَحرفي بها

وَيَقَدِدُ السِّمَ الصَّارُ مَدَامِنُمُ الأَبِيسُامِ والين سلمل الضياريينَ مِينَ التُّقيرِ".

بحثًا تُبقَبنُسُهُ عنسائنُ سام

انضى العفاة مطيَّهُمْ واستقبلوا

من رامتيه أضا السنصاب الهامي(أ) فناسمع صفيف دعساء عشمنان وقند

تكسروا الجميالُ بركعة ومسيام^(٠) بالفرقنين بعابين جلالة

طاقدوا بمحدراب أكأحة وإمسام

(١) في الميوان: وإذا.

⁽٢) في الديوان: أي معشر.

⁽٣) في المدوان: السامكين من العلى.

⁽٤)رواية هذا البيت في الديوان:

أنضى الوؤود ممايهم وتذكروا مجد الجدود وسألف الأيام (٥) البيت والذي يليه ليسا في الديوان.

⁽١) قصر عابدين: بناه الخديو إسماعيل وأسسه ليكون مقرًا رسميًّا للحكم.

سَلُ عن أميرِ النيلِ سوريُ ا⁽¹⁾ وما فيها لمه مِن مدود و فمسامِ من روق جابِيها إلى كواجس⁽¹⁾ هما حض روق جابِيها إلى كواجس⁽¹⁾ هما يقلمس المدوريُّ مِن وَجُدٍ بِهِ المسامِّ المسلوريُّ مِن وَجُدٍ بِهِ المسلوريُّ مِن وَجُدٍ بِهِ السلام ويشوقُهُ سفحُ المقطم ذاكرُا ويشوقُهُ سفحُ المقطم ذاكرُا ما وجداً والمحسانُ المديد إلى المديد كدرام ما وَجُددُ غيالانٍ بمَنيَّ مثلِهِ وجداً ولا «عفراهُ بابنِ حِدْرُامُ() ما المناص المسلم المسلم المسلم المسلم المنابي المديد والمنابي والمديد والمديد والمديد والمديد والمناب وال

في الضيلِ مهبطُّ وصيِّبِ ورضيقِهِ في الضافقينِ له صديًّى مُستَّدَامٍ فياذا ذُكُبُّتُ دُلِه الضلِّ فَمَانَدُتُ

اعطافُهُ طاربًا بغیار مُسدًام

⁽١) في النيوان: سل عن عليُّ أرض سورياء

⁽٢) إشارة إلى كرستوفر كولوميوس، مكتشف الأمريكتين.

⁽٣) في الديوان: ذكرت.

⁽٤) غيلان: هو ذو الرمة الشاعر الأموي الكبير، وابن حزام؛ هو عروة بن حزام الشاعر العنزي الشهور. (٤) - (١٠٠٠) - (١٠٠٠) - (١٠٠٠) - (١٠٠٠) - (١٠٠٠) الشاعر العنزي الشهور.

 ⁽٥) في الديوان: من نظمه.
 (١) في الديوان: صيابتي.

أَفَتَى الـشـوارِدِ كم سَـهَـُرْثَ وكم جَـرَثُ منكَ الجـفـونُ^(١) على الـطـروسِ دوامـي حـتـى بَــلَـغُـتُ مـكـانـةُ تَــجِـبُـثُ لها

نفسُ امسريُ صعب القيادِ عصامي^(١) عِـلْــمُ الـفــتــى خَـلْــيُّ واسكــنْ قـــدرُهُ

يعلق إذا رَصَّبَعْسَتَـهُ بِسَوسِسَامٍ⁽¹⁾ بِعِيضُ الفضيائيل لا يبتمُّ جِمالُها

إلا إذا عُـــزُرُتُــهــا بـتـمـامِ

والعسبان فني النوجنة الجميل ينزيده

مثلًا أَضِيفُ للعِلْمِ بعضَ بعائمٍ من سيدرة الجد الأفَيرُ السامي^(٢)

تَتَمَيُّهِ الجسوزاءُ مون حياتلٍ

وتَـقُد جماحَ الدهدر دون زمسام

⁽١)البيث ليس بالديوان.

⁽٢) في الديوان: أفتى الشوارد أي ليل لم تسل في الجفون

^(*) في الديوان: عالى الجبين عصامي.

⁽t)مكان هذا البيت بالديوان:

ما ضرَّ بالأدب النفيس شهادة عنها كُنَّى دو دولة بوسام

⁽٥) ليس البيت في النيوان. (٦) رواية المجرّ في النيوان: كاثال أو ذاك الوسام السامي.

⁽٧) في الديوان: لجام.

لَمَ ظُنُّكَ لامظةُ الأمير فاغنقَتْ شُدُبُ البرجاءِ على النقرار الظامي(١) خُصُتُ كُ مِن إنعامها وكانها عُـمُـتُ بِـــالادَ(*) الــشـــام بــالإنـــــام وَهَلَـــرُ فَــــأَوَّلُ جِــولَــةٍ فَــركَــا بِه للعملى وأول خلفلقة لعظامي ما بيننا تُسَبُ الفيبال وديدًا تَسسَبُ السسعور ويقَسةُ الاقهام فاهنباً بما الذكبيَّة ولَعَلُّهُ قدجاء تبرطئة لغيبر مقام واحسره في على إضوائك النَّفِرُ الآلي. قاموا بعهد ولاكَ أيّ قِيَام وانكُـــرْ لـسـركـيـس(٤) كـيـاسَـــتُهُ وما أُوتِ بِ مِ من حسنم ومسن إقسدام أمَّا أنَّا فَبِلُطُفَ رَوْمَكُ شَاعِنُ والمشموق شموقسي والمهيمام هيامي

فبإذا سمعت البنبرة فيهن صبابتي وإذا اشتطبت الريخ فنهي سلامي

⁽١)مكان هذا البيت في الديوان: من ذاك عاطفة الأمير وما بها

من مشرق العني على الأفهام (٢) في الديوان؛ خصاتك بالإنعام وهي كأنها خصت بالاد

⁽٣) في الديوان: فاهنأ به ولعل ما تولته. (٤) هو الصحافي سليم سركيس.

لك يا خليل(١

الأمير شكيب أرسالان(")

لك يسا خليلً من القلوب مكانً هـو فـوقَ مـا بـسـمـائــه كـيـوانُ لحم تحقيليف أدير عليك كاتما لينَ كُمِالُ أَرْ بِسِيابِ النُّسِينِ خِسَالُنُّ كُــلُّ المُــواملِــر فــي ولابُـــكَ خـاطـرُ وجحية السنن عبارفيك لسنان ويُصِرَى التَكِيلِفُ فِينَ سِيواكِ وإنمِيا ش ـ ـ ـ زمُّ عبليكَ السبرُّ والإعسالان تكفيك ما بينَ العنامير أنِّك الـ سوطنتني لا يسقنضُ ولا شنتانُ عجبًا ليه جَنعَمَ القلوبَ على النولا قَــلَــمُ بِـكَـفُّـكَ ســاحــرٌ فــتــازُ وإذا تجسيرة للمنتضال شإنه لاعبُّ مِنا تُنصِيرَتْ بِهِ الأوطِيانُ ميهات يبلغ شناق فتكك بالعدى مُــن فــى يــديْــهِ صــــارمُ وســنــانُ

(1) مجلة سركيس، عدد 2: ه، السنة السابعة، إبريل، مايو، ١٩١٣، ص ٢٦٩، والقصيدة في ديوان شكيب ارسلان، مرجمة السيد محمد رفيد رفنا، معليمة النار، القاهرة ١٩٣٣؛ ص ١٤ (٢)شكيب إرسلان (١٨٦٦ – ١٩٦٢ هـ ١٨١٩ – ١٩٤٢) ما اعر لبناني، تسلم عددًا من المناصب الإدارية والسياسية، وله تاريخ قومي حافل في مناهضة الاستممار عبد للتب أمير البيان وحامل السناعتين (الشعر والنثر). راجع: معجم البايطين لشعراء الدرية في القرنين التلسع عشر والعشرين: ج؟ ص٧٠٠ قد زُيِّانَ الأدبَ السني أُوتِيثَهُ

عَضُّا(ا) أَنِ الأَفْ الأَقُ فيكَ حِسانُ

ووفاء طبع ما تَخَلُفَ عن آخِ

وزمانُ طبع ما تَخَلُفَ عن آخِ

وزمانُ سَنا إِخْسوانُ لَهُ الله فُسوالُ لَهُ فَسوالُ لَهُ فَسوالُ لَهُ الله فُسوالُ لَهُ الله فُسوالُ الله فَسوالُ الله فُسمانُ لَهُ عَمَانُ لَهُ عَمَانُ لِهِ وَلَيْ عَمَانُ لَهُ عَمَانُ الله المنافُ عَمَانُ الله فَا لَهُ عَمَانُ الله فَا لَهُ عَمَانُ الله فَا لَهُ عَمَانُ الله المنافُ مُسَالِقًا فَا عَمَانُ الله المنافُ الله المنافِق الله المنافِق المناف

⁽١) في الديوان: جَمًّا.

الشاعروالأرز

فائز السمعائي^(٢)

قفا نبك عيشًا كانَ بالأَرْزيزِهِيُ فغريتُنا مان طبعنا لا تُغيِّرُ ولا تسقياني الضمر من بمع مقلتي على نغم النكرى أُرَوَّى وأَسْكر ومنا سَرَنني شنربُ الكُمَيْتِ وَبمعتى تسابقهٔ بالجَاري إذْ تتمس ناي القلبُ عن جسمي، وجسمي عن الحمي ونسومسي عن عيني، فهيهات أصبر أسبتُ طريحًا تدبتُ داشية البدير يطاوعنى دمعى ويعصى التَّصَبُّر كأنى جريع تصت ظل عجاجة ودمعى دمني والصبيث سيفي الكشر وقند كناذ يتطفى النزهنز مناء مدامعي ونساز زفيسرى فحمة الليل تُشعر فبإن تبرجماني عُلُّلاني بيعبوبنيا إلسى وطسن بسسالأزز يسزهس ويسزهس تَجَـلُــى امــامــى يـــومَ بـينــي كـانــهُ غيزالية كيشن للعقول تُمَيِّر

⁽١) مجلة سركيس، عند 4، 6، السنة السابعة، إبريل، مايو، ١٩١٣م: ص ٢١٤ – ٣١٧.

⁽٢) فالز السمماني (كان حيًّا سنة ١٣٥٠هـ ١٩٣١م) ولد في ثبنان وهاجر إلى البرازيل حيث توفي، وله ديوان وحيد بعنوان، شلال البيان، راجع: معجم البابطين تشعراه العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج١٤ ص ٢٠٠.

غيزالية كيشين يُجهر البعينَ تُورُها وتسرعني دشناشنات النثنفيس وتنفر بَكُتُ مثل راحيلَ النينَ «ثَـأَمْـرُكُو!» عقوقًا وقالتُ: ليتَهُمْ قد رَثُمُ صُرُولُ، فمصرر وسوريا كفصنن اراكة إذا ارتسوت الأهسرامُ فسالاًرزُ يسكر واندئ ستغدو مثلهم مُثَمَّنُسُا وفني مهبط النودي النقنيس تُكُفُر فقلتُ: وحدقُ الوحي لستُ بكافرٍ فقالَت: ستنْسَى، قلتُ: ساعةَ أُقبر فرى صَفْحَتَى وجهى: تَرَى قاضى الهوى بِأَسْكُمُ رَفِّنِي يُسَكِّمُ رَفِّنِي يُسَكِّر فقالت: سطورُ الدمع تُمُحَى وقد بدا بحاشيقي خَــنّين خــكُ مــزور وغيري سيسعى في التفاتِكَ نصوّة وطول النوى ميلَ النفوس يُغَيِّر فقلت لها: جيدي إليك التفاثُهُ وعسانتُسهُ (قسد قسيل) لا تتغير وأودغ منت شيخي وقابى رهينة لحيبكِ ورُوحِسي في مغانيكِ تَخُطر فقالت: نجوعُ الوعدِ رؤيتُها، فهل ارى ئُورُها مِنْ بَعْد بُعْدِكَ يُسْفِر

وکــهـربُ مـــاءُ الــدمـــعِ نـــورُ ابتســامـةٍ کــيـــرقٍ بـــيـــومِ مـــاطـــرٍ يَــــَّـــــــُــر ۱۳۲۲: خليلى هجانج المنكثر قلبي فَهَرَّهُ

فقلبى كغصن الأرز إذ يُتَخَطُّرُ

فَقُومًا نَصِفْ أَرْزًا أماليدُهُ الْتَوَقْ

كما تلتوى أعطائنا جن تذكر

فحصاعدة شبئه أثها بغمامة

مبيدارنج استبوار النشبهني تتشبيش

وهابطة شاهدت فسردوس آدم

من الغَلَك الأعلُّى انْثَنِي يَدِّهَوُر

تَـــرَاءَتْ وراءَ البحر لي كنْوَابِةِ

مِنَ الليل وجُهة الصبح والشمس تستر

ومسا هسي إلا جسنة الأرض تعتلى

ذُرى النجم أو عبرشُ العلى يتحدر

شَــنَتْ بِحَفِيفٍ مُــرُقِـصٍ مُـطُــرِبِ شَــج

كاتني بنه منسخة الطبيعة يُجُهُن

وغنني عليها العندليث كأثبة

خطيب لنه فبنوق السيمناكين مثيين

وإذ حُكِمَ النُّسُرُ المرفرقُ فوقَها

وهسنزت جناكث نسائح تنزفير

تَخَيُّلْتُها بِحِرًا يِمِوجُ بِزِيرِقِ

عليه شحراع بالهواء مُنَشُر

فيا أَرْزُ ما هذا الصلالُ فوصفُكُمُ

بمسيندائنه شنهبأت البسراعية تعثل

فقال استمع وصفى الندي عن إحاقه

سوابق أقسلام المفحول تُقَصَّر

نَسيعيَ مِسْكِيُّ الشَّذَا صَنْتَلِيُّهُ

وعـــودي بـــفــوريُّ وتُــريـــيَ عـنـبـرُ شــمــاريّ مــرجـــانُّ وعـشــبـي زيــرجــدُ

مساري مسرجسان وعنشبي ريسرجند وحنصبياي المساسّ ومسائسي مُسبَلُور

وحُسسْنُ مناخى لا مثيلُ له فكم

شفى عِلَّةً فيها ابــنُ سينا يُحَيِّر

وعرشي علي يكسر اللحظ هيبة

وجيشي أسدود بالدياجير تزار

وحصني لبنانٌ وإنَّ قنابلي

رجسوم أعسنُ السدارعساتِ تُسدَمُّس

ولسي مِسنَّ أمالسيدي رمساحٌ طويلةً

أسِنَّتُهَا في ظلمةِ الليلِ تُرْهِر

وإن اغتقت دوني السماء غيومها

غضبت فأرست الرعود تزمجر

وأشتشش البرق المشلغلغ صارمًا

مهندُ مبرق إذ» ضريتُ بِحَدَّهِ

تُجى الليلِ وَأَسى وَفْسَ بِالنَجِمِ يعثر،

وإن كنتُ في ميدان وصفي مقصرًا

ففي وصفي المطرانَ لستُ أُقَصُّرُ

أنسا رجسلُ السيسيم العظيم وشييخُ ما

مضى وُفتى الآتى الأغسرُ السمُشَهُرِ

وهذا خليلٌ شاعرُ اليومِ فناقُ مَنْ

عَفَوًا من اساطينِ النُّهي أو تنضروا

فندن كمثل الفرقيين تناشبًا

ب أيات تِنْدادِ عِي الكِتَابُ الْسطُنُ

وذا زان أسيات القريض بِنَظْمِهِ

ورنَّسحَ عطفَيْهِ السيحُ السَحبُّر

تُنظَاولُ نَنا الأهرامُ مجدًا ورفعةً

ولكنها عند التطاولِ تَقْصُر

أنسا هسرم شساب السرمسانُ ولسم أشِسبُ

ه ف النفسرُ في زعم اليهودِ العمر

حكى شبعارة عبودي وعبودي شعرة

فلا النهرُ يُبليهِ ولا السوسُ يَنْخُر

تسيمى كمعناة ومائني كلفظه

وفسي اللفظ والمعنى عبيرٌ وكوثر

كلانيا على مَصرُّ السرمانِ مُخَلُّدُ

إذا نُكِرِ المِجدُ الصُّقَاتُ لُنكُر

انسا كعبةُ الصجاح من كُسلُ أمةٍ

وديسن فَسعِسزُّي قساهسرٌ لسيسَ يُدهُ هَس

وهدذا رسيولُ الشعريَتلوكتابَهُ

بنوكل بيني وهنو بالشعو أجحر

نظيمٌ به البركبانُ زانسوا صداتُهُم

والمني ظِلَّي السروارُ صلُّوا وكبُّرُوا

وفي لـوح قلبِ الأرضِ أصلي مُسَمَّرٌ

وفي طُسرُةِ الأفسالاكِ ضرعي مُضَفَّر

فذاك له النهارُ المقدسُ ماوردُ

وهدذا لنه ننهس السجَسرَّةِ مصدر

يسراع يبيس بالقصادة مُنْهِس

سقاهٔ محدادًا فانتشَى ورمَحى على

صحيفتِهِ رمالًا فأصبحَ يسحر

يُصراعُ يَصراعُ المستبدُّ لينِكُسرِهِ

ويهتزُّ عرشُ الظلمِ إن راحُ يُنذِر

رقيبيُّ طليقٌ يسترقُّ العقولَ إنْ

بدا جرهرُ الشعرِ الرقيقِ يحرر

وإن خطراتُ الفكر هرزَّتُهُ بكرةً

فمنتورة في روضية البطرس ينثر

فيا بضعة الطران شيدة هيكلا

من النظم عنه هيكلُ الشمسِ يَقْصُرُ

فهذا به النفش الكبيرةُ تَصْفُرُ

وذاك به النفسُ الصغيرةُ تكبرُ

وفني مصرر القيث العصا فتفجَّرَتْ

عيونُ هُدًى تيهَ الضلالةِ تَغْمُنُ

ومسا انتقلبت ثعيبان شحر وإنسا

غَـنَتْ غُمَـنَ خيراتٍ جنا الفضلِ يثمر

وعشرت مع صندويك شوقي وحافظ

من الشعر أمرامًا بها مصرُ تفخر

⁽١)هوميوس: شاعر الثلاحم اليونانية الخالدة، ومبدع الإليانة والأوديسة.

بِبُرْنَيْهِما يمشي صبيبُ⁽¹⁾ واحمدُ⁽¹⁾

وفي بُّـرُنَدَّيْكَ البحتري يَتَخَطُّرُ

كان جريدرًا والسفرزيقَ حافظُ
وشوقي، واندت الاضطالُ المتضير
كان إلى الشعر فيكم تَمَدُّلَتْ
اقانيمهُ فالشعرُ ما شاء يفضر
وما الشعرُ إلا الشهدُ والسحرُ والطّلَى
يُحَلِّي المُتَى يُرْقِي العقولَ ويُسْكِر
وما الشعرُ لا أدري وادري لانني

تصرؤنَّتُ لكنْه لكنْه لا يُصَرَّرُ

⁽١)أبو تمام: حبيب بن أوس الطائي. (٢)المُتنبى: أحمد بن الحسين.

تحية مهاجران

مج*لي ج*بارة^(۲)

⁽١) مجلة سركيس، عدد ٤، ٥، السنة السابعة، إبريل، مايو، ١٩١٣م: ص ٢٠٧.

⁽٧)مجلى جبارة (كان حيًّا عام ١٩٣٧هـ – ١٩٩٧م) شاعر لبنائي لا يُعَرِّفُ من آثاره غير هذه القصيدة التي تظهر عشقه للفن وللمويدة علاوة على ثقلاء على خليل مطران. واجع: معجم البابطين لشمراء العربية في القرنين التاسع عشر والمشرين: ج10 ص ١٣٤.

مَـلـيـكُ لـيـسَ إلاهُ مَـلـيـكُ
على إعـلاءِ شـانِ الـهُـرْبِ ساهِر توابِهُنا لَـهُمْ مِـنْه الْـتِـفاتُ يُـهَ يُّـجُهُمُ لايـرازِ الجَـواهِـرْ مَكَارِمُـهُ على الـمَطُرانِ جـانَتُ بنيـشانِ بـه الـعنب اليُفاخِر ومَــنْ كخليلَ في عِـلْمٍ وَحَــنْمِ بـه المَفَـرُبِي أَصَّبَحُنا يُفاظِر إذا قـالَ القريخَى رَواهُ شَـرُقًا المَارُهُ سَـيُّـدَ السَّمُ فَـرا السَّمْ نظيرَ أريــج ورد الـمُّــزقِ عالجر لَـنِـنْ يَـعُدَ المَــزادُ فَـمِنْ سَليمٍ (۱) لَـنِـنْ يَـعُدَ المــزادُ فَـمِنْ سَليمٍ (۱)

يكادُ يُصنازلُ الخربَ المُكابِر

(۱)هو سليم سرکيس.

عواطف الود(١)

محمد حمدي النشار(")

فأسقينَ التقبومُ أن السيدر قيد يَطُلا

⁽١) مجلة سركيس، عند ٤، ٥، السنة السابعة، إيريل، مايو، ١٩١٢ء: ص ١٧٥ – ٢٧٧.

⁽٧) محمد حمدي النشار (٩) شاعر مصري تلقى تعليمًا دينيّاً، وقطم اللفة الفرنسية. عمل سكرتيرًا لمحكمة الإسكندرية الأهلية. وشارك بشعره وفكره في الجدل الثقافي الدائر بين أعلام عصره. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرئين التاسع عشر والعشرين: ج١٧ ص ٩٧٨.

وَطَرْفُكَ النَّاعِسُ السَّاجِي تَلَقُّفُ مَا

قَدْ عَدُّ يا بِدُرُ مِن ارواحِنا وَغَلا

يا مُفْرِقًا زُمُسرَ العشاقِ في لُجَج

من السمعوع فعمًا أنْ تحسنَرُ البللا

أنحنُ أخصامُ موسى حين أرْشدهُمْ

إلى الهُدى فاسْتُحبُّوا دونَــهُ الرُّلـلا

لا تُسْتَصِبًّا بِهِذَا النِّيهِ إِنَّ لِنَا

شَرْعًا مِنَ الدُّبُّ لِم نَخْتَرْ بِه بَدَلا

ما منال منا إلى السلوى فوادُ فَتَيَّ

ولا ابْتَخي في البهوى مِثًا بما بُذَلا

ينا طلعةً وقنف النبندرُ المنينزُ لها

حيرانَ يعثرُ في انيالِم خَجِلا

بَخْفَى عن العَيْن أَحِيانًا ويظهر في

جُنْحِ الدُّجَى ساهرًا بالسُّهْدِ مُكْتَحلا

فإن رآكَ غَدًا بِالثُّمِّ مُكْتَمِلًا

وإنْ جَفَقْتَ حَكى العُرْجونُ مُنْتَجِلا

عَلَّمْتَ غُصْنَ النُّقا لِينَ القَوام فما

راكَ إلا انتنى في السروض واعتدلا

والنظَّيْسَىُ لم يَلْتُفِتْ إلا على أمل

أن يجتلي من أخيهِ الجيدَ والمُقَلا

زُوحِسي النقيداءُ ليتُقرِ مينك مبتسم

(كشّعرِ مطرانَ) يُشْفي لفظُهُ العِلَلا مُعُمَّمُهُ حَيَّى بني الشام في مصرَ الصِّيا فَلَهُمْ

مَاثَنُ قد مَائَنُ (۱) السهلُ والجَبُلا لَهُمْ علينا اليدُ المعضاءُ أذْ رَفَعوا

ـهم علينا اليد البيضاءُ إذ رُفعوا

شانُ القريضِ بمصرٍ بعد انْ نَـزَلا كُنًا فُـرادي فَلَمًا اسْتَمْسَكوا مَعَنا

بعروة الدؤد أشبَ دُنا بِهِمْ جُمَلا

هم شاركونا وصدرحُ العلم يوشكُ أنَّ هم شاركونا وصدرحُ العلم يوشكُ أنَّ

يَهُوي فَسَادوا كما شِنْناهُ فاعتَدُلا

وهم رأوا دولمة الآداب شاهِبَةُ

ضنامسرونًا فأشيَيْنا لها دوّلا شوقي وحافظُ والمطرانُ قد بُعِشُوا

لأمــةِ الـشـعـرِ فـي أيــامِـنــا رُسُــلا فـجـاهـدوا وتَـــوَلُـــثُ فَـصُــرَهُــمُ شِيــةِـعُ

مِنْ مصرَ والشامِ حتى الركوا الأملا وأصبحَ الشعرُ في مصرِ يُنكُرُبُنَا

عَنْهُدَ النَّرشيدِ وأينامًا لَـهُ أُولا

ما كان بدَّعًا وعباسٌ لنا مَلِكٌ

أنْ نستعيدَ من الآدابِ ما رَحَـلا فَلِلْمَلِيكِ ادامَ اللّهُ وَلَـتَـهُ

على الكتانةِ فضلُ الغيثِ إذْ فَطَلا رأى بها سببَ العرفانِ مُنْقَطِعًا

ف حادُ في كَـنَـفِ الـعبـاسِ مُـتَّـصِـلا وَدُبُّ يــومِ مضى والـعلـمُ مُـحُتَّضِدٌ

واليدوم يجدو شباب العلم مُقْتَبِلا

⁽١)وردت في الأصل: ملثَّن.

وكـم رَأَيْــنَــا أخــا الآدابِ مُـبْـتَـٰذِلاً والـيــومَ ســارَ بِــهِ فــي الـنــاسِ مُـحُتَّفِلا يَــدُ عـلـى مِــضـــرَ لـلـعـبـاسِ خــالــدةُ قد أنْـبَــَاتُـٰ^ن فـي ريـاهـا الـيانـــغ الخَـضِــلا

> प्रेमिये प्रे .

إلى صِماكَ صَلِيلَ الفضلِ تهنئةً

كاتُها العِقْدُ في جيد المسانِ غَلا بَـلَغْتُ مِن طبقاتِ الشعر منزلةً

عت من طبهاتِ الشنعرِ منزله

تكادُ تتخذُ الشُّغرى لها نُـزُلا

فبإنْ تَضَرُّكَ قُلُنا البيسَمَ عبادَ لنا

قيسٌ واليالة (إلا أنه عَقِلا)

وإِنْ فَسَخَسْرُتَ تَـركُتَ الشَّمسَ صَاغَرةً

وإنْ تُحَمُّسُتَ كنتَ النفارسَ البَطَّلا

كنانً أرواحٌ مَنْ بالشعر قد سَبَقوا

عـــادَتْ فَــصَــوَّرَ منها رَبُّــهَــا رَجُــلا محمده

قل للأمير ابن توفيقً(") الذي جَمَعَتْ

صِفاتُهُ الغُدُّ (حمدًا) كاسمِهِ (وَعُلا)

طَـوَّقْتَ جِيدَ بَنِي الآداب مَكْرُمَةً

إِذْ زِنْتَ كَالَجِيرِ هِـذَا الْمُقَلِّلُ الْمُقِلَا

وما بَرِهُ تَ لنصرِ العِلْمِ مُنْصَرِهُا

بِهِمُّةٍ شُنْتُهَا أَنْ تَخْرِفَ الْمَلَلا

لنك السَّاثِينُ شُنِّتُن فِي الْبِلادِ فِما

نسرى لِفَضْهِكَ نُكرانًا ولا جَدَلا

⁽١) وردت في الأصل: أنبثت.(٢) يقصد الأمير محمد على توفيق.

فَلْتَحْيُ مصرُ ولا زالتُ معارِفُها

وَرُدًا بِه يَرْتُوي مَنْ غَلُّ أَو نَهَلا

وَمُنْ يَكُنْ بِحِمَى العَبَاسِ معتصمًا

فقد تَمَلُّتُ لِهِ العَبَاسِ معتصمًا

فقد تَمَلُّتُ لِهِ العَبِا مِنَا سَلَّلا

إلى مطران(١)

محمود عماد(۲)

قالت تُسَائِلُهُمْ عنى وقد جَمَحَتْ مَطِيَّةُ البيدِ بِي فِي مَهْمَهِ عَثِر[©] متى يىعبودُ فَلَى نَفِسُ «مُـوَلُّـهَـةُ» تهفو إليه وجفن بساخ مسن سهر ثرى ثبرت علينا من مَخَلُته على القطيعة أسحرابٌ مِن الفِكُر أم نلك البينُ قد أحيرتُ سحابتُهُ على الصبيابة ما يُجري من الطر حتى إذا حنتُها واللملُ قد عَلَقَتْ انطاشة وتُمَنِّني سيادة الشجر قلت: النسلامُ، فقالت: أنت؟ وأعجبي كأنَّى بِكَ قد أَفْيَلُتُ مِن سِفِر هلا أقصت بعيدًا عن مشاغلنا كي تُبعدُ القلبَ عن مُلمُّ وعن ضجر فقلتُ: رجماك، ما هذا العتاب؟ ولي شبوقٌ يَمُستُّ بحبلِ السَّربِ مِن سَفَر

⁽١) مجلة سركيس، عند £، ٥، السنة السليمة إبريل، مايو، ١٩٦٣م: ص ٧٤٧ - ٢٤٩. والقمسينة في ديوان عماد، الجزم الأول. شا، مطيمة شيرا الفنية ١٩٤٩م: ص ٧٤.

⁽٣) محمود عماد (٢٠٠١ - ١٣٨٥ - ١٩٦١ - ١٩٦١م) شاهر مصري من مؤسسي جماعة أبولكو، تدرج في وظائف وزارة. الأوقاف وكان عضوًا بلجنة الشعر بالجلس الأعلى لرعاية الفنون والأداب والعلوم الاجتماعية. واجع: ممجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج١٩ ص ٢٤٢ - ٧٤٠. ١/أليد، والمهداء الصحراء.

سلى فسؤادي: هل للصبر مِن خبر

وذلك الجنفين: هيل للندوم مين أثير؟

قالت: لعلكَ يَمُّ مُتَ الصوابَ إِذَنْ

ما كنتُ تُستُكُرُهُ في خَنْسَرُةِ القمر؟

فقلتُ: أنكرُكُمْ والله مُيْتَمْسًا

مِن شهقةِ الليلِ حتى زفرةِ السُّحُرِ

فاسْتَضْحَكَتْ وأنَتْ خَجْلَى تُطَوَّقُنَّى

وَرُحْسِتُ أَقْطَفُ بِاقِبَاتٍ مِن الرُّهُسِ

وكنت السمك في اثناء مَبْسَمِها

ما فعق صحرك يا (مطرانً) من تُرَر

مازلتُ تــزرعُ حـبُ الـقـول مجتَهدًا

حتى ظفرتَ غداةَ الجَنْبِ بالثمر

بنتُ السرارِ مَبَتْكَ اليومَ دِلْيَتُها

الما رأئسكُ شُنجِيُّ السنجِيع فِي السمر

وطالما مَحُمِت العلياءُ عاشفُها

تيهًا وَشَامَتُكَ فانقادَتْ على خَفَر

قد يفضُرُ البعضُ «بالنيشان» يحملُهُ

لكنْ رأيخُكَ إنْ تَصْمِلُهُ يَفْتَخِر

هل يرتقى غير هذا الصدر مُفْتَبِطًا

بما يُجَلِّيهِ مَن نُسودٍ ومن نوَر

البلية في قدوليكَ المسائسوريا ملكًا

على مُسرَجُهِ عِسْظُوم ومُشْقَفِر

إخخذ شحراك ولا تُعْجَبُ لسائِعِهِ

في الوردِ بعدَ الذي أَلْقَيتَ في الصُّدُّر

إنى رأيت العُلا أولى بها ذَربُ

جَسمُ البيانِ كبيرُ السهَمِّ والوطر

البيسوم طبابت وقد طبابت مغارشها

تلك البيراغ وماسَتْ في الشنذا العَظِر

(عباسُ) أعليْتَ من شأن القريش فما

يخشى معانيه غضًا من أضي صِغَر

جــــدُّثَ عهد (بني العباسِ) في نفر

يُلقونَ في السمع ما يلقون بالبصر

كانوا يُونَّدونَ مِنْ ماسٍ ومِنْ نهبِ

ما يَنْتُكُرُونَ على التيجانِ والسُّرُدِ

أنيتهم نَعْتَ شخص البؤس فابْتَدَرُوا

إلى النعيمِ النِّي تُنْمِيهِ في البُدُر

مَضْتُ حقائبُ إِن مَسرُتُ بِينَي لُسُن

مرت بِطَاوِ رقيقِ المسالِ مفتقِر

يمشي وفي بُسرَدِهِ نفسٌ إذا رُمِيَتْ

بها النجومُ انْجَلَتْ عن كُلِّ منكبر

ماضي الصريمةِ حامي الذكنِ قد صُهرَتُ

ضلوعُـهُ بِـذَكِـيُّ الْــغَــنُمِ مستعِر

فما يحسانفُ إلا النُّدسَ مُسْرُعِدَةً

فِخاخُهُ كُسلُّ مَسرُئِسي، ومستتر

إن يـنكـروهُ فما في الـقـوم محتفِلُ

بنكرهٍ غيثُ مُضَّاضٍ ومحتقَر

حتى نَـظَـرْتَ إلـيـهِ نـظـرةً صَـدَعَـث

تلك العمايةَ فانجابَتْ عن النظر

هيهات يَخَذُنُكُ غِيرٌ وقيد ظَهَرَدُ

أيساتُسهُ السفُسرُّ فِي الاتِسكَ السفُرَر

وأنت يا رأسُ هذا المهرجان(١) زكا

مَاءُ الأَبُّوَةِ فَي فَيَنَانِكَ الضَّضِس

⁽١) إشارة إلى الأمير محمد علي توفيق.

رمى اخسوكَ وقد عُسرُزُنَّ رَمْيَ تَـهُ لانــــمـا لـــــندى كـــالـــقــوسِ والـــوتـــر هُـــرُّا الـقــلـوبَ تُســاقِــطُ فــي رحـابِكُمـا مـــدًــا جَــنِيبًا وكــونــا خــِــرةَ السَّـيَـر

تهاني الخليل"

نعوم شقیر(۱)

امير القوافي وربُ القلمُ تسريْمُ بِسُكُرِ وَلَــيُّ النَّفَمُ السَّكُرِ وَلَــيُّ النَّفَرُ مِ السَّكِرِ وَلَــيُّ النَّفَرُ مِ السَّدِي فضلُهُ يَسْكُرُ الجميلِ شعارُ النبيلِ فسعارُ النبيلِ فسعارُ النبيلِ النيدُ النفم وشكرُ الخليلِ النيدُ النفم وبسانُ المليكُ وسامَ الرفسي وبهداكُ المليكُ وسامَ الرفسي وبسانُ المليكُ وسامَ الرفسي وبسانُ المسترة مسن أمَّــةِ وبساتُ الكرم وتحداله المقبوسِ ابتَسَم تخصُلُ الأديدي، ومقدامُ ها الكرم تضمنُ الأديدي، ومقدامُ ها المنبيكِ عَملِي الكرم شقيقُ المليكِ عَملِي الهمم رفيكُ المحمادِ طويلُ النجادِ

⁽١) مجلة سركيس، عدد ٤، ٥، السلة ٧، إبريل، مايو، ١٩١٣م: ص ٢٥٩ – ٢٦٠.

⁽٧) نعوم شقير (١٧٨١ - ١٣٦١هـ - ١٩٦١ - ١٩٦٩م) شاعر لينائي تولى عندًا من الناصب الرسمية في مصروله عدد من المؤلفات ذات الطابح التاريخي. واجع: معجم البابطين لشمراء العربية في القرتين التاسع عشر والعشرين: ج ٢١ م ٣٧٠.

⁽٣) ألقدام هو الرئيس، والقصود رئيس الدولة أو رئيس الوزراء، وهو الأمير صحمد علي توفيق شقيق الخديو عباس حلمى وزاعى حفل تكريم مطران.

وقسطب معارفها جنشت تا غدا في ريسوع المعالى عُلَم فسلا غسرق إن أكسرمها شهاعيرًا يحصوغ التصوافي بسنر الجكم (ويَ بِ عَـ ثُ فَـكَرًا بِ جَــ قُ) الذيال فيهيط رحيا المهداي الأمم وبسجع عل طُ سيَّ السيطور فَ عَالَاً ا كبريمًنا وتبقيشنا تُبذيبم الشم ويسبدو كما شساء فسي شعره فبطيئ الأراك وإسيثُ الأَجَسم إذا رام نقَّا فَجُمُّنُ الغَضَى وإنْ رامَ مستصًا فسزهسرُ الأكسم غيدا في التريض فتي غيضره وأصبح بين الخصوم مُكّم وَقُلِبُ ثُو السَّاعِينُ هِنْ السَّرْمِيانَ خطيطٌ فيقيال السيزميانُ: نبعم Androhole فتى بمعلمة سلمل العُلَى تعالى الإلبة بمنا قبد قنشخ أنكارُ الأنكاعُ بنصور النُّهي، فننائك منبة النصيث الأتم حب حوثًكُ باؤوا بم جد مضي فجئت تُحَـــنَّدُ محِدَ الـق

⁽¹⁾ أحمد حشمت ياشا، تولى وزارة المعارف (التعليم) في مصعر من ٢٤ فيرلير ١٩٦٠م إلى ٤ إيريل ١٩٩٤م وتولى وزارة الخارجية عام ١٩٦٣م.

إلى الصديق خليل أفندي مطران(١

نقولا رزق الله^(۱)

اليدري عَلَيُ الكاسَ والعيشُ اخضرُ السحرِ أَسْكَرُ العربي التي كانت لهوميرَ " مَـفِردُا وعنها اليبُ الشرقِ والغربِ يَصْدُر وكانتُ لبنتاؤوز " فيها تَعِلُهُ وكانتُ لبنتاؤوز " فيها تَعِلُهُ وكانتُ لبنتاؤوز " فيها تَعِلُهُ في دربِ مصرٍ وزيندُوى يَتِعلَيُهُ في دربِ مصرٍ وزيندُوى يَتِعلَيُهُ العزيزِ وَيَفَخَر ارادَ بها فرعونُ تخليدَ مجبهِ في العديدِ وزيندُو وكان بتلك الكاسِ فرجيلُ " شاريًا في العديدِ خرساء تُخبِر وكان بتلك الكاسِ فرجيلُ" شاريًا

(۱) مجلة سركيس، عند ٤، ٥، السنة السابعة، إيريل، مايو، ١٩٩٣- تص ٢٦٦ - ٣٦٨، والقصيدة في ديوان نقولا رزق الله، الأرواح، القامرة ١٩١٧م؛ ص ٦٨ – ٧٠.

⁽٢) تقولا رزق الله (١٦٦٨ - ١٦٣١هـ = ١٩٦٩ - ١٩١٩ه) شاعر ليناني، عاش في لبنان ومصر، واحترف الممل المحافي واشتغل بعدد من المدحف والمجلات، راجع: معجم البابطين لشعراء المربية في القرئين التاسع عشر والمشرين؛ ج١٢ ص ٣٥٠ .

⁽٣) هوميروس: صاحب الإلياذة والأوديسة.

⁽⁺⁾بنتاؤز: صاحب أكبر ملحمة في الأدب الفرعوني القنديه؛ خلد بها انتصار رمسيس الثاني على الحيثيين في معركة فادش: وهي لا تزال مدولة على جدران معبد الكرتك بالأقصر. (+)فرجيل: شاعر اللاحم الروماني الشهور، وهو صاحب ملحمة الإنبادة.

إلى أنْ تَعاطاها امرقُ القَيْسِ بعدَهُ

وُغَـنَّـى لـها تصت الـعـجـاجـةِ عنتر ولـا انْتَشـى منها إبـو الطُّيِّب النَّعـى

نُسبُ ومَسنَهُ والسشعرُ وحسيٌ مُسزَقُد

وجساء المصري فيلسوف زماني

فکان لے منہا رصیبی مُکیرُر هما بُرکٹ فی الفرب تُسُقی رَتَجْتَلی

إذا ۗ انْفَضُّ عنها مُعْشَرُ حِاءً مُعْشَرُ

فلا تُصْعِبِها رَبُّكَ الشَّعِر إننا

عطاسٌ إلى كناسٍ وفي الشُّغرِ أَبْدُر

وحناشنا إسمن هنام البرعناة بذكرها

فزاز جِماهُم طيفُها المُتَنَكِّر

مجافاة قصم كان فيهم ولازُّها

وَغَيْسُرَهَا عِنْهُ السِرْمِانُ السَّمُغَيِّسُ

وما نصنُ بالعُذَّال والنَّبُ ننبُنا

وَمَسنُ خَبِرَ الأَيْسامَ والسناسَ يَعُنُر

السنا بَنِي الشرقِ الألَّى حَكَمُوا النُّهَى

وكسان لَـهُم في الشَّـعُـرِ نسادٍ ومنبّر

الم يَبْتَنِ الأَفْسِرامَ مِنْهُمْ جماعةً

فَدامَتْ وَكَرَدُ أَعْمَدُ رَبُّ أَعْمُ رُبُّ أَعْمُ رَبُّ

ألَــمْ يَـجُـر ذاكَ النِّيلُ طوعًا الأمرهِـمْ

ألَسمُ يَستَسنَفُ فَي مِنْهُ شَسهْدٌ وكوثر

وَمِــنُ الِ صــيـدونِ وصــودِ ويابـلِ

وَمُدنُ كَانَ يَنْهِي فِي الْجِلادِ ويامُر

ولكن رَقَدُنا بين ظُلُم وظُلُمَةٍ

وَمُسرَّتُ بِنا فِي ذلكَ الكهفِ الهُسر

فأوحش بيت كان بالأمس أنسًا وأقْفَدَ روضٌ كمان يُدرُهـ ويُدرُهـ فَهَلًا أَفَقُنا بعد ما طال ليلُنا وهل أنَّ أنْ يَسْتَعْجِلَ السُمُتَأَخُّر وهمل يَحْقُبُ السّورُ النظالاءَ فَمَدَّمُلِي ويبمس فيه الرُشْدَ مَنْ كنانَ يُبْصر أَجَــلْ بُــقـيَــثْ فعنا سُقــنَّهُ شُـــؤُود تُعيدُ إلينا ما ذَسرُنا وَنَدُسَرُنَا فالا يباسُنُّ الشرقُ مِنْ عُوبةِ العُلَى واسى منصبرَ بنيتُ للمعالي مُعَمَّر نُسْتُ ذُهُ عِياسُ ثُمَّ مُ مُصَدِّد ويسرعياهُ رَبُّ العالمانَ وَيَسْتُطُواا) *** أرى مصرَ أُخُتُ الشام قُرْيَى وجيرةً ويبينُهُما في السؤةُ مَا لا يُنقَبِثُوُ إذاء قديم عَهْدُ المَ عَهْدُهُ وأيحاثك فينا إلى حبن تُخشَر تحوارثته النشخامية تخبيرا لنسله وقدنسه المصري والمتمهم المسر علينا والأمسيس وبيته صنائعُ عنها كُنُلُ شُكُر يُقَصِّر يُسرَدُدُ مِنًا نِكْرَها كُلُّ شَاعِر وَيَسْكُو بِهِا كَيْذُلُانَ مَنْ لِيس يَشْعُر ومِنْ بعضِ هاتيكَ الصنائع نعمةً

خليلُ لها في عالم الشعر مُظُهر

⁽١) في الديوان: وينصر. والإشارة إلى الخديو وشقيقه. (٢) البيت ليس في سركيس.

وســــامُ بـهـا عَــطْ فُ الأمـيــرِ مُـجَسَّـمُ لـنـا ويِـــهِ فـضــلُ الخــلـيــلِ مُــصَـــوُر ۱۳۲۲

اشاع رَنَّا بُشُ رَاكُ سَعِيُكُ مُقَٰلِحٌ

وحظُّ كَ موفورُ وغَرَّسُكَ مُقْمِرُ

تَاشُلُ كرافانيلُ (وارسُّ مُ فهذه

زمامُ كَ (أن السُّمَ فهذه

ومنفِ الجوَّ والأفلاكُ والأرضَ والسما

وما تُظهرُ الأيامُ مذها وتُضْمِرُ

ومنا قطِّهِ أَ الأيسامُ منها وقضمِرُ فما تَعْظُمُ الأشيباءُ في عين شاعرِ

واكبرُها النائي قريبٌ مُصَغَّر تَسرَنُمْ بِبَيْتِ الشَّغْرِ تُنْعِشْ نُفُوسَنا

فنَحن ومَنْ في الشرقِ نُصْفي وَنُكُبِر

⁽١) رافاليل: أحد أعظم رسامي عصر النهضة في أورويا. (٧) في الديوان: أمامك.

شوقي يهنئ الخليل()

أحمد شوقي(١)

لبنانُ مجدُّكَ في المشارقِ أوَّلُ
والأرضُّ رابيعةً وأندتَ سَنامً
وَيَنوكَ الْطَفُ منْ نسيمِكَ ظِلُّهُمْ
وَيَنوكَ الْطَفُ منْ نسيمِكَ ظِلُّهُمْ
اف رجتَهُمُ للعالمين جَمادِحُا
اف رجتَهُمُ للعالمين جَمادِحُا
عربًا وابينا ألكريم كِرام
بين الدياضِ ويدين أقدق إلاهي طلب والإسلام
هذا أبيعبُك يُحُتفي بوساهِهِ
ويدياتُكُ للمصدرة بين وساهِهِ
ويدياتُكُ للمصدرة بين وسامِهِ
وليداتُكُ للمصدرة بين وسامِهِ
وليداتُكُ المصدرة بين وسامِهِ
وليداتُكُ المسلمة علما الإلهام

(١) مجلة سركيس، المند ٦، السنة السابعة، ١٩١٣/٦/١٥م؛ ص ٣٦٤ - ٣٦٥. والقصيدة في الشوقيات، ما الكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٩١٤م: ج ٤ ص ٨١ - ٨٣.

⁽٣) أحمد شوقي (١٩٨٥ - ١٩٦١هـ = ١٩٦٨ - ١٩٣١)، واحد من أبرز رموز الشعر العربي الحديث، وأع**لامه الذين** اسهموا في تطوره وتجديده. أغنى الشهد الشعري بألوان من الشعر المسرحي والشعر القصعمي، بويع بإمارة الشعر في الحفل الذي أقيم لتكريمه بالقاهرة عام ١٩٦٧م. راجع: معجم البلبطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ٣٢ ص ١٩٨ - ١٩٠٩.

ذَــلَّاهُ إحـسانُ الضنيــو وطالـما حَـــلًاةً فـضــلُ الــلــه والانــعــام للقُلاكَ بِنَا مُنْظِّرَانُ أَمْ لَنْتُنِهَاكُ أَمْ لذحلالك التشريف والاك أم للمواقف لُلمُ يَقِقُها ضيغمُ لبولانَ لاشْكَرَبَتْ ليها(١) (الامسرامُ)(١) هــذا مـقــامُ الــقــول^m فـيـكَ واــم يَـــزُلُ لَــكَ فَــى الْـضِـمَائِـر مُنْجُـفَـلُّ ومُنِقَام غَيالِس بقيمَتِكَ الأمينيُّ محمدٌ وسعني إلبيك يصفُّهُ الاعظام في مُنجُمَع هَدرُّ البيانُ لدواءَهُ بك فيه واعترزت بك الأقسلام ابسن الملوك تبلا الشنباء مُخَلِّدًا هجيهات سنعيث للملوك كبلام فكندن المستسيرة ليتعلمك وفيتها مضهم هنبالك فيزقب وغيمام بين المعسرة(٤) في الفضار وبينها نسبُ تضيئُ ب<u>نُ</u>ورِهِ الأيسام⁽⁰⁾ يُبْلَى المَكِينُ الفَخْمُ مِن آثارها بدؤكا وأثبار الفطيل قيام

⁽١) في الديوان: له.

⁽٢) إشارةإلى ما اضطلع به مطران من دور في تحرير جريدة الأهرام بعد وفاة بشارة تقلا سنة ١٩٠١م.

⁽٣) في سركيس: هذا مقامُ للقول، وهو خطأ طباعي يؤدي إلى خلل عروضي.

⁽٤) المرة: ممرة القممان، مدينة من أعمال حلب، يقال إنها نسبت إلى التعمان بن بشير الأنصاري. وينسب إليها الأدب واتشاعر الشهور أبوالملاء المري.

⁽٥) في الديوان: عجز هذا البيت مع صدر سابقه في بيت واحد، مع خلو القصيدة من الصدر والعجز الأخرين.

من حافظ إلى والِدُي مطران(١)

حافظ إبراهيم

يا أمُّ محطرانَ الفليلِ تَهَلَّلي في الساهُ فكاثِرِ فرسَاهُ الساهُ فكاثِرِ وَنَشْرِ وَنَشْرِ وَمَ الشَّرِ وَمَ الشَّرِ وَمَ الشَّمِ السام السرعَ الشَّرِ وَمَ الشَّرِ وَمَ السَّمِ قَد ردُّ السسرورُ عليكُما بِقِتاكُما عهدَ الشبابِ النافِيرِ في الميدُ أخو العزيزِ مهنئًا فَحَرَّ الأميدُ أخو العزيزِ مهنئًا فَكَساهُ شُوبَ مَفَاخِر بِالأمسِ قَلَّالَ المُعدوةُ وسامةُ في المُعدِ كُلُّ مُعامِير والعيدِ وَلَا المَعدِ كُلُّ مُعامِير والعيدِ والع

⁽۱) مجلة سركيس، العدد ٦، السنة السابعة، ١٩١٢/٦/١٥؛ ص ٣٦٩. والأبيات ليست في ديوان حافظ.

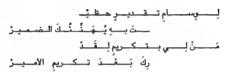
ال وجدت(١

لبيبة هاشم(۲)

⁽۱) مجلة سركيس، المند ٦، السنة السابعة، ١٥/١٩١٣/١٩٥ من ٣٦٠ – ٣٨، وتكررت في المند نفسه ص ٣٨٥. (۲) ليبيلة هاشم (ت ١٩٣٧هـ – ١٩٩٧م)، هي ثيبية يوسف ماضي، تزوجت من الأديب عبده هاشم وانتسبت اليه، هاجرت من بيروت إلى القامرة عام ١٩٨٩م، واسست فيها عام ١٩٠٠م مجلة «اقالة الشرق»، وكانت عضوة في جمعيت لله. التهضة المعربة، راجم: معجم اليلهطين لشعراء العربية في القرنين التاسم عشر والمشرون، ١٥٠ معرف، ١٨٠١٨.

لسان الحال()

محمود شکری^(۲)



⁽١)مجلة سركيس، العند ١، السنة السابعة، ١٩١٣/٦/١٥م: ص ٢٨١٠

^{() &}quot;) مممود شكري (كان حيًّا سنة ١٣٤١هـ = ١٩٤٧م) شاعر مصري عمل هي بعض الوظائف الإدارية ولد عدة قصالد نشرت في جريدتي: القطم والبلاغ، راجع: ممجم البابطين لشمراه المربية في القرنين التاسع عشر والمشرين: ج19 ص ١٨٨٠.

باحجة

مصطفى رياض

يا هُــهُــةَ الـشــعــراءِ فــي إيـامِـنـا وَمُ قِــيلَ عَـثُــرَةٍ مَــنُ تَـكَـلُـمَ أو كَتَبُ افــنَــنَا بـتـكـريم الأمــيــر وَهَــنيــر مَــنُ هــــوَتِ الكنانةُ مِــنُ أســاطــين الأدَبُ

⁽١) مجلة سركيس، العند ٢، السنة السابعة، ١٩١٢/٦/١٥ء ص ٢٧١.

ملكشعرن

وثى الدين يكن(")

مُلُكُ شِخْرٍ وَمَخْهُ ملكُ بيانِ

هكذا اللجدُ اللها المهرمانِ
عجبًا مِنْكُما الا تَطْرَيان
تجتّلِي نفسَها بِمِنْإَتِهَا الني
للْهُ عَلَيْنا
للَّهُ عَلَيْنا
والقد زانها للآلُ عَلَيْنا
الْ ذَا الصَّسْنَ هاج تلك الاغاني
والخواني تَهَرُّمُنُ القوافي
والخواني تَهَرُّمُنُ القوافي
والخواني تَهْمِنُ القواني
تتها دموعُ
والمحاني الأرواحُ منها غرامًا
تجتهادي الأرواحُ منها غرامًا
تجتهادي الأرواحُ منها غرامًا

⁽¹⁾ مجلة سركيس، العند 1، السنة السابعة، ١٩١٤/١/١٥ : ص ٣٧١. والقصينة في ديوان ولي الدين يكن، ضبيط الطوان القوال وشرحه، ط دار الفكر العربي، بيروت ٢٠١١، ص ١٦٥ - ١٦١.

⁽٢) ولي الدين يكن (١٣١٠ - ١٣١١هـ = ١٨٧٣هـ - ١٨٧١م) شاعر محافظ كانت له مشاركة بارزة في الشأن السياسي، وتسلم عددًا من الناصب الإدارية في مصر وتركيا، كان جده لأمه محمد علي باشا مؤسس الأسرة العلوية. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج٢١ ص ٩٥٨.

⁽٣) في السيوان: الماني.

سُنُ في النشرق للقريض رهانً

لم يَخَالُ سَبْقَهُ سوى مطران

شاعبرُ مُنفِّرُهُ تنسامَتُ بنه الشا

مُ ومسمسرٌ فليفخَرِ الوطنانِ

قد كفي الأرضَ نَـيِّـرٌ واحــدٌ والــ

أَفْدَقُ لَمْ يَدَكُفِ بِعَضَهُ نَكِّدَانِ

إن منظيرانَ سناحيرًا بيراع

مثلُ مطرانَ ساحرًا بلسان

فَ خُدَ فَسِي سِسَحُدِرِهِ بِسَكُملُ زَمَسَانِ

وَهُـــُو فِي سِحُــرِهِ بِـکُـلُ مکان

قيد دعياه غيضيرُ البيضارِ فَلَبِّي

وَصَـبا غَـيْـرُهُ لِعَصْرِ الهِجان

يتدرى الصدور إلهامُهُ يك

حشيف منها كسوامِسنَ الأشجان

كنسيم الصباح في السرَوْضِ لا يُهُـ

حب لُ صتى خُنفِيَّةَ الأفنسان

كُلُّنَا شاعرٌ ولكنُّ ما في الطُّ

حكير شداد بنفهمة القبروان

واحط حرانَ ذاط رُ مستقلً

قَددُ عَسلا عسن خسواطس الإنسسان

جنة الـشامِ لا جفاكِ ربيعُ

اسْتَمزِيدِي من همذِهِ الاغصانِ

رُضِ مَن اللَّهُ عَن شِيدِنِ كَسِرامِ خَلُمُ الْفِيكُ أَكَدِرمَ الْفِتْدِانَ دُرُةً أَنْدَ زَيْدَنَتْ تَاعَ (عُثْمَا نَ) كَمَا زَانَ سَائِدَ التَّيْجَانَ

استعيدي لا بد أن تستعيدي

نُصْسرَةً قد نَوَقُ بغير أوانٍ بسينَ مصدر وبينَكِ السهرَ قُرْسي

انتمامنذ كنشما أختان

فاقيما على ائتكاف مصيح

وانكسرا السيوم حدين تختلفان

لىكَ يِنا شسامُ فِي فِيسِوَادِيَ كُنِبُّ منا ادَّعَسِي مِنشُلَنَهُ مُنْمِنِبُّ ثِنان هنشندُ شَيوْقُنا بِيعِلْنِكُ ومِنا سا

فِصَمَّتُ شَمِيهَا بِيَعَلَيْكُ وَمَا سَنَا تُنْدِدُ أَنَّ الضَّلِينَ وَمَانِي غَيِرِ أَنَّ الضَّلِيلَ كَانَ بَكَاهَا

ويسكساء الضلبيل قسد ابكاني

يا وسمام الأميسِ رَبُّتُ ثُنَّتُ صدرًا زائدة رُبُّدة بسم من الجَسْان إن تَكُنْ اندت اللرضاء ضمانًا فخلداً مثنة ضمانًا الضُمان

تغنی(۱)

يحيى علمي

شَفَنْى بِ نِكِ رَاكَ أَهِ مِلُ النَّرَمَ انِ

الْ يَكُ صَّ بَ ثُ أَنْ هُ مِسُ الْ هَالِيَ

الْ يَكُ صَبَ ثُ أَنْ هُ مُ مُ الْ هَالِينَ

قَمَّ أَلْ اللَّهُ الْ يَكُ مُ فَلْ الْ مَالِينِ

قَمِ فُلُ اللَّهُ يَسِمُو بِ مِنْ كُلُّ جَانِبِ

وما في من العنج يقدي المَماعِب وما في من العنج يقدي المَماعِب لقد عَمَّ فضاً لَكُ في المَشْرِقَيْنِ نِ

وأَنْ يَسِمُ فَضَلُكُ فِي المَشْرِقَيْنِ نِ

وَأَرْدِ مِنْ فَفَاضُ فَكَمُّ المَفَاوِبِ وَالْمُعَلِينِ المَفَاوِبِ وَالْمُعَلِينِ المَفَاوِبِ وَالْمُعَلِينِ المَفَاوِبِ وَالْمُعُلِينِ المَفَاوِبِ وَالْمُعَلِينِ المَفَاوِبِ وَاللَّهُ المَفَاوِبِ وَالمُنْ فَكَمُّ المَفَاوِبِ وَالمُنْ فَكَمُ المَفَاوِبِ وَالمُنْ فَكَمُ المَفَاوِبِ وَالمُنْ فَكَمُ المَفَاوِبِ وَاللَّهُ المَفَاوِبِ وَالْمُنْ فَكَمُ المَفَاوِبِ وَالْمُنْ فَكَمُ المَفَاوِبِ وَالْمُنْ فَكَمُ المَفَاوِبِ وَالمُنْ فَكَمُ المَفَاوِبِ وَالمُنْ فَكَمُ المُنْ وَمُمَا أَعْمَالًا وَالْمُنْ فَكَامُ المُنْ وَالْمُنْ والْمُنْ وَالْمُنْ وَالْ

⁽١)مجلة سركيس، العند ٦، السنة السابعة، ١٩١٣/٦/١٥، ص ٣٧١.

⁽٢) إشارة إلى الخديو.

⁽٣)وردت في الأصل: وهذه.

إلى صاحب ديوان الخليل(١

أحمد زكى أيوشادي(١)

غَرَفْتُ شِعرَكَ شعرَ الذُلْدِ من صغري فكينتُ أصفظُ وصفطَى القَرآن

والآن بتُّ وقد أَبُحِدُثَ عِنْ نَظَرِي

ظهان اشكو تباريحي لظمأن

وكنتُ لي الأنسُ في صفوي وفي كدري

فكيف سَوغت تعنيبي وحِرْماني

البعدُ دين أنَـاجِـيهِ يكُلمني

وانست تُستُبِعُ تحذاني بهجراني

أأشتكي منك مصرومًا ببلا سبب

وانست مسفوة احبسابسي وخسألنسي

وتُشْمِتُ السُّفرَ في نسيانِ مفترب

وأندت مطلع عدرفان وإحسان

أمنتُ عُضَرًا بِهِنِي مِنِكَ مُثْبَعِثٍ

فأعطف عليَّ وبُسارِكُ فِسِي كمطران

وابعث إلىي بازهار الربيع مَلَتْ

فإنَّ نظمَكَ اغلى زهر نيسان

⁽١) مجلة الهلال، الجزء ١٠، السنة الثالثة والعشرون، ١٩١٥/٧/١م: ص ٨٣٩.

⁽٣) أحمد زكي ابوشادي (١٣٠ - ١٣٧ - ١٣٧ - ١٩٥٩م) من أعلام التجديد في الثمر العربي الحديث، درس الطب في انجلترا وعمل طيبيا واستاذًا بكلية الطب في مصر حتى هاجر إلى امريكا عام ١٩١٦م، واسس جماعة ابوللو وانشأ مجلتها عام ١٩٣٦م. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والمشرين: ٣٠ ص ١٤٤.١١٣.

نظمٌ يبوعُ بأيباتٍ لو النّكشَفَتْ
للانبياءِ لما احتاجوا لبرهان
إنبي الاحتقَّ به مِنْ كُلُّ مبتَهِج
ولي الشُّفيةُ بِحُبُّي شبلَ إِيماني
يا مَنْ تَمَلُّكَ وُجداني برقُّ تِهِ
باللهِ جندٌ وَأَسْوِشْ بَعْضَ وجداني
مَنْ فاتَ قُربَكَ فاتَ الصَّشْنَ في ادبٍ
ومَنْ فاتَ الصَّشْنَ في ادبٍ

إلى خليل مطران(١)

إبراهيم *د*باغ^(۲)

أطححار تحومني لنيباحة بشها بعديك عدن اهدل وجيدران وكننث بومي أسنفا كلك منجننيا صنحبني وخسلانسي مُصَدِّد الصَّكر تديمتي الأستى عـــان بـــلا كـــاس وتــعمــان تــرعُ الـــتمـــم بمـــدراره شـــقُــة نـــومـــى بــــين اجــفــانــى فـى أَذُن الـنّهـر وفـى سمعهِ شكواي في السبجد والحيان نظخ بمحي دجة حجة مين ليؤلي جيئ ومسرجيان واستطيعه نصائكا نباظكا كأنما الزلماء باقوته قبد اخترجت مسن كنف دهنقان

(١) مجلة سركيس، عند ٦، السنة التاسعة، ١٩١٦/٣/٣١م: ص ١٧٢.

⁽٣) إبراهيم النباغ (١٣٧ - ١٣٦٠ = ١٨٠٠ - ١٨٠٠م)؛ وقد في يافنا بفلسطين وقوفي بالقاهرة، حصل على شهادة المائية من الأزهر الشريف، واشتغل بالصحافة حتى وفائه. له ديوان من جزاين بمنوان «الطليمة» كتب مطران مقدمته شا ٨ مطبعة حجازي، القاهرة ١٩٣٧م، راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والمشرين: ج١ ص ١٣٠.

يا نعمة الشُعر وشكرانها
لا غالت السَقم بكفران السَقم بكفران خليلُ يا لقمان أميل النّهى
مَنْ علْمَ النّاس بلقمان تحيية تسهدى وتسليمة
أرسطيها شييغ الطران اوبعيت دبّاغيك في جلده

الحنين إلى لينان()

بولس غائم^(۲)

اعد ذِحُدرَهُ إِنِّسِي لِلُبْنَانَ شَيِّقُ فَ فَاتَنَى فَالِمُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ وَلَا المُحدِقُ مُعَنَّقُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ وَلِيْ وَالْ طَابَ المِدوارُ بِمَ وَلِمَانٍ مَنْ المُحدِقُ مُعَنَّقُ هما مُولِمَ نَا المِحدِقُ اللَّهِ مَا وَاللَّهِ مَا مَا وَاللَّهِ مَا مَا وَاللَّهِ مَا مَا وَاللَّهِ مَا مَا وَاللَّهُ اللَّهُ فُلُ تَعْرَقُ هما كُتَبا للمجدِ في الأَمْدسِ صفحة هما كَتَبا للمجدِ في الأَمْدسِ صفحة هما كَتَبا للمجدِ في الأَمْدسِ صفحة في المُحدِق المُحدِق المُحدِق والفَحْدُثُ مُحْدِق هما غَضِبا للحقِّ والفَحْدُثُ مُحْدِق منه وَالمُحدِقُ اللَّهِ عَلَى وَيَسْمُق وسُدوقًا إلى طَحرِق معبدٍ ممعبدٍ مسوقًا إلى روض نضيحٍ ومعبدٍ ومعبدٍ وشعبدٍ وضعبدٍ وضعبد

⁽١) مجلة سركيس، المعد ١/ السنة الحادية عشرة، أغسطس ١٩٣٧-٥ ص ٤٩٥ - ٤٩٠ . والقصيدة باختلاف شديدة في روايتها وعدد ابياتها وتركيبها في الوفاء ، ومختار من شعر بولس غلام، اقديم احمد حسن الزيات طد ارا العارف، القاهرة ١٩٣٤م: ص ٨ - ١٨، ويبد إن الشاعر قد حنف من القصيدة الأبيات الدالة على مناسبة تحية مطران واعاد صياغة ابياتها ليقصر معانيها على دلالة عنوانها فحسب، على نحو نصيح معه أمام نصين مختلفين إلى حد بعيد، يهو ما تجدر مراجعة.

⁽٢) بولس غائم (١٣١٥ - ١٣٦٦ هـ ١٩٧٦ - ١٩٢١)، ولد في لبنان وتوفي بالقاهرة، عمل بالتدريس والترجمة، وفي شعره نضر عروبي ظاهر. واجع: معجم البابطان لشعراء العربية في القرذين التاسع عشر والعشرين: ج ٥ ص١٢٢. (٣) قصران عربيان قديمان كانا للوك الحيرة من المائزة.

وشبوقها إلىي زهبر نسبي وطائس بية احتمم الدُسْنَان شكلٌ وَمُنْطِق وشبوقًا إلى الماء الشبجيُّ ذَريبرُهُ ومِنا فَوَقَنَّهُ الْأَغْنِصِنانُ ذَنْكُسِ تُصَفِّق وشوقًا إلى غيم تَخَلُّلُهُ الصُّفا وَجَــوَّ بِــه نَـسُـرُ الفَحْمَاء يُحَلِّق وشدوقًا إلى رَيْسع أنيس وأسدرُهُ جَمِيعٌ بقلبي شَمْلُها الـمُتَمَزُّق فنفنى تُسرُيب أُمُّ حَسنونٌ ووالسدُّ ا شفيقٌ وصنتُ ندانَ والتعبودُ رَتُنق وشوقًا إلى كَفَّ خضيبٍ ومَجْسَمٍ شَندِبٍ وَوَجُـبٍ أِنْ صَوْرُهُ مُـتَأَلِّق وشوقا إلى صَوْدٍ رخيم رَجِيعُهُ يُصَدِّرُكُ أوتِسارَ الشَّلُوبِ فَتَخُفِق وشوقي إلى أيامَ أُدْرَجُ في الجمي ضميرًا وعَيْنَ الأُمُّ تَنزعي وَتَرْمِق وأيام أَسْدَى الطيرُ في العُشُّ لاعبًا فَحِسرُتُ أَسيرَ السُّفْسِ والطيرُ مُطُّلُق وزادَ اشتياقي أَنْ ذَكَــرْدُ بِهِ الصِّبا وانَّى إذا عاصَيْتُ مَمْعِينَ أَشْسِرقُ إذا مَـرُ بِـى حَــدْلُ صَــبَــرْتُ لِـمِثْلِهِ إِلَى أَنْ يَضِيمَ العُمْرُ والعُمْرُ ضَيِّق فيا جَنِبالاً سنادَ السنالةُ رُينوعَنهُ

سيا جب الاسالا المسالام ربوعه وَعَــزُ على الباغي كما عَــزُ أَبْـلَـقَ أُمِـــبُّ بِــكَ الأخْـــلاقَ بِيضًا نَقِيدُةُ كــانُّ بها مــاءَ الــرُّيــي يَــشَـرَةْــرَق أُمِسِبُّ حياءَ الأنسادِ إذا عَلا لَسَهُ نُ وُجِوهَا مِنْ سَنَاهُ تَأَلَّق أُمِسِبُّ مِنَ الفتيانِ صِنقَ ولاتِهِمْ وأنَّهُمُ إِنْ صَنْتُوا الناسَ منتَقُوا

أهم أنجعوا للممرحيثًا فبإن مما

إلى النجدِ داعٍ يَسْتَفِيقُوا وَيَعْنَقُوا

ويُعْجِبُني أنَّ السخاءَ سَجِيَّةً

بالهليكِ إِنْ أَتْسِرَوْا وإِنْ هُمُ أَمْلُقُوا

وَأُورِّـــرُّ فِيكَ الفَقْرَ إِنَّ بِهِ الغِني

غَـن الـــنَّلُّ، والإمـــلاقُ بـالبعِنَّ أَخْلُق وَمِــنْ عجِب أَنْ يَحْمِلَ الضيمَ سيدُ

له في فجاجِ الأرضِ منجًى وأطْـرُق يهيه

لعمركَ با لبنانُ لا تنسَ فتيةً

لصاجبةٍ تنفسٍ هناجبروا وتنفيرة وا الأراث أن شيلً النظائلون نظامُها

لهم دولية الأقسالام في كُسلُ أمةٍ

إذا عاقبهُمْ عن خُنكُمِ لبنانَ عُنوُق

وإرهار روض جارتوها شرابها

فَجَفَّتْ وَلَكِنْ طِيبُها ظَـلُ يَعْبِق

ومنا هنو إلا بنعدُ يسومٍ وَتَشَقَّلُنِي

إليك كما عبادَ الصَّمامُ الصَّطَوَّق

اليس هـــلالُ الـشــهـرِيبـدو فَيَخْتَفي فَـيَـشَــتافُـهُ ســـارٍ وعـــــانٍ مُــــقَرُق ﴿ ثَانِي مَـــهُ مُنْ فَرَفِي وَمَـــانِةً فيا مناهبي زننــي شَـجُـي وَمَنيانِةً

فيا صاحِبي زِنْني شَجُى وَصَبابَةً
فيا صاحِبي زِنْني شَجُى وَصَبابَةً
فَالْبُدُكُ الشُوقَ أَشْرَقُ
وَصِفْهُ كما شاءَ الجَسلالُ بَسانَزِهِ
وشاهِقُ مَلَوْدٍ نُونَتُ الطَرْفُ يُطَرَقُ
وَمُرُ عَلَى الرَّوْضِ الصَطِيرِ وَقِفْ بِهِ
قَمْرُ عَلَى الرَّوْضِ الصَطِيرِ وَقِفْ بِهِ
قَمْرُ عَلَى الرَّوْضِ الصَطِيرِ وَقِفْ بِهِ
قَلْدِيلًا بِظِلِّ الفَّصْنِ والفَّضَانُ مُورِق ونصاح به الأثسارَ بُكُمَا فَإِنْها

إذا هي ناجاها الخليلُ لَتُنْطِق

إلى الأعزيين وطنى لبنان وصديقى مطران^(١)

بولس غانم

لا النِّناَّةُ غَنْدَهُ ولا الهجرانُ وأذب البوفا يَحُنُو إلى وطن الصَّبَي أنَـــدُا ولِــو طِــانِــدُ لِــه أوطـــان أأحفثة معنى الجمال فصاغة شعرًا فَسَارَ بِشِحْرِهِ الرُّكْبَان وَأَرَبُ خَدِهُ سِرُّ الذُّكُودِ مُعِمَّل في بَعْلَبَكُ طُسوَتْ بِهِ الأَرْمِسان وَيِـــاًزُرْكَ الباقي فَـشَـادَ قريضَهُ تُحْتُ كُ كِ أَنَّ الْمِحِكُ لَ الأَرْكِ إِنَّ الْأَرْكِ إِنَّ الْأَرْكِ إِنَّ الْأَرْكِ إِنَّ الْأَرْكِ إِنَّ وكانَّهُ «عشْدَارُوتَ»(١) في أبياتِهِ فخبياأنة كجماليها فتنان وكاتُما ألفاظُهُ مِنْ جَدول يَـجـرى بـه وخـريــره الأوزان وكأنها من لوال ونظامها من فضة وَرُوني الله عند وَجَان

⁽۱) مجلة سركيس، العند ١، ٧، السنة الثالثة عشرة ١٩٣٤م، ص ٤٠٧ - ٤٠٨. والقصيدة ليست في ديوان «الوفاء». (٢) عشتاروت» إلهة الحب والجمال عند الفينيقيين؛ وهي مقابل عشتار عند البابليين.

وكأنُّما أنخاشة ريامُ الصُّبَا وكم أنَّمُ ما نَحْمَ ثُلَاثُهُ النَّاسِمِ انْ فإذا بَكَي وبَكَي الصمَى فكأنَّهُ وَرْقَـــاءُ قَـد رَقُـــثُ لَـهَا الأَغَـصان وكسأنسة فسي وصيفيه وبسيانيه أَزْهَ ____ارُ لينان لِــةُ ٱلــوان شَحْوُ الرَّعَاة حنينُهُ، وغناؤُهُ شَـِـنْهُ الطِّيـور؛ فـشـفـرُهُ لبنان *** حَيًّا الخليلُ بمصرَ من أهل الحجّا أعلائهم ومن المشقا الإذبوان الدُّالُ نَعْدَكَ أَقْفَرَتْ بانها(١) وسبلا الكنؤوس النشيرة والشدمان لا أومحشح دارُ الخليل ولا خلا مِسنُ بِابِهَا السطُّلابُ والخسلان إنَّ النَّين على السولاء عَهِنْتُهُمْ يسرعناك منتهثم مقلتة وَجَنَّنان قبف بالصفي واقبرع وصبف وابيك بيه تُتَذِّبُهُ الأَفِهِامُ والأَنْهِانَ نِّناج السُّماءَ تُنقَفْ على أَسْرَارِهَنا والأرضَ كم مَصرَّتْ بها أبيان

(١) ثمة خلل عروضي يزيله الجمع: أيوابها.

فطبقيث بيها الصفيدة أأر والصيوران

واشتتهب ببالبوصي السذي أثساره

واسْتَنْهِ ضِ القومَ النَّيامَ ونابِهِ خَ.

«يا قدمَ أُدُّبُ وا كُلُّكُمْ وَسُنَان كَانَتُ بِالأَدُّمُ أَنُّبِ وَا كُلُّكُمْ وَسُنَان كَانَتُ بِالأَدُّمُ أُنِّبِ وَالْمَانَ كَانَتُ بِالأَدُّمُ جِنَانًا فَكُلُّمُ بِها ظَمان كانت بِالأَدُّمُ جِنَانًا فَضُمَّةُ مَنْهِ الضيضُ الضيدُ والإحسان والإحسان والإحسان والإحسان في المُنْ لِلَيْكَ لَكُونَتُهُ الضِيضُ الجنبَ والإحسان كَنْ لا يُشَالُ الجنبَ اللهِ الجنبَ والإحسان كَنْ لا يُشَالُ الجنبَ الجنبَ والإحسان كَنْ لا يُشَالُ الجنبَ الجنبَ والجنبَ والجنبَ والجنبَ والخَيْلُ الجنبَ الذَاتِ الجنبَ والجنبَ والجنبَ والمُنْ الذَاتِ الجنبَ عن ومطرانً والجنبَ والجنبَ والجنبَ والخَيْلُ المَنْ اللهُ الجنبَ والجنبَ والجنبَ والمُنْ المَنْ الذَاتِ الجنبَ والجنبَ والمُنْ المَنْ الذَاتِ الجنبَ والجنبَ والمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهِ المُنْ الْمُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ الْمُنْ الْمُنْ

دمعة وابتسامة(١)

أحمد زكي أبوشادي

دمعتى وابتسامتى تسوامان وسكوتس عسذاب روح يعانى ليس قصف المندافع الطيبل صولي ومصفيك المقتضابال المتدانسي والنسرابُ الدي تطاير قُريسي وصحيراخ الصورى بكيل مكان وعبوينان البنسياء حبول الضحايا ويسقسايسا للستساع والجسسدران والعظالامُ الدِّي يُحكَفُّنُ بنيا ي، وقد عُسرُيَت على الأكفان لحصين هصدا، ولحصي ذا كَ، ولا المصربُّ بأهوالها لنا كلُّ أن بالنتى تُطبحكُ المصبُّ ليك البيا شي علني النعنهاد شي منادار النزمنان انما مُلْحمين تَسعَدُنُ وجدا نني لأهباني، لشنفيتنا النفيقيلان البذي لم يُسرِّلُ على اللهو، مُفتَدُ حتًا ولوضاع في افتنان الجبان!

⁽۱) أحمد زكي أبو شادي، الأعمال الشعرية الكاملة، ط دار العودة بيروت ٢٠٠٥؛ ص ٤٢٪. نظمت هذه القصيدة عام ١٩٤٣م.

يا صديقي ويا إمامي ونحقي وصديقي ويا إمامي ونحقي وصديقي وصديقي أندي كالتاري كالتاريخ وكالتاريخ وكالتاريخ وكالتاريخ وكالتاريخ وكالتاريخ والمالية الألمالية وكالتاريخ والمالية و

لوعة الخريف(١)

أحمد زكى أبوشادي

شبعبري ليبدى البيعبة الفليب ـــــل عِــــــقِ السهـــوى قـــى مــدمــه فُ لــوعــتــي حــــين الخــريــــ حصف يستسنُّ فسني النسيم معني حين الصحيحا رهيدنُ الدّيد ل وحصيين قطيبي لا يعمي ح ف احت و ف ف فنني كبالنجنية التنقطع أسخ يُسترَقيب الصب فبيحيث عينب البنبع لنهنفيني عبلني الدُنيلِيم الجميد __ل مـضــيُــعُــا ومـضــيُــعِــ وعطين السهدوي بدين البيشعا نسب والمسكسابسر والسدي وعسلسي السعمسيسا يسسنوي عقبا بُسبا لسلسفسرام المسجسدِع ***

(١) أحمد زكي أبو شادي، الأعمال الشعرية الكاملة: ص ٥٢ – ٥٤. نظمت هذه القصيدة عام ١٩٤٢م.

شحرى لحدى الصعيخ الضليب خَدِدُ لِــه عِـــن كُــــــال أ لامىسى ووجىسىدي واستمسع وعُسب السطب وفَ مين الحث حبينة فنامنشنا فنني مسر مُصحة بصبح أمصطال الصريصيد حصم مصن الدستسان المصمرع هـو السكـ فبيالُ بـحبيِّـه طحبيبا لدُكرة أفطعي أدب عي يَصدِي أب الماري أبار الماري ا قبلبني وغنساينية مطمع وقـــوامُ تـفكيري الجديــ ___ بروا بـــ تـــى وأـــنا بــــ والسحيسة اغستسنك السريسيس سسخ بسوحسستسى وتسفسه يحطبوي السفيصيول بستحبره فالذا الخرياتُ مُسودُع السريسية أفسأسة فسنى نستشبوة للمستعتب وإذا الحسبسيث كسأئسة مـا غــابُ أو هــو مـيدعـي ستحير مين التعتهد التقديب حصم بصف خُسب المصرفع

يُحديي المسسوات مسن القلو

ب بمانة السمُتَبَرُعِ

المخافظ المسمُتَبَرُعِ

المخافظ المسمُتَبَرُعِ

المستان بسين هسوى به

المستان بسين هسوى به

المستان بسين هسوى به

المسجدي وأخسر مصرعي!

كُنْتُ(١)

مبلاح الأسير(١)

كنت... فافترَّتِ النَّدَى أيُ طيرٍ

مَسُّهُ الوعيُ، بالمُنَى والعنابِ
واحدَ الرَّفرَقاتِ في مسمعِ الفُ
للهِ مِنْ عبقرِ الاساطيرِ تهوى
فيه مِنْ عبقرِ الاساطيرِ تهوى
فيه مِنْ عبقرِ الاساطيرِ تهوى
فيه مِنْ عبقرِ الاساطيرِ تهوى
مناً... فالأَفْقُ زُرْقَتَ وابتهالُ
مَالُ... فالأَفْقُ زُرْقَتَ وَابتهالُ
فالدُوابي في شَائِهِ وابتهالُ
فالدُوابي في شَائِهِ والفائِدُ عِبْمُ وَفْوِ الروابي
وعلى السَّفْعِ بعضُ زَفْوِ الرُوابي

(٣) رواية البيت في الأديب:

. عبت وافترت الذري أي طير عباد للوكر بعد طول غياب

(٤) رواية البيت في الأديب:

عودة الغيث للموات الساب

عاد فالأفق زرقه وابتهسال

⁽١) مجلة الأديب الجزء ١٠؛ السنة الرابعة، اكتوبر ١٩٤٥م؛ ص ١٣. تحت عنوان ،عودة،. ونشرت القصيدة بعنوان وكنت، في كتاب مهرجان خليل مطران الذي اقامه للجلس الأهلى لرعاية الفنون والأداب والعلوم الاجتماعية بقاعة تعابد الهن الزراعية بالقاهرة في للدة ص ٢٤ - ٦٢ أكتوبر عام ١٩٥٩م، وطبع الكتاب في دار القلم، القاهرة ١٤٤١م: ص ٢٢ – ٢٠.

⁽٣) صلاح الأسير (١٣٦٦ - ١٣٦١هـ = ١٩١٧ - ١٩١١م) شاعر لبناني عمل بالمىحالة والكتابة الأدبية، وهو احد مؤسسي جمعية أهل العلم، وله ديوان «الواحة» من منشورات مجلة الأدبب ١٩٤٣م. راجع معجم البابطين لشمراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج٩ ص ٤٨٥.

قَـــرُيُـــثُ غَـــرُرهــــا إلـــيــه فَــــــلأنَ الْـــ ــفَخُرُ واشــِتَــرُوْحُ الــهـوَى والتُصابــى

وَهُسَفَتَ قِسِمُنَّ تُسَكِّسُولُ: غَسْسًاءُ الد

سيَسْمِ بِا أُخْستُ مُسْرَجِعُ لَشَبَابِي

سُمِّر اللَّحنُ فِيَّ، ما للنَّجوم الـزُ

زُبِقْ تلهو على حسواشسي تُعرابسي

فَبْلُ... مَلُثُ انْنُسِي فُسِرًاءَ العصافي

ـــرِ فـــــأَقْصَـــــنْتُ دونــهــا ابــوابــي

وأرانسي ... أهيم جَبْهَ تِنِي السَّمْ

سراءً مَهْ وَي السُّنَا ومَسرَّمَى الشُّهَاب

صَدَّتُ لُم يَدِزُلُ بِفَلْبِي صَدَاهُ

مُثَدُّ الْخَس صَالاَتَهُ فِي هِضَامِي

مَالَ فيهِ الشُّريعِيُّ والأضَصَرُ الصُّفْ

حصافٌ في هنكةٍ الخصون الرَّطاب

أيُّ طير تُسراهُ جَنُّحُهُ الـوَهُــ

سيُ شِسرَاعُسا من النقوافي النعِبراب

يا مسراحُ الأضسواءِ في الجبلِ الصَّرْ

رَانِ رَفَّ الْمِسْتُورَةِ وَإِيسَاب

بالشُّذا عبادَ... لم يُكَدُّلُ سوى الش

سبرق ببالطيب والمستاء الشابي

نباثس في هسواك خُسفُسر الأمناني

بناعثُ في ثنيراك عُنهُاذَ الجُنصاب

مستنهامُ يَصِيرُونُ كُصِلُ جِمال بِينَ خُنصُر الرُّيْسَ وكُنصُ القِباب فاستمع للفناء وأحبيك فيه

وعسسذاراك وانستسفساض السريساب فالنفضاء المسمل نُوبُ عسروق

نَسَجَتُ للخيال بُصرُدُ السُّراب

فدوق مبرمتي النظينون قبرب مبراقي

السير بون المني وعبر المندام(١)

مِـنُ مَـم يُسرسِلُ السلالسيُ شِعْدُا

حياميلاً سيدية إلى الأفقاب تستجمُّ الحنزاءُ في يُنُّه المُكُ

حوعلى خيشرتكئ مُنشَى وارتعقاب هَمُّهَا أَنْ تَظُلُّ شَدِوًا عِلَى النَّفُ

حر بشقر مُسَابُسُلِ الاتعساب

مَ مَ كَ شُدة أنسامِ سلُّ مسن أريسج فهدو فدى رفسرف مدن الأطحياب

عُسِيْت... مِـدُ الجِسْاحُ في ملعب الوحـ

سبي() على المناء والمعملا والتشراب

⁽١) البيت ليس في كتاب مهرجان خليل مطران.

⁽٢) في الأديب: في أرض لبنان.

هما يسومان... يسومُ كُسدْحٍ تَسَوَّلَى في السَّمَّانِ السَّمَّرَائِي في عسراكِ منع السَّمَّانِ السَّمَرَائِي فامنحِ الشَّفَرَ يسومَ مسفوِ... بسوَّةً النَّا لَيْ الْعَنْسَابِ(') من قَسْمَةً ظِلَّ بِالأعشابِ(') مُصَمَّلًا ثُنْ رَاسَبَكَ النَّكِرِ أَمْةً تَنَامُنا

والمسروءاتُ أسسرجَستُ (") في الرّكاب

⁽١)رواية البيت في الأديب:

فامنح الأرز يوم صفو يرد ال. جيل إن تستظل بالأعناب (٣) في الأديب: والمالي قد اسرجت.

تحية الأخطل الصغير إلى شاعر القطرين^(١)

الأخطل الصغير(١)

يا واحد السُبق والأخلاق ما اغتُبقا الا على شعرك العالي ولا اصطُبِحا تنافَر القولُ والإيداعُ فالمُتَجَرا حتى إذا طالعا إياتِكُ اصطُلَحا لك اللواءُ، رضينا أن نطوف به مصبب الظلَّ لا زهدوًا ولا مَرَحا يا مسلة لبنانَ لم نلمع له أثرًا كا المينانَ لم نلمع له أثرًا على يذكرُ اللَّيلُ في بيروت مَصْرَعَهُ على يذكرُ اللَّيلُ في بيروت مَصْرَعَهُ والخصرُ في كاستنا انسفحا لم تَدرِحين تناجينا أنشريُها المحددُ إلى المحددُ العَدرَة والمُلَحا أنت المبيبُ فما الشمسُ التي سُفَرتُ اللَّيكُ فما الشمسُ التي سُفَرتُ

بعد المغيب ولا النظبي السدي سنجا () مجلة الصياد، المد ١٧٠ بيروت ١٩٤٥م، ص ١١٠ والقصيدة في الأخطال الصفير – الديوان الكامل، جمع وترتيب وتقديم سهام الوجودة علا مؤسسة جائزة عبدالغريز سعود الباسائن للإبداء الشعري، ١٩٩٨م، ص ١٩٤٧.

⁽٣) بُشارة عبدالله الخوري (١٣٠٣ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٥ - ١٣٨٨م) شاعر لبناني عرف نفسه إلى قراء الشعر العربي بلقب الأخطل الصنير بعد أن وقع إحدى قصائده بهذه الاسم الستعار. أصدر جريدة البرق، وصار نقيبًا للصحافيين اللبنانيين، ويويع بإمارة الشعر سنة ١٩٦١م، راجع: معجم البابطين تشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج ٣ ص ١٣٠٠

لـولا الـوفـاءُ لما راولتُ قافيةُ السوفاءُ من اثنى ومن مدحا المبحثُ أكْسرَهُ من اثنى ومن مدحا إن كان لا بحدٌ من مسدح تُنَمَّفُهُ فامدحُ لنا الحسن أو فامدح لنا القدحا من يسرق الخبز إنقادًا لحِمبُيَتِهِ من يسرق الحبق بالعفر ممن يسرق الـمِحَما

وداعمصر(۱)

أحمد زكى أبوشادي

أُوَدُّعُ (النبل) في توبيع شاعِره وقيد أُوَدُّمُ نفسي في مُشَاعِره ومنا أقبينا طرشنا جناء ينفشؤنني بسالصبة إلا وقبليني فسي خبواطيره ولا أفيارقُ أستباذًا تُعَفِّدُني كيمنا أفسيارقُ كينيزًا من جيواهيره ولا اباعد الطائا أقدشها إلا وروحسى رهسين عسنند شباعبره تبئيا لينبيا تُنبعيمُ الدُنبيُّ مِفتريًّا فيهاء وأخسري تنسائت عين سيراثيره لامَ الصِيدُولُ، ومِنا اقتسى منالمَتُهُ واسن السوم عسنولا فسي ديساجسره مسبى رضاؤكَ عن خُلْقِي وعن أدبي ومسدق عهدي بمناضية وصاضيره لين يُسغسرَفُ المسرةُ إلا من أرومَتِه ولحس يُصفَّرَفُ تيكُ من ظبواهره!

⁽١) أحمد زكى أبو شادي، الأعمال الشمرية الكاملة: ص ٥٧٠ - ٥٧١. نظمت هذه القصيدة عام ١٩٤٦م.

(مطرانً) با من أنابيه بالا صفة

ففي اسمه كالُّ ما يُغْنِي كخاطره

هـذا نشيدي بـلا وزن وقافية

وإن تُسلسلَ المائا لاسسره

أزجييه إخسرها أزجسي ويعفقني

حبُّ كحبُّكَ، مشدوهًا كحائره

إِنْ حَالَ سُقْمُكَ فِي يَـوم شَجِيتُ بِهِ

دونَ السوداع فسُقْمِي غير ظاهره

هل عبدويةً أمّ تنساءٍ لا حسدويَ له

فنفرينة المسرو انسأي من معابره

وغرية الفكر في دار يُمَجُدُها

اقسى على الصُّرِّ مِن فقدانِ ناظره

وهــل آواك بـيـوم مُــشــعِـدٍ خَـضِـدٍ

ً مُشَمَّخِ بِـزَكِّيٍّ مـن مجامـره

وحطُّمَ الشعبُ فيه عِجْلَ قاهره؟

لعل بضعة أعصوام سارقُبُهَا

تصالُـفُ المِـظُ فَـي تَجَدِيـدِ زاهــره

وعلنى حينما المقاك ثانية

أراكَ باعثُ شعبٍ من مقابره

هل يعلمُ البحرُ مَنْ أَفْدَي وَمِن خُلِقَتْ

حشاشتی کمٹال من مائرہ؟

اللهم الجيال بعد الجيال ملحمة

مين السيميُّ تَجُلُّتُ مِينَ شِيعَائِرِهِ

والسواهسبُ العمرَ للفنان يُستَسرَلُهُ

منسائل الضليد في استمنى مشابره

إن كان يعلمُ فليصمُثْ على ظمئي

ولا يسسراود فسوادي مسن مسزاهسره

وليتقُّ الصبُّ في روضي وفي مُثُلِي

فما أبالي الفوالي من جزائره

رَفَصْنَ فِي السَّمَرِ الموهِ وِبِ أَحْيِلَةً

والبحث ينهنئ تصنائنا لنشناهره

مَنْ خُلُّدَ المديَّ ايساتٍ مجددةٍ

وجديَّدُ البِحرَ إعـجازًا لـزائـره

أو لا، شما هنو بنالإغتراءِ يَجذبني

إلى النضالالِ تُنهادَى في عساكره

واسن أَبُسدُّلَ من عزمي وإن شَـقيَتْ

نفسي بمنفاي في أقسى مخاطره

وكيث تشقى بدنيا غيبر صاغرة

لم تقبلِ الظلمَ في شتى مظأهره؟

إن طالبَتْنِي بجهدٍ فوق مُمُتَمَلِي

بَـــذَاـــتُ عـمـري عــزيـــزًا مــن مــــــائـره

كأنما أنسا مسولسود بسأخسره

يا (مصرُ) إنْ أَنْسَ لا أَنْسَ الهوى تُعِلاُّ

على ضنفافك فني شتني عناصره

رَضِعتُ فيكِ حناني للجمالِ، كما

رك عت فيك لسامِيمِ وطاهره

لا لَبُ فَيُّدرُهُ
عدادي الفطوبِ، ابيًّا في شمائره
لنْن أُمِيتَ كفاصي في منابِتِهِ
فسوف يحيا كفادي في مهاجره!

سلمن مهجة الخلود(١)

الأب إنياس سركيس(١)

راً نِبْ ها بالنورِ يَظُفُعُ مِنْ لب

خَنَانَ، والمُجِدِ وُسُّحِتَتْ مَصَّلُ مُسَدِّرُه

واقتَطِفْ مِنْ ضميدٍ حُبِّ العذارى

خُلُمًا واجت نِبُ مِــنَ الطَّفْلِ مُّـهُرَه وَاسْكُبُنُها بمسمع الـزُّمَانِ النَّشُوا

نِ أَنْسَشَسُونَةٌ تُطَيُّبُ عُسُرَه وأمسِخْ تَسْمَعُ بِها شَفْرَ «مَطَرا

نَ، يُفَتِّي الأجيال اللبَّا وَفِـكُـرَه^(٣) معمود

اب مطرانُه یا مخلیلُه البقاء ال

إِنْ أَبَــتْ رُوحُــكَ الكبيرةُ منحًا

وسدابًا مِنْ زائسلِ الجاءِ تَكُنَه

 ⁽۱) الكتاب النهبي ثهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧ع: ص -٨. من رسالة بعث بها إلى خليل مطران من زحلة في ١٩٤٧/٣/٥٠.

 ⁽٢) شاعر لبناني اشتفل بالتدريس بعد ترهبنه، وكان رئيسًا للكلية الشرائية برّحلة.
 (٣) خلال مروض، أدى إلى التباس اللعيد بالخفيف.

فَهْيَ بالرغمِ تَعْصَرُ القلبَ خُمْرُا مُصَّدُ الخُلْدُ فَهْدَ مِنْهُ بِسَكُرَه وجالاً الأمارِ مِني غَارِها يُغْد فِي هنينًا على ورودٍ وخُضَارَهُ ليس تابى أنْ يارتَمِي الأرزُ فيها بِشَمُونِ، يُوهِي العصورَ، وتُضَارَهُ

نزلت اليوم ١٠

شبلىملاطابك

نَــزَلْــتُ الـيــومَ فــى الــــوادي السُّعيدِ على عنهند مين التأثيبا كنديد رَفَحْتُ إلى ذُرَى الهَرَمَيْسِ طُرْفِي فَدُلُانِد، على المجدد اليوما على الأثار من جيل مجيد اقَبَت القرونُ فَمِنْ هُبُوط تَمُـــرُّ بِـــهِ الــقــرينُ رَمِـــنْ صُــهُ لُـــ تُ مــصــ رُ فـــى مَــــ ذُ وجـــ زر بِجِيدِ الـشُّــرُقِّ كالعِقدِ الفَريدِ آلَـــُـسَــــُّ مَصِرُ مَـــــوْرِدَ كُــلُ صِادِ إذا ازبحاحَ اللَّهُ على السهُّدُود؟ المست مَلْمَا الأحُسرار يومُا ومسامسنَ كُسلً منظلموم طبري اما خَلَعَتْ وَتَخْلَعُ كُلُّ يعِم على لُبِنَانَ ضُافِعةَ النَّهُ صَمَتْ أحدرارَهُ زَمِنًا وَمَانُنُ إلىه نراع ذي مقة

⁽۱) الكتاب الذهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩١٧م: ص ٥٧ – ٥٥، وقد القيت القصيدة في الهرجان الأدبي الكبير لتكريم خليل مطران الذي أقيم بدار الأوبرا الملكية يوم ١٩٤٧/٣/٣٩، تحت رعاية الملك فاروق الأول! ويحضور عبدالرزاق المنهوري باشا وزير العارف آنناك.

وَمُصِدُّ بْرَاغْسِتُ شَـوَقُــا الْجِمَا كدذاك يُنجبنُّ ثو القلب العميد ولص نبشير النقيدييرُ النبا (بيشيرُا) و(إبراهيمَ) مِنْ ظُلم اللُّمود أحقسرت منهما الخينان بعثرا بتجنيب النسديم مسن النههون هو السفاروقُ(١) ذو السرُّأي السُّبيدِ يُحَالِثُ منادِبُ السَّرَأَى السُّعِيد أعدادُ (بـشارةً)(٢) ومليكُ مصر بحثف البيس أمنجناذ الجندوه لعَينِكِ با بالاد الأَرْز فَاوَزُ بتحطيم الأذام صم والتأثيون وَمُسْرُحُسِي أَيُّسِهَا السوادي السُمُفَدِّي · وَمَـــرْبَــضَ كُــلُ جَـ حُــجَــاج نَجِيد فَ إِنَّا مِنَا يَنْسُنَّاءُ بَنِئُونَ شُئْنًا مِـــنَ اســـتــقــلال أفـــــاق الـصُّـ أرابوا وحسية السبوادي وإنسا المَا طُلِبُوهُ مِنْ بِعِضِ الجُنُودِ نُجَـالــدُ ما استطَعْنا لا نبالي متى غَـنِـاً الأعـــزُةُ بالوَعـيد؟ فَكُمْ دُونَ التُّحَرُّر مِنْ قتيل وكسم دون السكسرامية مسن شهيد؟

⁽۱)الفاروق: فاروق الأول بن فؤاد الأول بن إسماعيل باشا، تولى حكم مصر بعد أبيه عام ١٩٣٦م، وتنازّل بعد قيام ثورة يوليو عن المرش تولي عهده اللك أحمد فؤاد الثاني آخر ملوك مصر.

⁽٢) بشارة خليل الخوري (١٣٠٧ - ١٣٨٣هـ = ١٨٩٠ - ١٩٦٤م) أول رئيس للجمهورية اللبنانية بعد الاستقلال.

بأبننان الجبلاء امسان عبدًا وفسي مصرِ سيَشْهَدُ أَيُّ عِيد عدداري النِّيل هَيِّشْنَ الأغَانِي لبينوم المقنوز والتعبيب النجيب وغَنُّ بُدِنَ السَّيادةُ والعالى على نَغَم القصائدِ والنُّشيد وَرَفِّتُ حُسنَ السَّفِّسُونَ بِكُسلُّ لَحْسِنِ سَــمَـاوي على ميس الــهُــدُود وَشَــاركُــنَ الـشُّـجِـابَ وكُــلُّ حُـدًّ يمدوتُ ولا يعيشُ مِدنَ العَبيد النَّيلِ إنَّكِ رُوحُ مصرِ بأثيها وصاضرف العثيد بَلَفُت مِنَ الرُّقِيُّ البِعِمَ شُوْطًا وإنَّد تُ كُم مُ جِنِينَ إلى المزيد تَتَبُعُت (اللهُدَى) خطوًا فخطوًا إلى الإصطلاح والتشهيج الترشيب اذا شَـوْلُ العَنَا أَنْمَـي فَـوْادًا شَفَيْتِ جِـرَاحَـهُ بِـشَـذَى الــوُرُود أرَى عَرْشَيْنِ عَسرْشَ مَلِيكِ مصرِ فَتَى المد الصُّدُبُةِ والتُّليد

فَــاَعُــظِــمُ بِــالـــــُّـــالاَّلَــةِ والعــفـيـد _______

سليلٌ لابن إسماعيلُ(١) فَذُّ

⁽١) إشارة إلى الملك أحمد طؤاد الأول.

لـقـد نَحِصَــزَ الـعـلسومُ وكُـــلُ فَــنَّ وأحيا عصر هسارون الرشيد وعدرشا للتي فصرزت بداها وراء خيائها مُهُدُ الواسيد(١) والسندف ب (السف اروةُ) لُطْفًا وَرَقٌ وِهِالَ: خَفُّك أَن تُبسُودِي لأئك بوائة بالمُنِّ رانَتُ على قبلب المشتشرة والمشسود ولكن أينها المولى أجابَتْ هـــواك نَمُ الـــــُـــرانـــب والــوريـــد وَهَــنِـكَـلُــهُ الـــهُــقَــشُ فــي صـــدور لـشـعـبِ لا يَمَـــلُّ مِـــنَ الـشُّــجُــود وطيوعُ هيواكَ ذَامِعيَّةُ أَهَابَتْ بعِدنًا السَّاسُرُب فني السَّرُمَسِنِ البعيد لَـنِـنْ يُــعُــرَضْ لها اســصابُ بـاس لقد يَشْقَى الصبيحُ مــنَ الصبيد لها في كُلِلُ نامية حددةُ وتسأبسي أن تُسلَّامَ عسن المُسلُّود أجناميعية التعيرويية فني عبريين ونازلة على غاب الأسود ألاً عِــنِّي بِــارضِــكِ واستقلَّي وزيدى من جهابك واستريدى ويُونَــِك في فلسطينَ الضُّحايا ونـــازًا لا تُنتشَّرُ بالذُّتُ

فبإن لم يبعبر فيوا للبعير بحقا فيان البثَّارَ دائيميةُ البوَقُون واحكتني اخدو فسأل بيدوم بعد تُحْدِينَ اثْحَارَ الجُهُود *** خليلُ أتيتُ وادى النِّيل صَبًّا إليبه مُنعَالِمُنا يعضُ النصَّائِرِي وَقُدِمُنا جِئْتُ فِي النزَّكِبِ النَّائِيدِ وجشتُ البيِّومَ فين السرُّكُسِ الوقيد على ذات الــقــوابم والخوافي طَوَيْتُ الْجَدُّ الْجَدُّ فَدَى ذَخَفُ قَ شَدِيد وَمُدنُ قُدَمُكَ الدبيبَ فليس يخشَى ئـــدَ الأخــطــار فــي جَــــــــــ وبـيـد أذًا الصُّفحات بيضًا ناصعات وَرَبُ النَّسْنِ والسنَّرُ النَّضِيد ومساحب مسافيظ ورفيدق شوقي وَوَامِدِ فَي طُلِعَةِ النِّدَسُّ، الجَعِيد وعاقد بيت مَـجُـدِكَ بِــالــدُّرَارِي وراف قبه إلى بُرانج السُّفُون وكسم بسيت يسسراة السنساس أعلى

وكم بيت تيصراه الصفاس اعلى بِنِي أَنَّتٍ مِنْ القَصْرِ المَشِيد لِيَهُ فَكَ مَا تَصَرَاهُ مِنْ زِمُسامٍ على ذَا المهرجانِ وَمِنْ فُأُسوه

وَمِــــنْ رَيُّــــاتِ آدابٍ وَغِـيــدٍ وَمِـــنْ صَــيُّــارَّــة غُـــرُّ وَصــيــد

أمككوا تغساؤن الخنف وخسنا بخضور فنني المنيناسيم والدُّسيدُود عَلَى الإخالص قَدْ وَفَادُوا شهود وإنَّ الأَرْزَ في عَــندِ الـشُّـهـود ويمنشني السدُّهندرُ منزشفعَ النُّبُشُون أرى سِمَةَ الشَّبابِ إليكَ عادت أيحاً سِحَةَ الشُّجابِ إِلْسَيُّ عُسُودِي فَانُ مُكَارِمَ (السفاروق) رَبُّتْ إلى العشريانَ عَاشَارات العُقُود ألاً خَلُدَ الدي من رَاحَتَيْهِ تُسبُّمُ غَضَامَتُ ا كُسرَم وَجُسوه وَنَصالَ بِظِلُّهِ الصوادي مُناهُ على عيبش من النبُّدُيِّسا رَفِيد *** مَلِيكَ النَّيلِ باسم الأَرْدِ أَدَّ وَعُو المصنف النشيبل ببالنقضر المديب نَسِوَةً لَسكَ الخُسلُسودَ وَأَيُّ حَسَّى مِنَ (السفاروق) أَوْلَكِي بِالخَلُود؟

جَـمَـالُ النِّيلِ (فــاروقٌ) وسحْرٌ ويُسشمَاتُ على تُنفِر النوجود

يومُ تَأَلَّقُ(١)

عباس محمود العقاد(١)



⁽١) الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٤١ - ٥٣. والقصيدة في خمسة دواوين للفقاد: الديوان الثالث (بعد الأعاصير)، ما الهيئة المسرية العامة للكتاب ١٩٤٣م: ص ٢٠٠ - ٢٤٢. والد القيت القصيدة هي الهرجان الأدبي الكبير الذي اقيم يوم ١٩٤٧/٣/١٩ م تكريم مطران بدار الأويرا.

⁽۲) عباس معمود المقاد (۲۰۰۷ – ۱۸۲۹هـ = ۱۸۸۹) كاتب وشاعر ومفكر من أعلام الحركة الأميية المعيثة. اقتقل بالصحافة والمعل السياسي: وهو أحد رواد الانتجاه الروماسي في الشعر العربي الحديث: راجع ممجم السامطين لشمراء العربية في القرنين الناسع عشر والمشرين: ج١٠ ص ٦٨ – ٢٩.

ماذا أغَاثِ مُن سجا ياكَ الجسان، وهُنُ شُئِّي أدبًـــا وعـرفانـا وا لأ ئخئنة وَعَنا وإذا أَطَــلْــتُ فـخـايـةُ الــ إطْ حَرَاءِ أَنْ حَكَ أَنْ حَدُ أَنْ قَا *** نـــاداك ابــناء الـعــرو بنة بناسخ شناعترها النجيث فِ اللَّهُ أَدُهُ الطُّوا لعنع كُسلٌ يسوم نسي سُعُود الآن فساهستسأ بسالسمسرو *** أنطف ذبالعربية الد فُم کی اعاد خ شکسبین وَنَعَلَقُهُمْ فَقَعْلُ الأما نبة فني الكبير وفني الصُفير بَصِئُلَدِ فَ فَي الْخَارِ اللَّاسِا ن ولم تُسبَسدُلُ في الضَّمِير *** وَدَعَ مَا تَالتُمثيل كَعْد

حبَدَّتُهُ فصعارَيَهُ عال الصرارُ

ف ذه د من مَلَلُتُ فَ مَـ فُــ أَــ ثُ بِـحـج واعــ ثِـ مَــ ار أ أ أ أ أ أ القنوا مــنــ كَ الــــةُ ـــ الاوةَ والحـــــ *** أست فصدوى الاقتصا د كىما تَــنَــنُلُ فــى كـتـابُ مُ يُسمَلُمُ علينَهُ ني السفسرق والسعسرقيان سنا نبك كَ السِمُ فَمُ لُ مُ سُبَّ الحياراع فضيتها حس النَّظيمُ أو النُّشيب كُ تُنتِعُنانَ منا اشتَنْ عُنِي مُ إنُّ دالجُ ـــوَائــــتِ»(١) ودالجــــ **** أحدًا شخف ذالحي الجعيب حد شخِ قُ تُ من أه إلى كُ مُ

(1) إشارة إلى دجريدة الجوالب المسرية، التي أصدرها مطران التي بدأ مطران إصدارها في فبراير ١٩٠٣م. وهي جريدة يومية شاملة، استمرت في الصدور 18 يقرب من 2015 أموام.

⁽٧)إشارة إلى «للجلة المسرية» وهي مجلة ادبية امسدها مطران نصف شهرية مدة عامين من اول يونيو ١٩٠٠م، ثم توقفت عن الظهور، وأعاد مطران إصدارها هي يناير عام ١٩٠٩م أسبوعية شاملة، للدة عام واحد، توقفت بمدها المجلة نهائيًّا

أثعن ذُلْفُكُ مَانُ عُدا في العَدُورَ بُسِن على ضلال الم يُسدِّركُ وإن جَسرَوْا مِـــنْ بَــعــدِ شَـــقطِــكَ فـــى المـجــال *** خــــرُزْتُ أوزانَ القصي حب فصراد في المسيدان ورنسا وتُسونِ شُــك في ما البحو رُ فَارْسَالَتْ دُرُرًا ومُأْرِنا هدني الشُّلاثِ جِياتُ خَفْ حَقُكَ مِنْ لَـــئُنْــكَ، وَمِـــنْ لَــئُنَّــا *** وَأَقَدِ مُدِينَ فِي ديسوانِكَ الد حعالى أمييارًا لا تُجَارَى أَوْأَ ــــــــــــــى الــــــرُّيـــــوع بــشــاعـــرِ أفساق أنجُسمِسهِ السعداري هــا حــيــثُ حَـــلُ ولا مَـــــدَارَا والصلُّمة لصو وَأُصَدِوكَ بِمَالِثُ تَجديد مَدَّكُ مِدنُ ثَــوَاتُ لسم تُسسوفَ عسهدَ كسه ولية

إلا رُبِنْتَ إلى الشَّباب

جدد السرّيد مسان في าร์สาร์สาร์สาร์ส لكنَّ ذَفَ فَ فَ عِلَا شُبِي _بــة شــائـــة بـــبن الـقــلــوث دعو بــشـــقـــركَ مَــــنْ شــدا أو عَـنْـكَ فــي الـنُـجـوي يَـنُـوب *** عصش باخليل مُمَثِّعًا بالمُابُ عَالِي شِ ترتضية في الأزج مِنْ عنرش البيا ن وفسى السرَّعسايسةِ مِسنُ دويسه لىك خُسطوة فسى عسهد «فسا *** أنْ عِمْ بِمَ ذَ فَلِكَ الدِّي وَسِــــغ الــعــرويــة فـــي مـكــانُ كَـــرُمُــــدُ بِـــإكـــرام الَــنُــهَــى وتقسلك فاستاعسان المبهان هـى تَــرْجَــهَــتْ بــكَ عَـــنْ فضا يُبِلِ هَمَا؛ فَنِينَ هُمَ النُّدُرُجُ مُ عبيشا أحكا أحتكاهية يسن وأبسلسفسا المعسهد الستسمام

منها لَــكَ الآذانُ صا غيةً ومِــنْـكَ لها الـكالم مُــدَّ قَـابِلَـنْــنِ على الـرُضا مُــدَّ قَـابِلَـنْــنِ على الــرُضا مُــدَّ قَـابِلَـنْــنِ على الــدُوام

سل عن الشاعر(١)

عبدالرزاق محيى الدين بك(٢)

سَلْ عَنِ الشَّاعِدِ أَو خُلِدُهُ مثالاً

اللَّهُ مَسْكُ ورهُ تَصْلِا مَتِي

(اللَّهُ مَسْكُ ورهُ تَصْلِا مَتِي

فَنْ يَدْ بِالشَّيْرِ، رُوحًا وخِلالا)

تلتقى الآفساقُ في أبيعاده

وهو دُونَ اللّهِ إِن مَسْزَأَى ومنالا

(ضَلَّت الأَلْبِالُبُ عِن إِدراكِ فِ

ومَضَتْ تَصْطِبُ رُفْدَدًا وضلالا)

ليس تَسنري أيسةُ تَنْسِبُهُ

أمَسلاكُ عَسطُ أَم جِسنُ تعالى

ويمساذا تَنْ حامى شُسرَهُ

وتُسرَجُ عِي الضيرَ منهُ والنَّوالا في الضيرَ منهُ والنَّوالا في الضيرة والنَّوالا في الضيرة والنَّوالا في النَّه عربي ومَا جامعًا واحتفالا واحتفالا واحتفالا واحتفالا واحتفالا واحتفالا واحتفالا

⁽١) الكتاب النخبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٥٠، ٥٠. والأبيات الخمسة ما بين القوسين في مجلة الرسالة العند ١٧١، السنة الخامسة عشرة: ١٩٤٧/٤/١٩، ألقيت القصيدة في الهرجان الكبير لتكريم مطران بدار الأويرا الكلية في القاضرة ١٩٤٧/٢٩٩م.

⁽٣) عبدالرزاق محيي الدين (١٣٧٨ - ١٩٤٠ = ١٩١٠ - ١٩٨٣م) شاعر عراقي للقى تعليمه الأولى بالنجف، وحصل على الدكتوراة في الآداب من جامعة القاهرة ١٩٥٤م، واشتغل بالتدريس في جامعة بغداد، وشغل عدة مناصب رفيعة، من بينها الوزارة (١٩٦٤ - ١٩٦٨م). له ديوان شعري صدر بعد وفاقه بعنوان «ديوان القصالك». راجع: معجم البابطين لشعراه العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، ج١١ ص ١٨.

وليت بناب عبن كُل أَصلُ والساعدُ عَـــرَفَ الْـفَحُمِّــلُ لاهـل حه فَـقــالا بافتے الشُّفر على شيخوخةِ عَمُّ مَتْ فَعَيك شَيبًا والقَّذَالا ما الشمانية وقد تُلُفُقُها أَوْرَفُ حَدُّ رُوهَ حَكُ وَهُ خُما أَو كَالَالا (الخسواني البيضُ ما زلْدُ لها فاتخًا تُولِدِينَ خُخُا ووصالا) (والمعاني العُضمُ ما زلْتُ لها أكثر الناس اقتناصا واعتقالا) (تتحدي السشراب في شاهقة وتحاث السبهل للناس مجالا) وتسعساف للسساء إلا مسسؤرة ا ظَنْتُ الطَّمِأَنُ يَنِفُذَ الْمُنْفِدُ الْأَرْفِدُ الْأَرْفِ شاعرَ القُطُرَيْنِ بُلُغُتَ المُني عُــمُــرًا يَـبُـقــي وذكــــرًا يـتـوالــي ولسائنا ثنفذك الفضدي بنه مِا رُونُ يَنْتُا ومِا خُطُتُ مِقَالًا هـل لــدى قـلـبـكَ مــن عـهد الصَّـبـا ذخ قباتُ تتبقا فساها مطالا وضمارً الكاس هل يعتاله

من سدى صبيب عس عهد المعتب خصات من سدى صبيب في المعتب في المعتب وفي المعتب ولا المعتب ولا المعتب ولا المعتب ولا المعتب أنه من المعتب ال

ريماً أَنْلُمُ نَصْدُوها عِجالاً وَاللَّهُ فَارْسَدِنَ ثِقَالاً وَالسَّدِنَ ثِقَالاً

أيُّ دَرْيَا لِيهَ تَشَكُّنِتَ كالالا

أيُّ عَيْشَيْكَ تَسرى أَهْنَا بالا

قد صحيت النفس غيرًا سيابرًا

مبا وقسي تنقشا ولاخساف أينتذالا

وحكيمًا قابعًا في كُنهُ فِيهِ

يَنْشُدُ السَّلْمَ ولا يَبْغي قتالا

فهل الكهث خنى ساكنة

سطوة الشيب وقد مسال وجالا

شاعرَ القُطُرَيْن بُورِكُ تَ مِسبًا

وشبابًا ومَسْبِ بُسا واكتهالا

حنث والنهضة فبنا طفلة

بعدُ لم تَبْلُمُ فطامًا أو فصالا

وتباشير دياة حُسرية

شَـــمُ فــى الـــوادى سـنـاهـا وتــلالا

ورفاقً عُدُّ إِحْدُوانِ الْمُنْفَا

نيفيروا واشتشششروا البنياش عجالا

كننتُ فني النقالةِ منهم فكرةً

ومسنّ السساقية إذ أغييو كالألا

تُنهَبُ الفكرةَ لا مستجنبًا

أَنْ يِقُولُ النَّاسُ قِيدَ أَفِّنِي وَهَالا

مُصْلِعٌ في غير دعوى مُصْلِعِ

ونَّبِيُّ لَا غَيُّ كَلَّ فَنَا امتثالا

تَّخِد ذَ السَّقَانُ لَا اللهاةُ

وحواري الفن انصارًا والا

صَلْ بيونَ الفنُّ مَنْ عَمُّرَها

واشاع الفيرَ فيها والجمالا

وبرورة الشعرِ مَانُ جَدُها

وارتدى منها قِصارًا وطوالا

كلما مَارُعلَى مُنْجَدِبَةٍ

هل مُرّ يوم(١)

محمد الأسب (١)

فيه وكان الشُّرقُ غيرَ مُكَرَّم حفلً أقَمْ ناهُ وكم منْ مثَّله لِكَ فِي القَلُونِ عَلِمْتَ أَمْ لَـمُ تَعْلَم تُغْفَى وَفَضْلُكَ فِي المَاقِلُ سَاهِرٌ يُثْنَى عليكَ فليسَ بعضَ النُّقُم ستون عامًا أندد بلبل روضة مُستَسرَنُّمُ أو مسرشيدُ المترنم تشيو وَتُهدى الناشنين إذا شَيدُوا متعلمون منشوا وراء مُعَلِّم يم شاون ذلك أنكر و عرفوا أنه حيقٌ السمُدبُّ ليهُمُّ، وحَسنُّ السمُنْعم حتى إذا نَبَتَتْ قَـــوَابِمُ ريشهم فوق القوافي كالطيور المُورُ حَلُقْتَ جِبَارَ الجِنَاحِ فَحَلُّقُوا وَهُ حَمَّ نَـ سَـ وَرُ لاتَـ فَينَ بِـ قَسْمَ عَم

⁽١) الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م ص ٥٨، ٥٩. والقصيدة في ديوان الأسمر، ط دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٥١م: ٣٨٠ - ٥٤١. وقد ألقيت في الهرجان الأدبي الكبير في دار الأويرا الملكية في القاهرة ١٩٤٧/٣/٦٩،

⁽٢) محمد الأسمر (١٣١٨ - ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٠ م - ١٩٠١م) شاعر مصري، تخرج في الأزهر الشريف عام ١٩٦٠م وعمل بالتدريس في الماهد الدينية الختلفة، كما عمل أمينًا لكتبة الأزهر. صدر له ثلاثة دواوين أشهرها ديوان الأسمر راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرتين الناسع عشر والعشرين: جه ص ١٩٠١، ٩٠١.

أحشًا سَمَوْنَ سموا وأندنَ أمامهم إِنَّ السُّعَلَّمَ فَسِدِيَّةً السُّتَعَلَّم فنشفه فنحة ألفلا فتقشوا والفضل فضل مُقَدَّم الـمُتَقَدِّم فَـهُـمُ لـديـك بـنـون حـول أب لهم فسرح بهم مستبشر مُتَبَسِّم(١) لولكان غيرك ما أصاب عنده إلا صحود الصائق المُتَجُهُم لكن نهضت بهم بكفٍّ مُلَهُلِثُ عقباتِهم، وفسم يسقبولُ: تـقـدم شيخ القوافي كيف رُضْتَ صِعابُها فَمَشَتُ وَرَائِكَ مِشْيَةً المُسْتَسُلِم قل لي، وأنتَ بها الخبيرُ، ألَّحُ تُجِدُ منها جموح الصعب غير المُلْجُم إنَّسَى لأَلْتَسَى صَينَ اطلُّبُهَا اللَّذِي يلقاة بين الخاب طالبُ ضَيْغَم ولها بكَفِّي جَـنْبُ أَشْــوَسَ نَافِر كالفحل يُحُذِبُ نفسَهُ لَــمُ يُحُكِّم متى أرانىي قى شيختُ مِرَاسُها وأراكَ صاحبَها الدني لم يُسمَام أخليلُ إن تُهُورُمُ فِإِنَّكَ شَاعِرٌ

واراك صاحبها الدي لم يَسْأَم وراسها الدي لم يَسْأَم أَمُ الْحَلِيلُ إِن تَـهَـرَمُ فَاإِنْكَ صَاحِبُها الدي لم يَسْأَم غَـمُ أَمْ فَا الله عَمْلُ القوافي شِـمَـدُرُهُ لَـمْ يَـهُـرَم الله فَأُ والمعنى لحيك كالأهما فَحَدَرُبُ السميعِ، ولحدةُ المُتَقَفّهُم ضعنه

⁽١) ليس البيت والبيتان التاليان في الكتاب النهبي.

لصريحق (رومسا) فني بينانك روعتةً للفنُّ فوقَ تَوَقُّهُم السُّمُّ فَاقْدُم (١) هي قصةً مَسرُّرُتُها فِي مُـَكُم مِـنْ شِـعْـرِ مُـطُّلِّـِح، ونَـظُـم مُنَظَّم شعرٌ بعه تَجْدري العماءُ ومنا جَدرُتْ والسنسارُ ذاتُ تَسوَهُسج وتَسفَسرُم") من أخوه تُصبَتُ حيالَ جَهَتُم صَـــــرُّنْ جَـنَّــةَ ظـالــم وَجَــدِـمَــهُ صتنى النفضاء، وأهنعة المتالم تصوير مقتدر جلافي رشب صدوق السقيض ويروس مناكبة يُسرَّشُم هي ريد أن كالنصولجان مَلَكُتُها فاستحذ بما مَلَكَتْ يمينُكَ وانْتَعَم ***** ما ذلك العجبُ السجابُ تُشيدُهُ شعدًا بِ الأَجُدُ بِعِضُ الأَجُدِ مِي (بِعلبِكُ) أَغَــنْتُ ماضِي كُسْنِها فيما جَـلُـوْتُ مِن القريض الـمُحُكُم شادَ (اسنُ داودُ) المجانبَ فَوْقَها وتُسَهَّنُّمُتُ فَيَنَيْثَ مِا لِم يُسَهِّدُو⁽⁷⁾

(۱) إشارة إلى قصيدة مطران المُتحمية، تيرون، ديوان الخليل، طا! دار مارون عبود، توزيع دار الجيل، بيروت ١٩٧٥م: ج٢ ص ١٠١ – ١٤٤.

⁽٢) ليس البيت في النيوان.

⁽٣) البيت في الديوان: جِنَّ ابــن داورد تَهَدَّم ما بنــوا من فوقها، وبنيت ما لم يُهدَم

شبعيرٌ عباني الأينسام بساق دسينَّهُ متَّ الدُّقُ كَ الْكُوكِينِ الْمُتَّدِينُ مِ(١) هو صَــرْحُ بنيا ليسَ صَــرْعُ مبينة مما بُــنَــونُهُ فــي الـــزمـــان الأقــــدُم نَحَتَتُهُ كَفُّكَ مِنْكَ فَهُوَ كِما ارى وكما تُدى مِنْ مُخْض لحمِكَ والدُم هـ و صنحة نفسك والخفوس خوالدً فَلُهُ الخِلودُ وليس مِنْ صَنْع الفَم لا تحسّبوا الشبطان ألْهَمَهُ البذي يشنوب، الله أكبرُ مُلْهم شيخ القوافي، والرمان كما ترى ما بالها في كف من لم يرجم(١) مسا بسل قسوم صسيسروا أنبغنامها أننسي لطمطمة اللسبان الأعتجام ومنشوا بنها فني الشاس وهني تجنارةً معروضة فني سنوق مُننُ لَم يفهم إنسا تعسرد لطقوافي وصدها شناهت جبين مُنفَ رُدِ لِلدرهم شيخ القوفي والنزمان كما ترى

أيحجىء يسوم فيه غيس مُسنَّمم لي من ودادك في الغياهب كلها بحدر أطلل بُنجنح ليبل مُنظّلم

⁽١) البيت في الديوان: فنظمت فيسه لالسنَّا لم تُنْظَم شعر جعلت منَ اليتيم عقوده

مِمَّا دعا (عيسي) له و(محمدٌ)

وَلَـنِ فَمَ تَلَكَ عَصَمَةُ النَّمُسْتَغْضِمِ كَـنَدُّ ضَبِـاكَ اللَّـاةُ أَقْـضَـلَ ما بِـهِ

واللهُ جَــلُ اللّٰهُ ضيرٌ مُــقَـسًــمِ^(١) إن كــان غـيــرُكَ نـــالَ بـعـضَ كَــرِيمِــهِ

فَكَفَاكَ أَنَّكَ نِلِتَ كُلُّ الأَكْرُم

ជាជាជាជា

في ظِـلً (فــادوق) وحسبُكَ ظِلُّهُ زُفُّتُ (عكاظُ) إليكَ اجملَ مَـوْسِمِ استاءُ سعــُات فعـه دَحالَاكُ هالةً

ابناءُ يـ مَـرُبَ فيه حَــؤلَــكَ هـالـةً مِــنْ مُـنْ جِـدِ وافـــي إلــيـكَ ومُـتُـهِم

خمَلوا منزاهِرَهُمْ إليكَ وأقبَلوا

يـــــــرنمــــونَ لـــــــــين خـــيــرَ تَـــــرنم مِـــنْ شـــاعـــرِ^(۱) يُــــــــني عــلـــينَ، ونـــالإسرِ

هـ شـاعـرُ ايـضُـا وَإِنْ لَــمُ يَـنْظِم حـتـى الطبيعةُ شـارَكَتْنا فانْثَنَتْ

لَفَحَاتُهَا قَبُلَ السَّمُحِبُّ السَّهُ فَرَمَ

⁽١) البيث والذي يليه ليسا في النيوان.

⁽٢) يقصد انطوان باشا الجميل رئيس تحرير الأهرام آنذاك، حيث أشار إليه في الحفل عند إلقائه هذا البيت.

بالأمسِ كانتُ (محسرُ) تبدو شُفلَةُ

وهـي العشيُّة نسمةُ السُنتَسُم

وهـي العشيُّة نسمةُ السُنتَنسُم

وهـوافها وَقُـى واَـمْ يَتَكَلُموا

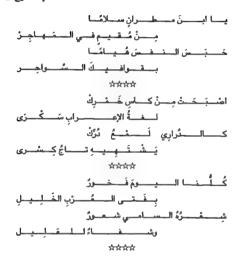
عِـشْ للقوافي والفـالاِ حميدةُ

واسـعَـدْ على مَـرَّ الليالي واشـلَم

***1

يا ابن مطران(۱

عبدالسيح الحداد(٢)



⁽۱) الكتاب النهبي غهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧ع، ص ٣٧٠. وقد القى الشاعر هذه الأبيات هي ختام كلمته التي انقاها هي الحفل الذي اقامته الجالية العربية بنيويورك احتداءً بمطران بدار جريدة الهدى بدعوة من صعاحبها الأستاذ سلوم مكرزاً هي يوم ١٩٧/٩٤/٢٠ وهو اليوم نفسه الذي كانت مصر تحتفي فيه بتكريم شعر خليل مطران في ماز الأويرا الكلية بالقاهرة.

⁽۲) عبدالسيح حداد (۱۳۰۵ – ۱۳۸۳ هـ = ۱۳۸۸ - ۱۹۳۳م)؛ شاعر وناقد سوري، عمل بالصحافة، وهاجر إلى الولايات التحدة الأمريكية، وإقام بنيويورك حيث توفي. وهو من مؤسسي الرابطة القلمية.



صوت من الغرب(١)

وليم صعب(١)

صوتُ من الغربِ حَيِّى النيلَ والوادي

يا شاعرَ السُّرْبِ، هذا عيدُ اعيادي
ما غَيِّرَ البُّغدُ والسجرانُ اولادي
ولا نسيتُ بنني قومي واكتبادي
اننا السُهاجِرُ ولبنانُ، إلى الأمم
بَنَيْتُ، انْى مَضَيْتُ، المجدَ بالهِمَم
وحاً تَيِغتُ سوى اثسارِ اجدادي
السما علمي
السما علمي
السما علمي
السما علمي
الفضر جائلةً

رسي ريست بسي المستور بالس «مدينة الشيمس» بالأفراح رافلةً نسانتُ بقلمَتِها الأمسرامُ شائلةً يا جارةً العزّ هذا بُلْبُلي الشادي

ជាជាជាជាជា

⁽۱) الكتاب الذهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ۱۹۶۷، حس ۱۳۳۰، وقد ألقيت القصيدة، مع أبيات زجلية أخرى في حفل الجالية العربية بنيويورك في ۱۹۴۷/۳/۳۹.

⁽٧)وليم صعب (١٣٣١ - ١٩٢٠ م ١٩٤٠ م ١٩٩٠ - ١٩٩١م)، شاعر لبناني هاجر إلى أمريكا الجنوبية، عمل بالتعريس والإناعة والمسحافة، كان عضواً في جماعة عصبة الشعر القومي في البرازيل، عاد إلى لبنان عام ١٩٢٠م، وله ديوان بعنوان دائديوان، طد دار النهان بيروت ٢٠٠١م، راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين الناسع عشر والعشرين: ١٤ ص ٢٠٠١.

ظَلَلْتُهُ طَائِسُوا رَقَّسِتُ أَعَانِيهِ

وشاعسرًا تمسلاً الدنسيا قوافيه

وعبقرينا من الأعمال يكفيه

توثيقُ مُبِّ حدًا في نِكْسرِهِ الصادي

येयेयेये

الشيخُ منافَّحُ بنالاهندافِ «مطراننا»

وعانَفَتُ منصنُ وبالسطرانِ، لبنانا

ومنا عرفتنا بششبك الشنعس أنينائنا

ومنا ضَلَلْنَا ومنا سِنْنَا بِالصَادِ

النشعر قال وقال النشر والأدب

إنا خُلِقْنَا اتصادًا أيها العربُ

كانت سياساتُكُمْ بالصقدِ تضطربُ

واهبأنتنا ببالتصنافي ضبق انبيداد

انتم يَنَيْتُمْ على الأداب مجامعةً،

لا بالسياسةِ والأمسدافِ طامعةً

فحك زُزُوا الشحرَ والأدابُ ساطعةً

تُعَنَّزُوا المُلُكُ محفوفًا بأمجادٍ

تكريمُ شاعِ رِكُمْ عنوانُ يقظَيْكُمْ

يا يقظةُ الصقُّ تُصْبِي روعٌ نهضَتِكُمُ

ادابُكُمْ أَسُّسَتْ توحيدَ أُسُرَتِكُمْ

وقورُسها قصرُم إمكارٍ وإرشكادٍ خذخت يا شاعرَ العُرْبِ والأقبطارُ شاهدةً الشعرُ دولتُهُ في النهبِ خالدةً إِنْ لَم تَكُنْ أُمُنة للعُرْبِ ولددةً فإننا دونَ شنكُ أمنةُ الضادِ

جوانب الطور(١)

محمد عبدالفني حسن(۱)

جنتُ ألْمقي في بابِكَ الاغسدارَا
كيفَ أَهْدِي للرُوْضَةِ الازهارَا
أَبُها الشاعرُ السَّمَ حَلَّقُ عَفَرًا
إِنْ تَهَيُّبُتُ عَنْكَ الاشعارا
انت كالبحرِ في الوجودِ اثْتِلاقًا
أنست كالبحرِ في العياجي فَتَهْدِي
تُرسِلُ النورَ في العياجي فَتَهْدِي
في العياجي فَتَهْدِي
أَسُمُ الطَّلَمَ الطَّلِحِ الْسَاوِرُ في العياجي فَتَهُدِي
انست كالنجمِ في السماءِ مدارا
كُلُما اظْلَمَ الطريقُ عليهم
انسوا من جوانبِ الطورِ نارا
ماتِ مِنْ نابِكَ الشَّمِيُّ وَرَقُسلُ
شيخُمُ

[.] (١) الكتاب النمبي الهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م؛ ص ٣٠ – ٥٠. وقد القيت القصيدة في مأدبة العشاء الكبرى التي عقدت بفندق شهرد بالقاهرة احتفاء بتكريم مطران يوم ١٩٤٧/٣/٣٠.

⁽٣) محمد عبدًالفني حسن (١٣٧٥ - ١٤٠٦هـ = ١٩٠٧ - ١٩٠٥م) شاعر مصري، تنقل بين مصر وانجلترا أو يعض الدول الأوروبية. عمل بالتمليم والمنحافة، وتولى إدارة النشر والملبوعات الحديثة بوزارة الثقافة. وهو من أعضاء مجمع اللفة المربية بالقاهرة. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرابين التاسع عشر والعشرين: ج ١٨ ص ٢٠٠٤.

لا تَقُلْ مَكُمَتُهُ قُورُ الليالي

لَـــمْ تُحَــطُــمْ مِـــنْ عُــــوبَك الأَوْتــــارا

هـاتِ لدـنَ الضـلـودِ مـنـكَ وأمـتِـعُ

بالصديث الصدحان والمشمسارا

أسُكِر النهرَ مِنْ نشيبِكَ عَذْبًا

ثُمُّ أَغْدِ زُمِ نُ لَدِيْكَ الأَهْدِ ارَا

همى عبد مماءً بسالسسسان.. ولكن ق

تفهمُ اللدنَ كالرميقِ مُسدارا

أنحت صاحبي الضيال والعقل لكنّ

تَجْعَلُ الكونَ والأنسامَ سُكارى

لِــمْ يـــزل قــلـجُــكَ الـكـبـيـرُ كـبـيـرًا

حين أحسَتُ بعضُ القلوبُ صِعارًا

انت ذَوْنِدَ الله حنانًا وعطفًا

أندتَ رَفَّفْتُ مُ جدوًى واستِعدارا

انتَ أَرْسَلْتَهُ مَا عَلَي الطُّرْ

سِ وسَــــُــيْــتــها لـنا أشـعـارا

انتَ هَا قُنْتُ ها بعينيكَ لكنْ

زِنْتَ ــهـــا فــي عـيـونــنـا إكْــيــارا شششش

يا بليلَ الرُّكِبانِ في القَفْرِ إني

ما رأيتُ الصياةَ إلا قِفَارًا

كيف أنست بالقصيد الفيافي

كيف أذمَبُثُ بالنشيد الصحارى؟

يـا نليـلَ السفينِ في البحرِ إِنَّـي

ئم أَضُمضُ في الصياة إلا بصارا

كيف تُلُـلُـتُ مَـنْجَـهـا بالقوافي كيف ذَنُنْتَ فُلْكَكَ الاغْصارا كلما زابك السزمانُ لجاجًا زنتَ ـــ هُ مــن إبـــائـــكَ اســتـكــِــارا وإذا ما المُنى نَـفَـنُ علينا أ فَسَمِسَ الصِّيسِ أَن نُسْرُيسَةُ نَسْسَارا فعلينا البمشعي الجميل ولكن ما علينا أن تُــدركَ الأوْطـارا *** يا جنيدَ الذيال في الشعر إنا ما ألِفْنا في الشعر إلا مُعارَا أندد مُسهَّدُتُ للجِديد طريقًا لم نَخَفْ فيه مِنْ يحيك العثارا نَـقُـلَـةٌ فـى الـقـصـيد كـانــتْ وثـابًـا وخُطَد، في القريض كاثت كِيارا إنسا كنث للحياة مُجِيبًا كاشفًا عن جمالها الأستبارا وتسراهما بمصاغمين المعمين صبحقا لا ينعنين المناضبي السذي قبد تُسواري ***

يا وقدورَ الأشعارِ في غيرِ هجر ارضُ لبنانَ عَلُمَتْكَ الـوَقارَا جبلٌ شاهـقُ يُـ طِلُ على الآكـ ــوان كِبرًا ويَحَقَدُ الأدهـارا

تــتــوالـــى الأحــــــداثُ فـيــه ولــكــنُ

هسو أقسوى رُكْنُا وأعلى جدارا

غالب الدهر والدياة طويلاً ولحو الدهر والدياة طويلاً ولحو المصاغ غالب الأقد دارا هو مثل الاهرام في الجَرِّ خُلْدًا يبت حدًى السرمان والاعدارا مسائ والاعدارا مسائ الدائم في والكن الصائف الدائم في والكن المحائل أنها المحائل في ساهة العدوية إهل المحائل الشفان في ساهة المحروية إهل المحائل المتعان والمتعان والمحائل المتعان والمتعان والمتعان والمتعان والمتعان والمتعان والمتعان المحائل المحائل

ينجمنه النشائسريسن والاحسسرارا

رسمشعري(۱)

حسيبغبربل

استهلال

يا شاعر الاقتطار بالد
الفسلاق مُسَفْتَ جمالَ ذِكْرِكُ
ما ضَحُني مِسنْ مَجُلْسِ

إلا تَحضَدوعُ طيبَ نَصْرك
وَجَدرى الثّناءُ عليكَ يَتْ
الْمُعاءُ بطولِ عُضْدِك
يَتَذَاقَا لونَ مَصامِدًا
يَتَذَاقَا لونَ مَصامِدًا
وَمَناقِبُ امِنْ فَيْضِ بَحُدِك
يَتَذَاقَا الفَيدِ رُبِكُ فُهِ أَفْدِيك
يَتَذَاقَا الفَيدِ رُبِكُ فُهِ أَفْديك
وانا الفبيرُ بِكُفُه أَفْديك
جابرالعثرات
كم عَدفُدرَةُ اسَنْ خَنَه المِديك يَدِيدُ لِيكُ فُهِ أَفْديك
وأفَا الفبيرُ بِكُ فُهِ أَفْديك
خيرالعثرات
وأفَا المُنْ خَنَه المِديك يُوبِكُ فُهِ المُنْ فَيْدِيكُ لِي وَالْمَدُونِ كُنْ النَّذِيك يَدِيدُ لَا المُنْ فَيْدِيكُ لِي وَالْمُدُونِ كُنْ النَّذِيك يَدِيدُ وَالْمُدُونِ كُنْ النَّذِيك يَدِيدُ وَالْمَدُونِ كُنْ النَّذِيك يَدِيدُ وَالْمَدُونَ المَنْ المُنْدَى يَدُمُ المَنْدى يَدُمُ فَيْ يَدِيدُ وَلَيْ المُنْدَى يَدُمُ فَيْ يَدِيدُ وَلِي المُنْدَى المُنْدَى يَدُمُ فَي يَعْفُولُك يَا المُنْدَى المُنْدَى يَدُمُ فَيْ يَعْفُولُك يَا المُنْدَى يَدُمُ فَيْ يَعْفُولُكُ يَا المُنْدَى يَدُمُ فَيْ يَعْفُولُكُ يَا المُنْدَى المُنْدَى يَلُكُ المُنْدَى يَدَهُ فَيْ يُعْفِيلُكُ يَدِيدُ اللّهُ عَلَيْدِيدُ يَتُمْ يَعْفُولُكُ النَّذِي المُنْدَى المُنْدَى المُنْدَى يَدُمُ يُعْمُ يَعْفُولُكُ يَا الْمُنْدَى يَدَمُ الْمُنْدَى يَعْمُ الْمُنْدَى يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يَعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ يُعْمُ ي

(۱) الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ۱۹۱۷؛ ص ۱۲۳ – ۱۲۰. القيت القصيدة في حفل الأندية الخمسة احتفاءً بتكريم مطران يوم ۱۹۳۰/۶۲، وشارك في الاحتفال النادي الشرقي الذي استضاف المغل، ونادي لبنان، ونادي الشبيبة، ونادي الاتحاد الأرثورتكسي، ونادي هليوبوليس الرياضي. أَقْدَدَ وَعُدَدَ بِسَائِكُ لَلْ هُفَاةِ

فَدَالِكُ بِسِولُ إِلَّسِي مَسَقَدِنُكُ

إِلَى سَدَ شَدُورَةٍ وَاللّهُ فَاعِبَةٍ

وَإِلَى مَا أُنْ يَسَّدُّرُ رَغْدَمَ عُدُسُونُ

فدا مُمانِ كُدُّ لُّ مُسَوَّدً لِنَّا مَانَ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ فَالِ فَصُولِ مَا مُسَوِّلًا إِلَّ السَفَ ثَنْ مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ فَولِ فَصُولِ لِنَا اللّهِ اللّهُ مَنْ فَضَولُ لَا مُصَافِّلُ اللّهُ مَنْ فَاللّهُ مِنْ فَا يَنْ فَضَالُ أَمْ فَلْ اللّهُ مَنْ أَنْ فَاللّهُ اللّهُ مَنْ أَنْ فَاللّهُ اللّهُ مَنْ أَمْ فَذَا لِنْ فَاللّهُ اللّهُ مَنْ أَمْ فَذَا لِللّهُ مَنْ أَنْ فَاللّهُ اللّهُ مَنْ أَمْ فَذَا لِللّهُ مَنْ أَمْ فَذَا لِللّهُ مَنْ أَنْ فَالِكُ اللّهُ مَنْ أَمْ فَذَا لِنَا اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ

العاذرالسابي

العافى عن مقدرة

وَلَــــــرُبُّ مُـفَدَّبَنِتِ عليهِ ــك وطامع بردديبِ مَسدرك يُــبدي المضعينة وهدوير جو أن يَـفُونَ ببعضِ شُكرِك والدــــاســـدونَ الـنافث و نَ سمومَهُمُ مِـنْ خَـلْ فِ ظُـهْرِك أَمِـنُـوا أَذَاكَ ولَـو تشا مُ حَـطَـف ت نابَـهُـمُ بِـظُـفـرِك فَــثَـنـاكَ عـفـوُ الـقادريــ ــنَ وأــمُ تَـتُـزطلبًا إلـقـأركُ

الأمين على السر

عَصِفُّ السلسسانِ فكُسلُ ما تَستِسلُسوهُ مسن ابسناءِ نَفسسِكِ بسسينَ السشِّسفساءِ مطيعَّمُ وقبيعِكُمُ فسي عُسمُسق سسرَّك

البار بوالدته

أَسْدِ لَ بِهِ نِهِ إِنَّ التَّي كَا الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْم

نديمالجالس

فَـــتَــرى الــنَــدامــى إن نَــطَـفــ ـــت تَــزنَـــُــوا سُـــکُــرًا بِـخَــفــرِك وتـــعـــاهـــدوا بــالــصــمــتِ انْ لا يَــفــدلــوا صَـــدَفــا بــــدُرُك

الشاعر

التفرد بأخلاقه

ا سو کان ذَا لَدُ اللَّهُ اللَّهِ مَا لُدُ الْدُالِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

(۱) تصرين الحجاج فتى سُلَمِي كان أبوه من الصحابة، اشتور بحسنه وفتنته، اخرجه عمر بن الحطاب «الا من الدينة نا تمنته النساء، ويروى أن فريمة بنت همام، أم الحجاج بن يوسف عشقته وتمنته فضرب بها المثل، أُصبُّ من المتمنية.

مؤرخ عصره

سَـجُـلْـتُ تـاريـخَ الأُولَــيى عَـامَــرْتُ في طَـيُـاتِ سِـفْـرِكُ فَـبَــنَلْـتُ اغـلـى الـــدمــغِ في احــزانِــهِــمْ افـــدُا بِـشَـطُـرِك وَفَـــفَـــدُتُ فــي افــراچــهِــمْ مــا شــنَتُ مِـــنُ طــاقــاتِ زَهــرِك وَرَفَـــهُـــتُ مِـــنُ حَــانُ حَـاقــاتِ زَهــرِك وَرَفَـــهُـــتُ مِـــنُ حَــانَ حَسَــناتِـهِـمْ بــرفـــيع نـظــرِــك او بــنــــُـرك

الوطني الصادق

أمسا السبسلادُ فَسلَسة تُسدَعُ في حُبِّهَا شَـِأْوًا لِـمُدُرِكُ فحسبإذا وتحصيت اشبياأحها كُنْتُ أَلْسَمُ نَبُّهُ وَالْسَمُ حَبِّلُ أو طَـــوُحَــتْ بِـغـرورفــا أشت فتها صعقات زُجْترك وإذا المسعمدي طمغمي فيا لىلىم مِسمنُ لىفىدماتِ خَسرُك إنْ يسعسلُ مسسوتُ بالوعيــ وَتُطَفُّ فَ فُ وَمَصْصَاتُ عُم و وإذا الضطوب بجيث أنسر تَ سبيلَها بسناءِ بسدرك نــارُ ونـــورُ.. جــئــتَ انــتَ كحما بحصراك واحسل أمصرك

خلاصةالصورة

كَ ثُكرَتْ نسواهيك الكبا

دُ وأَ مِ أُ تُهَا أَنْهَا بِكِبْ لِكُ

إِنَّ سِي أَشَ سَلَتُ بِيعَضِها

وَمَ صَارَتُ عِينًا دُونَ مَصْلِك

لسو أُخُ مِ سِيَاتُ تَلْكَ الشُّمَا

بَ لُ لَ شَيْكًا ذُونَ مَصْلِك

بُ لَ لَ شَيْكًا ذَوْفُ دَرُكُ وَفُدرك

تحيةشاعرالعروبة

مختار الوكيل(٢)

⁽١) الكتاب الذهبي بهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧ع: ص ١٩٣٠: ١٩٣٠ والقصيدة في ديوان مختار الوكيل دفهر الذكريات؛ ط دار العارف، القاهرة ١٩٨٠: ص ١٦٥ - ١٦٠ وقد أنقى الشاعر القصيدة في حقل الأندية الخمسة، احتفاء بتكريم مطران في النادي الشرقي في ١٩٤٧/٤/٣.

⁽٧) مختار الوكيل (١٣٦٩ - ١٤٠٩هـ = ١٩١١ - ١٩٩٨م) شاعر مصري عمل بالصحافة، وأمضى أكثر حياته الوظيفية في إدارة الهيئات الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية. وهو من مؤسسي جماعة أبوللو عام ١٩٣٣ء. وفي عام ١٩٨٧م أنشأ رابطة أبوللو الجديدة، وأسندت إليه رئاستها حتى وفاته، راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج٢٠ ص ١٣٠.

فنهن يُنشدى علمَهُ للطَّالِدِين وهسو يُسهدى مَسالَسةُ لِلسَّائِلِينَ بسئَّةُ الدِّبُّ، ومَنْ نَسْنَدُهُ **** شَخْذَا الشَّاعِنُ وضاحُ الجبينُ وَخُدُبَهُ الذَالِدُ مِنْ مُطُلِور سِنِدِينَ ه عَبْقَ رِيُّ بَــنُّ مِــنُ نَـشُـاتُــه كُلُ قَدِرْن، وَتَخَطِّى السَّابِقِين لُصوْذُعِديُّ جَدِيَّةُ الشَّحِرَ على صحور مُستَعَابَ تَسْتَعِين يَـــدُع الألــفــاظَ فــوضَـــى لا تبين واصب فُ ثُبِّتُ النُّهَى، ليسَ لَـهُ فى التُّقَصِّي مِنْ ضَريب أو قرين شباعث القصيحي، وحامى حَوْضِها وفتى فشيانها المشدب الأمدن نيمسفُ قسرن مُسرُّينا سناحسرُ مُسذُّ عَنَ فَحُدُكَ السَّضَّادُ أُستِحَاذَ الفِنُونُ العقبوانسي أنست ضنًّا جَنُّها

الـقـوافـي أنـــت صَـنًا جَـتُ هَـا مثلما أنـــت إمـــامُ النَّاثريـن بِقُــةُ التُّصـويـرِ والــومــفِ، على رِفُــةِ التُعبيرِ، والـلُفظِ الرُمــين عَدُّقَتْ شِيفُرَكَ كَسِرُاتُ الضُّحَى بمسرزاجٍ مِسنَ خَسِبالٍ ومضين شخصته

باعثُ التَّمثيلِ في الـشُّـرقِ بما أَرْسَـلَـثُ يُعُــنَـاكُ⁽⁾ مِـنُ وَكُــهٍ مَتُونَ أنْـــثَ أَهْــدَيْــتَ إلــى الـخُسادِ يـدًا

سَمْحَةً تُبْقَى على مَــرُ السُّنين

سُقْتَ «گُورْنِيً» (^{۲)} وهِ شِکسبیرَ» في

عمالــمِ النفسنُّ وبنــيــا الــنُّــابــغــين^(٢) شفعته

شاعدَ الجيلِ ونبراسَ الهُدَى قِيفُ، تَامُّلُ خُيطُواتِ النَّاسُدِينُ كُلُّهُمْ يَفْضُرُ إِذْ إِنْسَتَاجُهُ

مُسْتَمَدُّ مِنْ سنا الوصي المبين

وأنسا مِنْكَ كما تُعْهَدُّنِي

بَيْدنَ مُكلَّبِكَ، أو بِينَ البنين كُـلُ مِا قَـدْ نِلْتُهُ مِن أَنَب

هـ و مِــنُ رِهْـــدِكَ يِـا فَحَــدَ الـ قرون

⁽١) في النيوان: عيناك.

 ⁽٢) كورتي: شاعر فرنسي يعد من أعلام الشعر السرمي في عصر التهضة.
 (٣) في الديوان: الناشئين: مع ملاحظة تكرارها في قافية البيت التالي مباشرة.

وإذا سَـامَـدَت، فاغفِرْ ذَلَكِي

فَـقُحُدُورِي منكَ بالصُفحِ قَمِين
فالمعانِي في ضميري جَـمَّةُ

تَـدَ فَنُى بِــكَ، والـنُـظُ مُ يَـدُون
والـنَّـظُ مُ يَـدُون
والـتَـدُم يـا بَـطَـلَ الفُصَـدَى لها

أبــد الــدُفــر، إمَــامَ الـمُلْهِمِين

مدح الخليل()

ميشيلسعد

مدح الخليل لَعَمْري لا أَوَفُّيه ولص أَذَبُ تُ فَصَوَّادِي فَنِي قُوافِيه مَـنْ لِي بِإِلْهَامِهِ السَّامِي فَيُسْعِفْنِي على التَّفَنِّي بمعنيَّ منْ مَعانيه ارنبو فَتَنْدُسِرُ الأصفانُ ذاشعةً مِنْ ساطع النُّودِ مِنْ أَسْنَى مراميه إنسى أرانسي في المضمار مُنزلتي يون السمُجَلِّي بعيدًا عن مُصَلِّيه أشكو النين أنابوني لمندكم أبنياء ليبنيان مبن أعيضناء نباييه وأشتكي عبادلَ الخضبانَ(٢)، وَرُطُني رَيِّسي على الذيس والدسسني يُجازيه مُنعَ يعلمونَ بنانُ الشعرَ بني مرضُ والصداء بسائداء أصيبائنا أداويسه وأنَّ مَــنْ كــانَ داءُ الشعر علَّتَهُ أحتفية يشبعو لعل التشبعق تشفيه

⁽۱) الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م؛ ص ١٣٠ - ١٣٥ ، وقد القيت القصيدة هي حفل الأندية الخمسة هي ١٩٤٧/٤/٢م.

⁽٢) عادل الفضيان (١٣٦٦ - ١٣٩٦ هـ = ١٩٠٨ – ١٩٧٩م) شاعر مصري ولد بتركيا ونشأ في سورية وعاش في مصر، عمل مديرًا للقسم الأدبي بدار المارف في أوج مجدها، ورأس تحرير مجلة «الكتاب» ومن بعدها سلسلة «إقرأ». راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج ٩ ص ٩٧٥.

عرائس الشعريوم المهرجان شكث

بالوشي أنْسنزِلَ مِسنْ عَالِي مراقيه

إِنِّي إذا ما صفا شِغْرِي بِمَنْحِكُمُ

فننسورُ وَحُسيِكَ لسلانهانِ يُسوحيهِ

فإنك الشاعرُ الطبوعُ ما بُسردَتْ

تفيض عن سِنعةِ التنبينا امانيه

يلهوعن العَرضِ الفاني بأُغْذِيَةٍ

تُقْصِيهِ عَن غَصْرَةِ البنيا وَتُغْنِيه

وَيُسْتَعِدُ مِن الإِسهام سانحةً

لاحث فَيَحْيَى بِها حينًا وتُفْنِيه

وسيدرة المنتهى بالسروح يُخرِكُها

لينظمُ الخُـلُـدَ سِمْطًا في اغانيه

وينتقى مِن مُسواتِ اللفظِ شسارِيَّهُ

يُعطيهِ مِنْ رُوحِتِهِ روضًا فَيُحُبِيه

وكم يُنيرُ إلى هَدْي الدوري سُبُلاً

وَهْـَــوَ الــمُـضُبُّطُ تيهًا في بياجيه

للناس ينثرُ أياتِ النُّهَى تُرَرُأ

تُخْبِينِهُمُ ويسلوكُ الفقرَ في فيه

سقى البورى فبارتَبَوْوْا حتى إذا ظَمِئَتْ

لَهائُهُ لَم يَجِدْ مَنْ قَنَامَ يَسْقِيه

غسنت على أخنة الاعسراب عادينة

للهِ مِسنْ جَسوْرِ نہبرِ سي عبوانينهِ

فبسات أسنساؤها الأبسرارُ يُرْمِقُهُمُ

جيلٌ مِنْ الجهل تاهوا في بُنوَابِيه

فَهَدُ لُحِنانُ سِئَاقًا لِنُصْرَبُها يخربة عن مُجُنِف السالي ويحميه فَضْلُ إذا ما نُكَرُناهُ لَفْخُرَة فليس نَنْ ذُسُّ مُفَّامُ شِنْحَفِّيهِ انِّها إذا ما تَفَاضَرُنا بها شررُعُ كَــمَــنُ يُــمـاهــرُ أمــلــيـه بأمليه ونصن كالطير لا تُفنِي قوادمُهُ اذا اراد التَّخَلِّي عن خوافيه *** مطرانُ يا شاعرَ الأقطار فُقْتَ بها صَنَّاهَةَ السُّرْبِ فيما جِنْتَ تُرْرِيهِ جَـــدُدُتَ فِي الشعر اسلوبًا وكنت بهِ رَبُّ المحديث باللا فاخسر ولا تيه شَـــ نَوْنَ حِتْ مُعَلِّثُ الشَّرِقُ أَخْمُعَهُ يُصْغِي إلى النيل مندادًا بوانيه مُسرَدُدُا نغمات الخُلْد يَسْمَعُها لبخانُ تعهًا فيُنزُفَى في رُواسيه أَمْ يَيْتُ عَهِدًا بِهِ أُمُّ اللَّهَاتِ سَمَتُ للمجد تختالُ في أبهى مُجالِيه مهدُ التي ذلك الشالون نسْبَتُهُ شوقي ودافظ والطران بانيه مجدُّ أنسارتْ ذُرَى الجسوزاءِ هالَتُهُ كِــانُ فــرَّمُ الـثُّـريُّـا مــنُ مُبانِيه

- 177 -

شم استَ وَيُدتَ على أعلى نَوامِدِه

وَفَعَتَ لِسَلَائِبِ الْعَالَى نَوَاصِيَهُ

فعولة الشمرِ ما دالت إما رُتُها مَلْكًا بِكُرْسِيه مَلْكًا بِكُرْسِيه أصبَّ مِنْ شاعرِ الاقطارِ تسمية مِنْ شاعرِ العُنْرُبِ طُبِرًا لونُسَمُّيهِ بِشاعرِ العُبْرُبِ طُبِرًا لونُسَمُّيهِ *****

خَقْصِيرَ فَهُ وَعِلَى مَقِدَارِ مُهُدِيه

فإنما المدخ أحطاة وأعنبه

ما كان عاطفةُ الإخالِصِ تُمْلِيه

والشعرُ كالسَّحْرِ أبهاهُ وأَرْوَعُكُ

مَا العقلُ يُثْبِتُهُ ظَـورًا ويَثْفِيه

والكونُ لوعُرِضَتْ يومًا مِفَاتِنُهُ

فالشعرُ أَمُسَنُّها بِلَ ضِيرٌ ما فيه

اولاك قسدركَ مِنْ فيضِ المليكِ نَدَّى

وفنضلً فساروقَ الجسدَى في مُحِبِّيه

لا زال يُخلِي مسدورَ المخلصينَ له

مان فَخُرًا وعن شَرْقِنا تَجُلُو أعابِيه

والله يكالأه للعُرْبِ مَفْخَرَهُ

وامسة السعسرب ينفيهما وتنفيهم

فيحفلة التكريم"

منا النقاش^(۲)

في حفلة التكريم جدت مُهنَّنًا
وإنا المُقَصَّرُ في الثناءِ إذا نَظُمْ
مَسَحَدُوكَ بِيا مطرانُ ثم تَسابَقوا
في وصفِ شعرِكَ حيثُ يُنْشَرُ كالعَلَم
أَضْ فوا عليكَ من الثناءِ مَطارِفًا
نعتُوكَ فيها بالإباء وبالشَّمَم
مُمْ بايعوكَ فكنتَ سَيِّدَ قَوْمِهِم
بيا عولَ فكنتَ سَيِّدَ قَوْمِهِم
بيا عولَ فكنتَ سَيِّدَ قَوْمِهِم
بيا في مقامِكَ حيثُ فُسرُنَ برتبةٍ
مِنْ فضلِ فاروقِ الفَتَى مَوْلَى النَّعَم
مَنْ مِنْكَ أولى بيان إهلِ الضاي والقبَا النَّعَم
مَنْ مِنْكَ أولى بيان إهلِ الضاي والقبَم
مَنْ مِنْكَ أولى عالمَنْ عن مدوكُمُ

 ⁽١) الكتاب الذهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٨١. وقد أرسل الشاعر هند الأبيات طي رسالة بعث بها إلى خليل مطران من الإسكندرية في ١٩٤٧/٤/١م.

⁽٣) منا التقاش(٩) شاعر وأديب لبناني، انشًا في الإسكندرية بالاشتراك مع طانيوس عبده جريدة الشرق اليومية، وجريدة الراوي الأسبوعية.

قصائد شبلي ملاط بك مندوب ثبنان في مهرجان الخليل^(١)

شبلي ملاط

(١)

نحنُ في البيتِ الذي تعفظُهُ

وتراعبِ عيرونُ الحرسِ
يضفقُ الأردُ عليهِ عَلَمًا
طَيِّبَ الربِحِ وَكِحيُ النَّقِس
حبذا البيثُ السني اسُسَهُ
هامةُ الأرزِ الكريمِ السَفْرَس
وبَنى استقلالُ لبنانِ على
صفرةِ المعقُ متينَ الأُسُس
تضرارُ العُرنِ على السَفْرَس
حالاً شعرارُ العَرنِ على السَفْرَس
منظرةِ المعقُ متينَ الأُسُس
منظرة المعقُ متينَ الأُسُس
النَّ العَمرانُ عَمَا اللَّهُ عَمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَمَا اللَّهُ اللَّهُ عَمَا اللَّهُ اللَّهُ عَمَا اللَّهُ عَمَا اللَّهُ اللَّهِ عَمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمَا اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُلْعُلُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُل

(١) الكتاب النميي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م، ص ١٤٤، ألقى الشاعر هذه القصاك الثلاث في حفلة الفوضية اللبنانية بالقاهرة احتفاءً بتكريم مطران في ١٩٤٧/٤/٩م. جـاءَ وادي النيلِ مَـغُ أُسْـرَتِـهِ هـاجـرًا مَفْنَى الشبابِ الـمُؤْنِس فـاعـانَــــُهُ عـلـى غُــرْتِــتِـهِ مــريمُ الـعـنرا وروحُ الـقُـدُس

TATA

أيسها الـنــاظــرُ فــي الـــــوادي سَـنـا مــلــك يَـــجُــلُــو ســــــوادَ الــفــلـس

إنما الفاروق في دنيا الهوى

وحدَّهُ مَسنُ يُسفَدَّدي بِالأَسْفُس

นนนน

شاعر العنيا الدي لم أنْسَهُ

لا ولَــنْ انـسـاهُ إن يـومًـا نَسيي

انستَ عندي منذ ايسامِ الصُّبا

سيَّدُ السُّف في ويصدرُ المجلسِ

انت من الحيرية من اندلس

سائفِ الإيداعِ في الأندلس

وكسساك النفين ثوبًا مَعْلَمًا

مَـنْ سـوى المطرانِ ذا الـثـوبَ كُسِي

يَهُ وَيَ بِقَى يَافِعًا

شِــقــرُكَ الـكـاسـي رداءَ الــعُــرُسِ

يحا ليالي النيالِ مَيِّيبٍ مُعِي

واعتصري كرْمَتَهُ في اكرُّسي

ايُّ سَضرٍ أُتـيــخ لـــــلأَرْذِ لَــمًا

مَتُكُتُهُ فِي الخِسارج السفراءُ

مثلما تُـنُّدُ النجيحَ السماء

وَصَــلُــوهــا بـالــنــازدــين دــبـالاً

فباطم أثثث كما تبشياء وشياؤوا

اصبَ حَثْ لا تُدرى المدرارُ بعيدًا

فَــنِــنُ وهَــابِـقُــريــهـانـــزلاءُ

يسا لسهما وشبهة لبلبنانَ قسى الآ

فساق أننسى مسرادها الجسوراء

وسقى الله في شرى النشرق زرعًا

حيث لبنانُ وردةً بيضاء

أينها النشاعث النذي يتناجى

وهــــواك النضيميين والجدوباء

عَجَبٌ أَنْ يصوبُكَ السناسُ ودًّا

قلما کَ نُثَ ثُب الانصِاء

جاء موسى فخاصموه وذاقت

غَضَبَ السرَّبِّ، (أضتُهُ البرمساء)

وتالأه عيسي فأشارث عليه

مِبِنُ لَظَي الصَّقِدِ مَنْ فِيهُ مُعَمِّرًاء

ثم جاءَ الرسولُ يدعو فهبُّتْ

مسن ذويسية عسواصيف هلوجاء

رُسُكُ هَدْي لكنَّهُمْ لم يَضالوا

ما أرادوا مِننَ القلوب وشاؤوا

ومسنَ المعجزات نَيْلُكَ شيئًا

لَـمْ يَـنــلُـهُ مِـــنْ قبـلِكَ الانبياء

أينها المنالكُ التقلن وَجبيبًا

أيسها السشوقي والسهدوى والسوفساء

أندت ينا مناحبي الأمنيث علينا

جُنَّدُ في صِفاتِكَ الأُمَراء

ليكُ في التنبيل والكنيانية عنهدً

وسقام وحرسة وولاء

وكفسي أنسك السمككرة مسن فا

روق وَهْـــو المــــرادُ وهـــو الــرجــاء

أينها النشاعان المبينية فهذا

ولينف اذر بمثلك الشعراء

تحية الشعرا

رشید کرم

ألحقت إليك النشائم فنزقتها فعطك بالوفاء متفكنف يا مصرُ كم حامل مشاعلَةُ وعناصيف فني البدميور أشميكما رمسي به النبيانُ فياشِينَ فَيْتُ لِيهُ بنسار موسى في التطور أؤقدها وظيامسئ لسليه المنافيات وكسورتسية رمضاء تُنفني البركيانَ أَجُلَنَه رَوَيْتِ بِهِ بِالكُورِسِ مُثَّرِعَةً فبياث يبطوى الصيباة أرغبتها والنيل حوش الجنان كُوَّاتُ عبنية التشريبا تنبغنض مبورؤهب فسراعسنُ الأرض من كواكيها فاروقُها بالعَيْدوق(١) قَلُدُها خلى الخليلونَ «أورَ»(") دونَاهُمُ والسنيسرُ أو يتعليكُ معمدُه

 ⁽١) الكتاب الذهبي للهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م، ص ١٥٧، ١٥٨. ألقيت القصيدة في حفل المفوضية اللبنانية في القاهرة في ١٩٤٧/١٩٠٩م.

⁽٢)الفُيُّوق: نجم أحمر في طرف الجرة يتلو الثريا.

⁽٣) أور: كانت عاصمة السومريين حوالي ٢١٠٠ ق.م. ولا تزال أطلالها باقية إلى الأن بتل المقير جنوب العراق.

ومُنتشدى البيع شاعرٌ غُسردٌ مُنافِسٌ بِالأنْفامِ مُنْفِيدُها(١) كأنما الطيئ فنى مجاثمها راضنت دلاقيمُها لتُنشدَه يسامئ النجخ سازكا ظرياا ئنهَازُهازُ الشاعمان مُكْنَها ويُسذُه سلُ السزه سرَ فسي مسارحِ ها تُــزخـــي لـــهُ عُـنْـقَــهـا ومــــــــؤيَــــــ وفسى السريسي لطبز هبور وسبوسة أحداقها تستشف مرصده والكُنُسُّ المود شادُّ مؤنسةً وكال مفتونة بشاعرها خَلُتْ عِكَاظًا تَازُقُهُ مُعَا وَخَلُفُ ثُونُ ورةً بِخُسُوها والنعنين يُلتمن البيناش اشتويَهنا فتلك كشارتني عنزفت بها فاسترجَفَتُ بالخليل شُـزُدُهـا كالقوس خسرساء دون واتسرها مرنانةُ السهم أنْ تُقَلِّدُها

يــا شــاعــرَ الــدهـــرِ والحـكـيــمَ لقد ذَـــبـــرْتَ جـــدُ الدــيـــاةِ أَوْنَدَهــــــا

⁽۱)هو معبد بن وهب وقيل بن قَطَنَيُ من موالي قريش، واحد من أشهر الثفتين في عصر دولة بني أمية، مات في أيام الوليد بن يزيد بن عبداللك.

تعبيرُ ذَ المعهلُ فيانيس نيدَ ليهُ مُ مِناهُ لاَ مِندُ كُنْتُ أَمْدُ نَهَا فى كُدلُ فضل بلغْتَ غايتَهُ مُسنُ مسارسَ المكسرمات جسوَّتُها أقتصيري عين عيدُها وقيد كَيْثُرَتْ وليس بالشعر أن يُصدئنها لم ياخذ الزهاؤ منك عبن خُلُق يُخفى بنزينق النّسينوف مُنْفُتَدُه وفي البقينيا روعية وإن رُكِيزُتُ وصولةً أنْ تَصرى تَصَأَوُهُم وكسنت فسي خساطس السن مسان مُستَّسى لا تُبلُحُسُ البرادِيانِ مجسنُها تجولُ كالوشي فسي فسمائِرنا وكالدُخيُا الن تَنفريم *** أيُّ جسزاءِ فسى الأرض تَطَلُّبُهُ ما خَلَدَتْ ذا وذا بِيَهْرَجِها وذِلُّ نَدُ دَافِظًا وأَدْ مَ نَهَا(١) قد نياول ثيان الافسيلانُ أوسيميةً أعشى بنى بكر(") ما تُقَلُّنُها ___اف الـشعــ رُ مــن الإلـــــــ بـــــــ مِـنْ كُـلِّ بِحرما صاخَ أوبِـنْها قــــلادةُ الـعــلـم لا شــبـــة لها مَّــا تــظـمــوا تُرُهـــــا وعسـجـدهـا

⁽¹⁾ حافظ إبراهيم وأحمد شوالي. (٧) الأعشى الكبير ميمون بن قيس صاحب: وُدُعُ هريرة».

اوف على البنان ان تصوغ له النّهى وانضَدَها وقد سَفَتْك العيونُ كَوْشَرُها وقد سَفَتْك العيونُ كَوْشَرُها وارْشَفَت العيونُ كَوْشَرُها وارْشَفَت العيونُ كَوْشَرُها وارْشَفَت العكرومُ جَيدُها وشييخُ لبنانَ من جواهره والعيد فَدُرُدَها والعدارُ في مصر تحردهي طريًا نَضَدانُ في مصر تحردهي طريًا في دوحةِ العُلى وَشَجَا(ا) فراعانِ في دوحةِ العُلى وَشَجَا(ا) ويالف صالِ العرد من أيَّدها عشت مديدًا رمدزَ العقاء وقت في العليه عاش اسعدها عشت مديدًا رمدزَ العقاء وقت في العاليه عاش اسعدها وكلما قات قات قات شنتُهُ العالية عاش اسعدها وكلما قات قات قات شنتُهُ العالية الذي يُجَدَّدُها ويسرعُ الله أن يُجَدَّدُها ويسرعُ الله أن يُجَدَّدُها ويسرعُ الله أن يُجَدَّدُها

⁽١) وشجت العروق والأغصان: تداخلت وتشابكت والثقت.

خليل العلى(١

نجیب هواوینی^(۱)

خليلَ العُلَى قد كَـرُهُـوكَ فَـاَكُرَموا نبوغًا تَجَلَّى فيكَ يا خيرَ أأَـمَعِي جَلَسْتَ على عرشَيْنِ عـرشِ بلاغةٍ وعـرش بِـحَبُّاتِ القلوبِ مُـرَسُّـع وعـرش بِـحَبُّاتِ القلوبِ مُـرَسُّـع

 ⁽¹⁾ الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ١٦٧. وقد ألقى الشاعر البيتين في حفل جمعية الاتحاد المربى بالقاهرة يوم ١٤٤٧/٤/١٩م.

⁽٧) نجيب هواويني (١٣٥ - ١٣٧١ هـ - ١٨٧٨ - ١٩٥٦م) ولد في نمشق وتوفي بالقاهرة، وعاش حياته متنقلاً بينهما. درس الحقوق واتقن المربية والتركية والفرنسية، وهو أحد أعلام الخط العربي في العصر الخديث، اشتغل بتدريسه وتولى مسؤولية الكتابة لحكام أسرة محمد علي منذ عصر عباس حلمي الثاني، راجع: معجم البابطان لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج ٢١ ص ١٩١.

في الشعر(۱)

محمد اليمنى الناصري(٢)



⁽١) الكتاب الذهبي لهرجان خليل يك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ١٠٤، وقد القى الشاعر أبياته في آخر كلمته التي ألقاها في حفل جمسية الاتحاد العربي بالقاهرة، احتفالاً بتكريم مطران يوم ١٩١٤/٤/١٩م.

⁽٢) محمد أين اليمني الناصري (٢٠٠١ أ ١٣٩١هـ - ١٨٩٠ ا ١٩٧١م) شاعر مقربي زار مصر والحجاز، واشتغل في الرياط بالتدريس والقضاء. وتولي الراز بيت القرب بالقاهرة عام ١٩٣٨م. لقب بأبي الشعور وله ديوان بعنوان دديوان اليمني الناصري، حل دار المصفوة للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٩٩م، راجع: معجم البابطان لشعراء العربية في القرنون التنسي عشر والمشرون: ج ٢١ ص ١٨٠٧م.

من مصر(۱)

إلى خليل مطران

نقولا فياض(١)

مِن صِصدرَ سِدرُتُ على رَجِاءِ لِقاءِ

وَلِ مصدرَ عُدنُ على جَديدِ رجِاءِ

فاتا على الجبلِ الأشَّامُ كما أنا

في مهبطِ السوادي، قديبٌ نَا،

أَضْدرَهُ ثُن نَارَ الصُّبُّ مِلْ، جوانِحي

وَعَصَدُتُ خمرَ الصُّبُّ مِلْ، إِنَائِي

في الله في منهاتِهِ

أَبْدِينَ النَّورُ مِنْ هضباتِهِ

أَبْدِينَ النَّذِينَ مِنْ هضباتِهِ

أَبْدِينَ النَّذِينَ النَّدِينَ النَّورُ عَلَى الله في الماء

أَخْليلُ والتاريخ البُّلِغُ ناطقِ

بِنِيانِكُ الضافي على الشعراء

همل كُنْتُ إِلا فكرةً عربيةً

لبنانُ أَطلِمُها على سَفْع المُثنى

() مجلة الأديب، الجزء ٤، المنة السادسة، إبريل ١٩٤٧م: ص ٣. والقصيدة في ديوان نقولا فياش، رفيف الأقحوان، (د. ن). منة ، ١٩٥٥: ص ١٩٤٠.

منن كالسمات البنصر والتستصراء

(y) نقولا فياض (١٩٠٠ - ١٩٧٨هـ - ١٨٧٩م) شاعر لبناني عاش في لبنان وفرنسا ومصر، وله إسهاماته البارزة في الحياة الأدبية في مصر، واختير عضوا بالجمع العلمي العربي بدمشق. راجع: معجم البابطين لشعراء المربية في القرئين الناسع عشر والعمرين: ج ٢١ ص ١٣٥٠، ٩٥٥. حَفَلَتْ بِهَا الأَغْدِارُ مِن قُلْكِ النَّهَى

وَحَبِا الضِّياءُ بِهَا اِلْسَى الجِوزاء
فَسَدَنْ إلَى اعتماقِ كُلُّ سريرة وَسَدَسُنُ إلَى اعتماقِ كُلُّ سريرة

كلمة وفاء(١)

خلیل شیبوب(۲)

عدنرًا إذا عَدَّلَ الجالاُلُ لساني
هـذا حقامُ ضحاقَ عنه بياني
ووقفْتُ بين العجز والإنعان
ووقفْتُ بين العجز والإنعان
قد كنتُ اعصي الأمرين لو إن مَنْ
جئنا تُحكَرَّمُهُ سحوى مطرانِ
منذُ الصّبا قد حاطَني ورعاني
منذُ الصّبا قد حاطَني ورعاني
منذُ الصّبا قد حاطَني ورعاني
منذُ الصّباقب المنكرانِ
منة إليه يُسماقُ بالشكرانِ
كَرُمَتُ ارومتُ لكَ العمريقةُ إنها
كَرُمَتُ الومتُ لكَ العمريقةُ إنها
هي دوحةٌ فَيْنانَةٌ قد اطلَعَتْ

(1) الكتاب الذهبي لهرجان خليل بلك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٢٠١ ـ ١٠٩. والقصيدة ضمن القسم الثاني من الرسالة التي تان المسلم الثاني من الرسالة التي تان عليه الأداب جامعة الإداب بالشمار التي لم تنشر لخيا الداب جامعة الإداب انظره ما ١٩٨ - ١٨٥ ـ ١٨٥ ـ ١٨٥ القد القيت القصيدة في حفلة النادي السوري بالإسكندرية تكريماً المطران في ١٩٨٣/١٩٤٧/١١٩٤ (٢) خليل شيبوب (١١٠ ـ ١٩١٢ - ١٩١٩م) العالم سوري بالإسكندرية تكريماً المطران في ١٩٨٣/١٩٤٧ واستقربا الإسكندرية التي مصراً ١٩١٠ واستقربا الإسكندرية وعمل محرراً للصفحة الأدبية بجريدة «البصير» منذ عام ١٩٢٠ به ديوانان: «الفجر الأول» الإسكندرية ١٩٢١ و واستقربا الإسكندرية الاداب واستقربا الإسكندرية ١٩٢١ واستقربا الإسكندرية ١٩٢١ والداب والمناب والداب والمناب والداب وا

أعبراقها وجنوعها وفروعها

فيي ذروةِ العلياءِ مِحـنُ لبنان

من بعلبكُ منينةِ الأشسارِ عن

فينيقيا والمؤسرس والسرومسان

والسروم والمعسرب المكسرام وكأمهم

فيها بَسنَى للخُلْدِ ما هـ و بـــانِ

فأغلث عن هذا التراد جميعه

أوفسنى فضيسرة شساعسر فنشان

الم يُحدُبُ لجِمَانُ الصِفَانُ وإنما

رائست عليهِ عبواملُ الطغيان

حتى نَــزَهُــتَ وجـــُـتَ اكْـــرَمَ نـــازل

في محسر دار ضيافةٍ وأميان

فإذا هي الوطنُ العهيدُ مكررًا

حبينا وفيك تمازج الوطنان

أثصرت مجيدان الصحافة جباريا

ومُحجَدُّبُ عُا فِي ذَاحِكِ الْحِدانِ

مَــنْ كــان مـثـلُـكُ نــاشــدًا حـريـةً

كانت مُستامُ إنكارةَ الانهان

وهسى التصبيصافية للشعوب متسارة

نَصْسَرَتْ صَبِياءُ التعليم والتعرفان

فيها طلعت بسنغب في الشعر لم

يسبق إلىب قبل شعرك ثان

هـ و مُـ خـ جـ زُ مِـ ن عبقريتِكَ التي

يُسوكسي لنهنا منن منصندر تنوراتني

أَسِقَيْقُ ثَنْ فِينِهِ رَوْضُانَةُ وَيُسْفُضُانُ مِا نَصَيحَ الصمورُ ليه مين الأكفان جحسننت موضوعاته وسيكثها فسى قسالسب المتسوضييح والإعسلان ومسهرت تشبيهاته ومسقلتها وجعلتها أينسى إلسي الإمكان وجسهدنت فسي تعرتبيب وسميعاقبه حتے ئسلسل مثل عقد کمان وردنت ألعصر في إبداعه يَسْتَامُ فيضَ نهًى ووحْسيَ جَنان إن الـقـصـيـدةَ وحــدةً فنبةً مرمسومسة الأجسناء كالبنيان لا رصحف أبحيات بالا صلة ولا متناقبضيات منشاعين ومنعيان ف المثُّ قد طُهُ رُبُّهُ واعدِثُ كالكوكب المسترثي باللمعان نبورًا ونبيرانًا مبلغتُ سه وقيد

نصورا ونبيرانيا مطيب تبويه مصوراً ونبيران واعصيت مدك تَه إلىيب بعنما

مُعسَّخُوهُ بِين النومنِ والنهجران

والمسدحُ لسلًا هسيماءِ والأمسسواتِ لم

تُحسِّرِفْ بِهِ سَـــرْفَ الـفُـلُـقُ الشاني

لك رينشنةُ السرسُنامِ في تصويرِ فِيمْ صتى لَنتُنظُ هنرُهُمْ ظنهنورُ عيان

إيب نبئ الشُخر أيُّ رسالة أنتشتها كدرسالية الأديسان أنحث الصذي نطخ الصيحاة بحه كما يُشْغُى من الحداء المريض العاني لبليه منا تُسوَّعُسِدُ مِينَ أَعْسِرَافِسِهِ ورسيمنت من صيور ومنن السوان أيات سحر أم رؤى غيب فهل سيحاتُ علُّيُّ من ف دوان فَيْنُ مُسِزَقِبِتُ العِسْ فِيهِ بِالنُّهُي والمفسنُّ مسنُّحُ المفكس يمالسودان أبلغته أوج الكمال فللغ تسذع الملتنجازعيين إلميه قبيعة بخبان والشعر مبرأة الشعور ووضيعة فسى القلب لا فسى اللفظ والأوران وهنو الطبيعة باختلاف فصوابها وَتَسقَالُ بِ الأفسادك والأكسوان يما حيانيًا ركين المبياة مُلَمُّهُا خبيط السسري ومهالك الهيمان حَمُّلُتَ نَفْسُكَ مِنْهُ جِمِرُ(!) عواطفِ وعسسرام اخياسة وكسر اغانس شُعَلُّ يُخَذِّيها لهيبُ مدامع جبيناشة فني التقلب لا الاجتفان ساندته متشانما متفائلاً

حديدانُ بدين العقدلِ والإيمسان

⁽١) في خليل شيبوب مجددًا: حرّ.

الم تُحُدِيُّهُ مِسْرِنُمُا مِسْفِكُمُا بسل هسانيًسا ومسيسمُسرًا فسي أن تبروى ليه القصيصَ العجيبَ منشِّقًا تسوقسيسميه فسبي أبسسرع الألحسان للوعظ أو للذكر أو للحبُّ أو لسعسوارف وفسواضسل وأمسائسي مستخلصًا عبرًا ليه في يعضها ما يَسزُجُسرُ السادي عن السيوان تدعس إلسى الخطسق السكسريم وإنسة خليقٌ سُمِ مُنونٌ بِيه على الاقسران **** زُهِ يَبِ ثُرِينَ عِلَى المُصحِي وقد اقرزتُ ها في وضعيها العالى من التبيان طرقف فسنها لصقائص وبقائس للمصدر عنامسينة علني الأزمسان بتنصفها حسرا فيفوقية كما تستفشخ الأزهـــارُ في نيسان فيها النُّقَي شيرةً وغيرتُ طالبًا قالوا لنا أنْ البس بلتقيان فجلون «مسراة الأنسام»(١) بها كما يجلق الشنعاع مستارت التأثران ويضلتَ في التاريخ مُستُخَسلُ ناظر

(١) إشارة إلى كتاب خليل مطران: «مراة الأيام في ملخص التاريخ العام: ط مطبعة البيان القاهرة ١٨٩٧م.

فعما أتباه البعاب من حبثان

ورفيقيتها فسوق المسسارح فخمة المَاظُمُ أَدريَ سَنُ (") لها الأُتُنان ولها أعسارَكَ شكسمسرُ مسانَّهُ تَكْتَبِينُ مِنْكَ لِيهُ اللَّهُ كِيانِ فكناثمنا أنكي بها إينائه وجرثتك وللمسحرها بعنان وكبذاق تبرعبو المسقربة أختها خُخُنا إلى أن تلتقي الأَخْخُنان ينا شناعين الأقبطُنان إجتماعًنا فلا شطر خُلصِلصُاتِ بِلِهِ ولا قطران قيد وُجُنِيدُتُ فِعِيكَ النِعِيرُوبَةُ قِيمِلُ إِنْ تجلو السياسة وجنهنها للراني وتُمهُمنُ في وجُمهِ المعمداة وتَشْتَضيي عمنب المقيقة قناطخ البيرهنان العصرُ عصرُ مالحم لابد من عطم ومصال فيب يجتمعان والتشيعية بينيهيض بناقيت منابياتيه إنَّ السئسراءَ دعسامسةُ الأوطسان كم رُحْتَ في هني السبيل مُنْكُرًا مُنِ أَصِّلُ مِن النِسِيانِ النِسِيانِ

ونيقيلت سيفيرا رانيعيا أبيائية تَشْفَى عَلَيلَ السَّمُصَلِح التَّفَانِي

⁽١) في خليل شيبوب مجددًا: طريت.

وكسوئك من سحر لفظك روعة شبهذ البيجانُ ليها بكُلُّ بينان وتنظلُّ تعملُ في «النيقابة» جافزًا محكا تسؤازرُهُا بمسدق جَنَان فعليك اثنني مبالك ومستزارع ولك اشتَكَامَ أياعِدُ وأدانِدي تُسدى النصيحة والصنيعة مُخُلصًا وتُدَمُّ لُ المعروفَ بالكتمان ماذا أُعَادُ من صفاتك انها كالزهر في أفِّسق الكمال روانسي رجللُ المسروءة والسواساء وأضلعصُ الس خصلت مساء لسلاهسلسين والإخسسوان با محسنًا بيمينه وشماله متسترًا ذجالًا من الإدسان إن البنفسيج بات في أرراقِــهِ لكنْ شــــذاهُ شــــاغَ فــي الـبـســتــانِ شميراتُ نعينيكَ أو يبدينكَ وَهَبْتُها بستماح روح جامتع إنساني ما مثلُ هذا الفضلِ غيرَ قناعةٍ منها فكفرث بطحة الصرمان ****

وإنا سَمِيُّكَ غير إنان ليس لي مسوى العنوان من فضل تَسْمِيَتي سوى العنوان فَالَاكَ المحبةُ في العقوان الحيدةُ والمحبةُ في الله الله المحبذُ عن الادامِ قال لي وإذا عنجزتُ عن الادامِ قال لي عندان لله المحالل المحالي المحالية المحالية

تحية الخليل()

إلياس فيغانى



(۱) الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٢٧٩: ٣٠٠، وقد نظم الشاعر قصيدته لناسبة حفل النادي السوري بالإسكندرية لتكريم مطران في ١٩٤٧/٧/٣٣م.

عهدوى الصعدرويسة وُدُدستُوا لمسوا مسكسان خليلهم فيع العسطروة العشُّ وَ الجديدُ بدكُ مُكُ ___رُهَــةِ وكُـــلُ ء مصاحب الصأبر الثَّم أحضبني أحهني العل کے دُڑہ ہے۔ صُـۂتہا كَ سَ بِ يُ قِ عِ دُراه ريــــدةٍ بَـــــــرَنْتُ تُــــرَنْتُ حــة أزفـــــى بِـطُــــــ حفصتمها محصن المسحد أأغُــنُ ذا الــذي يُحدُ حيدى نجدومَ سحاء مهلاً أبسا الشُعدراء مل تــســمــو إلــــــى الجــــوزاء سونًا أذَجَ السُعُلَسي بيكَ مِنا أُولِ بِينَ مِنْ ا مُصِنْ سما أَنبُكِا وأخسسالة سباعسن الإطسسراء نَـــزَلَــــث وســــامــــاتُ المـلــو ك عليك كالأنا

وَقَدَ هُ لَ قَدَ وَقَدَ الْآلاَثُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

وحي الضمير"

أمين آل ناصر الدين(١)

أَصَلِيلُ إِنَّ السَّصَلَ بعد رويبٍ عَدفَ الدُّفَضًا، فاصْطُفاكَ خليلاً

حَسْبُ الكنانةِ أَنْ تكونَ أَتَيْتُها

مِـنْ مُـلْـهِمِ الأدبِ الـرفيمِ رسـولا

وإن استشفت مِنْ فِعالِكَ والنَّهَى

خُلُقًا كما شاءَ الصِفاظُ نبيلا

لولَـمْ يَـفِحْنْ فـي كُـلً عـامِ نيلُها

لأَفَضْتَ مِنْ صَــوْبِ الـبـلاغـةِ نيـلا

لولم يُكَلِّلْ رَفْضَهَا ذُرُّ النَّدى

الخسسارَ مِسنُ نَفَسُاتِكَ (الإكْسليلا)

وكاثمًا شَخَارُ العياونُ إذا رُئَاتُ

سحرُّ البيانِ إذا خُطَطُتُ فصولا

انتضبخ على المساء الأجيساج قبطبارة

مِنْ ماءٍ طبعِكَ يَكُنزَعُوهُ رَسِيلا

⁽١) الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٢٨٧، ٢٨٨.

⁽٢) أمين ناصر الدين (١٩٣٣ - ١٩٧٣ هـ - ١٩٥٣ - ١٩٥٣)، شاعر ليناني عمل بالمسحافة، واشتهر بتحرير جريدة «الصفاء». أصدر ديوانًا شعريًا بعنوان دسدى الخامار.. الإلهام، عن مطبعة الصفاء بيروت ١٩٩٣م. وأصدر له المجلس المرزي للبحوث والإنماء ديوانًا بعنوان دديوان الفلك، إعداد سامي لمبيب مكارم، بيروت ١٩٨٣م. راجع، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج ٤ ص ١٩٧٧.

واصددُحْ بِـشِـغـرِكَ عند بـانِ خميلةٍ .

في ذاتُ نفخ الصّبا وَيَميلا شعرٌ تَناشَاهُ السرواةُ فَهَرُّهُمْ

فك أنَّهُمْ رَشَفُوا البِيانَ شمولا

وينبدا عليه إبناء تنفسك فنشق أنم

يَسْلُكُ إلى غيرِ النجومِ سبيلا

متمثلُ فيه مُنضاءَ عن سِبٍّ

يُسدَعُ الصريورَ مِسنَ السراعِ صَلِيلا منهُ المِسانُ الـمُشْرِقاتُ مع الضُحى

الـسـاحـبـاتُ عـلـى الـصَّــبـاحِ نُيــولا الـطـالـمـاتُ مـع الـكـواكـب فــى الـنجـى

الــــــــاريـــاتُ مـــع الـــــــــــــم بليــلا مجمع مد

بَكَ واجِدُ لِبِنَانَ مَخْضَرَةً لَـهُ

وتـــراكَ محبرُ صَـفِيُـهـا الــــَـأُمـولا إنْ يَسْـ أَلُوهـا ما الخليدُ على العُلَى

أَكْدِم بِدِهِ فَدَنْ الْنَجُدُّ قَبِيلاً امد دنَّ والإيمانُ عَنْدَكُ ٱلْفَةُ

قد ضَدُّتِ السقدانَ والإنجيبلا فَـــلِـكُــلُّ ذي لُــــبُّ الِـــيـــكَ تَــــــوَةُدُ

ما كسانَ إيسهامًا ولا تُنضَلِيلا

الفيدُ ينويهِ الكرامُ لِصَنْ نَوى
في رَا فيُ جُنِى بالثناءِ جميلا
شخخخ
كَرُمْتَ نَفْسَكَ بالفضائِلِ قبلَ أَنْ
نظم القريضَ مُكَرَّمُ وكَ اصيلا
مهما يُبالِغْ ناعِتُونَ ويُطُنِبُوا
يَجِدُوا الكثيرَ مِنَ الثناءِ قليلا
وكفانَ إنعامُ المليكِ بِرُقْبَةٍ

شاعر الشرق وصناجة العرب ومفخرة لبنان خليل مطران بك

جبران النحاس^(۲)

ما عَـسـاهُ يـكـونُ وَقَــعُ ثَنَاتِي وَالـنُـبَلاهِ بِين حَسْدِ الأعـيـانِ وَالـنُـبَلاهِ فَي الجماهيرِ مِـنُ كـرام وفحودِ كُلُـهُمْ مُـقَـرِمَ يُمَــينَ الـولاهُ وَيَّمَ اللهُ عَلَيْهُمْ مُلَقَّمِ مُ يَمَــينَ الـولاهُ وَيَحْدُ إِلَيْهُمْ فِي الرُّقْبَةِ العَلْياهُ ما سَمِقنا بِمِثْلِ إِجْمَاعِهُمْ فِي الـ مَصْدُن وَبِيكُاء وَانْدَى مِنْ قَبْلِهَا ما مِسْرَقُ وَبِيكَاء وَانْدَى مِنْ قَبْلِهَا ما وَلْمُحَدِّلُهُ مَا مَا سَمِعْتُ المُلْكَاء وَانْدَى مِنْ قَبْلِهَا ما وَلْمُحَدِّلُهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ وَلِيسَانِهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلِيسَانُ اللهُ اللهُ وَلِيسَانُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ ال

⁽١) الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٧٨٨-

^{() &}quot; جبران النحاس (۱۲۹۷ - ۱۸۸۰هـ = ۱۸۸۰ - ۱۸۹۸م) شاعر ليناني من ابناء طرابلس شفل عددًا من الناصب الرقيمة، واسننت إليه وزارت عدة، نشر اكثر قصائده في مجلة «الضياء». راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرابي الناسم عشر والمشرين: ج 0 ص 411، 117.

في تكريم أمير الشعراء «مطران» (١)

حامد الخولي(1)

بتعانقُ التُّكُريمُ والتَّنِيانُ في مِسهْرَجُانِ الذُّكُبِ ديمًا منظرانُ، والمهة الشعر الرصين ترتمت بمُ خَلَّ وُلاَت كُلُّها فَتُان غَنُتُ نِسُمِ المَالِمِينَ فِأَتُمُعُتُ وروى الخشيخ المصور والعالدان يا شاعرَ الأقطار أنت منارةً للمُلْهَمينَ ولا سيواكَ بيان فالشعرُ يطري والبيانُ ومَــنْ لَـهُ إلاكَ في إقبطارنا عنوان تسائج البيبان على جبينك لامكر يسزهس ويسزهس بالسبيان زمسان والفن ينهضُ بالشعوب إذا كَبَتُ والنشخش فيها منفوة وعضان فادمل لدواء الشرق وهو منابع فينها تُمنا الإلنهنامُ والإيمنان

⁽١) الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٢٩٧، ٢٩٨.

⁽۲) حامد الخولي (۱۳۲۸ - ۱۳۱۱هـ = ۱۹۱۰ - ۱۹۹۰م) شاعر مصري تخرج هي دار العلوم، ۱۹۲۰م، وواصل دراساته العليا حتى حصل على درجة النكتوراة وهمل أستلاًا للأدب العربي بالجامعات العمرية والسعودية. راجع: معجم البابعات لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج٢ ص ١١٨٠.

المشرق روع لا يدين لقرة المستروع فبلبك والمقتضا أيسدان يا واهمين بانكم تَعْزُونَنا بغيزوكم الاندبيل والبقيران الهامُنا خَرِرُتُ لِهُ انقائكُمُ ما شـذً إنْـسُ مـنْـكُـمُ أو جان والمشرقُ عَبُدَكُمْ وانتِمْ سُوَّمُ كُذَّا المالوكَ وأنستم العجدان يا شرقُ روحُكَ قدوةً ٱلْهدَ بها ظهر التضيل وتعم ذاك أوان وأعبث لنبا عبهدًا مضيي وَزَهِا بنا بدينُ السوري في السالم السلطان مطرانُ رومُكَ أيقظُتُ أرواكنا والنشحيرُ أَثْبَيْتُ أَنُّسِهُ المُحِدانُ كهم كهان مبنك تسوأنس لشبابنا كے كان منك ليج زمنيا غليان كيم كيانَ شيعيرُكُ ثيبورةً عقليةً تُسرقهم بها الآلاء والاكسسوان كم كسان فنشك بعسوة رودينة صلَّى سها النُّساكُ والرهبان كم كان قولُكَ حكمةً عُلويةً يُشحبى بنها التضليلُ والبهتان كم كان لدنك ساحة قعسية

بسطويها المهموة والهيمان

الشاعث الدودون تضفث أئسة ويُصلُّها يدين السنماكِ لسنان ويسداكُ قبي الأهسسرام(١) كنانت بلسمًا صَدَّتْ بِ الأشبِاخُ والشبان أيسامَ كسانَ السنساسُ فسى تَسهُ ويمة أغُلِقُلِثُ بِها الأقلهامُ والأجلفانُ فَهَمَسْتَ فِي أَذِنِ السِمُّهَاقُم فِارْتَاأَى نصور المحيحاة وهصابحة اليقظبان وظللت شيخًا للصحافة فترةً حتى تكامَالُ وارتبقني البنيان فحضنت ميدان المسارح تاركا منا ستنزقُ الأصطنالُ والشجعان فجمفتَ للتمثيل كُلُّ دعامة تُبلِ على جنباتِها الازمان حتى تــ أصُّــلَ فــى الــنـ فــوس وأيـنـ فــث زهرراتك وتطاول الافضان خُلُفُتُهُ مِنْهِ وَقِدِ رُوَّنِكُ أَ ماء الصياة فعابة فينان واسرغت للشعر التراسيع وأشهب فَجَثُتُ على قيثارهِ الألصان وجسرى الخلوة إلسى مطاع لحشة

(١) جريدة الأهرام.

وتسوأ خست بسيعيم الأوزان

لا سنحسر داود ولا أتسقيائية لا فسنُّ «هــومــيــر» ولا الـعـيــدان بِيلَ أَفْسِرُ مُ الْبِقِينُ الرِقْسِمُ حِمِالَةً فيه ومصاث بفنك النسمان خَـلُـنْدُ فـي كُـلُ الـنـواحـي بـدعـةُ للشرق لا مصدرٌ ولا لبنانُ وَنَظَمْتَ فِي النيل السعيد قصائدًا فاض الصراتُ بها وَهُلِينٌ همان وَشَكِوْتُ فِي لَجِنَانَ لَدِيًّا ثَالِرًا فَخَدوَى بيسورْيَا معفعٌ وسننانُ وكتبت في القدس الشريف مدائحًا تسافست بسها بسين السسورى عُسمُسان ونسبجت في الصرمين بلدع عواطف فُبِّنَتُ بِها مِنْ حسنها نجران مرحني وهنذا النشرقُ قيكَ مُنوَلَّبُهُ بِينَ السُعِوبِ وكُلُّهُ شُكُوان قب جُندُخ البشكريةُ مننَ أقبطاره

قد جَــمُــعَ الـــت كــريمُ مِــــنُ اقــطــارِهِ فـــريــومُـــهُ فـــي مـنـصــفـيـكَ عـــوان انــا عــن شــبـابِ الـشعبِ ارفـــعُ بيعتي واقـــــــولُ انٌ امـــيــــرَهُ مـطــران

أشعرك أم حديثك يعشقونا ٩٧٩

سليم عبدالأحد(١)

سَــرى فــى مـصــرَ شــعــرُكَ واســــــــــــارت

قبوافيت البلبواعيج والمنينا

⁽١) الكتاب النهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٢٩١، ٢٩٠.

⁽٧) سليم عبدالأحد (١٣٠٣ – ١٣٨٥هـ = ١٨٨٥ – ١٩٨٥م) ولد في لينان وتوفي في القاهرة، وبينهما قضى حياته، القن الإنجليزية والفرنسية، وهاجر إلى مصر وعمل بالترجمة والنشر في الصحف والجالات، راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرتين التاسع عشر والعشرين: ج/ ص ٥٠١.

شدرى ينفنزو المعبروينة والشياشي وحساب مسجداه بصلحة والصنونيا تُصرَبِّدُهُ السواجعُ وَهُدي نَشُوي وتسروى مسن بسدائهمه فنونا فسيحرأك يجحث الأهصات فحنا ويدومنا يستندر بنا الشؤونا إذا ما أنْسَنْتُ مصرُ راحَتْ ريسوع السشام تُسرُجعُهُ أنينا إمسامَ السمعرِ والأدبِ السمُرجُسي أراك بكل مَحْمَدَة قمينا رَغِبِ ثِنَ عِن السِناع وحُسِرْتَ كَسَرًّا من الاخسسلاق والجُسلِّسي ثمينا وَوَالْصِدْدِينَ الصِحِروبِيةُ واستِقْدِرُثُ لكَ الفُّصُ مِي وَأَفْسَمُ تِ اليمينا لبك انسقسائث شبيناطين البقوافي وفيك تَجَمُّ فَتُ حكُمُ السُّنينا ويسايدك التقريضُ فلم تَخُذُهُ وكندث عبلني وبيسفيت أميننا تُنْسِرُ بِـكِ السِيالِي عناصفاتِ تَــــشُـــرُّكَ تـــــارةً وتَـــســـوة حـــنـا

وتَصَعَدُونُ وَأَصَدَّتُ تُصِيْدِي

الشبكبي النبقس والأبكبي التينا يَصِٰنُ بِك السرَمِانُ فَانْتُ بِاق

وشبعبرُكَ ذبالدُّ يُنفني السُّرونيا

فعيثك ياخليلي مِنْ عشير يُثيرينا الصيابة والشجونا ويُسقينا مِنَ القصيدي شَالْقًا تُـذَكُّ رُنــا خــمــورَ الأنـــــريــنـــا سَلُوا السبيعينَ ما قد ذاعَ منهُ وما قد ظُـلُ مُـنْكَتـمًا يفينا *** أذا الفصحى تَـزَلْتَ بِــارض مصر ومصبرُ همي الشُّري مِنْ عهد مينًا يُحَيِّيكَ الصحابُ وإنتِ أبرى بما لك من وداد يُضْمَرُونا يُسروفُ مُ مُ صحيدُ لَكَ صيدُ كانوا ويلتني وتحراك منتصتينا وتَسْتَلَبُ القلوبَ وَرُبُّ خَلُّ تطعث ديدأنه انئا وبعنا ملكت قلوبَهُم فَهُمُ حَياري اشتعبرُكَ أم حنيثُكَ بعشقونا؟ *** خليلى بمت مفتبطًا ودامت لنن النبيا وأنأ فيذ المثبنا

لسكُ الدنسيما ويُسلُّفُ تَ المنينا ويُسلُّفُ تَ المنينا إذا منا نصن قَصَّرنَا فعفوًا في فينا فقد عَمِينًا فقد عَمِينًا وإن لم نَسرَعُ منا لسكَ من جميلٍ في السيودادُ ولا بقينا

منشاعر القرية الخضراء إلى شاعر القطرين()

قبلان الرياشي(١)

قحالَ فعِكَ الأقصرانُ شيخًا وشيئًا وتَسَهَدُنُ أَنْ أَقْدُولُ الْمُتَشَامَا ما عسانی انبالُ منكَ بمعدث كَ وأُمُّ سرى بالشعر ذاكَ المقاما انت كالنجح نصورُهُ مله عيني واسقساهٔ عبلسی غسیزٌ مَسرامها كم أراعين السُّنهَى وإنعيق شَهَيْلاً کے پناچیک میٹما تتسام وأحسوراً الضيالَ أوجُسا فأرجُا عائبتي أبنجسأن الفنليبان الناما حَدُّني ذاطري إليكَ وَلَـجُ الشَّـ ُـشـوقُ فــ مهجتـى لأشــفــى الأوامــا ف قَد حُد فُدرُتُ لللوث وب أُجَدارى مَــنْ عَـدانــي لــو أســتـطـيــمُ قياما غبابَ نجمي وبواحةُ الشعر وَأَحِثُ فني سنمناع لنسولاك كنائبت ظلامنا

⁽١) الكتاب النهبي ثهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٢٨٩ ~ ٢٩١.

⁽٣) قبلان الريطشي (١٣٠٠ - ١٤٦١هـ - ١٨٨٢ – ١٨٩١م) شاعر لبناني عاش حيلته هي لبنان وسوريا والأرجنتين. عمل بالتدريس والصحافة، وكان عضوا في الرابطة الأدبية اللبنانية - السورية، له ديوان دسناجة الرياضي، ببروت ١٩٣٢م، وديوان رياميات الرياشي في ظائل الفردوس، بيروت ١٩٦٥م. راجع، معجم البابطاين لشعراء العربية في القروي التاسع عشر والعشرين، ج ١٤ ص ٧٠٠.

لستُ تعرى من ينظمُ الشعر إجها

دًا ومن يُسؤَقَسى شمعرَهُ إلهاما عرفت مصدرُ فيكَ شماعرَنما الله

بهنع فسلخستسارَتْ ناسك الإكسرامسا

وتـنـادى فـي الأَنْزِ للمهرجان الـ

عَضِمِ مُنِنُ ذَابَ للخَلَيْلُ هَيَامًا

غيس انسي قسعدنتُ عضكَ لامرِ

ليس عنجنزًا منني ولا إصجاما

بال رأياتُ الرّمانُ أعمى بأهليد

ويسترى مساهب السكسلام بنصير

مِسنُ نويسهِ ولا ينقيسُ الكلاما

لا أبسالسي منضمى سنسواي وأحجم

حدُّ ولكن أرى القبيخ حراما

كان أوْلَسى بان يُشَنُّفَ سمعَ النَّ

حِنِيبِ مُسنُ هُسنُ بَجِلَةَ والنشامة

وينفضيك شناعني النقيرينة الذذب

حسراء مصا لـقُـنْـتُـهُ انــــــامــا

هل نَكَرْتُ الصنوير الغَضَّ حيثُ الصَّــ

حصيف لدم الاسباذ والأراسا

وتبلاقينا تصبث أفيبائيه السور

قساءِ والطبيثُ للخليلِ ندامي

تُنْشِدُ الشعرَ طَيِّبَ الـوقـع، والطيـ

أَسْكَرَتُنا شيدوًا وأَسْكَرْتُها لَفْ

خأحا فسائيسا مختا سيقيبث مبداما

شساعس الحسب والخسيسال أروكسا

فيهما قد سَكَبُتَ أم أمالما وبجائبا منا صَنِّرَ القلم الفذ

حانً فيما رَسَحْتُ أم إلهاما

لا وَرَيُّ سَي لَكَنَّهُ مَعَجِزُ اللَّهِ

---رانِ هــــذا الــــذي ســبــى الأفــهــامــا وإذا الـشــعــرُ كــــانُ منطقًا لمكيم

هـــنَّبُ الجيـلَ واسَّــتــرَقُ الانــامــا^(۱)

طِرْ بِسَارِهِ إِسِمَا فِسَانُنَا وَعُجُبًا

شاعرًا كنتَ أن حكيمًا إمامًا شاتُكَ السبقُ في مراقيكَ وَصْفًا

وذيالاً ورقية وانسبجاماً وَنَّ سَنْهُ مَا شَنْتُ مَنْهَا وَخَلِّقُ

أينها النسس ثنم قنف فنالا منا(أ)

أَيْ مَنِي بِملِيكُ والنِفِينُ فيها

خسالسدٌ فسد خَسلُسنْتَ مَسعُسهُ دوامسا

سَتُبداكي أثنارَ قلعَتِها نك

سرًا وتُصْكِني في الجنيسزَةِ الأهراما

 ⁽١) كسر في الشطر الأول لزيادة دكان، على الميزان، بحنافها ينظيما الوزن، وربما المئى.
 (٢) مكنا في الأصل.

وكالا الضالكينان أنات وهاذي يقطعان الأجييال والايسامسا لا أبالي وأنست بساق عليها كمف خبأن البرميانُ فعيها الكراميا أتُــــــ اهُ نَـــــُـــ اســـــاخَــــهُ فــِـــ كَ وَرُدُ السُّلِّي وصِيانَ النُّماما خَسْتُ لَيْمَانَ والأعسارِي طُرًّا أَنْ تُسوَقُسى حسقُ السِلادِ تماما كانت الضادُ أن تُسلفُ ولا صُنْتَها خَلُقَتْ وسِارَتْ اماما *** ما عساهم أن يكسرموكُ بإعظا م ومسدح ولسم تُسسردُ إعظاما إنما اندَما اتُّضَعْدُ رفيعُ وإذا ما رُفَحْتُ تقضى احتراما ضاء فاوق المسار المنهر وسام لا يُحَلِّيهِ بِـل يُحَلِّي الوساما مكذا النُفُشُ للحسام جميلُ إنسا لا يُتولى التمضياءُ المساما والصأحى للمسناء وشيئ ولكن يجنبُ الفتْحُ وحديَّهُ الستهاما ليس هـــذا ممــا يُــفَـلُــِـكَ لكن هكذا البعضُ في الكنانةِ راما فلمصر ثناة لبنان يُهدَى

واحفاروق مُصفَّرَدًا وتُصوَّاما

مَــلِــكُ تَـــرُجَـــتْ مــفــاخــرُهُ الـشــر

قَ كما تَــرُجَــث يـــداهُ النهاما يــرتــهُ النملــهُ مـنـهُ فــي كَــنَــفٍ رحــ

بِ وِيَـلـقَـى الأديـــبُ خـيـرًا جماما

ويسلاقسي السنسبسوغُ مسنسه نسبوغًا

في الضدى يترفعُ الترجالُ العظاما

لا يُسجسارَى فيضيلًا كعما لا تُجساري

انستَ فسي دواســـةِ الــقــريــضِ نـظـامـا ضـــــاقَ شــعــرى عـنــةُ وعـنــكُ وانّـــى

ينسبع الجنسول التصنفيان النفصاما

and the state of

فعسى أن أكرن قمتُ ببعض

مسن ولاتسبي لمسن حَسَبَسَتُ عَالَما

شب گئے وہات فیک فعانی

بالثمانين فييئ سيتين عاما

إلى ملك البيان العربي()

الأبنقولا أبوهنا(١)

تسنسادى أسساط أن الجبيسان فأقتبك وا لهم مِنْ حِجِي الشوري مقامٌ ومَدُفَلُ عليهم عقيدٌ سنهُمُ نو مصافةٍ بليغً له مِن مكمةِ السرأي مِنْسُولُ فأصفرا إليه وأسوني موقف النَّهي يُفَضِّلُ داعتي الصقال هنذا ريُجُمِل وقسال ليهم: «يما قسومُ إنَّما لسمَعْشَدُ نَمَانَا إلى العُرْب البيانُ المُؤَثِّل مُشَيِّنا حيوشًا تحيدُ راستيه لنا سلاحٌ مِنَ الأقلام رُفِحَ وَمِنْصَال ولكثناء والأمسئ فيوضين بصاجة إلحى مُطِكِ فينا عطيبه تُحمَّعُلُ بصيبر بناندداء الكللم أسهنأب كـــأنَّ هُــــداهُ فــى نجــى الـــرأى مِـشُــعَـلُ سَنِسيَّ استكار للمعانى كاتُّما خواطِيرُهُ تَسْتَثَرْلُ الوحيَ مِنْ عِيل⁽¹⁾

⁽١) الكتاب النهبي الهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٢٩٣، ٢٩٤.

⁽۲) تقولاً أبو الهنا المُخلُصي (۱۳۰۰ - ۱۳۳۷ هـ = ۱۸۷۸ م. اتوهن عام ۱۹۰۳م. وانشفل بتعريس اللغة العربية. والترجمة عن الفرنسية. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج ۲۱ ص ۳۲۱. (۳) في البيت إقواء.

تَضَعْضَعَتِ الآراءُ بينَ اشْتِرَاجِهِ

فواجَه رُشُد الحفلِ مِنْ ذاكَ مُشْكِلُ

فبمِنْ شنعسراءِ الصاهليةِ عَسنُدُوا

وَسَهُوا كَثَيرًا مِنْ مُخَضْرَمَةٍ وَأَحوا

وخسشوا إليهم مسن شوأسدة ومسن

بُني العصرِ رهظًا بالقريضِ تُنَبُّلُوا

واقسطاب كُستُسابِ صريدُ يَسراعِهِمُ

له تُشْخُصُ الدنيا نفسولاً وتجنَّل

لشد وزنسوهم واحسدا بعد واحد

وقد نَقُّتُوا في البحثِ فيها وغريلوا

فما حكموا بالصولجان لتالد

وفي الطارفِ الباقي نُهى الرَّأْيِ أَعْمَلُوا مِن السَّرَاْيِ أَعْمَلُوا

بدا لهُمُ من بلدة الشمس مُفْرَدُ

نمساهٔ لسها بسرج اشسم ومنسزلً

خَبَتْهُ ذُكِاءً مِنْ أَسْعِتِهَا الَّتِي

بِهَا انْبُجَسَتْ أَسْلامُهُ تُشَرَسُلُ

وتَعَقِدُ مِن ندودِ المعاني أكِلُهُ

على مفرق الفصحى زُهَـــتُ تتهلل

وفي ظلها الأهسرامُ قند بُسَطُتُ له

كرامة وادي النيل بالنّبل تبذل

لقد طالعوا ديسوانسة ومسدائفًا

يكاذُ بها شخصُ البلاغةِ يَمُثُل

راوا ثُمَّ شعرًا فيه للعلم منفبُ

وعلمًا به للشعر روحٌ وهيكل

وعالى خيال قارن الطبغ والججي

وبرسَّسا المسترارِ التطبيعةِ يَجْمُلُ

وينفتنن فسي تنصبويسرها فكأثما

رفائسيلُ يُسبِّدي رسمها ويُمَـثِّل

ويستمنع موسيقي تسساؤق شدؤها

بلطف وإرهباب كما الصال تُصمَل

فطورًا كما عَبُ الخليجُ بموجب

وطورًا كعصفِ الـهُـوجِ أو تلكُ أهـول

وحينا كما ناغى النسيمُ على الرَّبي

وانَّا كما غَنَّى على الغصن بلبل

ينهنندش مبنتي شنعسره بببراعية

ويمسسلاة مُسعسنَسي يسسروحُ ويستبُسل

ففيم غسذاء المقلب والحقبل والمني

واحط فُ ذيبالٍ شياقَ من يتذيُّل خيجين

وقند شنهدوا تنشؤا خصبيب خواطر

كسسروض بسه أشسمساره تستهدل

صدائفُ فيها للسياسةِ موطنُ

واللعلم نبراسُ وللصقَّ موثل

كانكُ باللنيا تشاهدُ ضِمْنَها كما عَكَسَتْ (جمّاع) جسمٍ سجنجلِ خليلُ بني الطرانِ مُنْشِي فصولِها

وشــاعــرُنــا الــفــذُّ الـلـبــِـقُ الـفـصـل أخــو الأدب الـنـامـي الــذي كَـرُمَــث لها

عــروقُ زَكَـــتْ فــي نُبْـلِـ هـا تــتاصُـل خصـيبُ النُّـهـى زانــــَّــهُ غُــرُ خلائـق

بأمثالِها أمللُ النُّهي تنجمل ونو قالم حالو الجَنْسَ وكانهُ

لمان يبتغي وردُ الصقيقةِ مُثْهُل شششش

اقدرُتْ له شدورى الدوروية أنه مدورية أنه مدورية المنظمالُ المتفضلُ فبايَحَهُ الدفضلُ فبايَحَهُ الدفضلُ فبايَحَهُ الدفضلُ السماطينُ جُمْلةً وقد الدواند واندت المليكُ المبجل اطلتَ اعتزازَ الضادِ فافضرَ بعزُها وعمرُكُ بالتوفيق والفضلِ اطول

لثن جئتَ في عهدٍ أُخيدٍ رَمانُهُ فحرشُكَ في مُلْكِ البلاغةِ أَوُّلُ،

تحية الإخاء(١)

وديع أبو هاضل

حُــيِّ الخليلُ وحَــيُّ العلمُ والأنبا وَاسْتَلْهِمِ الشعرَ مما قبال أو كَتَبَا وانظمُ عقودَ التهاني، كُلُّهَا غُـرَرُ تُـــزُري محاسنُها بــالــدُرٌ منتخبا

إِنَّ القَوَافِيَ لَـمًا جِنْتُ أَخِطُبُها

بعد التناثي أشاحَتْ وَجُهَها عَضبَا

وكيث تفتح لي بابًا لصُرْمَتِها

. والشعرُ وَجُبِيِّ إذا لازَمُنِّهُ اتَّصَلَتْ

اسبابُهُ بِكَ أَو أَهْمَلْتُهُ غُرُبا

وناصح قال عُدْ باسم الخليلِ وَسَلْ

مِنْ رَبِّةِ الشعرِ ما ترجو تُنَل أَرَبا

فَنهُو السَّفَقَرُبُ بِينَ الأصنفياءِ وَمَنْ

تُـرْضَــي شـفاعتُهُ حتمًا إذا ظُلُبا

وإن تَكُنْ حُجُبٌ تُخْفِي اشِعُتَها

عن عينه فَنُهاهُ يَكُشِفُ المُجُبا

(۱) الكتاب النهبي الهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م: ص ٢٩٥، ٢٩٠.

ك لنَّما السوديُ منشادُ له أَبَدا السوديُ مصطَّدِبًا يطاوعُ القلمَ السدريُ مصطَّدِبًا اللهُ سَسوًاهُ مِنْ لُطُفٍ ومن كرم ومن فُضائِلَ فيهِ اسْتَنْ فَقَتِ الرُّقَبا وكان أفضلُ ما فيه حصافَتُهُ وقت السُّمُ باللهُ فَهَا الشُّمُبا للبِّنْ تَجَسمُنَ في أَوْدِها الشُّهُبا للبِّنْ تَجَسمُنَ في أَوْدِها السُّهُبا للبُّنْ الْمَادِينَ الْمُعالِدَةُ القَادِينَ الأَمْدِينَ الْمَادِينَ الْمَادِينَ الْمُعادِينَ الْمَادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعادِينَ الْمَادِينَ الْمُعادِينَ لَهُ عَلَيْ الْمُعادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعَادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعَادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعَادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعَادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعَادِينَ الْمُعَادِينَ الْمُعادِينَ الْمُعَادِينَ الْعِينَ الْمُعَادِينَ الْمُعَادِينَا الْمُعَادِينَ الْمُعَادِينَا الْمُعَادِينَ الْمُعَادِينَا الْمُعَادِينَ الْمُعَادِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَادِينَ الْمُعَ

كان الأسام لهم والجهبذ القطبا

مىينةُ الشمس تُنْهي كلما نَكَــرُوا إســم الخليلِ تباهي غيرَها عُجَبًا يختالُ لبنانُ تيهًا بـابـنِهِ جَـــنِلاً

بالشاعرِ الكاتبِ النصريرِ إن نُسِبا فإنهُ مِثْالُهُ جَدِودًا وَمَكَدرُمُةً

وإنَّ لينانَ حاكاهُ عُـلاً وإِبَـا شابَـتْ رؤوسُ عـوالِيهِ منافِسةً

شُمُّ الجبالِ وَحَلَّتُ دونها السُّحُبا

وَهَ جُدَتْ مِنْ يِنَابِيعِ الصَّفَا تُرَرًا

كانُّ ها ذائبُ البُّلُورِ قد سُكِبا يَسْقى الذي ذَكِلَهُ ماءَ الدياة فلا

شَرى حَدوالَـيْكُ إلا السدوحُ والعُشُبا شيئين

وغابةً من ظليلِ الأَرِدِ كم حَجَبَتْ سريًا من الطيرِ إِمَّا جاعَ أو تَعِبَا والكرُمُ إِنْ يَجْتَمِعُ فِيهِ الصَّحَابُ فلا تَلْقى بِ غِيرَ لاهِ يقطفُ الجِنَبَا

وكم هذالك بستانٌ فواكمُّهُ

قَدْ أُشْسِرِتِ اللَّونُ منها الخمرَ والذَّهَبا

وكلما حَسُنَتْ في العَين رؤيتُهُ

من جوهر الأرضِ مِمَّا للنَّهي خُلِبا

يعطيكَ لبنانُ أشهى ما تَـنَوُقُـهُ

مِنْهُ السوري وهس جَسنُالانٌ بعا وَهَبَا

وَإِنْ وَقَافَتَ تُناجِي النَّفْسَ مبتهجًا

فوقَ السّاللِ رأيتَ البِدُعُ والعَجَبَا .

هخالك البحث ممتث باسفلي

كنته خاشع يُشْنِي له الرُكُبا

يَسقيهِ لبنانُ مِنْ غُنْزانِه صَبَبًا

والبحرُ يَقْبَلُ ما يُعْطَى له طَرَبا

حتى إذا النعامُ وافسى بعد دُورَتِسهِ

أعـــادَهُ هي سـحـابِ الجــقُ مُـنْسَكِبا

وحيثُ وَجُهِ مَ تَ انتظارًا تَسرَى أَفُسرًا

للخير يبعو أمامَ العبيِّ مُنْتَصِبا

اليس هنذا خليلٌ في شمائِلِهِ

اليس ذاكَ ابُ لابنٍ له نَجَبَا

น่นน่น

يا شاعرَ الشرقِ لا القطرينِ وحنَهُما لانتَ صقًّا أسيرُ الشعر لا كُنِبا قد با يد مُ تُكُ وفد ودُ الدُّرِي قاطبةً

مِنْ كُلِّ مملكةٍ فان عَمْ به لَقَبَا
كفاك مفضرةً ما نلت من شرفٍ
وما حباك به النفاروقُ مكتسبا
فمانت أنت حبيبُ النماسِ لا رتبُ
تُمْلِيكَ بل أنت تُمطي قَدْرَها الرُتبا
واهنا بما نِلْتَ في هذي الحياةِ وفُرْ

هجرالكريم^(۱) إلى أستاذيخليل مطران

أحمد زكى أبو شادي

سلِ النجمَ كم أودَعُتُه الصبُّ مِن فَنَي

فيانٌ له من صحةِ القولِ ما يُغني!

ورُبُّ جمادٍ مسابقِ النكرِ مُفضحٍ

وأي حسياةٍ لا تحسومُ على المُسنِ؟

اراقبيَّة في كنلِّ لينلٍ وعندها

أبثُّ له ما يشتكي السُّهُدُ من جَفَّني

واساألة تبليغ عتبي لهاجري

لعلميّ أن الحُسْنَ أطَوعُ للحُسْنِ

واحسبُهُ اشجاكَ في ومسفِ حالتي

وهل كنانَ هنذا منا ينخفُّفُ من خُنْنِني؟

أميرَ القوافي! أنتَ في اللَّهُ ماثلٌ

وليس بياني عن سنناك بمستغن

توضيتُ دارًا شئتُ أن نلتقي بها

لنشاء الوفا بالمجد والضِحدُنُ بالذَّن

(١) أحمد زكى أبو شادى، الأعمال الشعرية الكاملة: ص ٥١.

فلما رأيتُ الوعدَ آمسالُ دالم وأسلمني طولُ الترقُّبِ للوامِّنِ نثرتُ بها من المعي كلُّ لارةٍ وكَلُفْتُها تبليغَ صدق الهوى عني!

عَالِمُ وعالِمُ(١)

أحمد زكى أبوشادي

يا سديدي المعمُّ ويما مَدنُ له اليمن بالملو وبالمُمرَّهِ بِ ما كنتُ الا بضعةُ من قُدُى

م حدث زم بصنعه میں مدی اہدیتیهٔ اندی معشری

هيهات أن أنسسى مراعيتنا

لكنْ تُخَالَفُنَا فلم شَحْضُسِ!

وكيف انسساها وانست الذي السدي

مقالة الصدق، ومسبى غثى

مقالة السعدق ودُنبُسي السسري

يا شاعرَ العصرِ ويا مرشدي وراف عَ الذُّلُقِ ويا مُظْهِري

(١) أحمد زكي أبو شادي، الأعمال الشعرية الكاملة، ص ٥٣ – ٥٣، وقد كتيها أبوشادي ردًّا على الصيدة ودية بعث بها مطران إليه مطلعها:

> يملتقي السبت ولم تحضر فالس الذي تنساء أو فاذكر

وتكفؤُ النَّرةُ للمِسْتَرِي القَّهُ يُسعِمشُ كالأَّكِيرِ يا ابن آخي بشَّرِتنــــي مَرَّة ما دمتَ في خيرِ وفي صحة ومنها:

تحكي سهيلًا قطرةً من دم كلاهما في ذَوْعِهِ عسالمٌ

نحسائك السوة البتني سيطرت في شبعبركَ المبيُّ جُنِّي أسطري تحفت أبالإسهام وضاءة كحصهبيك السندائسم ببالمجنهس مبينية لني النظائب كنائبي به كسفسرتُ بسالبينسيسا ولسم أكنفس أستنصبفي البعباليم مين عيزة ببالتعليم والجسهسان ويسالمشكيرا كانميا الصيرف وانكاره سيسان فسى السسروح وفسي الجدوهسر ما زلت أن بالباب ولكنني كبالسهبارب التشائبة فنني مستكر والمجهر الكاشية لاينثني ينشبوأ بنبي وهنشا ولا يمتري أستنبط الاحسيساء فسي نسوره كانتى مستنبطُ عنصرى كانسنسي الفسيسالأق فسي بقسة والمسالم الأكبر في مجهري كأنما الإنبسان في قبضتي مستحبثًا حبيًّا لحيى مخبرى أو انميا تيشيريكية نفحة

سَا مشريحه تعجه تُصوبي بالعلم وإن يُـقَبَرِ الالالالا مــا (عــجــبُ الــطــبُ وإلــهــامَــهُ لـلـشــاعـرِ الــنــاثـرِ والـــمُـجــَّـرِي اقــصـــى الذـــيـــالاتِ لاشـــعــارِهِ لا شـــيءَ جـنـبُ الـعـلـم فــي الـخــر،

من قصيدة: شاعر القطرين(١)

نقولا أبوالهنا

هو شاعر القطرين غير مدانع

بنيل شناعين الأقتطيان آينية عصيره

مُعْلَى مِنَازَ النضاد يرسل نورها

فسي الضافضين بنظمه وينثره

نظم كمنسوق العقود على الطلي

نشر کتصویف البریج بنزهبره عَلَمُ البیان بیانُهُ یسبی النهی

فكانما هـارون جاء بسحره چيچه

للم يارتبئ كالنسار منه نروةً

لبواسم ينصلَّق فني الكمنال كفسره

قد غُدني الأدب اللباب فما ارتضى

أن يستعيض عن اللباب بقشره

فلزكت فلائقه بكل فضيلة

كالروض ينفحنا بطيب نشره

(١) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج ٢١ ص ٢٣١، ٣٣٢.

عبن كيل متوقيف منتدع في كبره

أغاريد الخليل(١)

محمد عبدالفنى حسن

جمعتُم الطيبَ في اعطافِ ديدوانِ
فاللهُ يَجزيكُمُ مِن فَنُ «مطرانِ»
بالامسِ كرمتموه في محافلِكم
والحيومَ كَرُفَدتُمُ الْسار فنانِ
فهال درنَ تُم على الدالين انكمُ
كرمتمُ مَلَكُما في شوبِ إنسان؟
كانت اغاريدُ «مطرانٍ» مبعثرةُ
لكنها مسل، أزمانٍ واكدوان
الُفتُمُ باقةُ منها فما بردَتُ
خفظتُمُ مِن ضياعِ الشعرِ شاعرَكُم
كم شاعرِ ضاعَ في طياتِ نسيانِ المخبرُ
يا ذاكرين لاملِ الفضلِ فضلَهُمُ
وناشون العلامن طي اكفان

صانَ النفائسَ من أثار عننان...

مُسن صدانَ مِسن عبيثِ أثسارَ أميِّهِ

⁽١) محمد عبدالفتي حسن، ماض من العمر، مكتبة الخالجي، القاهرة؛ ومكتبة الثنى، بضاد ١٩٥٤م، ص ٩٩ - ١٠٠٠.

الوترالحطم(١)

محمد عيدالغني حسن

قيد نَفَضْنُنا مِنْكَ الأَكُسِفُ طُوبِلا

وخسسرناك شاعسرًا وخليالا

وفقيناك درةً.. وعجيبً

درةً تُسكن الــــُـــرابَ مهيلا وعـــمـــــــاك بـــلــبــلاً يَـــَــَفـــــُــــي..

في جيدً الخنماء والترتيلا محمج

أيها للدسنُّ الأغبانيِّي.. عبدُرًا

ليتني محسنً عليك العويلا

يا شماعًا أضاء في الشرقِ حينا

ذاهبيًا في البالادِ عرضًا وطولا تعالُا «الأرزَ» من أغانيك سندرًا

وتخنُّسي بُسالـشـاطـنــين الـنيــلا

كنث تىرمى المجمى بكل فسياء

فتحيث الظالم فجئ اجميلا

ما الــني أنـضُـبُ الـنُبـالـةُ متى

لم يَكُدُ يَنفعُ الفتيلُ فتيلا..؟؟

⁽۱) جريدة الأهزام عدر ١٩٤٣/٧، والقميدة في ديوان محمد عبدالفني حسن دماضٍ من العمره: ص ١٧٥ – ١٧٧ وقد القيت على قبر الشاعر.

قَسِنَرُ يُسنِسزِلُ الشعبوسَ مِن الجِوْ

و، وهــلْ عــافَـتِ الـشـمـوسُ الـنـزولا

ما رأينا الصياةً في الأرض إلا

كسالستراري مسطالها وافسولا

قبل لباغي السدوام في الأرض مهلًا!

لا تُــــرُمُ سن حياتنا مستحيلا

عُم مُم رُي م م م مان ده رأ

وزمسانً يَهْ فَنَى ولو كسان جيلا

ينا عليلُ «السسنار»(١) في الكس يوما

كيف أصبحُتُ في الصباح عليلا؟

همل رايست المساء إلا نضوبًا

أو شنهندتُ الصنياح إلا تباولا!

إنما العمرُ يا خليلُ سهادً

مُنْعَقِبُ بِنِعِدَهُ رَقِينَاذًا طُورِينَالا

وتسرر خط منشنه ريسخ الليالي

فعدا مستنطب بها مكبولا

كان دمعًا لكلُّ باكِ.. وشكوى

كــلُّ شـــاكِ.. وكــان ظـــلًا ظليلا

كان عدودًا ضيه الشمار.. وإن كا

ن ضنيلا من القطوف تعيلا..

شهدُ اللَّهُ كم خسرناه ركنًا

ويستساء إلسى السسهسي مستعليلا

⁽١) إشارة إلى قصيدة مطران الشهورة التي تحمل العنوان ذاته. ديوان الخليل: ج١ ص ١٧ - ١٩.

وخسرناه في المباهيج اهلا

وخسرناه في الصباح زميلا

وخسرناه في الصباح زميلا

وخسرناه لميلا
وخسرناه لمليلا

على ضريح خليل مطران(١)

را*چى|ا*لراعى^(۲)

مسخ الخطوة جبينة إعظامًا
فلقسخ الخطوة المسخود والأثراث عنه تسرابه والسلامة والألاث المسخود وحاما يا مَنْ تَدَيُّرُكَ البيانُ لِسِخود والمسكن للسيدًا وإماما للم يُصرف على المتطاع المسود ان يُلقي على عينيك مسن ليل التسرابِ ظلاما مساذا بمساك فلم يُسكونً وجهة المساك فلم يُسكونً وجهة المسكر البيانِ فضال منك مراما ما كان يَعْمى السحرُ عما تَبْتَغِي

ما في يحيب وصحائق الأرحاما

أتُــــــراهُ أغــــواه الـــــردي فـتــعـامــي

أأحقني الصمنام وقند منسرزت بنداره

⁽۱) مجلة الرسالة، العند 134، السنة السابعة عشرة ۱۹۲۳/۱۰/۳ : ص ۱۶۲۸. (۲) واجبي الراض (۱۳۱۲ - ۱۳۲۸هـ - ۱۳۹۶م - ۱۳۹۲م) شاعر لبناني ولد في كندا وعاش بها حتى ۱۹۰۳م، اللان - المحادث المحادث المحدد المحدد

الفرنسية والإنجليزية، وعمل بالصحافة والقشاء ويمد تقاعده عام ١٩٥٨، أنصرف إلى الكتابة والتأليف والعمل هي الإنامة اللبنانية، له ديوان دقطرات ندىء بيروت ١٩٧٤م، راجع: معجم البابطين لشعراء العربية هي القرنين التأسم عشر والعشرين: ج ٧ ص ٢٤ه، ٩٥٠.

لما أحَسسُ بعجد من الدي بِـهِ

أَخْطَى القَبورَ مِن النِّيامِ وناما

هندا هنو الجنينارُ فني أحبالامنه

تُخَدُّ المجَدرَّةُ في السماءِ مقاما

يستنزلُ الآيساتِ يـرسلها على

مَـــرّ الــدهــور أشــعــة وسنهامنا

بنضيباليه ضُنعة النعبلاء ومناحبوي

ويحفَخُبِ أفضى النفضاء فبدامنا

أنى التَّغَتُّ رأيتُ مِنْ أمجابِمِ

علمًا يَتِيه ومــاردًا يتسامى

وكتيبةً في الجدرُّ إنْدرَ كتيبةٍ

تنعلق وتنبسط بناشنجية الأعبلامنا

سلُّ عنه ربُّ الشعر مَـنْ أعلى له

بيت المصلاة وصطَّمَ الاصناما

جاءية بالمُجَر الكريم المنتقى

فبنى القباب وشكت الاهراما

تحشيبو وفسي أدخسانيه تحترامي

خاضَ العبابَ واح يبلُّل ثُويَـهُ

وغيزا الشضباء ولم يُنشَالُ حساما

كم من رماد غابَ فيه ضِرَامُهُ

فاستنلُّ مِننُ قبانِ السرمنادِ ضبراما

ماكان يَحْمِلُ غيرَ سيفِ لهيبهِ

سينقنا يُنضنين منجينة وسنلامنا

يمشىي بى فىي مىوكىپ مىن روچىپ رۇكمىيال دىقىد الصاقىدىن گىياما لا يسىتىرىن وفىي الىدىنىة بائىش يشكى وجَدرْدىن لىلىردى ويتامى

يسمو وبدردسي صدروي ويسمو يبكي الصفاءُ بِــهِ أعـــزُ رفــاقِــهِ

خفظ المبهوة وصقت الاقساما

لوكان يضتارُ الوفاءُ رسوهُ

ما اختار غیر (خلیِلِه) رساما چهچچ

صَبُّتْ له الدنيا الكؤوسَ فلم يَجِدُ

في ما سَفَتْهُ مِنَ الكؤوسِ مُداما

لم يَكْشِفِ السرُّ الدفينَ وعاش في

ايسامِـــ هِ يَـــشــ تَــَـْـطِــ قُ الأيسامـــا

ويُسجِساذِبُ النغيبَ النقصِسيُّ لِثَامَةُ

والخيبُ يَابُسِي أن يُسزيعَ لشاما

والبوم يُسْقى ما اشتهاهُ خيالُهُ

في الجنبة الخيضيراء صيثُ أقاما

ذكري خليل(١)

حبيب عوض الفيومي(١)

بكاءُ القوافي حين أَوْدَى خليلُهَا طويلٌ وهل يُشفَى بنَوْح غليلُها غَسنَتُ نسانباتِ حسين زال مقيمُها وَرُبُ اسري يسمو لها فيُصِيلُها ئن أن ف أ ش ف ذعليه جيريها وقد فَتُ في صُبُّ السَّلامِ عويلُها لقد عُبُّدَ الطرانُ نَصْضُ طريقها فلما ثنوي لنم يَنتِنقُ إلا وَلَيْلُها أقيام على التهذيب منهاض زُكُنها فلما هـوي لـم يُـلُـفَ إلا مُهيلُها وكنتُ أَرَجُ عِي لِو رَايِتُ كَ مُلْقِيًا ثيابَ سِفًام طار عنكَ نَسيلُها فالقيقها لا لابشنا ثنون صأفة ولكن لأخسري لا ينقس جَديلُها وأرسِلْتُ استمردك شعرَكَ زُلْفَةً ووميلُ عريُ تَشْكُو انقصامًا ﴿ سَجِلُها

⁽١) مجلة الكتاب الجزء ٨، السنة الرابعة، أكتوبر ١٩٤٩م: ص ٤٧١ – ٤٧٤.

⁽٧) حبيب عوض الفيومي (١٩٠٠ – ١٩٨٨هـ ١٩٨٩م - ١٩٩٩م) شاعر مصري اشتهر بقوة الحفظ، وكان من مؤسسي جماعة اليلالو عام ١٩٣٢م يميل في شعره إلى عصي الأنفاظ والقوافي له ديوان حبيب عوض الفيومي بمقدمة الشاعر محمود عماد، مكتبة نهضة مصر عام ١٩٦٢م، واجع، معجم البابطان لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ح اص ١٩٤١، ١٩٤٨.

فتبصرُ عبينُ المسرب غيرَ المذي أرى ويسهزاً مِنِّي فِي الكمين مُجيلها لأصبدت البنيا بمنعانَ ذُرْمَةً من الدن بل أفدى قبيدًا جميلُها وقد شهددت أم الضحول بانها بأبضائها تجسري وأنست رسيلها بأيات شعر بَيُّنَات لطيفة يحنق على نفسن الصمحيف حليلها تنضيقُ عُ في الأفياق أنبقياسُ نشرها نسيعُ الصُّبا يَفْلَى الضَّرَامَى بَلْيلُها وكسم عسشرات لا تُسقىالُ أَقَلْتُها وكم عشرة في أمَّــة لا تُقيلُها فلوتملك الجنيا وفيها عُفَاتُها لكنث تبراها مائمًا أو تُنطها إذَنْ لَتَوَقَّاهَا أَحْوَ الصَّرَصِ أَسَوَةً بشملك فاستفنى للذاك معيلها رثيثك لا انبي سالتُك حاجةً حياتي ولا بني منحة أستنيلها ولكن جسزاء الإعسسراف نظمتُها خفيفًا وإح يَتُقَلُّ عليٌّ ثقيلها

وما عَقِمَتُ أُمُّ القواضي بِفَقْدِهِ

لينا ولا شَــنَّتُ علينا سبيلُها

وما ضَـنُت العنيا ولكنَّ شعلةُ
قد انطفاتُ وَارَمَــدُ منها فتيلها

وقَـمُ ديارُ أوحشَتُ من أنيسها

وأغصانُ روضِ عاد صمتًا هديلها

وما زال في مصرَ النّبوعُ منفُلا

وما زال في مصرَ النّبوعُ منفُلا

ولا عقيمُها

وليس يَخاف العقم إلا عقيمُها

وما يامنُ الاضطارَ إلا رَكُوبُها

وما يامنُ الاضطارَ إلا رَكُوبُها

ولا يُسْبِهُ الاعـراق إلا سليلها

ولا يُسْبِهُ الاعـراق إلا سليلها

وفيها إذا لم يُنكر الحـقُ جاهدُ

ما أبائات

عبدالقادر محمود(١)

يا ابانا - لـولا الـهُدى - يـا ابانا
لـنَسِينا الـوجـود والايمانا
نحنُ بالله صؤمنون وبالصب
حر وإن غَالَنا الـرُدى وَهَانا
أغَطَشَ الليلُ والغُلماء حيَارى
ومضمى الحميع والحرفاق خزانى
ومضمى الحميع والحرفاق خزانى
ورجعنا نصابِرُ الاشجانا
يـا ابانا ومـا الـبُكاء يسيرُ
إِنْ تَـنَازُ دماؤنا - يـا ابانا
غَـمَرَانُ الاحـزانِ أَحْرَقَتِ اللّه
غَـمَرَانُ الاحـزانِ أَحْرَقَتِ اللّه
غَـمَرَانُ الاحـزانِ أَحْرَقَتِ اللّه
غَـمَرَانُ الاحـزانِ المُحَدِّ اللّه
غَـمَرَانُ الاحـزانِ المُحَدِّ اللّه
عَـمَرَانُ الاحـزانِ المُحَدِّ اللّه
غَـمَرَانُ الاحـرانِ المُحَدِّ اللّه

⁽١) مجلة الكتاب، الجزء ٨، السنة الرابعة، أكتوبر ١٩٤٩م: ص ٤٧٠.

⁽٣) عبدالقادر محمود (١٣٠ - ١٣٤٥هـ - ١٩٢١ – ٢٠٠٤م) شاعر معدري، وأستاذ للفلسفة الإسلامية بجامعة القافعرة. له ديوان يعنوان دليل وصباح، مل دار الفكر العربي ١٩٢١م، واجع، معجم البابطين لشعراء العربية في القرئين التاسع عشر والعشرين: ج ١١ ص ٥٥٥، ٥٠٥.

والصني فَضْتُ الذالِيّ فَهورًا يَبْعَثُ العِظْرَ والنَّدي حيث كانا ****
با خليلَ السماء .. جثتَ إلى الدن

لِ نِشْبِدًا مُسَفِّسَفًا نَشُوانا

وَغَـــرَسْـــت الأفــكـــارُ انّــــدْى حيــاةُ

-في وجود رأى الجُصونَ مكانا وَمَضَدى الجدولُ الصفيرُ عُبابًا

جائِشُ المِـسُّ ســامــرًا رَيُّــانــا سمس

یا خلیالاً والذال صارخیالاً یا نبیالاً والنَّبْلُ أَثْنِصَی هوانا عِشْت کالطیفِ نادِالاً لَنَّهادی کنسیم الصباح یَسْسری دَنانا

ر. وَصَـــعَـــدُتَ الـسـمـاءَ فــي مـوكـب الـنـو

ر طهورًا مُستَضَرَّسِلاً المائماً كُسلُّ أَسْسَارِكَ المائما شموسُ

شَــرِبُ الـشــرقُ نــورَهــا جـذلانـا نُمْ قــريــرًا كُــلُّ الـعــروبـةِ تَــدرى

أنُّ «مصطاراتُ» في الخطاود يُدرانا

الشاعرالسامي()

أحمد زكى أبوشادي

إِلَــهَــةَ الشبعر! عبادَ الشباعرُ السامي إلى عبوالم لم تُدُمَّرُ بِأَجِرام إلى عوالمَ غنَّاها وأَسْكَرُها كبأنَّ أَضْبَوَا تِمِنَا أَصِيدَاءُ أَنِهَام إلى نُهَيُّ لم تُكَيُّفُ في منازلها واحم تُصَدِّدُ بانتهاسِ واجسام إلى مضابع لبلالتهام صافية فأضُتُ على الشمس والننيا بأقسام الأنجيجاء إلحى عليبائها انتسبوا والنشاعيرية فسي وحسي وإلسهام التي مختارك، فاشتَ مُلَتْ كواكِئُهُ ونحمنُ في وهسيدة همانَدِيُ وإظهلام تحور لا مُلْجِمُ يُمْلِي مساريَهَا ونسحانُ ما باين إساسراج والجام وتبعث الشمر في خفق أشِقتها جُـمُ القصاحة أنْ بُوضِفْ بإنهام ***

⁽١) الأديب الجزء 11، السنة الثامنة، توهمبر ١٩٤٩م: ص ٢١، ٢٢، والقصينة في الأعمال الشعرية الكاملة لأحمد زكي إبي ضادي، ص ٩٧٢ - ٥٩٩.

إلهةَ الشعر، عبادَ الشاعرُ السامي

إلى عوالم لم تُمْمَ مَن بِعَجرامِ لمْ ينزع المودُ إكبيلاً خَصَصْدَ بِهِ

رُ ... دَاك الصِدِينَ، ولُــِم بَـظُــفَــرُ بِـاغـنـام

وإنْ يكُنْ قد أشارَ الهولَ في مُهَج

ويسعشُرَ السزهسرَ مِنسن بسباكٍ ومِسن دام

أسسرى به في بسروج لا كواكبُنا

تبدري مُنداهسا، ولا أريسنابُ أحسلام

وخلُّفَ الفنُّ مكبوتًا على وَجَسلِ

أَلَـــمْ يُــــرَزُأْ بِفَقْدِ الكوكبِ «البرامي»؟

طارَ النَّعِيُّ، وينسَ الطينُ زُوُّعَنَا

وَهُــوَ الجريدُ بِالمِزانِي وَالامدِي

ألقى علينا الأسى ثكلاً ومسغبة

مُ جَدِّدُا نُفُدر أمالي وأصلامي

زاد الهجيرُ لهيبًا فسرطَ مُرْقتِنَا

المفاتكون لمسحولاتٍ وأفهام

كانما عيشة حام لفكرتهم

والفكُّرُ ليسَ لُه كالفكرِ مِسنَّ حام

ما المُدحُ الخطبُ للعانينَ، ما نُعِمُوا

فكلُ جُـنِ جعيدٍ غيدُ مُلْتامِ

وما أشق الماسي للشعوب متى

تُستُعولِستُ بِسِين إحسيساءٍ وإعسدام!

هل يعلمُ الناسَ أيُّ الناسِ قد فَقَدُوا

أم لا يسزالسونَ في نسومٍ وأوهسامٍ؟

وهيل تنكث تسردي والنبيل واضطربا كسسالأرز مسن نسوح اعسلام واعسلام؟ اصالةً من جلال ليس يرفعُهُ عسالِ مبنَ المسدح أو دانٍ من الهام من سائر النهضة الكُيري وَمُنَّبَهَا بالفنُّ والـــرُّأي أعـوامًا بـأعـوام وميا تيريَّدُ في تكييف مبيئة ولا تَسنَبُسنَبَ في سقض وإبسرام ولا تلعثُمُ يسومُنا فني رسالتِهِ ولا تبعثُرُ في تصطيم اصنام كانما رُشِينُهُ الصفصامُ في فَرَق وشعدره بسر فأفاء وتمتام أَجْ زَتْ شجاعتُهُ الأحراز عن(١) خُدَع فني عنالتم زاذني ببالبليق لبرام وناضَ شُوْيُويُهُ ريُّا لِن عُشقوا انْحَاسَ (طيبةً) أو الحاظُ أرام وأشرَفَ تُ (بعلبكُ) من ذرائِبها عرائس الجدفي (لبنان) و(الشام) ألْمُسْتُها كُلُلاً ما نسالَ مشرقها اعسراص (كسسرى) ولا افسراح (بهرام) ما (البحدري) من الإيسوان موقفه وأنت في (بعليكٌ) العابدُ السامي؟ مخازلُ لِكَ لِم صَدِرْلُ بِساحتِها

(١) في الأعمال الشعرية الكاملة: من.

إلا المنتيسةُ، قيما هاندتُ لأقسوام

شعر تَسَسَرينا الأرواح صافية

وتستقِلُ بِبِّ، لا نظمَ نَظُام وشاعدُ لـم نُمَـهُـدُ قبلُهُ بـهُـدَىٌ

مثلُ (المسيح) أتى مِن بعدِ إظلام

جَــةُ المــروعةِ، وافــى الخُـلْـق، نِمَّـتُـهُ

ليست مطية احبابٍ واخصام

يغدر إليه نور الصاحاتِ في لَهَفٍ

ويَخْفُنُونَ وكُلُوجِدُ مِبْسَام

وما تعاظمَ يـومًا فـي تُـفُـوُّهِــهِ

بـل فـي تـواضُــجِـهِ ايـــاتُ إعـظـام

كانت زمامَتُهُ ركخًا يسلاذُ بِهِ

دونَ انْعَـــاءِ الحـــزابِ واحــزام

كالنور ليس لأرض أن تُخَصُّ به

ولسن يسقساسَ بسأب عسادٍ وأرقسام؟

قد مُسنُّ بالفنُّ إلا للبصير ب

كالكنيز خُبِّيءَ في مصرزٍ بأضتام

وصانَ تفكيرَهُ عن عدرُض مبتذل

كسأنمسا هسو حسصسنٌ بسين أطسام

والفكرُ كالدينِ حليُّ في قداستِهِ

مِسلة العصور بسايسات وأرام

لا كالضرائب والأطالل تسكُنُهَا

شُبْحُ الفناءِ وَتَسْتَخُذِي لأبوام

ما غُـــزُنُفُ امُــةُ أَوْنَفُ بِعَزْتِهِ

ولا اعستسدَتْ دونَسهُ فسي عَسدُ أنسام

إذا تهاونَ شعبُ في كرامتِهِ

عسرُّ الأبيمُ عليهِ عند أدَّام

رَإِنْ أُسِسِيءَ إلى الآسي يعالجُهُ

الم يصرام الجصرة أن يضفذُ بارام ما كارتَتُ أُمُّاةً الضارَةِ وَضَتُ

أو أوبعَــتْ أمـرَهـا أوهــامُ رَجُّـام هـذا هـو الخالـدُ المـوهـونُ أرفـعُـهُ

عن أن تُشيرَ إليه أيُّ إبهام ****

قنعتُ بالصظُّ في النجوي، ومرتقبي

نُغْمَى صَنَائِكَ فِي غَسَودي وإكرامي يــا مــن أصــــاخ لــه قلجي فَـهَـنُبَـنِـي

ط ف الأوك به الله أن أديا كناً الياسي با من شكَذْتُ إليه العمرَ ملتجاً

ضافي الصناء، فلم اعبأ بأخصامي صَحِيْتُهُ في ضِيالاتي، وفي مُثُلِّي

و في منا لهذا اللبوت يعصفُ بي سعيى وإقدامتي ولم ينزلُ، منا لهذا اللبوت يعصفُ بي

ں، منا بہذا امدونِ بعضائا ہی کیمیا بیعشار تناویکی وادکنامی

وسا لبروق عنام كنت أرقُبُها

حَالتُ أُبِودًا وَرَدُتُنِي لِإصرامي(١)

اللي ب ساعةً تنكيسُ أرفُسِنا

حـــزنًــا عــليـه وتــنـكـيــسٌ لأعـــلام

لا أن تُخَفِّضَ للطاغوتِ صاغرةً

أو أن تُـطَـثُطِـيءَ في بسؤس وإعـدام

⁽١) في الأعمال الشعرية الكاملة: لأحرامي.

لعُن تُجَدِّدُ عِن العَابِ معلكةِ زانست صبيائنا ومسا كنانست المقندام فبالنشب يمسرخ فني ثسوب لسبيبه وميا تُحِيَّنَ ثُلُ ثُنْتُمًا ثُنُونَ ضرفام لم يبقُ لي من عنزاءِ غيرُ ما وَهَبَتْ يم ناكَ للخلب من أيساتٍ رسسام ومنن منزامين جلَّتْ في تُنرَشُّلِهَا وفي تَسَلُّسُلُّهَا عِنْ أَي إِدْعُنَّام ومسن تسمابيح مطران اردنه كأنما هي من أركسان إسلامي ومن أغاريد للعشاق أرشُفُها راح الشبيابُ فأنسى جيدبَ أيامي ما السراحُ في الخُلْدِ موعودًا بها أدبي أرُضَك بجاماتِها عن هذه الجام ومِسنَّ أهاريسجَ في معتبى وفيي صور هي (الطبيعة) في روحني وإلىامي ومسن عظات وأميثسال وفلسفة جساءت انباجبينل فسوق المسدح والسذام ومسن تسهاويل للتاريخ تسسرتكا فتلمخ الحمس أصقبائنا بناينام

فتلمَّحُ السعدِ أَصِفَائِنا بنيام ومن صنائحَ للمعروفِ سابِفة سناؤَتُ بِبَرِ لصفومٍ وفَدُّام ومن أصاديثَ محُّ الشَّهْ فَ مَدِعُها

وإن تصوارت بازهارٍ واكمام تنامً عن عبقريً الفن معجزة والفائديّ الفن معجزة

تسن حالمت پندیا جند مام

ولا أنيسَ ســوى الـنكـرى لمحميتِنا وكــم تــثـورُ عـلـى يــاســي وإدــجــامــي ☆☆☆☆

رصَفُتَ فَنِي رَمِّنِ عَنِ الصَّكِيمُ بِهِ والسائسُ الصُّرُّ، بَلُهُ الشَّاعِرِ السامي عن أمنةِ صِظُّهَا الشَّكُوى بِبلا خطر

ويسركسعسونً لأغسسرارٍ وأوغسسام⁽¹⁾ ويسمضطونً على مثالي ليقظتِهِ

إذ يمسمونَ، ويبكي الشَّانئُ الرامي الا يستقرُونَ من رُوعِ ومن قلقٍ ولا يُسلِّبُونَ حدَّى عسنَمَ مَسَامَ ولا يُسلِّبُونَ حدَّى عسنَمَ مَسَامَ

ولا يَـل بِّـون حـتـى عــزمَ هَـمُـام إذا اربنــا لها استقلالُها نَـفَـرَتُ

ومسا كسرامسةً ذي عُسسوْدٍ اسقَسوّام كنامسا نَسيسيَتْ تساريسخَ عِسَرُتِهَا

واحم تُصَّدُون بصَّف رامٍ واهسرام قالبوا: قطيعٌ من الأغضاء يُشْبِهُهَا!

يما لينتها كقطيم بدينَ اغضام يصطادُ ارزاقَـهما مُـنْ لا أُكَيُّفُهُمْ

ويستباحُ(') ركويًا عندَ إجرام

ولا يُقَنِّمُها نصبحُ، ولا عبرُ

ولا ســـداد، وتهوى لهوَ هَــدُام

كم خُورِعَتْ وصيروفُ الدهرِ ضاحكةً

م ف خ لُـ طَـ ثُ بِـ بِن احبِـ باب واخـ صـــام

⁽١) الأوغام: جمع، واحده دُغُم، وهو الحقد الثابت في المعدور.

⁽٢) في الأعمال الشعرية الكاملة: وتستباح.

ما بـــارمُ الصبِـلِ فــي أعــــوادِ مشنقةٍ

كبرافيغ ليجنوب التصير بُسرًام فأَثُ ذُنْتُها جبرادياتُ بِبلا عبد

وأشكمتها أكزلاتٍ واستقام

ومسا يسنسالُ وَفِسسيُّ حسين يُسرَّشِسدُها

إلا العنقابَ وإلا وطءَ أقدام

النهازلُ منا زال من أسمى شعائرها

والجنهالُ معيودُها في مُلْكِةِ النامي

أحسرارُها غسرياءُ لا تُمَيِّرُهُمْ

أسي حين تعنو لأؤشَــابٍ وأعجامٍ

لم تتعظُ وصدوفُ الدهر تلطمُها

ولم تسزل رهسنَ انسصابٍ وازلام

وتسقتك السوقدة إسبفاقيا ومنقصبة

وثــأزُهَــا عـنـدَ بـطـريـقٍ وحـاخـام

ولم أزلُ وأنا العانى بخِنْمَتِها

شبيبةها فني ضبلالاتني وإينهامني

أحنُّو عليها وإن جارت على أدبي

وعاقَ بَدُنِي على بِرِيِّي وإنعامي

من لي بقريك حيًّا ذائسدًا مِقَةً

عني، وحسارسَ وجسدانٍ وأقسالُم

يسؤرخُ الأدبَ العالي بسيرتِهِ

ويناسب يهتف النوافسي بناقسنام؟

ليبكِ من صفوةِ الأحسرارِ من عرفوا

من أنت واغترفوا من بصركَ الطامي ومن أبَسؤا أنْ يُعَدُّرا في مُدَبِّتهمُ

بين المغالينَ، لو قيسوا بمُسْتَام

وسن يُسفَسدُونَ الطسائسا نَسفَست بها

روحَ الإساءِ ضلم تُستَّعِسنُ لـهـوَّام إن كانت الـيـومَ نـهبًا بعدَ تضحية

فلن تُسبام دوامُسا سَسقِمَ انسام هندنده

عسى الرياضُ التي ناجيتُهَا شغفًا

تبوخ بالوحي للساعي وللظّامي

عسني البريباخ البتني شناقتك ثنائبرة

تسفسك عسنسي اغسلالسي وأرغسامسي

عسى الهديدُ على الأمدواج ينفخُنَا

بلدينك الصُّرُّ لم يُنقِّ بَرُعجام

مسي تبرانيخ هنذا البطبلُ تمنكنًا

فسرائدًا مسْكَ في شُونُهُ وبِهِ الهامي

عسى المساءُ(١) الذي غَنَّيْتَهُ صورًا

. من الجمسالِ يُخَذِّي صلق انفامي

عسى الجدول في أبهي وداعَتِها

تسيلُ منكَ حنانًا حَسوْلَ اكام

عسى السروجُ وراعسي النحلِ يَلْثُمُهَا

تُسرِفُ بالشهدِ عطفًا بعد إجهام

⁽١) إشارة إلى قصيدة المساء.

عسى الطبيعة في استى مفاتِنِهَا
تجبودُ لـى بسناهٍ منكَ بَسُامِ
إني تَأَدُّلُتُ في خُسَنِ أهيمُ بهِ
رأيتُ لطفَكَ في نهني وتهيامي
في نشقةِ العطْرِ، أو في النور مختلجًا
في شورةِ البحرِ، أو في روع لجامٍ

أنُّــــتُ وغَـنَّـتُ على مَــزمــــارِ غَـنَّـام ورَنَّــحَـــتُ كُــلُ عُـشْبِ فِــي تَـصَــرُّهِــهِ

كانىنا أهسلُ الشسواقِ وارمسام أَزْدِسي رشائي مسلاةً أنت مُلْهِمُها وإنْ تَكُنْ من حنايا قلبيَ الدامي

الشاعر الطليق(١

عبدالسلام رستم

وَيْدُنُ بِا مِناهِبِي، أمِناتُ الخَلِيلُ وثبوي التقياعية البوقيون الملسلة ليس بــدْعُــا فــى أَنْ يمــوتَ ولـكنْ واستراق الآلاف يتخسسرم الأشب خُسَ كُذْنُا، فَيَعْتُريها النُّفُول والمستسايا زواصسسة ودوان منا لحيثنا إلني النفكناك سبيل سُخَّةُ الكَون منا لها تبديلُ: ذا شُقِيعُ، وَغُسِيْسِهُ مُ عُصُول إنميا يُحصِّدمُ العَالِينِ مِنْ الحَا ت فيرام الكان ممسن يرول رَقَهِ لَا الشاعِلُ السنى كانَ بالأم __س لالح___ان شِـــهُـــرهِ تـرتـيـل وُسِّدَ الهِ يكلُ السُّدُمُّ م مَن القب ـــر، ووارَتْــــهٔ ظـلـمهٔ وســـدول(٢) راشتَقَانَت بِسرُوجِـهِ المَــورُ تجتا رُ الني حيثُ تَجْتَليه العقول

⁽١) مجلة الأديب، الجزء ١١، السنة الثامنة، توقمبر ١٩٤٩م: ص ١٣٠

⁽٧) خطأ في الوزن، يصلحهُ أن تستبدل طيء بـ البن،

يـذهـبُ الـنــاسُ لـلـغنــا(١) وسَـيَبْقَـى

ويخاجب فني السفُحُقُ وفني الأ

صالِ مِنْ وَحْدِهِ السَّهِلِمُ رسول

بـــارزًا كـالخـيـال نــي كُـــلُ شــي.

حاضرًا عنهُ نِكُـــرُهُ الـوصول

فَهُوَ أَنَّا تُسراهُ فِي القَمْمِ الشُّمُّ،

مِ وَأَنْسَا بِنِ السريسوعِ يجول

أو تـــراهُ مسع البريايسع إذا اقــ

حبــلَ بــُالدُــبُ والحــيـــاةِ يميـلُ

أو خالال السحاب يعبر أفي الأف

-ق، والمبرق ومضعة وصليل

أينما مِحْتَ فِي الفِضاء تبراهُ

خَـَاطُـرًا يُـشَـدُ مَـادُ فيما يَـقَـول

نلك النشاعيلُ الطليقُ فيما ما

تَ، ولَــكــنّــةُ طــيـــونُ تحــول

خالدًا بالقريض يطفو على الدُّف

---ر، <u>رَمَـــــُـــِـــاهُ بِــالخُــلــود مُـــــُــولُ</u>

فجميل الصدراء نصم الجميل

⁽١) وردت في الأصل: للفناء، والقصر أضبط للإيقاع.

الشعاع الكريم

على منقارة(٢)

أحجحتم الصروش بالكنبار العميد وَمَكِتْ طِيرُهُ أُمِينَ النشيد وانتصنتي التزهيل فيوقيه سيافيكيا بعي حضّ الحذي ضُحة من شحداهُ الفريد سَـكَـتَ الحلحلُ الأمحِجُ فجودي يا عيونَ السروض السمُسرَوُع جودي ها، نَعَتْبُهُ الدورُ السلامُ على الكو شر غرقي ما بين كياس وعُسود؟ فاستحان الخداه كالنسمة العذ راء، كالفجر باسمًا حين نُودى خَضَيْتُهُ إليهَاءُ الشعر ثُكلي ويَــكَــتُ حَــيـرَ وُلْــدِهَـــا فــى الفقيد وَيُصِفُحُهُ السِينِ السِيمِياءِ فِيضَفُتُ ألبهات البغضون سيبوة البيسوو شاعت الخباةُ الحريدةُ في الشر ق فَـغَـصَّـث بها لـهـاةُ العيدِ وَفَيحَهُ فَي القطرينَ بِا شَاعِرُ القَطّ رين والمُنتجبت من وراء الحدود

⁽١) مجلة الأديب، الجزء ١١، السنة الثامنة، نوفمبر ١٩٤٩م: ص ٢٢، ٢٢٠

⁽۲) محمد علي منقارة (۱۳۲۹ - ۱۹۲۱ - ۱۹۲۱ - ۱۹۲۰)، شاعر لبناني، اشتفل بالتدريس ونشط بشعره سياسيًا لخدمة قضايا لبنان الوطنية: له ديوانان: «نفحات الرياش، ۱۹۵۰، وبوهج الناصرية، ۱۹۸۰م.

خُلُقُ لا الصباحُ أَسْنَى ولا الرو ضَاةُ انكَان ولا البنةُ العنقود وجال وعافية وصياءُ فيكُ عَانُ على كمواعبُ رُود يا شهيدَ الجمالِ ايُ جمالٍ هـ وحتى غَانَ دُودَ فيرَ شهيد؟ واضليلي وايان بَاحْدَان للشم

ـــرِ خـليــلٌ فـــي وُتُكَ المعـهـود؟ اطُــلَــعَـــتُــكَ الـــــمـــاءُ ندِــمُــا فــرــدًا

رَمَــقَــتُــهُ الــنـجــومُ رَمْـــقَ الحَـسـود

يا هــــزارًا بُــــُــتُ صــنـاجــرُ دنيـا

كَ وما زِئْتَ ساحَـرَ التغريد

مَننْ مِثْيِرٌ فِي الْحَسِرْفِ بِعِنكَ روضًا

وجمالاً با مُنْطِقَ الجملود؟

حكم كالضياء سَلْسَلْتَ شعرًا

هنن أبنقني عبائني السرمينان الجنصوف

ومعان كأنها وشوشات ال

حجوري ديئا ووسيوسيات النهوي

صورٌ كالمسانِ كَهُ رَيَّهُ نُ اللُّ

لَكُمُ نُ فَاشْ يَمُ نَ مَانُجَاتِ القَّدود

تلك تشييق وهذه تُرْعِشُ الصُّدُ

رُ على شهقةِ الضياءِ الشُّرود خخفت

ينا أبنا النشورة المصنوف على الظك

ے وہادي الشعوبِ للتوحيد

عَلِمُ وا منكَ انهم خالقو الأمد

خنام غُبُنائها ، ضدايا الجمور

هم أرادوا كسارى وقيممار للعر

ش ونديدرونَ للقضاء البيد كم ذيمتَ البالادُ تدعومهيبًا

هم محامت النبعاد عنمو مهيبا بِبُنِيها لـلـهـدم والـتشـيـد

حسبوا الشعب سُلعةُ وأماني الشُّ

ـشُـعب مـلـهــاةَ حــاكــمٍ عـريـيـد يــا نـصـيــنَ الـشــعــوب مــن للطواغيــ

حَتِ يُصرِيهِمُ عَصِواقِمِنَ السَّمَكِيدِ؟

إن للشعب غضبةٌ تسحقُ الطا

غسوت تُسسزّرِي بسوعسيِم والسوعسيد

ជ់ជំជំជំ

أي فتى بعلبكُ ما لشموس الـ

كونٍ فيها تُجَـهُـعَـثُ للسجودِ؟

حين أسْسرَتْ بك التعنذاري إلى «البر

نساس، يُسفولُ نَ لاطسماتِ المُسعود

أصحالة لصروحك الطهر تتلو

كالشي حين أنْبِ غَتْ بالوليد؟

أم تُسراها فني مناتم الشعر ثكلي

كأبيات الأضسواء حسسرى الكبود

سِــرْ هنيئًا يا راهــبُ الهيكلِ السُّف

سح إلى هيكل السما المرصود

كننت فيه تُنْهَالُ قدريانَ نور

ومسلاةً على مساء السوجسود

وتُمِددُ المشموع باللهب الاقد

حسس من روجك التُصرِيُّ النَّجيد

حوتسر المبكر فني النقديم الجديد

ونسدامساكُ لسم يسزالسوا عبلني النعبه

ـــدِ ســـكـــارى مـــن تَنِّــــكَ المعمود

فهُمُ كِلما أحسُّوا فراغًا

واشتبياقًا طبافوا بع للورود

واحسة أنست فسي الهجير لقلبي

اتحقيب فسي ظلَّكَ المصدود

يا مُعِيرَ الشموسِ بعضَ سناةً

وولييال النساور فني التصعيد

لك أرجومة الضلود على السُّدّ

رةِ تُسزُهَسي بعبقريُّ الضلود

مع «شبوقي» و«حيافيظ» في الأعالى

فُيُ سَرُّ الصَّالِسِيُّ بالتوحيد

محنده بمصعبة الصوقياء بعياها

نسبب بيننا كسريم العهوب

كانت سباب البلحون ليلوتير المل

سهِسم، كالمعطر بدين نددُّ وَعدود

جنتَ بنياكُ كالشُفّاع كريمًا

ثلم شارقتها كنفح السورون

رثاء المرحوم خليل مطران بك

خليل شيبوب(١)

تَصوقُ هَ ذلك القلث النصلُ وعُطِّلَتِ النُّهي وطغي النهدارُ وأهمست درت المعمواطيفُ نماضيهات متابعها وجنث السلسمياء وحيالَ الأفيقُ لا صيررٌ حسانُ ولا قنجيرٌ هنتاك ولا أصبيل وأقصف رأت الصريصاض فصلا استعسام بوانيشها ولا ظبال ظلعال فكنز العبقرية فنه فتاها وقبيل ليلشيعين قيد مينات الذابيال قنضني ربا القنوافني والمعانني تسنؤدي عننه وأسدو لمها رسسول يُحَدِينُهُما فللعصر اعتزازً ئ خ ئدُهُ ل ح ج ب لُ وج ب ل سحوك لها المبياة شبعاغ نبور وسيعشها حسيساة لا تعسرل وكانت فنبلنه نسزكت بعسدا وإنيساهيا متصناعيتها التشزول

⁽١) عبدالله سرور عبدالله، خليل شيبوب، مجددًا، القسم الثاني أشعار لم تنشر: ص ١٩٣ - ١٩٤.

فسعادت كسبرة ممسا عشاها ويبزكو النفرعُ ما زُكِستِ الأصول ولييس الشحر إلا مساء قلب يسبأ وقديكون بأبايسيل فليت دمني يُناصرُني وبمعي لأسكنت وذاك لسه قليل *** عَـفَتْ سبِلُ المحارم يسومَ أودي أخسو المسعسروف والمسسل الأصبال وعُطُ لَت الصروحةُ منهُ حتى غَــنَتْ وكأنها رَسْـــمُ مُحيل وذال الغضلُ والخُلُقُ المَنقَى وحُسْسَنُ الـسرأي والصنغ الجميل تـــراهٔ مُـــدَنُا فِـكَــانُ بِـــدُا ينفنينش بمبا تصاريبه النعقبول وتُ بِ صِيرُهُ حِيدَ اللَّهِ ظَالَكِن يَصرُوعُكَ ناك الجسعُ الهزيل *** عـــزاء الــشــرق فــي نجــم تَــوَأُــى وهسذا البفيصي مبرتيقية ذجول قبضني فنخبؤ البعسروينة كنم تفاني ليُبْلغُها العلاءَ فلا تُميل

يسدافسع منضليضا عنيها ويمضيي منع الإنسسلاس يُنفعلُ منا ينقول

واسي عينيه لبنانُ ومصرُ وطيئ فصدوادِهِ أَنْذُ ونيلُ شينه: بكاكَ الآخصرونَ واندتَ منهم صحيقٌ او صَفِيً او زميل ولكنَّي بكيتُ واندتَ مِنْي أمُّ وابُ واستاذُ جليل

تخافني الجمام والمتكف النعويل

وتَجْمَعُنَا الفجيعةُ فيك لكن(١)

⁽١) في خليل شيبوب مجندًا: ولكن وهو خلل عروضي ظاهر.

خليل مطران (١)

صلاح ليكي(١)

فهذا الشجؤ من ذاك الوصال وما نُعكِعكَ مَيْتُا.. كِلُّ بِاق تمنى أن يكونك المسال وقد كنت الضياء على زوال فأمسيت الضياء بلا زوال سملم كلأ اغنية حنينا وهَــــدْیَ الـــوردِ فـی ســبــل الــفــوالــی لمن تُصفى إذا اشتبهَتْ ظنونُ وقد شكَّتُ ابِنُ نِناصِية المقال أتبيت المشمسر وأسوعلي اسزال بأوطان سبشن إلى انصلال فسرنفست تنصبوغ اشتشات للنعانس ويعمسمك(٢) الطموح من المبلال وتبنى، فالقصيدةُ بعلمكُ وكسانست قصيل استبسات الصصال

⁽¹⁾ صلاح لبكي، الأعمال الكاملة، للجموعة الشعرية، ديوان غرباء، ط المؤسسة الجامعية للنراسات والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨١م: ص ١٨٨ - ١٩٤.

⁽٧) ملاح ليكي (١٣٢٤ - ١٩٧٥هـ - ١٩٠٦هـ - ١٩٠٩م)، شاعر ليناني ولد في سان باولو بالبرازيل، وتوفي في بيت مري بلينان كان أبود فدوم لبتي أحد لدباء المجر, وقد مارس مسلاح المعاماة والمسعافة، راجع، معجم البابطين لشمراه العربية في الفرنين التاسع عشر والمشرين: ٩٠ ص ٥١٥. (٣) في الديوان ويصميلك.

لـقـد جــــــاورُّث أبــكــاز الأواتـــي عــلــى مــهـــلٍ وإبــــــــداغ الاوالــــي فــلـم يُــعــــِدرُّكَ صبـعـبُ فــي مـجـالٍ ولا أغـــــواكَ ســهـــلٌ فـــي مـجـال كــــأنَّ الدُّـــشـــنَ أســـلــم كـــلٌ ســرُّ إلـــيـك فــصــرت مـــوفــــوَة الــســـؤال

البيك فيصيرت متوهيوع التسؤال نَكَ حَالَى مِقَالُ وأبسنسناء السيسلاد عملني متقبال فيما للكيرُ عييشٌ في مكان ولا مشوى سبوى البدكين البرمال والمفدشاء أحضهال طويال وغيرغيرة وعيصيف فيم الجيال وعد قُدُ الذُكِ الصَّاعِ منفرطُ سليبٌ ووجية الديقُ في كيفُ المصال زُكُ حَرُنُكَ مُن يَقَعُولُ فَعَلا يُتَعَانِي ويُنج هنز دنين يُنجنهنز لا يتبالني وتجريب المنظالة أيسن مكت بـجـار او بـصـحـب أو بـال فيميا السلطان سلطانيا مهيبا وغيين المسقّ بسيراقُ السعوالي فُديتُ أَجَانِتُ مِنْ لَجِنْانُ إِجِنَّ والمبسنسان ابسن وقسساب المعالي تُمُــــرُد، كـــم تمـــرد فــيــه أهــلــى

تَمُــــرُّد، كــم تمــرد فـيـه أهـلـي عـلــى الفــطُـيَّـة الـــلــــثِنِ الــطــوال وكــم بــناـــوا، وكــم عطشوا وجـاعـوا وكــم ســفـحـوا الــكـرائــم والــفـوالــي

شهدناها شهادات وأشنا هــوى لا فبي الــنـوال ولا المنال اذا الحريبة انتسبت نماها وردٌ السيسة ريُّسك تو الجسلال أطَــلُ مـن الـوجـود عـلـى الخـوافـى وأحبث أخرج وهبر النشارة البثال وسيلً من المسروف جنفونَ نبور فسأثيد كسل مسرتيقيب وخسال وقم إلى البحار فسراض غمرًا ووسيسوس للجنوب وللشمال فاشرعة بمضرق كالأأفسق تَــهَــادَى مــرٌ خــاطــرة بـبـال وشطأن تُصوَرُّعُ من شذاها علني شنتني التعبواطيل والصوالتي نعے لینانُ، یارہ تُعیاتُ، عقلا تسربسل للحقيقة والجسمال نعي القلبَ الذي غُمَرَ البرايا حنبائنا غيبر مخقطع البنسوال نعي الذُّلُقُ المصانَّ نعي السجايا نعى عنبُ الناقب والخسلال(١) نعبى الأوفيني مواثبيتا وعبهدا وليدو كبر البرمسانُ بنفيس كال نعي الآداب، علمًا واحتشاما وذاك المصوغ فسى ذاك الجسلال

(١) في الديوان: المذب.

رسبول مضارة عَظُمَتْ وقامتْ

بسفسري الأرضِ مسترفةِ الفيال يسعسري مسن أطايبها المذاكمي

فعصرش المندور مدن عُسرس الطالال

أيسا جسرها بجشب الأرز رشقا:

بجنب البطيب سيلك والبطسلال

وأنستُ بجنبِ مصرَ وقد أصيبت

يمنا يُستمني الشقوس من الشيال

مسواطينٌ كنم رُغَستُ حسرمُنا وصبائت

واعساست قسنبر أحسسرار السرجال

ومصرر متى شكن مطلت بمدوع

بمكة وارتسسوت شسعب المهلال

وحــقُ لم صرر أن تبكيكَ يا مَـنْ

سمعوث مدن المشدروق إلى السروال

فحكن أعلى بخناء النجب فيها

كسما إعسلست رمسفسا بالسلالي

ومَـــنْ، اهـــلاً وجـيــرائــا، حباها

بما اسلَفْتَ من كسرم الفعال

يداك، وما شئيلت، يدا كريم

سَنَدُتُ فَ هَ دُتُ حَمِيٌّ وسَحْون حتى

المنجمد المنبيمل مستسفسرة المستسال

وعميد أن الكنانة عمد دراً

وقبلبك عبين بيقياعيك غبيبير سيال

ولا لبنانٌ سيالٍ كيف يسلو

وإنصت مُصرَبُّ أغضيةِ الجبال

يحدد عن شبابك كلً غصن في التحلال فَدَا لَدُهُ فِي التحلال وَالْمُ اللَّهُ اللَّهِ التحلال وَالْمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ ال

تخطى السابقين إلى الكمال

في رثاء خليل مطران(١)

مىلاح لېكى

أفكر وتعصوه يسد الصدشان

فَــمَــنْ خــالــدٌ فــي المعــالــين وفـــــانِ؟! هــو الــوهــمُ حــتــى قــــارِت المحــةُ, ضـــدُهُ

سر ،سرمتم منتی مسارب اندسی میده وکسادا علی الافیهام پیشتیهان

وأقوالُهم في الشمسِ غابت واشرقت

أكسانيتُ غسيًّ فَسَهُسيَ فَسِي دوران واكسَنُّ شسوقَ العِين يُستركُ حسرةً

في نبدث مسكسروبُ ويسلمسع حسان أقسلُ علينا السلومَ إن كنتَ لاتمًا

فليست رؤى الأفهامِ رَأْيَ عيان وندن من الدنيا يُولِّهُنا النوى

ون نظر اللأفرى بقلب جبان ونجسزهُ والايمسانُ ثبيت باهله

وليس لننا فني منا تُنجِبسُّ يبدان فيا اينها المستنطقُ التقيبُ منا ترى

على البلون خلفَ البلون مِن العان

هل الصودُ أنفامُ؟ هل الظلُّ رحمةً؟

همل الطيبُ قلبُ دائـــمُ الففقــانِ؟ من من العام العام أناك

وهل هَــوَتِ الأســــارُ وانجــابَ مُظلمُ

مداة المدى وانفك عقد ثوان

أم انكَ ما زاحتُ المنقَّبُ في العجي

عن الصبح والإصباح ليس بدان

يطالعُكَ الصدُّ الــني لا يُنيلُـهُ اجــ

ستهادُ ولا يُبليه وقسعُ سنانِ

حببناك الماراجيع الشعرُ أهلَةُ

وناء بالضاف وهنزُلِ زمان فك نباك ذَيالًا فَي الصَّابِ الصَّابِ في الصَّابِ الصَابِ الصَّابِ الصَّابِ الصَابِقِيلُ السَّابِ الصَّابِ الصَّابِ الصَّابِ الصَّابِ السَّابِ السَابِ السَّابِ الصَابِقِيلُ الصَّابِ الصَّابِ الصَّابِ الصَابِ الصَّابِ الصَّابِ الصَّابِ الصَّابِ الصَّابِ الصَابِقِيلُ الْعَالِيلُّ الصَابِقِيلُ السَّابِ الصَابِقِيلُ الصَّابِ الصَّابِ الصَابِقِيلُّ الْعَالِيلُّ الصَابِقِيلُ الصَّابِ الصَابِقِيلُ الْعَالِيلِيلِيلُّ الصَابِقِيلُّ الْعَالِيلُّ الْعَالِيلُّ الْعَالِيلُّ الْعَالِيلُّ الْعَالِيلُّ الْعَالِيلُّ الْعَالِيلُّ الْعَالْعِلْ الْعَالِيلِيلُّ الْعَالِيلُّ الْعَالِيلُولِ السَّالِيلِيلُّ الْعَالِيلُولِيلُّ الْعَالِيلُولِيلُّ السَابِقِيلُ الْعَالِيلِ

يسسائسلُ عسن التسرابِسةِ ويُسدانسي

تُمَمَّلُ اشتاتُ الكلام لطائفًا

يحمارُ بُسهنُ الشكرُ غيرَ مهان

وتهدي السلالسي خُسسرُدا ونظيمة

وترسأها للسبق يصوم رهان

وهل كنتَ إلا ساحرًا وابنَ ساحرٍ

وذا نسبٍ في الساهرين هجان

ومن مَّكُ أرضُ الشمسِ أرضُ جدودِهِ

تَـكُ الشمسُ مِـن معناهُ لُـطُـفَ بيان

رففت واحكمت القصائد وانتمى

إلىها يُحُِسرُ النتيبَ خيسُ لسان

فظنُتُ مبانيها بني في بَعَلْبَكِ

بناها وأعالى صرضها الثقالان

وكسم أثسر للغرب سيرثب لنا

فُسرَفْسِسِّيُ السفاظِ السيك رَوَانِ مفضلك عباد الطُّمِثُ اذكِس وأَسْرَعُبِثُ

خمائكنا بائا ونضحة بان

وأضحى صفاء الضور أصفى لناظر

وكاد تقيضا العنمر يجتمعان

وصدار بنو الإنسان أننسي قرابة

وأوفسني زمسامسا بمعث طسول حسران

ريبيب الصجى كم إثس رزيسك والِــة

بالبنان يسروي خسنه عكفان

يُسفَسنِّيكَ عسرًا للمقيم وموسلًا

المصافية غمريسي ينجشنيك وجنان

ومستنفرُ الأحسرار في كملُّ أسةٍ

بسأرجساء تسيلي أو شبعبابٍ عمان

تُولِسُّ المِسرادِاتِ النِّي تَبِتَلْيَهُمُ

وتَدِني لهم والحدبُ اصدقُ بان

وما كنتَ إلا ابنًا لِلُبِنانُ ماملًا

رسسالة إشسسراق وعسهد أمسان

ويها رُبُّ خُسسَنِ بِمَاتُ بِعِنْكُ مُوجِعًا

ويسا رُبُّ أهسلام ورُبُّ مسفسانِ(١)

كأثك بششت الجممال فلم يَحُذ

لسانى لصرغ القول فيك لساني

(١) في الديوان: مغاني.

أَيُّهُ نَدِيكَ أَنِّنَا فَنِي الْبِلْدِيةِ وَاجِدُ وشناكٍ طُويلُّ اللَّدِلِ بِعَدَكَ عَانٍ فَنَامُ أَمَنَا ثَمَ أَنْتَ قَنْدٍ وقِبِلَةَ مَنْجُدُّ الْكَمَالِ حَصَانٍ جَنْزَكَ النَّذِي يُعطي ويَنْفَذُ وصَدَه فما شنانُ قولي في نُهاك وشاني

ذكرى خليل مطران(١)

سليم عيدالأحد

قُــمْ بعننانَ وَرَبَّدُ: هَـهُنا مساتم المفصدي ومُنشعباة البيبان هَــهُـنـا مَــثــنى إمـــام كــان في دولية المنظوم ربّ المسولجان شَفَّت النَّفَيْنُ عليه جَيْبَهَا وعطيته السيسوة نسساخ المشمرقيان سزَّمُ النب لُ عليه وبكي ورثـــاهُ نـــرنّى والــ افــدان مُلْهُم يَستَنْزَلُ الـوَحْتَ ويَسَد حتَّــوْدُمُ الأَلْـــةِــاظُ أســــرارُ المعاني ويسحسان المفكسن فسني أيساتسه مسقستم إلا من الاضسلاق والس حمالُ عَدِرْضُ زائداً، شبهُ العُشان(") ثسروة الاخسالق أبقسي والبغشي ليس بالنِّيباج أو بالأَرْجُدوان قيد تسقُسةُ المسالُ قيومُنا ظُمعَتُوا وارتحضوا فسي جُحْمِعه كُلِّ هُـوان

⁽١) مجلة المقتطف؛ الجزء ٢؛ الجلد السابع عشر بعد المائة؛ ١٩٠١/١٩٥٠م: ص ١٦٥ – ١٦٧.

⁽٢) العثان: الدخان.

فسإذا السرَّمْسسُ دَعَسافُسمُ أَدْرَجُمِسوا فيبه ببالأكفان لا بالطُّيْلَسَ ***

ماتَ مَنْ لو سَالُوا عن ناثر أَنْزَلَتْهُ الضَّادُ في أَسْمَى مكانٍ

وإذا ما سالوا عن شاعر

أومياً السعُدرُّتُ السبه بالعن

قَ سَمْحُ وَذِكُ لِي عَمْلِيُ

فسي سَــدادٍ ووفـــاعٍ واتَّـــزان وخــيــالُ يَــتَـدَدُى دُّــهِ -بُ الْــ

خَيِب يَسْرِي طَارِحًا ظَلْقَ العِنَان(')

شاذ للقصمي بناء شامخًا

خَفَقَتْ رابَتُهُ في وقَ العَنَانِ")

واستنقبارت بيعة الشعرانة

فَدَفَى الحكمَّةَ عنهُ الثُّقُلاَن

نْ مُسِفَاف النَّيل في مصرر لهُ

جللُقُ الفَيْحَا إلى وادي عُمَان

كلما أنشذ شعرًا خِلْتَهُ

سَجْعَة السورق وشدو الكروان

تُرَدُّ تَبْقَى على النَّمرِ وقد

تَخُلُدُ النِّكُرُ ويَفْنَى الصَلَوَانِ(٣)

خطعة المدخ المدينة الموينة

واستمدُّ الذُّلُدُ منها الفَرْقُدان

بدن فحدواهٔ ومَــجُــلَــى وَهُـــيــهِ

تَسجَمُّ الطُّيرُ وتَهَ فَذُّ الثاني.

⁽١) العنان: ما يلجم به الفرس وغيره.

⁽٢) المُتان: السحاب.

⁽٣) اللوان: الليل والنهار.

يستمنعُ النسَّنامينُ منتهُ ظُنزُهَنا من فنون الشِّنعرِ والآيِ المعسانِ طُنزُهُنا تُنتِيعَتْ فنينه نشرةً

رُبُّ صساحٍ شَمِـلٍ شَبْتِ الجَّنَـان لـيـس يـــدري مــا الــــذي يُــشــكِـرهُ

نَفَتُهُ ۚ الشُّيطَانِ أم بِنِتُ النَّنَان

تعصف الأحسدادُ بالسرء وكم

تسهدمُ الايسامُ ما يَجنيهِ بانِ

قد سقاني السُّهُ مِن أكسَّ بِسِهِ

ويسخ هسذا السنهسر معسا قعد مسقانيي

إِنَّهِ الإِنسسانُ طَلِلٌ زائِسلٌ

وخيالٌ قُدُ مِنْ فَسِيْءِ الدُّخَانِ

لا يَسفُسرُنُسكَ يسمعُ ضَساحِسكُ

طيباتُ العيشِ لا تعدو التُّواني أيُسها السمُنْفُرقُ فِي أمالِبِ

البيس الماحات الامسخران

لحسن للعاقل في البُّنيا سوي

جَــشــدٍ فـــانٍ ونكـــدٍ غَــيْـدٍ فـان ۱۹۲۲ م

منا عنسني الأينسامُ أن تنفضلُ بي

أنسا والأيسسام فسي حسوب عسوان

لـســـثُ أخــشــى الـــدُهـــرُ لـكـنِّـي لـدى

فُــرْقَــةِ الأحسيسابِ نو قطبٍ جيان

أنسا أبكي مَسنُ مُضَى مِسنُ رفقتي

ليسيتُ أسكن منا تنولُني مِنْ زماني

أَشْكُم تُ اللَّم وُتُ خَلِع لاً فَإِذَا صَحْتُهُ أَسِلُمُ مِـنْ كُـلُ بِيان خَـكُــمُ الـــــدُاءُ عِلَيتِهِ فَقَضَى رُبُّ محكوم عليه غَـيْـر جان أيسهما السنسازع عسن أحبساب موعدً الشُّملُ بِدار الذُّلُد دان كُـلُ أحــِـايــكَ خــلُ مـخـلـصُ الْــ _ وُدُ لا بُشِنِيه مِين نگري كَان مِل لَقِينَ الصَّحِبَ مُسِّنَّ سَيَقُوا الرَّ _رُكْتَ بِسِنْدِكُونَ أَسِدِرارَ الكِيان وهمل استقصمت أنساء (همودو) وَشِ كِسُ مِيرَ وَدَنْ بِسِي وَابِسِن هاني(١) وهمل المرَّفقةُ كالمهدِ بنهمُ أم قد استهوَّتُهُمُ حيورُ الجنان مهرجانُ الشُّعر وَأَنِي وَانْقَضِي بًا رُغَتِ اللَّهُ ليالِي المِهرجان *** أَخُفِقَ الآسِيِّ (") وأَعيَا طلُّهُ فضعاة وفصو معقوة الكسان ما عسى أن يضعلُ الأسلى إذا خسانَــةُ الــــدُّاءُ وخسانَــــــةُ الأمسانــي وأحكم نحمل منها ونعان لا تُنهَدُّنيُّ مَسنَّ يُقيمن بِهَا

الأأسي يمضون أحسرى بالشهاني

 ⁽١) فيكتور هوجو، ووليم شكسبير، ودانتي أليجري، وأبو نواس الحسن بن هانئ.
 (٢) الأسئ: الطبيب، واحد، والمجمع أساة.

إنَّما أخيارُنَا أَسْنَقُنَا وَلَحَدُ مَن يَ كُلُنًا خِيلُ رِهِان مقبلٌ آتِ وغال رائے ونسزيسلٌ مسسرعُ أو مستوان مكشر الأهسسات بساك نسائك واكف ألدمع بدادي الخفقان *** ما عسى ترجونَ أَنْ أُسْمِعَكُمْ والأسسى قد نسال مخسى ويسر انسى مِـــزُهُـــرُ مـقـط وعـةُ أوتـــــارُهُ ورسياتُ زُهَيسينَتْ فيمه السيدان صابحاتُ السرُوضِ ما أَشْكَتُهَا وأنَّا عَلَّمْ ثُنَهَا نَظُمُ الأَغَانِي ومفاني الأنسس مناذا انتابها فخلت؟ لَـهُ فِـى علـى تـلـكُ الـغانـى طُ ونَ تُ أَيامُ هَا واسْدُ بُعِلَتْ بدموع الغيد أعسوادُ الشيان(١) رُبُّ أَمْــس كنتَ ترجو غَـنَهُ بِــتُ تــرجـو عَــــودَهُ فــى كُــلُ أن إئها السننيا نعيم وشقا

ليس للإنسان فيها مِنْ أَمَان

⁽١) خطأ تركيبي شانع، حيث دخلت الباء على الستبدل به.

ذكريات عن الخليل"

يوسف غندور الملوف(١)

بكتِ العروب أيا خليلُ خليلا نَسَعًا به بَسرَدى تَمَسوُلَ نيلا لن تَشْهَدُ الأجيالُ مِثْلَكَ شاعرًا عَنهَدُ «الخليل» به تُجَسدُدُ جيلا يا ثالث التاجين عن سُلْكَانِهِ في الشعر ما رَضِسَ البِيانُ بديلا"

⁽١) مجلة الرسالة (بيروت)، العدد ٥، ١٩٥٧/٣/١٥، ص ٧٧.

 ⁽٣) يوسف غندور العلوف (٩) أديب ومحام لبنائي أسس مع الشاعر جوزيف بن سعيد جحا (١٩١٤ – ١٩٩٧م) رابطة خريجي الكلية الشرقية عام ١٩٤٥م.

⁽٣) ربما كان ذلك إشارة إلى شوقي وحافظ على نحو ما مر بنا من الجمع بينهم في قصائد سابقة.

لا يزال الخليل()

يوسف غندور الملوف

لا يسزالُ الذائيلُ في سلطانية مالكًا عــرشَ شِـعــرِهِ ويبيانِــهُ كَفَينُ المِنونَ لا تُستِكُل مثا عيين ميين تباجيه ومسين مسولجانيه تبنيث القمة حين تبلج لنبقي وهو شان الأديب في اكفائه يا أمين القريض في كُلُّ قُطُر عصريدي جُملِ بُنتُ فَسَى مَسِّدانَه لحس «نجرونُ» كالقضاء اعتسافًا يسوغ ريسخ الجيسانُ فسي «مطرانه» وَصْفُكَ الظلمَ كان أولَّن بدهرِ هـ و قـ وق السنديسرون فسي عدوانمه كيان نبيرونُ ولمينًا فاستُليفا بالكثير الواسير من أقران با سليلَ الأجبواد من بعلبكُ وأصبيل الأمتجناد عن فُنشاته اندَ شَدَّ مُن مُن المَا وِي طَرِيقًا الم تحسوُّلُ على أبيكُ وشائعة

(١) مجلة الرسالة (بيروت): المده ه ١٩٥٧/٣/١٥؛ ص ٣٧، والأبيات ضمن الكلمة التي ألقاها يوسف غندور العلوف ذيابة عن ادباء لبتان في الحفل الذي أقامه النادي الكلاوليكي في دمشق تأبينًا للخليل. والشمانون في عقود تقضّت
كُلُ عقد منها «خليلُ» زمانه
وشبةٌ منك في الشلاشين تكفي
والسذي زاد في غنّى عن بيانه
شخخه
هاك مِنْي في الشام دمعة حُرِّ
هـ فيها يبكيك عن لبنانه
«للمعالي وفيت قسطَك» فانعم

أهزارت

أثور العطار(١)

أَهُــــــــزارٌ غُـنّــي عـلــي الأزهـــــان أَمْ خَلِيلٌ سَـلُوا ۚ النسيمَ الساري كسان مسلء السقسلسوب مسلء الأمسانسي مسلءً منا فني الديناة من أوطسار مساغ منا ليم يُنصُّفُّهُ حِلْمُ جِمِيلٌ فعاتمنَّ الصوَشْدي عَبِّقُدريُّ الإطسار وشبيدا ليلتجيمنال والسوتسر المط سنراب والسزهسر والمقنديسر الجساري طافَتِ الأرضَ في رؤاهُ تصاوي -ئ ندايا بـجــدُة وابــــكار قبلُ لي منفَّهُ قبلتُ: بنيا منزُ ألف سنَّ وكسونً من حكمةٍ واعتبار مساغَـة الــلـة مــن حــنــانٍ ورفــقِ ودمسوع وصب وة وادكسار صَــوْرُ الطبعُ مثلما ذُلِقُ الطب عُرُوغَتُم كما تُغَنِّي السُّماري(")

⁽١) مهرجان خليل مطران الذي أقامه الجلس الأعلى ثرعاية الفنون والأداب والعلوم الاجتماعية بضاعة نقابة الهن الرّرامية بالقاهرة في الله من ٢- ١- ١٦ كتوبر عام ١٩٩٩م: ص ١٣٠ - ١٧٣.

⁽Y) أنور المطار (۱۳۳۱ – ۱۹۲۷هـ - ۱۹۰۹ – ۱۹۰۹م) شاعر سوري اشتغل بالتدريس طيلة حياته، كان مؤثراً للانطواء والمزلة، وله ميوان مطبوع بعنوان «ظلال الأيام، دمشق ۱۹۹۸م، راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرئين التاسع عشر والعشرين: ج ٤ ص ۱۷۰، ۷۰۰

⁽٣) القماري: جمع، والأنثى منه قُمْرِيَّة، والنكر سَاقُ حُرٍّ،

يُشرقُ البِشْرُ مِنْ مُحَيَّاةُ نَضْرًا ومن البشر أنفُسُ الأسرار ويُسرفُ المعنى النبيلَ على اللف حيظ رفيعف المندى على النسوار باله شاعرًا تُمُسرُسُ بالسِّف _ر وَأَكْ___رَمْ بِالسَّاعِرِ السُّكَّار يا صدى الأنفس اللهيفة يا حا مسلّ عسب السمسوم والأكسدار تخفل الكبرة إجلأكن نضحوا الكن ءَ وفي القلب أيُّ خُسِرْن وَار هكذا الانهاش الكسيارة ثميا إحبيدواهما فسي غبيطبة وافستجرار فساذا رُفستُ أن تكونَ سعيدًا فتعفيق مصائب الأحسران بسيماتُ الصنبان أفُكِيلُ فِي الأنب فس من أيّ نائل مسترار تُمُّحِين الكائناتُ والفضلُ يبقى وهندو إرث الأعنصنار لللأعصبار شاعرَ الشرق با أحبُّ رؤى الشر لــكُ شـعــرُ نـسـيــجُ وَحُـــــــــكُ فيه

شباعرَ الشبرقِ يا أهبُّ رؤى الشر ق ويبا نباسيجَ الأمناني الكبارِ لكَ شبعرٌ نسبيجُ وَفَسبِّ فيه وغنناءُ بُسبِرُهُ القلوبِ المِسرار هو فيضُ العقولِ والقطرةِ الممم سجةٍ وأبُّسنُ الطبيعةِ المبشار لا يُنفَنَّي سبوى الجمالِ ولا يع سرفُ غير المدق الجاري

لم ينزل يُنشدُ الوضوحُ ويبغي الشاء عشمر ذُلُوا من زُذُكِ مستمار كنائنا شيبذ زننت هبا السواقي واأستسفساف الأنسهسار بسالانسهار كي نمابي عَ مُصفَّالِ بِالأغاريِ صدقتنا فسي بالشائل التشرار كناقنا مديدش تُسكر القلبُ والدرو حُ رَوَتُ عِما حَمْنَا جِمْرُ الأَطْعِمَارِ كسأغسان مسلسلات رقساق فسأتسنسات سسالست مسن الأوكسسار غَ وهـ ذي آيساتُك والـ سدراري أيمهما المشماعين السني عساش لصنّا وسيسرى كبالحبيس فسي الأقبطار ذاب مثلُ الندي على مُقَل الزهـ ـــر، وشِـــبُــة الأســـى عـلــى الـقـيـثـار اندت دُدبُ ورقدانًا وَرقدانًا ومين الحسب اروع الأشسار مِنَاتَ خَنِيدُتُ وَصِينَاتُ يَضِيالُكُ فِي الأَرْ ض وَيُسرُح النوى وعِسبُهِ السُّفار صَـــوُّر الـفريـةُ الـتـى مِـا تَقَضُّــى وتستفسوق إلسي الصمسي والسديسار ما أذابَ المنابُّ منكُ فادًا

مستبطبارًا ببرغم شبخبط السرّار

يا لقلب مُنفَنَّب شَنفُهُ الوج ــــدُ فــــداوى أوارَهُ بــــأوار يت نَدرُى السَّدى ويَسهم عن وفساءً ويُصنيصتُ الإعصالانَ بصالاسرار لسبتُ أنسس فرائدًا لك صحفَتْ من مضاء وجسراة واصطبار: مست عنزمي الننوي وقسؤض جسمي قحمار یمشی بدار دمساره^(۱) وعطري ببعطينة مضنة نشيبة لبيم بسنزل أيسنة عباسي الأنهسبار: جِــزاتُ مــن الــبــنــاء كــبـارُ لأتـــاس مــــان كبار في مقام للدُشنِ يعبد بعد(") الـ حقال فيه، والحقال بعد الجاري منتهى منا يُنجنادُ رسنتنا وإيهى ما تُحُبِيعُ القبلوبُ في الانظبار وحدوا للذي أهمة صنفعوة سحدات الإجسلال والإكبار بعد هيذا اغيابةً فَتُرَدِّي لتمام أم مطمع في افتخار ١٦٠٠ تلك افكارُهُ البواقي على الدف

(۱) البيت غطران من قصيدته التي أولها:

هُمُّ هَجِرُ الحياة بِالإِدبارِ قَإِدَا مَرَّ هَهِو هِي الأثار ديوان الخليل: ج ٢ من ٢١٣،

(۲)كلمة «بعد»: سأقطة من الأصل على نحو يؤدي إلى خلل عروضي.
 (۳)القصيدة ذاتها، ديوان الخليل: ج٢ ص ٢١٤.

...ر وسببر الضاسود فسي الأفكار

أنطق البرسيم فاستنجاب ليه البرس

حمةً ومسا فسى السعيسار مسن تَيُّسار

وجسلا المناضين البعيث قريبًا

غيييج سالحقاط خين والسيزوار

وأشاغ الدياة فني القفر والم

ــل وفـــى الـــدارســات والأوعـــار

أيُّ سحر هذا الذي امتَلَكَ النا

سَ فَخَدُى الأرواحُ بالأعطار

صبغ الكون بالرُّؤَى والضيالا

ت وأضلفًى عليه أيُّ ستار

ائَــةُ الـفَـنُ حَبِيُّهِ خَاشِـمَ الطُّـنَ

فِ وغِيبٌ فِي خِضَيَّهِ السَّوَّار

وَافْدِنَ فِيهِ تُحِشْ عِلَى الْدِهِرِ حَيًّا ا

وارتيشيف سيدرة ارتيشياف مقار

واجين منا شيئت من شميار الأمياني

لا تُحَدِّفُ غَـــ قُـــ رُةً فيما أنست دار

ما استعارُ الهري وما نشوةُ الفنَّ

سحوى نشوتني وطحول استحاري

انْ تُشَكِّي قلبي فما هو مِنْي

ما على القلب في الهوى مِنْ حِنْارِ

با سَنَا الغَنَّ أنتَ مصباحيَ الصقُّ

ةُ إذا أطفَأ الحصامُ مُسَارِي

كلُّ زهم في الكونِ يَسنُّوي ويَفْنى

غُنيْس زهسرِ القريدةِ العطار نَرُيُّ اللِيلُ والنهارُ خَيْبَكُ

رَجُ اللَّيلُ والنَّهارُ خَثَيثَيْ ــن وَبُـــلًا مِـن كُـــرُة وفــرار

وأهسان الحبياة عسادي المنايا

لے یَــــزَلْ عــطــرُهُ یَــــروحُ ویـخـدو

وهممو زاد المشمموس والاقسممار

هوباق على استندادِ الليالي

والسلسيسالسي نواهسست وسسواري

وأسكّم يَبْعَثُ السّجونَ ويُضْني

ان يُصرى الصيق يُّ رهصنَ تَعيارِ ويجفُّ الضهرُ الصدي سالَ بالشُّدُ

و قديدًا بالسماكسِ الصدار ويفيثُ الطيرُ الذي مُحدُّمَدُ الكو

نَ بأحلى اللحونِ والأسمار

ويبيث السروض النضير كنيبًا

واجدم الشغير متودشنا كالقفار

الصغاحرةُ البيضُ التي شَيِّعَتْهُ

كالصظوظ السسود التي لا تُعارى

والامسانسي السرنافسر الستبي وكفسشه

كالمنايا السُّمْمِ التي لا تُسداري ايُسهَذا الطيفُ الـنى اتُسْمَحَ الذُلْ

سدّ وَوَأَسَسَى إلَّسَ هِمْ هَي الأسسرار قَسَفُ عَلَى ريْسِوة الدِّلُونُ نُسِائِلُ

كَ هـل ارْتَفُــتَ مِـنْ ضَـنَّـى وإسـار هـل نـزغُـتَ الصيـاةَ فـى الـضـفةِ الأو

لَّى وَمَّارُقُّتُ هِا مُصَّرَاقُ الصَّرَادِي وَاحْسُتُ الصَّرِوحُ الدِّي يُحَسِّعُ الذِي

ــرَ كما يُلمَسُ الصباعُ الساري إِنْ تَكُنْ جُزْنَها فطورى لَـكُ اليو

مَ بمــــــوى خَــــلـــوٍ مـــن الاغـــيــاوِ كـــلُ دار رَهْـــــنُ الاذى والــرزايــا

بِئُ ــــنالُّ، ولا غَـــدُ بانــتظار هــي يـــنامُ بــان وخُــلُــدُ طـويــلٌ

أَبَــــدِيُّ الأغــــوارِ ضَافِــي الـقــرار شينين

وقسسوافٍ لسو انُسهُ سنَّ عيدنُ ليشهامَيْسنَ بالدمسوع السفزارِ لا يُـرَقُ ي الـقـريخُ مهما تَـفَدُى

ما بَـياني يَـكـفي ولا اشـعـاري

المَـيَ بـالـذُكُـرِ لا تَــرُعُـكَ المنايا

إنَّمـا الــنكـرُ أَخْــلَـدُ الأعـمـار

الإمــابـيــحُ نَتُّـــرُعـافـيـاتُ

تنـطـوي عـنـكُ والــلـيـالـي عــوار

نُ وطيرُ المُنى قصيرُ المطار

والصيحاةُ السي صَحِبْتَ اغسرارُ

وكنسوش النعيم يَمْتُصُّها الصن

ما حياةُ مصصوبةٌ باغترار أندَّ في الفكرِ صورةُ ليس ثُمْكَى

ي لا يصفوق الخاصوة طعمُ اندفار اندق في الذكرِ خالدُ ليس تَفني لا يَدكرِ خالدُ ليس تَفني لا يَدكر التَّذكار

مع الخليل(١)

خالد الحرنوسي(٢)

كان للشعر ... بولة ومكانّة مَــدُّ فيها على الــورى سُـلُـطانَـة!! شَبُ في حضْنها... فتُي عَبْقَرِيُّ أمُوْسَونَ النشيعيُّ ... قُلْمَهُ ولسيانُه! فَــأتــاهــا... يــشــدو بــشــدو كـنــادٍ رَجُّهُ الايسُكُ... والسرُّيا... الصائّعة فاتضًا للحياة رُفُ بَ نِراعَيْ بِ يُحَدِّي بِـنُــورهــا... أجـفـانَــه وهِ و النهائية ... النَّذِي خَمُّ لَيُّهُ صحرةُ السُّرْق للنَّيام... أمانَه خطواتُ العُتاة في الشرق صَكُتُ أَنُنَانِ اللهِ ... وَيَا لَيَا تُ السَّجَالَة قد مُـــواهُ... على مخايرة الذُخْب ____ ، فَخَدُّ عِي... مُصروحُكُ، وجنانَه أمسراءُ البيسان... كانوا - وكانوا أسخ تسبابيخ روضية فينسائه

⁽۱) مهرجان خلیل مطران، عام ۱۹۵۹م: ص ۲۰۵ – ۲۰۸.

⁽ ۲) خالد الجرنوسي (۱۳۱۱ – ۱۳۱۱هـ = ۱۸۹۱هـ = ۱۸۹۱م) شاعر مصري عمل بالتدريس والصحافة، كان عضوا بارزًا بجماعة ادباء العروية، وشارك بشعره في ثورة ۱۹۱۱م. راجع: معجم البابطين لشعراه العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج ۷ ص ۱۸۱.

فَــلُّـدُوا غُسرَّةَ البيان... وَأُوتِــوا حكْمَةُ الشعر أُصرُةُ ورصائحًا؛ فَبْلُهُمْ... كانت القصيدةُ لَهُوَّا متسلِّين.. وأخنتُه وَمَحانُه! كالجواد الصريان... بعدُ كَالُل جناة ينعنون فلم يُنجِذُ مَنْدانُه! كان هذا الذاحلُ... شاعِيرَ قُطُرَك ــن فَـــزأًـــى... عليهما شيطانُه! كنان شيطانُهُ السَمَرينُ... مَبلاكُنا؛ يسزرمُ الذيبرَ حسرُ فَسةً؛ ومسرانَسه! ليس يَفنيه، حين يُنشذُ شعرًا أَنْ يَحَسُومُ القوافيَ الرَّبَّانَـهِ! رُبُّ معنَّى... كساةُ لفظًا رشيقًا لاغ كالفجر شُهنة وإبانه! أَسْلِسَتْ فِي بِعِيدٍ... كُلُّ القوافِي فسأطاغست يصراغكة فستكائك واسع الأفق، أفق كنز عظيم فساتَ مُنْصَعِيهِ أَن يَنقُدُ جُمانُه بالغُ العُمْقِ، عُمْقِ بصر كبير عَجَـزَ الـنـاسُ، أن يَـــزَوْا شُطْأَنُه ريما قال شبعرة ... وَهُــوَ ماش

لم يَــقُـلُـهُ... بــروفسةٍ أو حـانُـه!! فــــإذا سَــــيُّـــهُ المــنــابــرِ مطرا نُ فَـــقِــيــهُ؛ مُســرَثُـــلُ قـــرانَـــه!

فكإذا ننفحة المشاعرفيه تستحدي الأزام ____ز... الـــرُتــانــه قافياتُ... مُنجَنُدانُ... عبذاري تُــتُــمَــدُى الـــراثــــفَ الـظــمـآئــه!! 37373737 وهسو فسى رُفْسقَسةِ الصبيب شبجاعً صادقُ الـبـاس... رافــعُ صَــوْلَجـانَــهُ كــلُّ مَـــنُ مَـــسُّ لـلـعــرويــةِ راسُـــا مَشَّهُ مِنْهُ عِناصِفُ... فَأَبَانُهُ وَالْمَانُ السَّفُ رُبِ... عَنْدَهُ كُلُّ أَرْضَ غسرس السفيري فيرقيها غيضين بيانه طالبا مَسِرُّت الأَمِيلُيةُ فِيهِ في سيلام... فعانقت صُلْبانه لينس للطائبر النفريت مكانًا في تُحسراهُ... يَحُدُّ فيه كيانَه وهُـو لـو أدرُكَ السذي نحسنُ فيه مِــنُ نِحصالِ... أجــالُ فيه حمسانُه انكىرى إذا نكىرتم كريمًا هَــرُّ فِـي نَـشـوةِ الـصنيبا... أوطانَــة مَـــرُ مُـــا ... مَــرُ مُــا ... لَكُمُّلُكُ ثَــارًا مِنْ بخسيال... أذاقسها عُسنوانه عاش في الشرق والأسي تباعًا فاصْطُ الأمَّا... وأحم يَنْ عِنْ الْحَجَانِ

طَيُّسَ السرعبُ... قَلْبَهُ وَهَسَائِه

هُــنَ أَحْسِبا... مـن الـرمـيـم عظامًا مِنْ بَنِي الصَّارُق... عَنْلُوا مِيزَانَهُ؛

البطولاتُ... والماسي... رُواها

مَنْ حَمَى الشِّرْقَ... أو قَالاهُ وِهَائِه!

عِنْدُ تَمِيلًا السِمُسِارِحَ فِي الشُّيرُ

ق وتُصْيِى شبابَهُ... وزمانَه!

نك الشاعث الصُفِّرُ خَلاها

صورًا ... تَقْهَرُ الفَنَاءَ مُتَانَع

إِنْ يَنْقُلُ فِي السِلامِ... كَانَ نَسَيمًا

أَو يَقُلُ فِي الخصام... أَبْضَرْتُ لِيلاً

أرسَالَ السرَّعِادُ... تصلُّهُ شُاهُبِانُهِ!

أو يَحقُبلُ في المعتباب... عبادَ إليهِ

مَــنْ تَهِــافِــاهُ... ســائـــلاً؛ غُـفُـر انّــه

يُنْشِبُ النشرقُ شنفرَهُ وهن أشنوا

نُ سَيَنْسِي بِشَعِرِهِ أَصِرَانَهِ

ضَمُّتَى والضَّالِيلُ... يَسُومُ رَهِيبُ

هَـــِنَّتُ فيه جـــــالألَـــةُ... ومكانَّــةُ!

إذ وَهَ خُنا على فقيدِ عزيز

فَنَدُّرُهَا يموعَنا... الواسهانَه!

وانْسَصَدَرُ فَحَدًا ... فيقبال باليلية هيائيوا:

ذلك الطفل... إن للطفل شانَّه!

وَمَلَ فُنِتُ مِنْ لَكُنْ فُ دُناهُ مُناهُ

أنيا ميا زلستُ... حياميلاً «تعشيانَه» ***

خُسلُ قُ كانَ في السرجالِ عـزيـزًا
لمستُ اسطيعُ - إن مضى - نسيانَة!
عِشْتُ حـتَـى... رايـتُ يـومَ خليلِ
وَتَسَسَلُ لَـتُ داخـالًا مِـهَ رَجالَـه!
فـإذا قُـشـتُ كـي أَوَفُـيـهِ تَيْـنِي
فَـِهِ اللّهِ عِنْ اللّهُ فِينِ إِلْ ــةً... ومـهانَـه!

قسوةُ البلب نَعُسِمُ بِسُبِيانُه!!

في مهرجان مطران(١)

شفيق جبري(٢)

لسغين السهيرديان فيبث مسائنة وتصرافك إلى المسحماب قبابه لجريب، أم المفرزيق والأخب طان لله أفقه ه ورجائب مسوكب يُستَفَعَنُّمي طبريتنا ببالنشذر المستألل صحابته امنة شاذ مَضْدَهَا الشُّغُرُ والسُّنْ سعُّه، شُمَّنا للنجنَّة: لُبُّته ولُحاثِه منهما فناضبت المكنارة فني النقيل ب فازفى تاريخهم وشبابه حَـرُكَـا الـقـلـتِ فـاشــرَأَتُ هَـــوَاهُ أيسن كساشسائسة وأيسن شسرائسه أيدن غُذُجُ العيون تلهوبه العَيْد ــنُ فقد لَـــجُ فــى الــفــؤادِ اضـطرابُـه أنَسسيبُ وقد طويتُ شبابي وتب اذَب أرب المسلامُية وسب ائيه

⁽۱) مهرجان خليل مطران، عام ١٩٥٩م: ص ١٥ - ١٩، والقصيدة بمتوان «أنشودة القلب» في ديوان شفيق جبري «توح المندليب» شرح قدري المكيم، مطبوعات مجمع اللغة المربية بدمشق ط ١٩٦٧م: ص ٢٨١ - ١٨٧ -

⁽٢) شفيق جبري (١٣١٦ - ١٨٤٠ - ١٤٤٨ - ١٩٨٩) شاعر سوري تسلم عمدًا من الوطالات الإدارية، وعمل استأذًا بالجامعة السورية، وكان عضوا في الجمع العلمي العربي، واجع: معجم البابطين تشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين: ج ٩ ص ١٧٧.

وعسلانسي المسهيب أبسيسض كالثل سج، وهسل يستغشمُ المشهدِ بَ خضائه غير أنَّ السفواد ما زالَ غضًا مُستسرَعَاتُ مِسْ السَّسِبَا اكبوائِسهِ! خَفُّ فِ اللَّومَ، ما استبدُّ بقلبي نَسَغُسِمُ السعُسودِ والسهسوي ودعسائِسه إنما مَازَّنِي الذلبِلُ وشاقَتْ مسمعي ميا شيئيث به ادائيه ما شريتُ المداعُ مِنْ غَيْر سِفر قني معانيه صنوبًة وانصبتِباتِه نَخْبُهُ اللَّهِ فَي سُمِاءِ القُوافِي والقد كُسرُمُ التقبوافيي انتكابُه! فكأنسى فسي بمعليك اراة حسائسرًا فينها جينتُنهُ وذهبايُنه شارد البال بين أثارها البي حض ومُعلَّمكُ مصلة المجتمار شعابُه كلمنا جنالُ فكرُّهُ فني ثُرافنا دَهِ عَمْ الْفَكِرُ وَاسْتِ فَاضُ ارتِيابُه معبث فيع كأن فضأعجيب تمسلأ البنيبا روعسة أعجبائه أمِن الإنس صُنْعُنهُ أم من الجنّ

أمِـــنَ الإِنـــسِ صُـنْــعُـهُ ام من الجِنْــ ــــنِ، ام الــســرُ لـم يُـكَـشُــف نقابُه خــلُ عـنْـكَ الــســؤالَ هـيــهاتَ يَشْـفِي حَـــنِــدة الــســانــلِ الـــمُـلِـــة جــوابُــه! ثنينت

инии

نهب المثلث بين شخم الليالي وانطوى تحدث أرضي أقطابه وتسوالسي عبلني السرسوم عنفاء خَجَبَ الرسْعَ واستطالَ حجابُه فأتناها الخلسأن بالشعب حتين أث حَتَفَضَ الرَّسْحُ واستَبانَ بَصَابُه سَـــــسُ الــفــنُّ فـــى قــوافـــــه فــانْـقَــا . ذَ لــةُ الــفــنُ، سَــهـلُــةُ وصـعـابُــه فُسُرَى في بيانه معجزُ الوَصْد حف بذكر بديقة بعجائمه أنطَقَ المعبَدَ الدني أثَّ فَ بَ الدُّ سرّ همسارَتْ في أمسره أصقابُه فتذال الثُقوش تهمسُ همسًا كــلُ نـقـش عـلـى الـشُــفـاه خـطابُـه وبكاة التثمال نشغر فاه فَيُنَدُّى صُلْبَ الصُّخور رُضائِه لو أَثَــرْتُ اللَّيثَ الهَصُورَ على الصُّفْ حركه شذب فضها أنيابه تمسبُ اللَّيلَ في الطلالات صُبْحًا مائِجًا فوقَ تِرْبِهِنَّ لُعَابُه وتسرى السندر والعقيق على السنف عَف وقد مَانَتُ تَضُدَّهُ أَطْنَالُهُ ورفييك المجريدر يمكأ عيني كَ وقد رَقُدتُ كالطُّلولُ ثِمَائِهِ كيف لا تسمعُ الضَّحايا على الذ بعينه وبنوجها أربابه

مِـــنْ فـــّـــاةٍ هَـــدُ الـخُبــلــوعُ هَــواهــا أو محريــخي طــاحَـــث بــه اؤمَــــابُـــه أتُــــــــذُورٌ والــيــس تُــفـنــي فـتـيــلاً

صاغَهَا الوهمُ للوري وضَالابُه

لى تعيشُ العقولُ من دون وهم أحدثَوَى عيشُهُا رَجَدِتُ جَمَالُهِ

لَصَنْوَى عَيْشَهَا وَجُصَفَّ جَنَابُه هكذا النفنُّ! نفحةُ اللّهِ يَبْقَى

خــالــدًا بِـعـدَ كُــلً مُــلُــكٍ كــّنابُــه!

ليتك البيعة يا خليلً على النَّي

بِلِ تُحَنِّي، والنَّيلُ طِمامٍ عُبَابُهُ

ايسن شوقي وايسن حافظ إبسرا

هيم فالشُّعرُ طَالَ عَنْا غيابُه أ. من كُنْكَ امن اللُّم

امسينع السقسولُ بسعدكُمْ كَسَامِسَةَ السُّق

نِ، غَرِيبًا يُسزري عليه اغترابُه

هَـبُ فِي الشُّحِرُ مِنْفِبُ فِاذا طا

لَ عليهِ اذى السَّماعَ هبابُه

مَـنْ أبِسِ السطِّيِّبِ السنِي جَسَرُعَ السرُّو

مَـنْ أبو تمـام وإِنْ جَـئَّدَ الشَّف

حَرَ فَعَاضِدَتْ قَسْبِيبَةً أَثْسُوائِكِ!

أمْ مَنِ البُحُدُويُّ والبَّعَدُ مِنهُ

عسلٌ طبابَ في المسذاق^(٢) مذابُّـه!

خُنفتَ العندليبُ والسُّجعُ في الرَّو

ض وبَوِّي من النفسراب تُعابُّه

⁽١) في مهرجان خليل مطران: دفاعًا .

⁽٢) في مهرجان خليل مطران: المُنق، وهو خطأ طباعي على الأغلب.

قيف رويسدًا سيرجعُ الشُّعِنُ كُرًا مسافسة السأسون لا يسطحول إيسائية حقرب أبقى على اللَّيالِي غلابُه *** أرايستُ الضليلُ في الصِبل الأسب ___وَي(١) لما هَـــتُــتْ وِثِــــارَتْ كَعَالُــهُ خَلُنتُ وَصِيرةً ثُلُهِ ثُو القَلْ حبّ وأيّ القلوب باخ التهابُّه فترى في سطورها أحببَ السُّدُ ــرُّ وكَــمُ حَـــرُّكَ الـــورَى تـلُـعَـابُـه فكانُ الأشروة ترزارُ زَارًا وكانُ العداءَ تَصَدِّي نَائِهُ حبيل ثبائث وحبمث البنياب ثسائسراتُ بسهولِسهنُ عقابُه كــلُ لـيــنِ عـلـى مـــــلاب مــن الـصّــخُـــ ـــر ســواءً نسيوبُه وصالابُه وفحتحاة الجحفحي امححانم فتنافيا ما تُجَالِي والجسمُ غَمَضُ إهابُه تسركت خسدرقسا وعساقست حسلاقها أستسها السيسوغ ريسأسها ومنصبائيه مالها أن يَسْتَعْبِدُ النَّانِ المُنْ المُنْ

(١) إشارة إلى قصيدة خليل مطران طتاة الجبل الأسود؛ ديوان الخليل: ج ١ ص ٤٦١.

رُ رجسيالٌ تصليق ليهم أسيلابيه

لبست برغها وهنزت يدافها مسارئنا ينكثنه البنيائنا قبرائنه أقشمت الاثفمة السيف متى يَسْتَقِلُ الدِمَى فِيُفْسَلُ عَالِيَّةً فَسَ فَتُهُ السُّرورَ كَاسًا بِمَاقًا بعد أن أحُسرَقَ الصلاقيمَ مبائه كان مِن نُلُّبِ انتحابُ بنيه فنفحا مدن عجزً الجنبين انتصابُه ه كنا، هنكذا بروب المعالي ما احتمال الأذي وما إرهابُه! لم يَضِمُ با خليلُ منك بيانً سارَ في المعرب هديَّة وصوابَّه قد غَرَسْتَ الخِراسَ في النُّشْ، حَتَّى نَسَبَتَ السِفُوسُ واستِسَوَتُ أَهِدائِهِ قُـعُ تِبِأَمُّلُ، تَجِد مِن النَّوْرُبِ شُعِبًا زحيم الأرض والسيماء وثباثيه منا السذي نسامُ عنن طسلاب المعالِي كالِّذي غُـرزُهُ المعالي طالابُه فَحِدِنَ المُحِدِ وَحَدِّيَةً وَهُـدَاهُ وإلىنى المنجب زدغة وانسبيائه وُرِثَ السفانُ والمسمسارةَ والعلم طسرح الشيدة والمسيسة فبحسلت

منهما دورُهُ وهُـكُـتُ رقابُه همشى مُطلَقَ الضُطاما تُنَتْهُ عـن مــداه وهَـــادُهُ وهـضابُه

خسب البقرث قبهرة شبرنية النفا لـم يَــرُعُــنِــي غـيـرُ انـشــعــابٍ يسيرٍ واسقند فَسجُّسنَ السُّعُسوعَ انتشعابُه إنْ يكن في العناب عنوانُ وُدِّ مشرق كالضّحا فهذا عتابُه فمتى تلتقى السبيسارُ ولا را بــة الا الـتـقـاقـة واعـتـصـائـه أحسرام أنْ يستريخ جِمَى العُرْ بِ فقد طالَ في الشُّقاق عذابُه ماكنها با خليلُ أنشويةُ القل ــب عليها ودادُهُ وحبابُهُ إِنْ يكن في خلالها السودُ صرفًا بَـلِّحَ القلبَ ما اشتهاهُ ارتخابُه لَمْلَمَتْنا الأنسابُ في الشّعر والشّع حرر مسلم قريبة أنسسائه كلُّما نَددُ أو تباعَدُ شَخلُ مُتُفَ الشُّعِرُ مَاسِتِجَابَ اقترابُه ما الني أخبى بين مصر وبسين الشُّب سشام إلا ضيانة وشهائه

ع وتَنبقى سيوفُهُ وحرابُه؛

قيد تُنفَيلُ النشيونُ في غُمرَة البرُقُ

مطران شاعر العروبة

أجمد الشامي(١)

ق ف احظة بالشّعو هيرانا
البّكَمُ لا يَسْطِيعُ تبيانا والستوح «مطران» بيانًا وذا
واستوح «مطران» بيانًا إذا
إن كُذْتَ لم شُمْغِ إلى صَوتِهِ
يُنْجِي فنونَ السّخرِ الوانا في خُرِدُ لم يُنْفِي في السّخرِ الوانا في خُرِدُ من السّخرِ الوانا في خُرِدُ من السّخرِ الوانا في خُردُ من السّخرِ الوانا خُردُ من السّخرِ من قبلِهِ في وُوجِ من قبلِهِ في وَوجِ من قبلِهِ في وَوجِ من قبلِهِ وَلا سنايد وَلا سناي

⁽۱) مهرجان خليل مطران، عام ١٩٥٩م: ص ٢٧ - ٣٠، والقصيدة في ديوان الشامي، نشرة عبدالجيد محمد سعيد. خوجة، ط ٢ جدة ١٩٩٧م: ج ١ ص ٢١٩ - ٢٧١.

⁽٧) أحصد الشامي (١٤٢٧ - ١٩٤٩هـ ١٩٤٤ - ٢٠٠٨) شاعر يعنى درس ضي مدارس صناحاه وماهدها العلمية، وتقلب على الوظائف الإدارية والدياوماسية حتى تضرخ للكتابة والتأليف منذ عام ١٩٧٤م. راجع: معجم البابطين للشمراء العرب الماصرين، حة ٧ مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت ٢٠٠٤م: ع ص ٣٠٠.

وال<u>حق</u>دةُ، والطُّلِمةُ، والأسبر هـامَ وفي أحـشائِ جـمرةً تخبخ بالانطاس نيرانا وواقَـــت الـــتُهـــز وأرزاءهُ مُصفارةً المُصلاً وجيدرانا يعثمن أحيانات أحيانا وتارةً بَنِسَمُ جَدُلاتا وقد يُصدَوني صاحبًا مصريدًا بخطئ لا يبرهيث «سلطاناء *** سيسعيون عنائنا عناشيها شناعيرا مُسِرَدُأً سن الأسَسِي والكفاعُ(١) كم بــ تُ شــكواهُ إلـــى مــضرة ينتابُهَا المدوجُ، وأصوحُ الرّياح والسنسقية فين أعيضيائيه نياهيش والنهام في أحشبائيه كالجبراح(١) فعا وَعَسِي السَّسِخِينُ ولا دَهِسِرُهُ رَقُ، ولا مُسلُّ الأسسى والسُّواح *** في منسورة شيئ، وعين كُنْهِ قد قَــفَــلَ الــــرُائــــدُ حـــــرائــا

> (١) في النيوان: والجراح. (٢) في النيوان: كالرماح.

يَــرْهُــبُ أَن يُــقَـخِنــي بــاســرَاره وأن يَسقُولَ المسقُ إعسلانا فيخلُقُ الرَّمِينَ على رَغْمِيه ويمنت ضري «نسيرونّ» عنوانا و مُدِمَّةُ الطُّلَمُ، ويُخْكِي النُّهَي مِــنُ وَحُــي طبينانَ» وجنَّاتِهِ ومسن صُسوَى آشساره السشَّساهِ مَدَّةً ومنتُ «فسلسطينَ»(١) وألاميهَا ومن ليالي غَنِفَا الشُّارِدة «والخُصِيل» إذ تصرّارُ أصواجُهُ ف ع ليهف إساب شُسورة⁽⁷⁾ الضائدة ذَ مصطرانُ، أصاسيسَةً فهو مكتالُ^(۲) «الأمسة السواحدة» *** مسطسرانُ ربُّ السُّسعسر كلم وقلقةٍ شياد بها ليلشُّ مر(1) اركانًا يَصِرَاعُتُ مِصَدِّرَاتُ أَمَالُامِهِ يستنزل الدكمة الحان حرزمها بالمسته فكه فَ يُرِ أَ بِ سُ الأل سوانَ الوانا

⁽١) هَي الديوان: ومن ذُرَا الشام.

⁽٢) في الديوان: للوثية.

⁽٣) في الديوان: شعار.

⁽¹⁾ في العيوان: للفن.

وتبخيأ بدرالك تعمياوكة فبيرتبشي فسي السكسون أكسوانسا کے جے ارب دالے فیرد » واٹامیه والـشــر فــي حكم «الــســلاملــين»(١) وأنكر الطفيان؛ مستعمرًاء أو نسى تماثيل «الـفراعـين» تُــرى أيــدرى أنــنـا لــم نــزل نَصْلِح بِاسِواط «المَجَانِين» والمستحدون بسبوم وتبنيا سيبوم المبواشيني والمساكبين قد کان پلقی «صفحة» حرة يخفث فينها المسق تبينانا ويسرشب المشبعب السبي حقه ولا يسيسالسي فسيسه عسدوانسا والسيسوم؛ لسو عساد بسه دهسره ليسود أن الكسون مسا كانا فالجور لم يترك لدي حكمة رائــا ولا قــولاً ولا شانا

> . (١) هذا البيت والسبعة التي تليه غير موجودة في كتاب مهرجان الخليل.

منظيرانُ كنم أشبقتُ من شُبرُهَا

إذ فَـقَـدُ الــوادي أُشُــودُ الحِمْــي('')

⁽r) من هذا البيت إلى نهاية القصيدة ليمت في الديوان. ويبدو أن الشاعر استبدل بها الأبيات الثمانية التي تسبقها مخرجًا النص من ميز الناسية الخاصة إلى ميز القضية العامة.

قم فاشظُر الصوادي وأسادة تمتفل الأرض بهغ والشما قبد نُنفُضَتُ عِنبُهُ الدونَد، والعمر، وأنَّ دَتْ وحدة (ابنائه)(١) وحسيدت تبارييضه الأعيظيميا(٢) **** لوعشتها ياشاعرى لحظة تُصفَصاعِمةُ الأزمِصِانُ أَرْمِسَانِيا الما تبعالي صوئها مفققا عـــزمًـــا وإخــــلاصًـــا وإيمـــانـــا وأعلنوها وحسية كسرة يعيش فيها الكُلُّ إذوانا فيفاضت «السشَّسامُ» بـأفرادها واهتنز وادى النبيل ننشوانا في يصوبكَ الصفةُ نختى بها

في يصومِكَ الصفَدُّ نـفنـي بـها إذْ انـتَ مِــنْ زُوَّالِفَــــا الـصُـانقـيْن فَـنَـمْ عَظِيمَ الـقَـدْرِ فـي المنتهى الـ أشــمــى مــع الابــطــال والضاالـديــن

⁽١)وريت في الأصل: أيثاءه.

⁽٧) البيت إشارة إلى وحدة مصر وسورية التي استمرت من عام ١٩٩٨م إلى عام ١٩٦١م.

رسالةشاعر **في ذك**رى خليل مطران^(۱)

سليم الزركلي(٢)

بارق باسم(۲)

بارقٌ في جوانح النور باسِمُ
عاشَ والشعرَ ملهمًا يونسُ الله
عاشَ والشعرَ ملهمًا يونسُ الله
الله حراف ملهمًا يونسُ الله
طافَ في موكبِ الصياةِ حداءُ
يَّدَ فَخُدى مشاعرًا ومالاحم
وعلى ناظرَيْهِ مِنْ عِبَرِ النَّف
بون محكمةِ الزمانِ معالم
بو، ومِنْ حكمةِ الزمانِ معالم
فِي وَجُنُدُ بِهِ مُسروءَةُ قاحم()
والاماليدُ()، حانياتُ على النَّو
والاماليدُ()، حانياتُ على النَّو

⁽١) مهرجان خليل مطران، عام ١٩٥٩، ص ٧٧ - ٩٠. والقصيدة في ديوان سليم الزركلي، ددنيا على الشام، ط دار العلم للملايون بيروت ١٩٤٨، ص ١٩٠ - ١٩٥ه.

⁽۲) سليم الزركلي (۱۳۲۱ - ۱۹۱۰هـ = ۱۹۰۳ - ۱۹۰۹م)، شاعر سوري ولد ببطبالت، وتقلد عندًا من الوظائف العليا بالحكومة السورية، وله موقف وطني معروف من الاستعمار الفرنمي يظهر بوضوح في كثير من أشعاره، راجع: معجم البابطين لشمراء المربية في القرنج التاسع عشر والعشرين: ج ٨ ص ١٩٥٤.

⁽٣) عناوين القاطع ليست في كتاب: مهرجان خليل مطران.

⁽٤) القاحم: الشيخ السن.

⁽٥) الأماثيد: جمع واحده أملود، وهي الجارية التاعمة.

والازاهبيدُ، في ارتد ماشِ الصبايا

خَدِهِ الدُه تَبُدُّ وَجَدَه المالِه والله المالِه والمالِه والمُنْ المالِه والمُنْ المالِه والمُنْ المالِه والمُنْ المالِه والمحلس المالِه والمحلس المالِه والمحلس المالِه والمحلس المالِه والمالِه والمحلي المنالِه والمحلي المنالِه والمحلي المنالِه والمحلي المنالِه والمحلي المنالِه والمحلي المنالِة والمالِه والمحلي المنالِة المنالِق ال

شششش النهج الحق

يا ذليلَ الدياةِ، ما عابَكَ النا سُّ، وما الجُنُّرُ في قِالاك سَذائِمُ كنتَ روضُّا مِنَ المعبةِ والايا ممانِ، والنَّبْلِ، والحجى، والمكارم ممانُ جَنْبَيْكَ عالمٌ مِنْ سجايا ذَكِ الدينُ سجايا ذَكَ الدينَّ، والمصورةُ ما تَنْ بكَ تَنْدى القالمِ، مؤتلفاتٍ بِلَكَ تَنْدى القالمِ، مؤتلفاتٍ والامصابِينُ مرضعاتُ فواطم كنتُ نُنفُم لِ تُكرُوضُ السَّمةُ النَّا

س، وتصمى صماقُمُ مِسنُ مغارم

رُسُكُ نَبِي مَصَائِعَ الصَّيْدِ وَالْنَعْرِقِ ا

ف، أطلقتُها تُنزينُ النواسم

منغُتُها كالرحيق تنسابُ في الأر

واح نشوى مِن الطيوب الفواغم

ومِنْ السحر أَنْ تَغَلَّغَلَ في الأمل

سياب نجسوى نسيمة أو مُستادم

مبيحة

صِحْتَ في السعُرْب، والمسروءاتُ سكرى

تستسهاوى خسوافسيا فسي قسسوادم

ولقد تَـقُـمِـفُ الـكـرامـاتُ امـا

يُشْخِنُ البِعْيُ فِي الطُّلِي والجماهِم

بالها صيحة تُصَمَّلَت الأجب

حبالُ منها وَخُدِنَ الظُّنَسِ واللُّهانِم

فارتمُتُ كالصواعق الدُّمُ رَتَفُقَضُ

حضُ رجومًا على الطُّفاة حواظم

لهنًا صارخًا نُنبِتُ المُشاشِا

ت، ويَسفرى العاتين فَسرَّى الصوارم

رُمْتُها «نهضةً» تَـقُدُّ المهالا

ت، وتسرُّكو مسارفًا ومغانم

رُمْتُها موحديةً، تَلُحُ شَتِيتَ الد

حنقبريء تُعلى مضارها والجمائم

كنتَ ودالفالدان،(١) السنة الرج

عِ العمائم مُصَدِّع بِ العمائم

فالتقى «الشامُ» و«الكنانةُ» في البا

س، عنينين، ما استكانا لظالم

ودالفراتان، يخفقان حنينا

للتلاقي، على صعيدِ المصارم

تلك بنيبا إحيك فرب صاطها الل

- به ويسابسي لنها المنهانية واحتم

سيامَقَتُ سُبِيَّةَ الذيابِي وهِانِتُ

في مصاريبها الجنظام العظائم خوجود

أطلال بعلبك

مُعْبُدُ الشعرِ والبطولاتِ رعيًا

يا مُسراحَ النصَّباء ومنهدُ التمائمُ

ضيكَ غنتي السزمانُ اروعَ ما الس

هَ مُنتَ، والسعاد في مغانيات قائم

وانتشى المُسْنُ في رحابِكَ والأف

_ياءً، تُرْفَى أنجِادُهُ والتهائم

والكفاياتُ والمواهبُ والإبد

حداعُ جُنْدٌ على عبلائِكَ حائم

فيك شبعُتْ عبرائيسُ المجدِ جنلي

والحسضسارات معجزات يتائم

سابحات، سروجُ هُنُ الليالي

عساريسات، عسروشهان الطلاسم

(١) إشارة إلى شوقي وحافظ.

ناطقات، وما أَنَرْنَ لسائًا واعظات، شواضعُنا ورواسيم راويسات، يُنجننُ مسوغَ المعاني محكمات، طروشية بنُ التمائم بخلفُ البحثُ في حِمَاهُنُّ بَعِبُ ا والمتاريخُ في الكال سوائح واخطيلُه على الصدروب يُفَنِّي أيسن مسنن سنجب هنديس الصمائم يتبارى والمسادياتُ مم الفج ــر، فيُشْجِي، ومشعلُ القجر واجم في أغياريده المسانُ مَراء عَسَىُ فِي هِنُ تُحَسَّدُ ولوائح أينقظُ الكبرياءَ فني النوطن المنا بِسر، فِسُوقَ اللَّاظَيِّ، يِسَدُودُ الأراقِسِم وانْتُنَاي، والنفواجعُ السودُ تَرْتا مُ لأحداثهما الليونُ الضباغم

شششش مىگىرى اشات

جيش فراشات

يا لذكرى في «بعلبكُ» كَبَسُنا
والمغاني شَرُفُنا والسرُوارِّمِ
يا لذكرى عهوبنا والإساني
يسوم كُنُا بسراعمًا في بسراعم
نغتلي في السرياض جيشَ فراشا
ي، ونعدو فوق الصُسرودِ ضراغم
مسلُ أعطافِنا السرجادُ، وفيضٌ

نتقرُّى الغيربَ في غَدِننا السُّمُ سعِ، وما نَقَدُننا بِرَاهِ في الشكائم زهــــراتُ تَـفَتُدَّ صَدُ للمعالي حاليباتٍ، فــراندًا وتِـوانِــم عــزمــاتُ تَجَــسُدَ الجِــدُّ فيها

فاستحالت زعازعًا بروادٍعم ******

صيبالشعر

فارسَ الشعرِ، ما وفيتُكُ دقًا

عنفوانُ الضيبالِ يُنفري المراقم

وانطفاءُ الشموعِ ما عاقَ شعري

عدن تنهاويدل مدوجك المقالاطم

وَيُٰتِ النفسُ لو تَفَتَحُ للإِلْ

سهام، والقلبُ في الهوى لِويقاحِمُ

والمصانبي النتي طُويْتُ على الوجد

حدِ، وَنَضَارُتُ ها بِعَدِي الصالح

والسعداري، وفني المبراشيف مُخْيًّا،

لَّ وَ تُخَفِّيكَ أَدَهُ لَكُمْ أَوَ تُعَامُمُ

والسسودادات كسم نسه أسن كشوسسي

وتمايك سندن فسي ريسا ضدي ندواجم

صَيِّبُ الشعرِ كالحياةِ، إذا انْهَلْ

ــلَ، فـنــونّــا، على بَــريــقِ الباسم

والتماغ اليقين فني وُمُنضاتِ الـ

خكر اندى مضاركا ومضاعم

وإذا ما الخواطئ البيضُ أَبْرَقْ

حسنَ، تــــرائتُ اطـيــافُــهُــنُ نمـائـم

خُدِثُ (مصرًا) بذالد الشعر تُطُري مدد ذها، في الجديد والمتقادم خُنْتُها تنشرُ الريادينَ أنفا سًا عِدَابًا، يرودُهُ نُ النظائم رائع النفح، صابق السردِّ، أنقى منين منتفاء على التستريسرة دائتم جُندُتُها ووالنشامُ، مُنهَنُّك، والأمن حجادً فيه اجنَّةً ومشائم وعلى «النيال» أمَّاةً مِنْ إضاءٍ عَــرَيـــيّ، مسالــمًا أو مخاصم وعلى «الضعل» أمنةً تدخين العف ـــر، وتــرعــاه مشـئـمًـا أو متاهم والمسدراري، وإن يَسعُسننَ مدارا تٍ، شموسٌ تَلُفُّهُنُّ نواظمُ بـــكَ طـــابـــتْ مــنــابــتُ ومـــــراقِ وتَحَسلُستُ فسسواتحُ رخسواتم

الشاعر والإنسان()

عدنان مردم بك(٢)

نياك فيضُ محبةٍ وحنانِ

حَلَصَتْ عَنْ الاحقادِ والاضغانِ
ما شابَها طمعُ الصريصِ وشانَها

شَرَبُ الاني وفي رواوةُ العدوان

ننيا كما رُسَمَ المسيعُ وعاشَهَا

مِنْ بَدْ أَلِ معروفٍ ومن إحسان
للهِ قلبُكُ ما أَجَسلُ نقيقُهُ

فيما أفسان فيمنُ من تحنان
أحببتَ من كُرمَ عِداكَ واح تَضِقُ

زعًا بأسَهُم حاسدٍ وسنان
ورحمُت حتى من اساء ترفُعًا
عن غَمْسِ كفّ بالاني واسان
ماذا جني العُسَادُ من احقادِهِم

⁽¹⁾ مجلة الأدبيب الجزء ١١، السنة الثامنة عشرة توقعير ١٩٥٩م: ص ٢٤، ٢٥، بعنوان «خليل مطران، ونشرت تحت عنوان «الشاعر والإنسان» في مهرجان خليل مطران ، عام ١٩٥٩م: ص ١٣٩ – ١٤٢، وديوان عنذان مردب «صفحة الشكري» ما دار العارف، القاهرة ١٩٦١م: ص ١١٤ – ١١٨،

⁽٣) عندان مردم بك (١٣٣١ - ١٤٢٠ه - ١٤١٧ - ١٩٨٨م) شاعر سوري اشتغل بالحاماة والقضاء، وكان عضوًا بارزًا في لجنة الشعر باتحاد الكتاب العرب بنمشق. راجع: معجم البابطين لشعراء العربية في القرئين التاسع عشر والمشرون: ج ١٣ ص ٢١، ٢٨.

⁽٣) في الأديب والنيوان: من.

لم يَجِلَعُوا مِنَا أَمُّلُوهُ وَلَيْمَ تَقَبَعُ

أيديةً مُ إلا على الدرمان وطوافُمُ النسيانُ مثلً سحابة

المدوافعة المفسيان مشل سحابةٍ طُحورَكُ بدُنُح نُجُسى منع الفسيان

مــلة الضميرِ ومــلة كُــلُّ جَـنَـانٍ

هي غضبةُ للبهِ يدرمُ غضبتُها

متنَضِّرًا تنعي على الطغيانِ

انگرت من «نَـيْـرُونَ» ســوءَ سياسـةِ

عمياءً في الأحكام والأوزان...

ساس الرعية بالضراوة والأذى

مستهزئنا بمداميع الإنسان

ورأى بسالام الضعيفِ مسارحًا

للهو تضعمُ دونها العينان

في كُــلُّ منعرجٍ «بــرومــا» لــلاذي

سجن يحشاذ وملعب لبرهان

وبكلُّ ميدانِ تسير مواكبٌ

لفواجع مُصرِفَتْ بكُسلُ مكان تجدُ الضمايا كيفَ سِسرُتُ تنافُرُتْ

اشكالؤها بمضالب الصيوان

وعلى الظهور مِنَ السياطِ كَأَلْسُنِ

مسرمسوقة تشكو بسفيسرٍ لـسـان سطر النجيع على الـتـراب قصائدًا

لفواجع شُكِلَتْ بغير بنان

وغضبت للإنسان يَلوي جيدَهُ

جسسرًا يملنُ عليهِ ثو السلطان

ويغض بالطرف الجريح على القذى

مستسلمًا لـطـواريُ المـدثـانِ

وشجاك أن تُطوَى الشعوبُ من الطوى

ليقرن فصرة أو لينفسم جان ويُشادُ من قُون الضعيف وغُريه

نُورُ مُشَيِّدَةً() بِكُلُّ مِكَانِ

لم تُلُفَ في «الأهـرامِ» حين وَصَفْتَهَا

من صنعةِ كَبُرَثُ ومن إسقان^(۱)

ابتصرت الجناعا بها ولواعجنا

من اضلَّحٍ تَهمي ومِنْ اجفان

ولمست في «الأهسرام» ظُلْمَ بني الورى

وضــــراوةِ الإنــسـانِ بـالإنــسـان

فعلى الصجارة ضفقة لصوانح

مَشْبُ ويةٍ بعواطفِ(") الأشجان

وعبلسى السرمسالي مسن السسيساط بقيةً

لحدم زكسي سسال كسالسفسرانِ

⁽١) في الأدب والنيوان: ممردة.

⁽٢) في الديوان: إحسان.

⁽٣) في الأديب والديوان: بمواصف.

لوكانت الاحجار تُعنربُ عن جوي لسمعت اعجازًا وسحرَ بيان ناديث بالإمسان حين طغي الأذي والظلم ران على السوري بجران ونَــشَــنُدُ بنا نُــنَّفِدُ إِفَاقُــهَا عن أُونَا الأرجاس والأدران ورَائِدِتَ بِالإِدِسِانِ يُمْتَلُكُ الرَّضَا من حانق شُـرس ومن غضبان أتبريد دنيا النباس غيبر مَشُويَةِ هذا لَحَمْرِي الصَّيْفُ في الينزان^(۱) دنيا الرجال تُلَكُّخُتُ أَفَاقُهَا بالرجس من شنكً ومن كُفران وَتَلَفُّ عَتْ بِمِ طَارِفٍ مِن حَالَكِ عُشِيَتْ بِسَبِّر حجابِها العينانِ عشقت علي ما كان من اوجاعها والسنساس أولاد المشمقساوة والأذى

وجـــرى هــواهـا دونَ كُـــلُ لسان

ما للمسيء إرادةً ويدان والمسرة لم يَقبضُ يسدُّا لمسروءة

عن خروض معركة وشهر يمان ما عَفَّت الأحسرارُ عن خوض الردى

إلا لعبيز كان أو نقصان ***

⁽١) ليس في الأديب والديوان.

يا شاعرًا ملاً السوري بروائع

كالسحر في الأسماع والانفسان

شعر يُخالُ سُلافَةً من رقبٍ

يَــــذَعُ الحـــليــمُ يمــيـــلُ كــالــســكــرانٍ

إن رَقُّ خِلْتَ الطيرَ في رأد الضُّحا

وإذا قسا خِلْتَ البعواصفَ تُونَــةُ

عصفَتْ مُسزَمُ جِسرَةً منع النظوفان(')

في كُلِّ ميدان سَلَكُتَ فِجاجَهُ

كخت ألكبيك وفسارس الميدان

قبيشارةً بيديك كيف غَمَزُتُها

جسات بسأيساتٍ مسن الإصسسان

كم نَفُسَتُ عن مُسرُفَسِقِ في ماتم

ما جاشُ في الأضَّالعِ من أشجان

وَشَفَتْ لـواعجَ حسرةٍ من أَكْبُدٍ

مصمومةٍ بعدواطفي(٢) الادرزانِ

أعطيت للمعنى الكثير والم تُنقِمُ

للفظِ مِن شانٍ ومِن سلطان

علمًا بعن السحر للعرُّوحِ التي

لطبه ونسيساك الستسى ضدؤزتها

بعضريب منا أبنعت من العنان

⁽١) ليس في الأديب والديوان

⁽٢) في الأديب والديوان: بعواصف.

تجددُ العصورَ ذالاً ها مشدوهة من مصورةٍ عبدتٍ ومدن الصوانِ من مصورةٍ عبدتٍ ومدن الصوانِ ما شنتَ فيها مِنْ روانسعِ مكمةٍ واصيلِ قصولٍ مُنْ كَمْ وييانِ تفذَى العصورُ كومضةٍ من بارقٍ وينانِ العصورُ كومضةٍ من بارقٍ وينانِ المنسيان وينانِ على الرضانِ مُذَلًا

خلیل مطران(۱)

عزيزة هارون(٢)

نعُمُ على شَفَةِ الزمانَ نعْمُ أَرَقُ من الكمانُ اسكُبُ حنانَكَ في يَدَيُّ لقد تعبثُ من الحنان إني عرفْتُك باللحونِ وبالشجونِ وبالبيان وعرفْتُ فيكَ الشعرَ مخضَلاً تَرِفُ به الجنان وعرفت أَصْدَقَ شاعرِ عفَّ السريرة واللسان يُثني على الحُسْنِ الأبي وقد تَذَلُهُ بالحسان للغانيات الزهْرِ أروعِ ما يُنَمَّقُ من جمان يُنْفِين

يا ساكبًا صنف الرحيق على شمائلها الزكية احبَبْتَها حسناءَ ناعمةً ومفعمةً سخية ومَدَحْثَ أكثر ما مَدَحْث بها النَّهى والألعية لو كنتَ تعلمُ كيف تُخيى اليومَ وَثَبْتَها القوية قُمْ حَيِّها في عهدها الرَّضَاء تُلْهِبُهُ الحمية

⁽۱)مهرجان خلیل مطران، عام ۱۹۵۹م: ص ۸۳ – ۸۹.

⁽٣) عزيزة هارون (۱۳۷۶ - ۱۹۲۷ - ۱۹۱۳ - ۱۹۱۱) شاموة سورية، عملت أمينة أكتبة الإناهة بعمثق، كالت عضو لجنة الشعر بالجنس الأعلى ترعاية الفنون والأداب والعلوم الإجتماعية أبها الوحمة المسرية السورية (۱۹۵۸ - ۱۳۱۱م)، كما كانت عضو الجنة الشعر بالحاد الكتاب العرب بعمشق. ولها حيوان عزيزة هارون، باعداد عفيفة المصني، تقديم عبدالطيف أوزفاوها، منصورات النعرة التقافية النسائية، دار الجمهورية للطباحة والنشر: دمشق ۱۹۷۲م راجع، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين الناسع عشر والعشرين، ج ۱۳ ص ۱۰۷،

لا عفق قلبِكَ يا خليلُ وعفق غفوتِكَ السُّنيَّة إِنَّ التي غَنْيْتَها الألحانَ ساحرةً شجية هي لم تزل كالاسِ يا مطرانُ مخلصةً وفية هي لم تزل انثى تغردُ فوقَ مهدِ العبقرية بنداوة الذَّكرى أَطَلُتْ كي تَرُدُ لَكَ التحية

مِنْ وحي شعرِكَ يا خليلُ ومن نُسَيْماتِ الخميلة وطلاقة الفجرِ المُطلِّلُ على روابينا الجميلة من روعة الإيمانِ في الأعماقِ يُشرقِ بالفضيلة من سحر لبنانَ الحبيبِ وموطنِ الفتنِ الخضيلة ومن الطفولة في الربوع ومن أغاريدِ الطفولة صفتُ اللحونَ إليكَ سانجة مُندًاةً خجولة من نَوْبِ روحِكَ قد رشفتُ كروسَ خمرةِي النبيلة من نَوْبِ روحِكَ قد رشفتُ كروسَ خمرةِي النبيلة

يا شاعرًا عشق الوفاء تَمِنتَ في ارضِ الوفاء مصرُ الأبياء مصرُ الأبياء يا خليلُ يثيرُهَا لحنُ الإباء يا نائيًا في مصرَ مَرْتَعُهُ عَرَفْتُكَ غيرَ ناء ضَمِنَ الإضاء بان مصرًا للمروةِ والإضاء واد تَحِنُ له الجبالُ الشُّمُ قُنْسِيُّ الرواء وادٍ رحيبٌ باسمُ الارجاء ينبضُ بالرجاء خينهنه

واليومَ يَطْلُعُ عن رؤَى بالنورِ عابقة خضييةً يا فجرَ وهُبَتنا أطلُّ الفجرُ من أعماق طيبة ضمُ القلوبَ إلى القلوبِ فلا غريبَ ولا غريبة قلبي يُطمئنني بأن الوحدة الكبرى قريبة فقدا أطوفُ على الديارِ واغمرُ الدنيا عنوية أشدو ولا شدوَ الهزارِ كشدوِ شاعرةٍ طُرُوية وطني أُحَيِّي فيكَ يا وطني بطولاتِ العروبة ضيض

في مهرجانِكَ يا خليلُ شدوتَ عاطفةً وفَنَا المجدِّ في مهرجانِكَ يا خليلُ شدوتَ عاطفةً وفَنَا المجدِّ جُنَا الشارِيَّة فِتَنَ الجمال على مدى الايام تُجني تُعطِي الحياةَ حيانَنَا الملاى ولا زهوًا ومَنَا إِنْ يَعْمرونا بالسّناءِ فإنما السلالاءُ مِنَا ماذا تريدُ مِنَ الخلودِ وانتَ الصانُ تُفَنَّى

يا رقة مرسومة بالحبَّ تَصدحُ بالنشيدِ حُرًّا ابيًّا ساحرَ الأرنـانِ عِطْريُ الصدودِ ينسابُ باللحنِ الحنونِ وبارتعاشاتِ الرعودِ يَسري باَهاتِ العبيدِ وبانتفاضاتِ العبيدِ حرًّا ابيًّا ساحر الأرنـان عطري الحدودِ شخضه

مَنْ للجمالِ كشاعرِ لَمْحٌ مِنَ الحُسْنِ اسْتَبَاهُ الحبُّ والأملُ الوسيمُ رؤَى تُلَونُهَا سماه نَانَى فَغَلْغَلَتِ النِّسائمُ والبراعمُ في نِدَاه تَحنو الطبيعةُ إذ تهيمُ على الطبيعةِ مقلتاه والجدُّ مَنْ غَنَّاهُ في حَرَمِ الخلودِ ومن دعاه هو شاعرٌ والشعرُ في نفحاتِهِ وحيُّ الإله شخخه

مَنْ للديارِ كشاعرٍ ينسابُ في وجدانها يحنو على الامها ويَــذُوب في احزانها نغمًا يَبُثُ عنوبة الإيسانِ في ولدانها يا مُلْهِمَ الفتيانِ كيف تنود عن أوطانها طرقُ الجهاد كثيرةُ والشعرُ من أركانها

في مهرجان الخليل(١)

العوضى الوكيل(٢)

يا باقي السلام المحام المسلام المسائم المسئل الم

⁽١) مهرجان خليل مطران، عام ١٩٥٩م: ص ٣١٠ - ٣٣٠ . ويمض أبيات القصيدة في ديوان العوضي الوكيل درسوم وضخصيات، ط ١ مطبعة الاعتماد، القاهرة ١٩٩٠م: ص ٥٠، مع ملاحظة أن الأبيات الوجودة بالديوان هي الأبيات بين القوسين فحسب.

⁽٣) العوضي الوكيل (١٣٢٤ - ١٠٠٤هـ - ١٩١٥هـ - ١٩١٩م)، شاعر مصري تخرج هي مدرسة دار العلوم العليا سنة ١٩٦٧م، القتال بالتعريس وتسلم بعض التاصب الإدارية العليا. راجع معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسم عشر والعشرين، ج 6 ص ٢٠٠.

(الصحقُ فيه بالذيال التَّقي وصُـــورا برينشة السقادر) إن يحسف السوردة في شعدره شَمَعُتُها في لَقُظه العاطر (او() يَــدُكُــر الماضحيّ الْفَيْنَـهُ أعاشًة في روعية الحاضير) (مِسنُ كُسلُ بِيتٍ رائسعِ كالمُنى مُنْظُلِق كالنسيم المابِر) (كأنب الفاظبة «اكبوسي» تُحيدُ معناها على الضاطِر) **** (شعرُكَ يُسرُوى مِنْ جَمَال الحياة غيضيارة السروض وسيحسر المفلاة) وفيعه سكُّ مسنَّ بهاء الضُّحا ودوعسة السيسل تَخْشَى دُجِساه يُصَاوَّدُ البحارَ إذا ما طغي والسنهر لمسا كسكت ضيفتاه (وفيه من خلقك ما زائمة يسراكَ في صفحتِهِ مُسنُ رُواه(١) (وفيه من عصرك أشراطه مَحْلُونَةً، وانستَ مَسنَ قد جَسلاه) هــذا هــو الـتـجـديـدُ لا مــا نـرى مِنْ كَلِم يُشْبِهُ مَصِذْرَ الدُّواهُ

⁽١) في النيوان: إن. (٢) في النيوان: أن

⁽٢) في الديوان: رآه.

حَيُّ وا خَلْيِلاً وَهُلُو فَي خُلْدِهِ

ما اضعَفَ السَمَوْتُ لَدَى مَجْدِهِ

كِيُّ وا السَّتِي ارسَّى وأعلى البنا

بال هبق ريُّ الفَّنِ السَّدُّ فَي جَهْدِه

يَسُّ تَرْفِثُ الْجِسُّ الفَّوالِي فَلا

يَسُّ تَرْفِثُ الْجِسُ الفَّوالِي فَلا

السرائدُ الساعي إلى قَصْدِهِ

مُسْتُبُمِسِرًا والسرشَّدُ في قصدِه

وأيدَّ السَّنَّ على لَنَّهُ وِهِ

كَايِّ فِي قصدِه

سرنا على مشكاتٍ إنفتدي

كايِّ الشَّكَاةُ مِنْ بَعْدِهِ

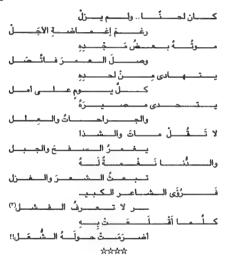
وحسبُّهُ مِنْ سَعْدِهِ إنْ السَّدُ في لَنَّهُ وِهِ

وحسبُّهُ مِنْ سَعْدِهِ إنْ السَّدُ الْمُ السَّدُ الْمُ السَّدُ الْمُ السَّدُ الْمُ السَّدُ الْمُ السَّدُ الْمُ السَّدُةُ مِنْ بَعْدِهِ

وحسبُّهُ مِنْ سَعْدِهِ إنْ السَّدُ في لَنَّهُ مِنْ السَّدُ الْمُ الْمُعِمِ الْمُ الْمُعِلِي الْمُعْمِل

ذكري مطران(١)

کما*ل داصر*^(۲)



⁽۱)مهرجان خلیل مطران، عام ۱۹۵۹م: ص ۳۳ – ۳۷.

 ⁽٢) كمال ناصر (١٩٢٣ - ١٩٢٣ - ١٩٢٣ - ١٩٧٣م)، شاعر فلسطيتي من ابناء غزة، اغتيل في جريمة الفردان الشهيرة
 التي نفنتها فرقة (سرائيلية ببيروت، راجع: معجم البلبطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين:

ج ١٥ ص ١٨٥. (٣) ثمة خلل عروضي في الشطر الثاني.

لحم تُصرانها نصيا به تحنكارا؟ ونصصوعُ البعنيا ليه أشبعيارا أثبرانك ثبمشه فني بمانيا وتسررا راعشها ونسبورا ونسارا أثرانا نضعه في حنايا نبا لنسمو بجانكيه انتصارا أَمْ تُسرانيا نيسرُبدُ الشعيرُ تربيب حدًا لنجترُ ما نقولُ استرارا فلكنف شنت في الدي عبيدًا ولكم ألمهت بسلادي عبيا أأحنت أحادا المراحان افحة الطَّفَّ إِن تُنظِّفُ لِللرِّب سف وشرضتي عنن البرشينص جهارا ونُخَلِّم، الـقنيمَ يُنهنمُ فينا وتسداري، وتضفي عليه البغارا(١) نحن جيل القصيد والأدب الطل حنق وانتشابيت التعبذاب التغيباري قد حَسطَمْنَا القيودَ في الأدب البا اسى وهمشنسا نمسكني الأطسمسارا وابتدعُنا من أبدُر الشعر فيضًا قُسنُسنيُّسا يُسفَجُسنُ الانسهسارا مَمَلَتُنا إنا أَنا للسموا ت لنجلو منها القوافي العذاري فنفندا كُنالُ شناعينِ فني ترانيا بالمنالأ مُنْلِيهُ مُناجِي هيزارا

(١) واو (ونضفي) تحدث خللاً إيقاعيًّا.

أفيةً النفيُّ إن نقلُمَ أو نسب طورونيوس ما نُنتُعيب ابتكارا انميا النفثُ ثيورةً أَضِرَ مَتَّبِهِا شملةُ الفكر، فاستحالتُ أوارا كم بَـنَتُ للشعوب مجدًا وَلَبُّتْ دعسوةَ النشحب يسوم هَــبُّ وتَـــارا!! **** عبير أغيروار نطيب مُ زُمُ ثُ رومُ أُ البتو ف است کانٹ لے الصروی واستفاقت بكرسه خَمْدَ تُ مُع صِدُّ الْدُوا د ويسزهسو بشمس لا تَـــقُـــلْ كــــانَ وانــتـهــى حسبب بينا السيامة السنا فعلى عصود أنسب وعسلسى نسساي هسمسيس إنما الشاعرُ الكبي ___رُ ادری بنفسی(۱)

(١) خَلُل عروضي في الشطر الثاني.

كنان منظرانُ شناعيرًا ينلمسُ النو

رَ ويعفنَى كالكونِ في استرارِهُ

يتعرثى لدى السوجسود ويحيا

مسلة أعصاقه مسلة غماره

أَنْهُ لَنْتُ أَرْسَابِةُ الفِنَّ فِي العص

حرٍ وجسرحُ المقدريمضِ فسي اوتسارِه

واسْتُ بَدُنُ بِهِ الجسراحِ التَّ لَـمُّا

راغَــةُ فِي القريضِ هِمَسُ احتَضِبَارِهِ

فمضى ينسِعُ الصياةَ ليُنْكِي

مِسنُ شرايعينِ هَا وقسودًا لـنادِه

واست فاقت في مسدرٍهِ مديدواتُ

النهَ مَثُنَّهُ الجنينة من اشعاره

واطسلت بسريسة السوشسي دنينا

من أناشيبهِ واسيضِ ابتكارِه

أأخضشه السلاحم البيكر رؤيا

ةُ فيساليتُ عبراميينُ مِن حيواره

فكنانُ الابتطنالَ جَنسُنَها النحد •

سيُ تسطسوفُ الستساريسخَ فسي قبيشارِه

وَنُصِاتُ فِي هِيكِلِ الْحِدِ تَمكِي

قنصنة المنجنب واحستسدام أواره

فكنانُ اللهيبَ من افكارِه

وكان الهازيم من تكاره

وكانً المعاركَ الصُّمْدِ تعجم قَبَسًا من جموده واستفاره قُـــانُ لِــنَّــدُونُ والحسنــةُ نِــارُ والهبيبة الطغيان يسسري بسداره السحماء النتي أربيقت ببروما لم تَصِرَلُ غَضِةً على مِصْرُمُارِه مُسَحَقُها إليهةُ الضُّلُد بِالفِنْ ن فاغضت عن أحرثه استهتاره قُبِلُ لامِبرامخيا البِمُطِلُ على اللهِ ب ليشكو إليب طولً امتضاره السياطُ التي بَنَتُهُ تُسدَقُى فنن حشاينا قبلاعيه وجسجناره كنان منظيرانُ كالكتابية فني الكو ن تسدوي بالعمق في أغسواره كلما مَـــنّــة الخمــاءُ تـهـادى بالأمانسي فسي ليله ونسهاره عشق المصرف فباثثثم لأمانب ب يُنتَمَّى من زهبوهِ وافتراره وينفنني للشرق ملحمة الشر ق احباسيس شعبه وانتصاره 20202 كان لحنًا واسم يَصْرُلُ رغصم إغصماضة الأجَصلُ

وزُّ بُ بِ فِضُ مَ جَ دِهِ وهم لُلُ المعمر وَ فَسَاتُ ضَالُّ rhrhrh

ليس بنَّمًا إنْ ضَمُّنَا اليوعَ حشدٌ متخش سالگنة من أثباره فَخَسُجُنا مِنْ أمُسِهِ النَّفَ معنى وَهَدرُ فَصِيرَ الْبِيدُورُ فِي تُحَدَّارِهِ يا بالادى خَالَاتِ للفكر والفنّ ن مضارًا لكُلُ ذُكِرُ شاعر أنبأ إنْ أَنْمَــتِ المِــراحُ جناحي لم أزل بالعناب والجسرح طائس لى على كُللُّ موكبٍ عربِيُّ خافيقٌ منشسفيُّ، وروعٌ ثائر يتحدّى البعدانِ في مَخفَل الإثب _م ويمشي إليب تسدوانَ ظافر يا بـلاد الـنجوم والدُّـلَـلِ الخُضْـ حجراءينا كعينة الجنهباد الطاهر ما صَمَتْنا على المحذاب ولكنّ قح محزيج خاه بالحرؤى والضواطس وصحننا ندعى الوجود ونبنى مصدننا البكرين هني المجازر في فلسطينَ لم يُصرَّلُ الصفُّ ثنار حاقتُ القلب، صائنُ البطرفِ صابر يستسامس عملسي السزمسان ويجني حنقَّنةُ فنى مسمدودٍ فني السخاور!! ولنسا فسي السعسراق حسق جريع

واخذا فني الصفراق حنق جريح لم يَنهُنْ ساعةً بدنيا الضواطرُ كيف ننساهُ والأوامنسرُ تدعو ان تُلَبِّيهِ، فانطقى با أوامسرُ

لين تبهونَ البحماءُ فيوقَ ثيراهُ والضحايا تُطلُّ سن المقاب تستنادى بالشار والشار فسرض . قـد ألــقـــن كابــرًا عــن كابــر يا ضحايا الصراق لا كنان صبحُ لم يُسفَتُحُ على المساسون البشائر تنهاوي الأصناعُ في مُقْلَتَيْه ويُسوّلُسي عسن دريسيه كُسلُّ فساجر!! لا سلامٌ فني النشرق تندعن إليه غبيزمها تنتمينه مغنا للفاخر یا بمانا فی مستر مسوراس إنا كَفَّنُّ واحَدٌ بصدر الجزائس قلْ لديجولُ:(١) اللهُ راي سديد رُحُـــتَ تُــزُجِـيـه لــليُّنَــا ويُّـكَابِـر حقُنَا حقنا سنمشى إليه بالضحايا بنين القنبا والضناجير **** يا بالدى عفق الأسبى فانطلاقي بعضُ جردي يسيلُ ظمانَ هادرُ موكب الشعب اشرقت مقلتاه واشترابت بالنصر منا النواظئ المسلايدينُ في ذُرانها استفاقت تُسلهمُ النوعينَ فني النُّنهي والسيرائير اسمعي صوئها الجلجل يُهمي

(١) شارل ديجول: رئيس فرنسا ومؤسس جمهوريتها الخامسة، وزعيمها الأشهر في القرن العشرين.

بسالسنسداءات والسعسلا والشسعانس

الصفُ لبيكِ في الخليجِ الشائرُ

تت القي بالأطلسيُّ المهادر
منطقُ تمفرضُ الصقيقةُ معنا
هُ على كُسلٌ كافرٍ وَمُكابِر
فيإذا الموصدةُ الأصيطةُ ترهو
بين أصلامِنا المعِذابِ النواضر
وإذا بالصياةِ تنبخُ نُصورًا
تَدَخَذُ نُصورًا
تَدَخَذُ مَى بمجدِنَا والمائر
وإذا كلُّ ثائر عَصرَبِينٍ
في سماء النضال عبدُ الناصر

ذكري مطران(۱)

محمد طاهر الجيلاوي(٢)

نجمُ على اف ق المسارق الاداني المسارق التي وهَ ذَاني السَّرَى بعواطفي وهَ ذَاني تدالُقُ الاجواءُ من الآلاجوة وهَ ذَا بكلُ مكانِ وتفيذُ الدركاتِ في لَفْتاتِ بِاللهِ من المسترقُ الدركاتِ في لَفْتاتِ باللهِ والالوان المسترقُ وقد التفغيدُ دياجِري وسفينتي في الشُطْان المسلوبي وسفينتي في الشُطْان في الشُطان ووصلتُ بالنّجمِ المُطِلِّ كياني وعلى الشُطان على الشُطان وعلى الشُطان وعلى الشُطان على الشُطان على الشُطان في المستروب نواظري وعلى الشُطان على الشُطان على الشُطان على الشُطان على الشُطان وعلى الشُطان على الشُطان وعلى الشُطان وعلى الشُطان وعلى الشُطان وعلى الشُطان وجناني وعلى الشُطان وجناني وجناني

⁽¹⁾ من مهرجان خليل مطران: ص ١٨٣ – ص ١٨٥ . ونشرتها الهلال في ١٩٥١/١٧/١٩٥: ص ١٠٤، ١٠٠ . وهي في ديوان محمد طاهر الجبلاوي، من بقايا الكأس، الدار الصرية للتأثيف والترجمة، دار الثقافة المريية للطباعة ١٩٦٥م ص ١٨ – ٨٥.

⁽٧) محمد طاهر الجبلاوي (١٣١٦ - ١٩٤٠ - ١٩٤٩ - ١٩٧٩م) شاعر مصري شفل عندًا من التاصب الإدارية في مجال التعليم، وكان مضعوًا في لجنة الشعر بالجلس الأعلى لرعاية الفنون والأداب والعلوم الاجتماعية، راجع: معجم البابطين الشعراء العربية في القرزين التاسع عشر والعشرين: ج9 ص ٥٧٨، إلى الديوان: الكنانة.

⁽٤) في الديوان: متجدد الحركات مرهون الخطا.

⁽٥) في الديوان: ترجي.

مطرانُ زَيُّتُ تَ السَّطُّروسَ بِمشرقٍ سنامي المعاني نناصيع السَّهُدنَان وتَظَمُّتَ مِن قَصَدِ الدِياة قصائدًا

شتَّى المجاني عنبةَ الألحان وبَعَثْتَ في الاشعار نفحةَ مبدع

فَسِي جِسدُّةِ الأنسغسامِ والأوزان تسقي المشاعرَ من كسؤوس بيانه

فترگهٔ نشری بخمرِ چِنَان ۱۹۶۴

للب انست مُصَلَقًا في فَنُهِ

يسمنُ فيبلغُ غايـةَ الإِحسان يَجُلُو الطَّبِيعةَ في صحيفةِ شعرِهِ

كالنهر يجلوبهجة البستان فإذا الخمائلُ في السُّطورِ نواضرٌ

ُوإذا الأزاهــــرُ كالحيونِ روانـي وإذا السُّحائبُ في القريضِ خوافقٌ⁽⁾

وإذا النَّجومُ النَّادِياتُ⁽⁾ دوانسي وإذا بِكَ الأَسَــدُ الــمُـدَمْ باكيًا

فسي حسومة الآلام والاشسجسان

⁽١) البيت ليس في الديوان.

⁽٢) في الديوان: مواثل.

⁽٣) في العيوان: الساريات.

ارسلتَهَا مِــلُهُ المسامِـمِ زُأْرَةُ الما عَــفَ ث عــن صــدحــة الــكــروان

والشُّعرُ قيثارُ الحياة وصَوْتُ هَا(')

ونشيئها الباقي على الأزمان

كم رامَــة مُتَكَلِّفٌ في نَظْمِهِ

فأتُنى بِفُحُّ لا يطيبُ لِجان

كنزُّ مِسنَ النُّورِ المستنَّسِ سِسرُّهِ

كُشَفَتْ محاسِنَهُ بِدا مطران

او نفحةُ الذلد استطَابُ أريجُهَا

يسوكس بنها للشُساعِبِ الفشان مستسد

لهفي على بنيا السارحِ كمْ لَهَا

وَرَفَعُتُ استارُ الحياةِ فَأَسْفَرَتُ

مِـنْ خَلُفِهَا صِـورُلنا ومَعَان

مصورُ الصياةِ تـقارَيَتُ وتباعَدُتُ

والحسبة والبغضاء يُنصَّطَرِعَان

أَضَلِيلُ لا تَبعد ونِكُـــرُكَ حاضَرٌ

وعظيمٌ فضلِّكَ لا يفيهِ لساني

خُـلُـنْتَـهُ بِـجِـلائِـلِ الأعـمـالِ والْــ أقـــوال والافــضــال والـعـرفــان

(١) في الديوان: وصفوها.

يسمو بها روح من الإنجيلِ مُذَ حَبَشِقُ⁽¹⁾ إلى فَصدِي من الشُرزَان وَوَسَمْتَ اَفَندةَ بِشَعِرِكَ فَانَبَرَثُ⁽¹⁾ تشمو بِ حَجَدِلابِ لِ الأَغْصَان المَيَيْتَ الدائِسا وزِنْتَ⁽¹⁾ مَعِيةً ورفَسَعْتَ العالمانُ بِشَعْرِو⁽¹⁾ ما مانَ من خَلُدَ الرَّمانُ بِشَعْرِو⁽¹⁾ واقسامُ للافسهام⁽¹⁾ مصرح بيان

⁽١) في الديوان: مقتبس.

⁽٢) في الديوان: فانثنت.

⁽٣) في الديوان: ونلت.

⁽٤) في الديوان: بفته.

⁽٥) في الديوان: ثلاَّذَهان.

مُلْكُ لُكَ العصر(١)

سعيد عقل(٢)

ما الصُّ شمخةُ رأس منك تُفتقدُ
مهابةُ الأرز، بنتُ الغارسيِّ، انا
مهابةُ الأرز، بنتُ الغارسيِّ، انا
نبكيكَ، فلتنفاق السّتَّةُ العُمُدِّ
ومن تُرى قال: ليستُ سبعةٌ انذا
عينِي إليكَ، الا فلْيَكُمُلِ العَدد
سواكَ في الشعر فلتدمغ عليه رُبئ،
مُلْكُ لَكَ العصرُ، ذاك القصرُ تُرصِفُه
مُلْكُ لَكَ العصرُ، ذاك القصرُ تُرصِفُه
كاتني بكِ، يوم انرحت عن جبلِ
تنزاح، رُبُّتُ أمسٍ هَسَعُ فيه غَدُ
والضالدون هُمُ البُدُاع، من بَعُدوا
والضالدون هُمُ البُدُاع، من بَعُدوا

⁽١) سعيد عقل، كما الأعمدة، ط دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٧٤ ص ١٤٧ - ١٥٥ . وقد انشدت القصيدة في احتفال لبنان بإزاحة الستار عن التمثال الذي نفذه الفئان الفسري عبدالحميد حمدي، ونصب على قبر خليل مطران في زحلة يوم الأحد ٣٠ سبتمبر ١٩٧٣م.

⁽Y) سعيد عقل (وقد ١٣٦١ - ١٤٢١هـ = ١٩١٢ – ٢٠١٠م) شاعر ومفكر وروائي ليناني كبير، راجع: معجم البابطان للشعراء العرب للماصرين طلاع ٣ ص ٣٥٠.

⁽٣) إشارة إلى أعمدة بعليك الستة، وفي البيت التالي يتصور الشاعر مطران سابعها.

عانيتَ، عانيتها الجُلِّي، كما لُغَبُ

للكَشر قد أَسُلوها أنَّك الوات

وَإِنَّ رُحِتَ تُغَذِّيهِا سَـعَــوْتُ بِهِا

كنذا يَمَاسُّ الضريافَ النظائرُ النَّورِد

ماذا تركُتَ خالا الأخالاقُ؛ لوجَانتُ

يَحكي لقال: «السنى في خُفرتي بُـنَدا»

. بيـوانَ شعر، تُراها الحكمةُ انحبَسَتْ

في نَفْتَ إِنْ كَمَا فِي الْغَيْمَةِ الْبُرد؟

أسنسا المسساء ونيرونية وهنا

فَــتــاتُــةُ الجــبــلُ المحــلــواحكُ الحَـــرد

أخت ألتي بالضنى والآهة اتشخت

وأسبكث اشقرأ بالريح ينعقد

لهفى؟ ابوها قضى، مَنْ كان يَكُفُلُها

يُــــُــمُ الحــرائــر جُـــرحُ لـيس ينضعه

لا منه شَكَتُتُ لا تِلْكُمُ انْغَمَنُتُ

الا إذا مُدنُ غيرُوا أشداشها انغمدوا

ومسكرةً هـ هُـنا الأبسادُ عاصفةً

بالنفس، قلتَ بسجنِ قُطُع الرزُّرد

ومن يعش فوق عيشِ الصقر وَكُنْتُهُ

علَى الشعافاتِ، لا تُستغوِهِ المُلُد

القولُ لا قال.. قال الفِعْلُ. فاحتُرزي

يا قَامَةُ الرمح، أنَّتِ الطُّغُنُّ لا المَّيْد

غَالَيِثُ؟ ما ريشةً في الكفِّ مُشجِرَةً

ما جلمدٌ جُبُّتِيرِيُّ") السنى فَرِد

⁽١)نسبة إلى جبيتر كبير آلهة الرومان.

أيُّ أداتُك؟ لـو خُليِّرتُ قلتُ: هبه

كتبتَ، ذاك العمودُ الصامدُ الصمد،

غَطَطُتَه في مدادِ أنتَ عاصرُهُ

م الشمس أو م الرياح الهِيفِ تُتُقد!»

مَن كنان عُوفِي لو أنت انضنيتُ؛ ألا

أهِـبْ بِأنَّا قُدامي الفَتح والجُـنُد

رُخُــدتُمــا انـــدَ فــى الأســـاد بـاكيـةُ

ويُعلِبكُ.. كَلا فَنُيكِما أس

تنفذا، شطر بيت وانهيار عُليّ

مِن باب باخُسَ(۱) کانت بالرُدی تَفِد

تقول: «مَن يَسْمُ بِي، حتى لَيُرجِعُني

إلى، يَشْهَقْ لَهُ مِن ضَونَىَ الجَمَد

روحٌ له أنا ذي، وليشقَ فهو أنا

وبعدُّ فليفترِقْ عن روحِــهِ الجسدِ،

وقبلَ أن أَرْجِ عَتْ، كانت يراعتُكُ اف

لِتَنُّتُ تُلاعِبُ مَنْ عَلُّوا ومَن عَضَوا

وأعضفت لَفْظُةُ حِثْم الدلها

مادٌ وقال: «انزليي في النُّهر نبترد

فإن وقعت على زُنددي وجعتُ أنا

لَلْحُسُّنَ ٱطلُّبُهُ في حَيثُما أجد

اكسون عُسدتُ هسساءات فيخلُقني

خُلْقًا، كاني مما لا انا الدُ

أبهى من البدء زدُّ البدء ملعبةً

فالعَبْ بِكُونْ.. ودَعْهُمْ يُقْنِهِمْ كَسَدُ..، ه

وعَنْدِكِ تِ قَافِياتُ مِنْكُ، فَانْتِيهِ ت

حسناءُ نَقشُ عُلَى، في عُنْقِها الصَّيَدُ

(١) باخس: إله الربيع والخمر عند الرومان.

أَنْتُسَنُّ مُسَنَّ؟ قُلْسَ: «لا تَجَّاهَلي الْكَسِي أمسا لأنسكِ زاسفاءً لننا سنجسوا؟» *****

خليلُ، خِلتُ العظيم البعدُ مُتَّكِئُ
في مقلع البعِنُ، مَن لم يَحكِه أَحد
يقول: «فوقيَ فَلْتُنقُشْ، فلا حجرُ
سوان أَخْلَتُ قُسْمُ، فلا حجرُ

صديقَ لفتةٍ عُدْرٍ، قد وعدتُكَ، لا أَخْلَفْتُ، لا يُخلف الأبطالُ إن وعَدوا ألمعتُ.. فاعدُر.. فما إلاّ على قلمي اصد حلكُتُ سيوفٌ ولا إلا بعن المُشْدُ

مُعلَّمي انتَ في الدُرِّيُّتَيْنِ: هـوى الـ ـــُفَلَى وغَصْـفيَ بـالشُّوَار إِنْ بَسرُووا

هـل كَـنْبِــوا؟.. قــال لـبـنـانٌ انـــا.. وانــا إمّـــا رُجـــدُ فــبــالأحـــرار أنــوجــد

قائمة بأهم الصادر والمراجع

أولاً - الدواوين الشعرية:

- أحمد زكى أبوشادي:
- ١ الأعمال الشعرية الكاملة، طادار العودة، بيروت ٢٠٠٥م.
 - أحمد الشامى:
- ٢ ديوان الشامي، نشره عبدالجيد محمد سعيد خوجه، ط٢ جدة ١٩٩٢م.
 - أحمد شوقى:
 - ٣ الشوقيات، ط المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٩٦٤م.
 - الأخطل الصفير، (بشارة الخوري):
- الديوان الكامل، جمع وترتيب وتقديم سهام أبوجودة، ط مؤسسة جائزة
 عبدالمزيز سعود البابطين للإبداع الشعرى ١٩٩٨م.
 - إسماعيل صبري،
- ٥ ديوانه، تحقيق أحمد الزين، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٨م.
 - -بشاربن برد،
- ٦ ديوانه، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر،
 القاهرة ١٩٦٦م.

- بولس غانم:

 ٧- الوفاء.. مختارات من شعر بولس غانم، تقديم أحمد حسن الزيات، طدار المعارف، القاهرة ١٩٦٤م.

- حافظ إبراهيم:

٨ - ديوانه، تحقيق أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الإبياري؛ ط دار الجيل،
 بيروت ١٩٩٤م.

- حفنی ناصف:

٩ - شعره، جمع مجدالدين حفني ناصف، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٥٧م.

- حليم دموس:

١٠ - ديوان حليم، ط ٢ مطبعة دار الأيتام السورية، القدس ١٩٢٠م.

- خلیل مطران:

١١ - ديوان الخليل، ط ١ دار مارون عبود، توزيع دار الجيل، بيروت ١٩٧٥م.

-سعيد مقل:

١٢ - كما الأعمدة، ط دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٧٤م.

- سليم الزركلي:

١٣ - دنيا على الشام، ط دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٨م.

- شلبي الملاطه

12 - ديوان الملاط، المطبعة الأدبية، بيروت ١٩٢٥م.

- شفيق جبري:

 ١٥ - نـوح المندليب، شـرح قـدري الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٩٧م.

- شكيب أرسلان:

١٦ - ديوانه، مراجعة محمد رشيد رضا، مطبعة المنار، القاهرة ١٩٣٥م.

-صلاح لیکی:

 ١٧ - الأعمال الكاملة، المجموعة الشعرية، ديوان غرباء، ط ١ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨١م.

- طائيوس عبده:

١٨ - ديوانه، مطبعةالهلال، القاهرة ١٩٢٥م.

- عباس العقاد:

 ١٩ - بعد الأعاصير، ضمن خمسة دواوين للعقاد، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣م.

- عدنان مردم بك،

٢٠ - صفحة الذكري، ط دار المارف، القاهرة ١٩٦١م،

- العوضي الوكيل:

٢١ - رسوم وشخصيات، ط١٠ مطبعة الاعتماد، القاهرة ١٩٦٠.

-محمد الأسمر:

٢٢ - ديوان الأسمر، ط دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٥١م.

- محمد طاهر الجبالوي:

٢٢ - من بقايا الكأس، ط الدار المصرية للتأليف والترجة، القاهرة ١٩٦٥م.

-محمد عبدالفني حسن،

٢٤ - ماض من العمر، مكتبة الخانجي، القاهرة - مكتبة المثنى، بغداد ١٩٥٤م.

-محمود عماد:

٢٥ - ديون عماد، ط١ مطبعة شير الفنية، القاهرة ١٩٤٩م.

- مختار الوكيل:

٢٦ - نهر الذكريات، طادار المعارف، القاهرة ١٩٨٠م.

-مسعود سماحة:

٢٧ - ديوانه، ط جريدة السمير اليومية، بروكان ١٩٣٨م.

- نقولا رزق الله،

٢٨ - الأرواح، القاهرة ١٩١٧م.

- نقه لا فياض،
- ٢٩ رفيف الأقحوان (د.ن) ١٩٥٣م.
 - ولى الدين يكن:
- ٣٠ ديوانه، ضبط أنطوان القوال وشرحه، طا دار الفكر العربي، بيروت ٢٠٠١م.
 - ثانيًا الكتب والدراسات والماجم:
 - -عبدالله سرور عبدالله (الدكتور)،
- ٣١ خليل شيبوب مجددًا، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ١٩٨٠م.
 - لجنة تكريم شاعر الأقطار العربية:
- الكتباب الذهبي لهرجان خليل بك مطران سنة ١٩٤٧م، مطبعة الهلال،
 القاهرة ١٩٤٨م.
 - مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداء الشعرى:
 - ٣٣ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، ط٢ الكويت ٢٠٠٢م.
- ٣٤ معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، ط١٠ الكونت ٢٠٠٨م.
 - المجلس الأعلى لرعابة القنون والأداب والعلوم الاجتماعية،
 - ٣٥ مهرجان خليل مطران (١٩٥٩م)، مطبعة دار القلم، القاهرة ١٩٦٠م.

ثالثا - الدوريات:

- -جريدة الأهرام:
- ٣٦ عدد ٢٧/١٩٤٩م.
 - -مجلة الأديب،
- ٣٧ الجزء ١٠، السنة الرابعة أكتوبر ١٩٤٥م.
- ٣٨ الجزء ٤، البيئة السادسة، إيريل ١٩٤٧م.
- ٣٩ الجزء ١١، السنة الثامنة، نوفمبر ١٩٤٩م.
- ٤٠ الجزء ١١، السنة الثامنة عشرة، نوفمبر ١٩٥٩م.

- محلة الرسالة،

- ٤١ العدد ٧١٩، السنة الخامسة عشرة ١٩٤٧/٤/١٤م.
 - ٤٢ العدد ٨٤٨، السنة السابعة عشرة ١٩٤٩/١٠/٢م.
 - مجلة الرسالة (الخلسية/ بيروت):
 - 23 المدد ٥، ١٩٥٧/١٢/١٥م.
 - -مجلة الزهور:
 - 24 الجزء ٤، السنة الثالثة، يونيو ١٩١٢م.
 - مجلة سركيس:
- ٥٤ العدد ١٦، ١٧، السنة السادسة، ١٥/٨ ١٩١٢/٩/١م.
 - ٢٤ العدد ٤، ٥، السنة السابعة، ١٩١٥ ١/٩١٣/١٨.
 - ٤٧ العدد ٦، السنة السابعة، ١٩١٢/٦/١٥م.
 - ٤٨ العدد ٦، السنة التاسعة، ٢١/١٦/٢١١م،
 - ٤٩ العدد ٨، السنة الحادية عشرة، أغسطس ١٩٢٢م،
- ٥٠ العدد ٦، ٧، السنة الثالثة عشرة، يونيو يوليو ١٩٢٤م.
 - مجلة الصياد:
 - ٥١ العدد ٧٧، بيروت ١٩٤٥م.
 - مجلة الكتاب:
 - ٥٢ الجزء ٨، السنة الرابعة، أكتوبر ١٩٤٩م.

محلة القتطف،

- ٥٣ الجزء ٢، المجلد السابع عشر بعد المائة، ١٩٥٠/٨/١م.
 - مجلة الهلال:
 - ٥٤ الجزء ١٠، السنة الثالثة والعشرون، ١٩١٥/٧/١م.

فهرس الشعراء(١)

The second of th	– إبراهيم الدباغ
The state of the sector of the fields of the section of the sectio	- إبراهيم العرب
1-1, 711, 311, 771, 777, 377, 137	– أحمد زكي أبوشادي
YYV	– أحمد الشامي
Manufabilitation and the state of the state	- أحمد شوقي
YA	– أحمد نسيم
YY makes as a second process and the second	- الأخطل الصفير
T£	– أسعد داغر
77.177	– إسماعيل صبري
E •	- إلياس حنيكاتي
NO NUMBERON SOCIENTE DE DE DESENTA ANT DE DES DE CONTROL DE SER DE SANT DE PRESENTA ANTE DE SANT DE DE	- إلياس فيفاني
14	- أمين آل ناصر الدين
YYY	- أنور العطار
1YY	- إنياس سركيس
1.1.0,	- بولس غانم
Y•1	– جبران النحاس

⁽١) اقتصر هذا الفهرس على الشعراء النين أنشئوا أشمارهم في تحية خليل مطران.

	– جرجي موسى الحداد
77.03.78	– حافظ إبراهيم
Y•Y	- حامد الخولي
Managements of the matter attentions to the fig. to before the continues of the continues o	– حبيب عوض الفيومي
111.	– حسيب غبريل –
£7	– حفني ناصف
M . W WARRING ONLY AND MARKET HE STATE OF THE STATE OF TH	– حليم إبراهيم دموس
175	- حنا النقاش
YAO	- خالد الجرنوسي
YOY , 1AV	– خلیل شیبوب
AND STREET STREE	- راجي الراعي ـ
174.	- رشید کرم
TTE we will be a second of the	- سعيد عقل ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
The three Managarian again count is to state to the state of the state	– سليم الزركلي
F-Y, PFY	- سليم عبدالأحد
11.	- شبلي شميل
	– شېلي ملاط
Y4 • 100 - 100 100 100 100 100 100 100 100 1	- شفيق جبري
18	- شكيب أرسلان
1117	- صلاح الأسير

110.111	– صارح بېكي
11	- طانيوس عبده
170	- عباس العقاد
181131	– عبدالرزاق محيي الدين
Yo1	- عبدالسلام رستم
779	– عبدالقادر محمود
101	– عبدالسيح الحداد
7.9	– عدنان مردم بك
T10	– عزيرة هارون
Y0Y	– علي منقارة
714	– الموضي الوكيل
77	– فائز السمعاني
***	- قبلان الرياشي
TYY	– كمال ناصر
16	– لبيبة هاشم
YY	– مجلي جبارة
120	– محمد الأسمر
Y0	– معمد حمدي النشار
77.	- محمد طاهر الجيلاوي
Tr., PYY, 197	~ محمد عبدالفني حسن

A&	– محمد اليمني الناصري
0	– معمود شکري
THE SECTION AND THE MANAGEMENT WE'VE HAVE THE THE THE THE THE THE THE THE THE TH	- معمود عماد
Y	– محمود الناظر
II william . The rest of the .	- مختار الوكيل
• And the second	– مسعود سماحة
)	– مصطفی ریاض
V•	– میشیل سعد
AT	– نجيب هواويني
\$ 144 canada and a same and a sam	- نعوم شقير
We we want a manage on its posterior or its sold manage. The contract of the c	- نقولا رزق الله
A0	- نقولا فياض
217, YY	- نقولا أبوهنا
114	- وديع أبوفاضل
Water w	- ولي الدين يكن
07	- وليم صعب
•• unanani ua meu ua i i ua i ua a ua a ua a ua a ua a	يحيى علمي
MA WALL	2 1 11

فهرس القوافي

1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	. البحر	عدد الأبيات	و الهامر الم	الفاقية	مترابقع
170	مجزوء الكامل	٤٨ قواف متعددة أولها الهمزة	عياس المقاد	بالثناء	يوم تاثق
177	الخفيف	٦	شبلي ملاط	السفراء	اي فخر
174	الخفيف	١٢	شبلي ملاط	الجوياءُ	أيها الشاعر
190	مجزوء الكامل	YA	إلياس فيغاني	الشعراءِ	ئار رايت
Y-1	الخفيف	٧	جبران النحاس	النبلاءِ	ما عساد
140	الكامل	٩	نقولا فياض	رجاءِ	من مصر
1.4	مجزوء الكامل	٧	شبلي شميل	الأدبُ	إن أحسنوا
47	الكامل	۲	مصطفى رياض	كتب	یا حجة
١	المتقارب	٦	يحيى علمي	الأعاربُ	تفنى بذكراك
YIX	البسيط	٣٤	وديع أبوفاضل	كتبا	حيّ الخليل
٤٣	البسيط	1.4	جرجي موسى الحداد	الخصب	والشعر أشية
117	الخفيف	79	صلاح الأسير	العناب	كنت فافترت
44.	الخفيف	۸۰	شفيق جبري	قبابُه	لمن المهرجان
١٨٤	المجتث	٨	محمد اليمني الناصري	المروية	في الشعر منك
171	البسيط	١٠	الأخطل الصفير	اصطبحا	يا واحد السبق

		****		-	حدر الطائع
ΥA	الطويل	YA	أحمد تسيم	محهدا	بدأت قريضي
TYE	البسيط	٤٠	سعيد عقل	الأبدُ	ما الموت
۲A	الخفيف	4	إسماعيل صبري	الوهاد	أمطري يا سحالب
179	الوافر	70	شبلي ملاط	جنيد	نزلت اثيوم
YOY	الخفيف	8.8	علي منقارة	النشيد	هجع الروض
105	البسيط	۱۸ قواف متعددة أولها الدال	وليم صعب	أعيادي	صوت من الغرب
174	المنسرح	YA	رشید کرم	مقلئما	القت إليك
101	مجزوء الرمل	۸ قواف متمددة أولها الراء	عبدالسيح الحداد	الماجر	یا ابن مطران
٧٣	الواهر	10	مجلي جبارة	شاعرً	تری یا صاحبي
90	مجزوء الكامل	Y	محمود شكري	الضميرُ	لوسام تقدير
۳۷	الخفيف	۲	إسماعيل صبري	عقارا	إيه دريا خليل
٤٩	الكامل	го	حليم إبراهيم دموس	استترا	وهتاةً عربٍ
107	الخفيف	79	محمود عبدالغني حسن	الأزهارا	جئت القي
77	الطويل	٧٦	فائز السمعاني	تفيرُ	قفا نبك
AY	الطويل	77	نقولا رزق الله	أسكرُ	أديري عليَّ
445	السريع	14	أحمد زكي أبوشادي	بالزهر	يا سيدي العمّ

	الينجر	مبد الأبيات	الله المناس المن	الفظية	مسراشكم
٤-	الوافر	40	إلياس حنيكاتي	ضميري	شعور الروح
***	الخفيف	A۲	أنور العطار	الساري	أهزارغنى
45	الكامل	7	حافظ إبراهيم	كاثر	یا ام مطران
9.8	اثكامل	7	لبيبة هاشم	الناثر	ٹا وجدت
17	المجتث	٧	محمود الناظر	الأقمار	أتنجلي في النهار
۸٠	البسيط	77	محمود عماد	عثرِ	قالت تسائلهم
17.	مجزوء الكامل	٥٢	حسيب غبريل	ذكرَك	يا شاع ر الأقط ار
٤٦	مجزوء الكامل	77	حفني ناصف	صدرك	مطران ما حققت
1 77	الخفيف	١٠	إنياس سركيس	عبرَهٔ	سل من مهجة الخلود
72	المتقارب	٣٤	أسعد داغر	إنكارُهُ	مليك الكارم
177	البسيط	٣٤	أحمد زكي أبوشادي	مشاعرة	أودع النيل
YYV	الكامل	10	نقولا أبوهنا	فخره	أهلاً وسهلاً
170	الرمل	١٧	شبلي ملاط	الحرس	تحن في البيت
112	مجزوء الكامل	TT	أحمد زكي أبوشادي	منمعي	شعري ثدى
۱۸۳	الطويل	۲	نجيب هواويني	ألمي	خليل العلى
19	الخفيف	٣	طانيوس عبده	المنعق	طوقت جيدك

مسرفحت	LAN		-	مبر	-
اعد ذكره	معتق	بولس غائم	77	الطويل	1-0
كان لحنًا	الأجلُ	كمال ناصر	٨٧ قواف متعددة أولها اللام	الخفيف	777
أخليل إن الفضل	خليلا	أمين آل ناصرالدين	44	الكامل	144
سل عن الشاعر	سؤالا	عبدالرزاق معي الدين	40	الرمل	121
عاقبتُ تحظك	قتلا	محمد حمدي النشار	٤٤	البسيط	۷٥
قد نفضنا	خليلا	محمد عبدالفني حسن	YY	الخفيف	44.
بكت العروبة	نيلا	يوسف غندور الملوف	٣	الكامل	445
ويك يا صاحبي	الجليلُ	عبدالسلام رستم	19	الخنيف	Y01
تنادَى اساطين	محفّلُ	نقولا أبوهنا	79	الطويل	712
توقف	النمولُ	خليل شيبوب	72	الواهر	Yov
رمتك بما	الوصالِ	صلاح لبكي	٥٤	الواهر	۲٦٠
رصع الشعر	الخليلِ	إبراهيم العرب	14	الخفيف	77
بكاء القوافي	غليلُها	حبيب عوض الفيومي	YA	الطويل	777
في حفلة التكريم	نظم	حنا نقاش	γ	الكامل	١٧٤
بارق في جوانح	بواسمً	سليم الزركلي	٧٢	الخفيف	۲٠٢
يا شاعر العرب	الحِمامُ	الموضي الوكيل	٢٥ قواف متعددة أولها الميم	السريع	714
ثله صبً	القوام	مسعود سماحة	17	السريع	۲٠

	البعر	-		AMAI	منرسي
٨٤	المتقارب	۲٠	نعوم شقير	النعم	أمير القوافي
77	الخفيف	٥٤	حافظ إبراهيم	Lotti	جازبي عرفها
***	الكامل	YY	راجي الراعي	وقاما	مسح الخلود
4.9	الخفيف	٤٩	قبلان الرياشي	احتشاما	قال فيك
41	الكامل	۱۷	أحمد شوقي	ستامً	لبنان مجدك
721	البسيط	111	أحمد زكي أبوشادي	بأجرام	إلهة الشعر
00	الكامل	Al	شبلي ملاط	الأهرام	لمشت إلى
120	الكامل	٥٤	محمد الأسمر	مكرم	هل مريوم
٤٥	الخفيف	£	حافظ إبراهيم	وسامه	وسع الفضل
710	مجزوء الكامل	٥٩ قواف متعددة أولها النون	عزيزة هارون	الكمانُ	نغم على شفة
177	الرمل	7.	مختار الوكيل	الطائفينُ	ناشئ الفن
747	السريع	۲۸ قواف متمددة أولها النون	أحمد الشامي	تبيانا	قف لحظة
7.7	الوافر	*1	سليم عبدالأحد	فذكرينا	اعيدي ذكر ميّ
779	الخفيف	17	عبدالقادر محمود	الإيمانا	يا أبانا
1.4	الكامل	77	بولس غانم	الهجرانُ	هذا خليلك
7-7	الكامل	٤١	حامد الخولي	مطرانُ	يتعانق التكريم
٦٤	الكامل	١٤	شكيب أرسلان	كيوانُ	لك يا خليل

HOLD THE	-			A Man	مسرفطاع
1-4	السريع	14	إبراهيم الدباغ	چيرانِ	أطار نومي
777	الطويل	٩	أحمد زكي أبوشادي	يُغْني	سل النجم
410	الطويل	77	صلاح لبكي	ھانِ	أفكر وتمحوه
1.1	البسيط	14	أحمد زكي أبوشادي	ٹ قرآنِ	عرفت شمرك
111	الخفيف	۱۲	أحمد زكي أبوشادي	يعاني	دمعتي وابتسامتي
1AY	الكامل	۸۰	خليل شيبوب	بياني	عذرا إذا
779	الرمل	00	سليم عبدالأحد	الييانِ	قم بعدنان
4.9	الكامل	00	عدنان مردم	الأضفانِ	دنياك فيض
**.	ائكامل	77	محمد طاهر الجبلاوي	حناني	نجم على
444	البسيط	٨	محمد عبدالفني حسن	مطرانِ	جمعتم الطيب
4٧	الخفيف	Y.Y	ولي الدين يكن	الهرمان	ملك شعر
440	الخفيف	٤٩	خالد الجرنوسي	سلطائه	كان للشعر
770	الخفيف	14	يوسف غندور الملوف	بيانه	لا يزال
14.	البسيط	٤٣	ميشيل سعد	قوافيه	مدح الخليل

فهرس الأعلام(١)

A DAMAGE CONTRACTOR CO	– احمد حشمت (باشا)
	- أحمد شوقي
171	- أحمد فؤاد الأول (اللك)
YVs • PY	الأخطل
77, 171	- إسماعيل باشا (الخديوِ)
Yo	- إسماعيل صبري
141	– الأعشى
M	– امرؤ القيس
189	– أنطوان الجميل
(7, 70, 74, 737, 797	- البحتري
11.	– بشارة خليل الخوري
ΑΥ	– بنتاؤر
Y£Y	– بهرام
	– ابوتمام
rr	- توفيق (الخديو)
FY4	– جمال عبدالناصر
Y4. • YY.	- جرير

⁽۱) اقتصر الفهرس على أسماء الأعلام الواردة في القصلك والقطمات الشعرية دون غيرها من أسماء الأعلام المُذكورة في الكتاب.

70. (7. 77. 77. 771. 771. (11. 707. 777. 0.7	– حافظ إبراهيم
YA	- حسان بن ثابت
TYY	- دانتي اليجري
ν	- ذو الرمة
· A, FIT	– رافائيل
77. W	- الرشيد
1127	- سليمان عليه السلام (ابن داو
Y2. 7F. 3Y	– سليم سركيس
TYA	– شارل ديجول
14.	– عادل الغضبان
) (Y. FY. YY. AY. YY. 3Y. FY. AY. Y3. Y3. A3. 70. F0. (F. YY. 3Y. YY. AY. PY. YA. PA. (P. YP. YP. 0P. FP. PP. • • 1	•
	– عروة بن حزام
M	- أبوالملاء المري
OV, 1P, P31, AVI, 33Y, P•7	- عيسى (عليه السلام)
71. 771. 371. 871. 831. 341. 5417. 717. 717. 177	- هاروق الأول (الملك)
AY	– فرجيل۔۔۔۔۔
Y4. ,VY	– الفرزدق
YYY	- فيكتور هوجو
YA	– قيس بن الملوح
71	- كرستوفر كوثومبوس
174	– کورنی

VA	- ليلى العامرية
	-
1YA . 121. AY1	- APPR
OR NAMES AND ASSESSMENT ASSESSMEN	- معمد الخامس (الخليفة)
17, 77, VO. AV. YA. 3A. PA. YP. YP	– محمد علي توفيق (الأمير)
M* and the transmissionary metabolish will meet use	- معبد بن وهب
TAX mentional inventor	– هارون الرشيد
**************************************	- المهلهل بن ربيعة
- OV. FY. AVI	- موسى (عليه السلام)
P3, -0, 10, 7-Y	- مي (زيادة)
177	- نصر بن الحجاج
WWW NAMES NAMES THE ' N - NAME ' N - NAME AND NAMES ASSESSED ASSESSED AND NAMES ASSESSED.	- أبونواس
V31, 0VY, PPY, -17, FYY	- نيرون
YYY	– ابن هانئ الأندلسي .
Y.0 , AY , YI	- هومپروس
YYY , 171A	~ وليم شكسير

الحتوي

۳	- No control of man control communication and the control of the c	- التصدير
o	was an a	- المقدمة
17	محمود الناظر	- أنتجلي
1.4	ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ	– إن أحسنوا
19	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	- طوقت جيدك
۲٠	مسعود سماحة	– لله صب تائه مستهام
YY	حافظ إبراهيم	- تحية خليل مطران بك
YA	أحمد نسيم	– بدأت قريضي
YY	إبراهيم العرب	– الشاعر الحكيم
۳٤	أسعد داغر	– سر الوسام
T Y	إسماعيل صبري	– إيه در يا خليل
YA	إسماعيل صبري	– أمطري يا سحائب
٤٠	إلياس حنيكاتي	– الشعر شعور ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
٤٣٣3	جرجي موسى الحداد	- شعر الخليل
٤٥	حافظ إبراهيم	– وسع الفضل
٤٦	ح فني ناصف	- أنت بطرك
٤٩	حليم إبراهيم دموس	– الشاعرة الحسناء
00	شبلي ملاط	– مطوقة القطرين

٦٤	شکیب أرسلان	– لك يا خليل
	ـــــفائز الصمعاني	- الشاعر والأرز
٧٣	مجلي جبارة	– تحية مهاجر
٧٥	محمد حمدي النشار	- عواطف الود
۸٠	محمود عماد	– إلى مطران
A£	نعوم شقیر	- تهاني الخليل ـــــ م
AY	ـ نقولا زرق الله	– إلى الصديق خليل أفتدي مطران
11	أحمد شوقي	- شوقي يهنئ الخليل
٠ ٢٢	حافظ إبراهيم	 من حافظ إلى والديِّ مطران
483	لبيبة هاشم	- لما وجدت
۹٥	محمود شكري	- لسان الحال
47	ـــــمصطفى رياض	- یا حجة
17	ـــــولي الدين يكنو	- ملك شعر
1	عيى لغلمي	
1.1	. أحمد زكي أبوشادي	– إلى صاحب ديوان الخليل
١٠٢	إبراهيم دباغ	– إلى خليل مطران
١٠٥	يولس غانم	- الحنين إلى لبنان
1 • 4	يولس غانم	- إلى الأعزبين وطني لبنان وصديقي مطران
117	أحمد زكي أبوشادي	- دمعة وابتسامة
118	أحمد زكي أبوشادي	- لوعة الخريف
117	صلاح الأسير	- کے

171	الأخطل الصغير	 تحية الأخطل الصنير إلى شاعر القطرين
177	احمد زكي ابوشادي	– وداع مصر
177	ائیاس سرکیس	- سل من مهجة الخلود
174	شبلي ملاط	- نزلت اليوم
170	عباس المقاد	- يوم ثالق
181	عبدالرزاق محيي الدين	- سل عن الشاعر
120	محمد الأسمر	- هل مر يوم
101	عبدالسيح الحداد	- یا ابن مطران سلامًا
107	ـــوليم صعب	- صوت من الفرب
107	محمد عبدالغني حسن	- جوانب الطور
17	ـــ حسيب غبريل	- رسم شعري
1777 1771	مختار الوكيل	- تحية شاعر العروية
}V •	میشیل سعد	– مدح الخليل
W£	حنا نقاش	– في حفلة التكريم
\\0	شبلي ملاطه	- قصائد شبلي ملاط (مندوب لبنان في مهرجان الخايل)
174	ـــــرشيد كرمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	- تحية الشعرب بالسبب السامات المام المست
IAT	نجيب هواويني ـ	- خليل العلى.
145	محمد اليمني الناصري	- في الشعر
140	نقولا فياض	من مصر ، . إلى خليل مطران
)AY	خلیل شیبوب	- كلمة وفاء
140		- تحية الخليل

– وحي الضمير	أمين آل ناصر الدين	144
– شاعر الشرق وصناجة العرب ومفخرة لبنان	جبران النحاس	Y•1
- في تكريم أمير الشعراء «مطران»	حامد الخولي	Y • Y
- أشعرك أم حديثك يعشقونا	سليم عبدالأحد	7-1
– من شاعر القرية الخضراء إلى شاعر القطرين	قبلان الرياشي	7.9
- إلى ملك البيان العربي	نقولا أبوهنا	317
- تحية الإخاء	وديع أبوفاضل	Y1A
- هجر الكريم إلى أستاذي خليل مطران	احمد زكي أبوشادي	777
- عالمٌ وعالمٌ	أحمد زكي أبوشادي	771
- شاعر القطرين	نقولا أبوهنا	777
– أغاريد الخليل	محمد عبدالفني حسن	779
- الوتر المحطم	محمد عبدالفني حسن	77.
– على ضريح خليل مطران	راجي الراعي	***
- ذكرى الخليل	حبيب عوض الفيومي	YY'1
- يا أبانا	عبدالقادر محمود	774
– الشاعر السامي	احمد زكي أبوشادي	Y£1
– الشاعر الطليق	عبدالسلام رستم	701
- الشعاع الكريم	علي منقارة	Y0Y
- رثاء المرحوم خليل مطران بك	خليل شيبوب	Y0Y
– خلیل مطران	صلاح لبكي	***
- في رثاء خليل مطران	صلاح لبكي	Y70

– ذکری خلیل مطران۔۔۔۔۔۔۔۔	سليم عبدالأحد	779
– ذكريات عن الخليل	يوسف غندور الملوف	
- لا يزال الخليل	يوسف غندور الملوف	YV0
– أهزار	أثور العطار	YYY
مع الخليل	خالد الجرنوسي	YA0
- في مهرجان مطران	شفيق جبري	Y4
- مطران شاعر العروبة	أحمد الشامي	Y4V
 رسالة شاعر في ذكرى خليل مطران 	سليم الزركلي	۲۰۲
- الشاعر والإنسان	عدنان مردم بك	T-9
– خلیل مطران	عزيزة هارون	T10
- في مهرجان الخليل	العوضي الوكيل	r19
– ذکری مطران	كمال ناصر	TYY
– ذکری مطران	محمد طاهر الجبلاوي	۳۲۰
– مُلْك لَكَ العصر	سعيد عقل	TTE
– قائمة المصادر والمراجع		YYX
– فهرس الشعراء	The state of the s	757
– فهرس القوافي		٣٤٧
– فهرس الأعلام		T0T
- 11-11-		707



Izbor ' Dukumentacija ' I studija Dr. Mohamad Mustafa Abu – Sauareb





Kuvajt 2010